جامعـــــــة قنـــــاة الســـــويس
كلـــــية التـــربية – الإسمـــاعيليـــة
الدراســـــــــات العليـــــــا
قســـم علـــــم النـــفس التربـــوي

المعادلة البنائية بين الاتجاه نحو المخاطرة والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية والتفكير الابتكاري لدى طلاب الجامعات الفلسطينية

مقدمة من الباحث/

رياض علي عبد الوهاب القطراوي

للحصول على درجة دكتوراه الفلسفة في التربية

تخصص "علم نفس تربوي"

إشـــراف

أ.د. عبد العاطي أحمد الصياد
أستاذ الإحصاء والقياس والتقويم ومناهج البحث
كلية التربية بالإسماعيلية
جامعة قناة السويس

أ.د. عبد الناصر السيد عامر
أستاذ القياس والإحصاء التربوي
كلية التربية بالإسماعيلية
جامعة قناة السويس

١٤٣٦ هـ – ٢٠١٥ م

جامعـــــــة قنـــــاة الســـــويس
كلـــــية التـــربية – الإسمـــاعيليـــة
الدراســـــــــات العليـــــــا
قســـم علـــــم النـــفس التربـــوي

المعادلة البنائية بين الاتجاه نحو المخاطرة والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية والتفكير الابتكاري لدى طلاب الجامعات الفلسطينية

مقدمة من الباحث/

رياض علي عبد الوهاب القطراوي

للحصول على درجة دكتوراه الفلسفة في التربية

تخصص "علم نفس تربوي"

إشـــراف

أ.د. عبد العاطي أحمد الصياد
أستاذ الإحصاء والقياس والتقويم ومناهج البحث
كلية التربية بالإسماعيلية
جامعة قناة السويس

أ.د. عبد الناصر السيد عامر
أستاذ القياس والإحصاء التربوي
كلية التربية بالإسماعيلية
جامعة قناة السويس

١٤٣٦ هـ – ٢٠١٥ م

جـــامعة قنـــــاة السويـس
كليـة التربيـة بالإسماعيليـة
الدراســـــــات العليـــــا
قسم علـــم النفس التربوي
==========

الموافقـــــــة

========

الاسم/ رياض علي عبد الوهاب القطراوي

عنوان الرسالة/ "المعادلة البنائية بين الاتجاه نحو المخاطرة والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية والتفكير الابتكاري لدى طلاب الجامعات الفلسطينية"

للحصول على درجة دكتوراه الفلسفة في التربية
تخصص "علم نفس تربوي"

لجنـــة المناقشـــة والحكـــم

أ.د/ رضا عبد الله أبو سريع "رئيساً ومناقشاً"
أستاذ علم النفس التربوي بكلية التربية بجامعة بنها

أ.د/ زينب عبد العليم بدوي "عضواً ومناقشاً"
أستاذ علم النفس التربوي بكلية التربية بجامعة قناة السويس

أ.د/ عبد الناصر السيد عامر "مشرفاً وعضواً"
أستاذ ورئيس قسم علم النفس التربوى بكلية التربية بجامعة قناة السويس

تاريخ المناقشة
٧/ ١٠/ ٢٠١٥م

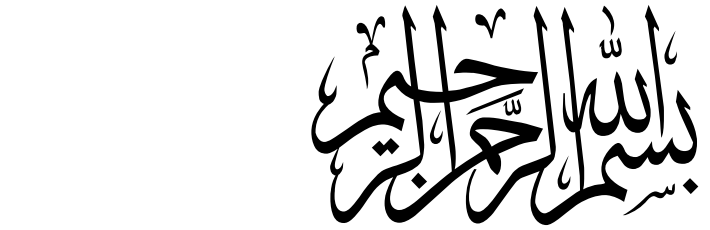

﴿قُلْ لَا أَقُولُ لَكُمْ عِندِي خَزَائِنُ اللَّهِ وَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبَ وَلَا أَقُولُ لَكُمْ إِنِّي مَلَكٌ إِنْ أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَى إِلَيَّ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ أَفَلَا تَتَفَكَّرُونَ﴾

(سورة الأنعام، آية ٥٠)

شكـــــر و تقديـــــر

الحمدُ للهِ ربِ العالمين والصلاةُ والسلامُ على سيدِ المرسَلِين وإمامِ المتقين سيدِنا محمدٍ وعلى آله وصحبِه أجمعين:

يقولُ اللهُ جلّ جلاله في كتابِه الكريم: "**وَقَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ**" (سورة النمل، آية ١٩)، ويقول الحبيبُ عليه السلام "**مَنْ لَمْ يَشْكُر النَّاسَ لَمْ يَشْكُر اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ**".

بدايةً أحمدهُ سبحانه وتعالى أن يسَّرَ لي إنجازَ هذا العملِ للحصولِ على درجةِ **دكتوراه الفلسفة** في التربية "**تخصص علم نفس تربوي**" ويُسرُّني أنْ أتقدمَ بجزيلِ الشكرِ والتقديرِ لكلِ من ساهم في إنجازِ هذا العمل، وأخصُّ بالشكرِ كلاً من سعادةِ الأستاذِ الدكتور **عبد العاطي أحمد الصياد** وسعادةِ الأستاذِ الدكتور **عبد الناصر السيد عامر** على جهودِهما وتوجيهاتِهما في الإشرافِ على هذه الرسالة، حيث كان لهما الدوْرُ الأساسيُ والأبرزُ في إنجازِها، وأسأله تبارك وتعالى أن يباركَ لهما في عُمرِهما في طاعتِه وأن يُمتعَهما بموفورِ الصحةِ والعافية.

كما أتقدمُ بالشكرِ الجزيلِ لكلٍ من سعادةِ الأستاذِ الدكتور **رضا عبد الله أبو سريع** أستاذ علم النفس التربوي بجامعةِ بنها وسعادةِ الأستاذةِ الدكتورة **زيْنَب عبد العليم بدوي** أستاذ علم النفس التربوي في جامعة قناة السويس واللذَيْن تفضَّلا بمناقشةِ هذه الرسالة، متمنياً لهما موفورَ الصحةِ والعافية.

كما يسعدني أن أُعبرَ عن عظيمِ امتناني لهذا الصرحِ الشامخ، حاضنةِ العلمِ والعلماء، **جامعةِ قناةِ السويس** ولجميعِ الأساتذةِ والعاملين فيها وعلى رأسهم السيدُ رئيسُ الجامعةِ سعادةُ الأستاذ الدكتور **ممدوح مصطفى غراب** والسيدُ عميدُ كليةِ التربيةِ سعادةُ الأستاذ الدكتور **صلاح فؤاد مكّاوي** على ما يبذلونه من جهدٍ لرُقيِ الجامعةِ وتقدُّمِها.

كما أشكرُ جميعَ السادةِ الذين ساهموا في إنجاحِ هذه الدراسةِ سواء بتوجيهٍ أو معونةٍ، وأخص بالذكر الأساتذةِ الذين تفضّلوا بالمعاونةِ في تحكيمِ أدواتِ القياس، وكذلك أشكر طلابَ الجامعاتِ الذين تم تطبيقُ أدواتِ الدراسةِ عليهم وأتمنى لهم التوفيق.

والشكر موصول للزملاء **د. هاشم حميد** المحاضر في جامعة القدس المفتوحة، والأستاذ **حامد سامي غريب** المدرس المساعد في جامعة الأزهر.

الباحث

اسم صاحب الرسالة	**رياض علي عبد الوهاب القطراوي**
عنوان الرسالة	**المعادلة البنائية بين الاتجاه نحو المخاطرة والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية والتفكير الابتكاري لدى طلاب الجامعات الفلسطينية.**
الكلية	**كلية التربية بالإسماعيلية**
القسم العلمي المانح للرسالة	**علم النفس التربوي**
موقع الكلية (المحافظة)	**الإسماعيلية**
الدرجة العلمية	**دكتوراه**
تاريخ المنح	**٢٠١٥**
لغة الرسالة	**العربية**
أسماء هيئة الإشراف	**أ.د. عبد العاطي أحمد الصياد** **أ.د. عبد الناصر السيد عامر**

المستخلص

هدفت الدراسة للوصول للتأثيرات السببية البنائية بين الاتجاه نحو المخاطرة والتفكير الابتكاري والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طلاب الجامعات الفلسطينية، وتم اختيار عينة من ٦٠٠ طالب وطالبة بطريقة عشوائية طبقية من كلية التجارة بمتوسط عمر ٢٠,٠٨٢ عاماً وانحراف معياري ٠,٣٩١، وتم التحقق من فروض الدراسة باستخدام مقياس الاتجاه نحو المخاطرة من إعداد الباحث وقائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لجولدبيرج ١٩٩٩ وتعريب الباحث، واختبار تورانس للتفكير الابتكاري تعريب سيد خير الله، وتم استخدام المنهج الارتباطي بالاستعانة بمنهجية نمذجة المعادلة البنائية وكذلك المنهج السببي المقارن، وباستخدام برنامجي Liserl 8.51 والـ SPSS للمعالجة الاحصائية للتحليل العاملي ومعامل الارتباط وتحليل التباين المتعدد المتدرج وتحليل الانحدار المتعدد أظهرت النتائج وجود تأثير للجنس وللتفاعل بين الجنس والجامعة في أبعاد التفكير الابتكاري، وعدم وجود تأثير للجامعة في أبعاد التفكير الابتكاري وعدم وجود تأثير للجنس في أبعاد الاتجاه نحو المخاطرة، ووجود تأثير للجامعة في أبعاد الاندفاعية والإقدام وحب الاستطلاع، وعدم وجود تأثير للجامعة في بعد اتخاذ القرار، وعدم وجود تأثير للتفاعل بين الجنس والجامعة في أبعاد الاتجاه نحو المخاطرة باستثناء بعد اتخاذ القرار، ووجود علاقة دالة إحصائياً بين بعدي الإقدام واتخاذ القرار والاتجاه نحو المخاطرة وأبعاد التفكير الابتكاري والعوامل الخمسة الكبرى، كما أظهرت النتائج أن العوامل الخمسة الكبرى للشخصية تتنبأ بالاتجاه نحو المخاطرة، كما أن الاتجاه نحو المخاطرة يتنبأ بالتفكير الابتكاري، وقد تم التوصّل للنموذج البنائي للتأثيرات السببية لعوامل الشخصية والاتجاه نحو المخاطرة في التفكير الابتكاري.

الكلمات المفاتيحية	المعادلة البنائية، الاتجاه نحو المخاطرة، العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، التفكير الابتكاري

فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
الصفحات التمهيدية	**ب– ل**
• الآية القرآنية	د
• شكر وتقدير	هـ
• المستخلص	و
• فهرس المحتويات	ز
• قائمة الجداول	ي
• قائمة الأشكال	ل
• قائمة الملاحق	ل
الفصل الأول: المدخل إلى الدراسة	**١–٩**
• مقدمة	٣
• مشكلة الدراسة	٥
• أهداف الدراسة	٦
• أهمية الدراسة	٦
• مصطلحات الدراسة	٧
• حدود الدراسة	٩
الفصل الثاني: الإطار النظري ودراسات سابقة	**١٠– ٤٨**
أولاً: الاتجاه نحو المخاطرة	**١٢– ٢٥**
• تمهيد	١٢
• الاتجاه	١٢
• الاتجاه نحو المخاطرة	١٢
• مفهوم المخاطرة	١٣
• المخاطرة في المنظور السيكولوجي	١٤
• النظريات المفسرّة للمخاطرة	١٥
• مجالات الاتجاه نحو المخاطرة	٢٠
• علاقة الاتجاه نحو المخاطرة بالجنس	٢٢

ثانياً: العوامل الخمسة الكبرى للشخصية	**٢٥- ٣١**
• تمهيد	٢٥
• تعريف العوامل الخمسة الكبرى للشخصية	٢٧
• سمات العوامل الخمسة الكبرى للشخصية	٢٨
• علاقة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية بالاتجاه نحو المخاطرة	٢٨
ثالثاً: التفكير الابتكاري	**٣١- ٤١**
• تمهيد	٣١
• تعريف التفكير الابتكاري	٣٢
• عناصر الابتكار	٣٢
• سمات الشخص المبتكر	٣٢
• مهارات التفكير الابتكاري	٣٤
• علاقة التفكير الابتكاري بالاتجاه نحو المخاطرة	٣٥
• علاقة التفكير الابتكاري بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية	٣٧
رابعاً: نموذج المعادلة البنائية	**٤١- ٤٦**
• تمهيد	٤١
• مفهوم نمذجة المعادلة البنائية	٤١
• تعريف نمذجة المعادلة البنائية	٤١
• أهداف نمذجة المعادلة البنائية	٤٢
• استراتيجيات استخدام نمذجة المعادلة البنائية	٤٢
• التحليل العاملي التوكيدي	٤٣
• برنامج ليزرال الاحصائي lisrel	٤٤
• المفاهيم الأساسية في منهجية نمذجة المعادلة البنائية	٤٤
• خطوات نمذجة المعادلة البنائية	٤٥
• النموذج النظري المقترح لمتغيرات الدراسة	٤٦
• فروض الدراسة	٤٨
الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات	**٤٩- ٧٦**
• تمهيد	٥١
• منهج الدراسة	٥١
• مجتمع الدراسة	٥١

• عينة الدراسة	٥٣
• أدوات الدراسة	٥٥
• مقياس الاتجاه نحو المخاطرة	٥٥
• الخصائص السيكومترية (الصدق والثبات) لمقياس الاتجاه نحو المخاطرة	٥٦
• قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لجولدبيرج ١٩٩٩	٦٢
• الخصائص السيكومترية (الصدق والثبات) لقائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية	٦٢
• اختبار تورانس- بارون للتفكير الابتكاري اللفظي	٦٩
• طريقة تصحيح اختبار تورانس- بارون للتفكير الابتكاري اللفظي	٧٠
• ثبات اختبار تورانس- بارون للتفكير الابتكاري	٧٤
• الإجراءات	٧٥
• التحليل الاحصائي	٧٦
الفصل الرابع: عرض النتائج ومناقشتها	**٧٧- ١٠٩**
• تمهيد	٧٩
• مؤشرات الاحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة	٧٩
• نتائج التحقق من الفرض الأول	٨٠
• نتائج التحقق من الفرض الثاني	٨٤
• نتائج التحقق من الفرض الثالث	٨٩
• نتائج التحقق من الفرض الرابع	٩٢
• نتائج التحقق من الفرض الخامس	٩٧
• المناقشة والتعليق	١٠٤
• التوصيات	١٠٨
• البحوث المقترحة	١٠٨
• المراجع	١١٠
• الملاحق	١٢٤
• ملخص الدراسة باللغة العربية	١٣٨

قائمة الجداول

الرقم	الجدول	الصفحة
١	سمات العوامل الخمسة الكبرى للشخصية عند جون (١٩٩٠).	٢٨
٢	حدود القطع المُوْصَى بها لمؤشرات حسن المطابقة لتقويم النموذج المفترض.	٤٣
٣	توزيع أفراد مجتمع الدراسة على المتغيرات الديموغرافية.	٥١
٤	النسبة المئوية لتوزيع أفراد مجتمع الدراسة على المتغيرات الديموغرافية.	٥٢
٥	النسبة المئوية لتوزيع أفراد عينة الدراسة على المتغيرات الديموغرافية.	٥٤
٦	العوامل المستخرجة وتشبعاتها بعد التدوير المائل لمصفوفة مفردات مقياس الاتجاه نحو المخاطرة.	٥٨
٧	مؤشرات حسن المطابقة لنموذج مقياس الاتجاه نحو المخاطرة.	٦٠
٨	تشبعات المفردات على العوامل لمقياس الاتجاه نحو المخاطرة.	٦٠
٩	معامل ثبات آلفا كرونباخ لكل بعد من أبعاد مقياس الاتجاه نحو المخاطرة.	٦١
١٠	ثبات أبعاد الاتجاه نحو المخاطرة بطريقة التجزئة النصفية.	٦١
١١	العوامل المستخرجة وتشبعاتها بعد التدوير المتعامد لمصفوفة مفردات قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية.	٦٤
١٢	مؤشرات حسن المطابقة لقائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية.	٦٦
١٣	تشبع المفردات على العوامل الخمسة الكبرى للشخصية.	٦٧
١٤	معاملات الثبات والارتباط المصحح لقائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية.	٦٨
١٥	ثبات العوامل الخمسة الكبرى للشخصية بطريقة التجزئة النصفية.	٦٩
١٦	ميزان تصحيح الاستجابة على أسئلة اختبار التفكير الابتكاري.	٧١
١٧	ترميز (تكويد) أبعاد التفكير الابتكاري ورقم الاستجابة على كل سؤال.	٧٢
١٨	معاملات ثبات آلفا كرونباخ لاختبار التفكير الابتكاري.	٧٤
١٩	ثبات أبعاد التفكير الابتكاري بطريقة التجزئة النصفية.	٧٥
٢٠	مؤشرات الإحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة.	٧٩
٢١	تحليل التباين المتعدد المتدرج لتأثير نوع الجنس ونوع الجامعة والتفاعل بينهما في التفكير الابتكاري	٨٠

٢٢	تحليل التباين المتعدد المتدرج لتأثير الجنس ونوع الجامعة كلٌ على حده ومتفاعليْن في أبعاد التفكير الابتكاري	٨١
٢٣	المتوسطات الحسابية لدرجات طلاب الجامعات الفلسطينية في أبعاد التفكير الابتكاري حسب متغير الجنس	٨٣
٢٤	تحليل التباين المتعدد المتدرج لتأثير نوع الجنس ونوع الجامعة والتفاعل بينهما في الاتجاه نحو المخاطرة لدى طلاب الجامعات الفلسطينية.	٨٥
٢٥	تحليل التباين المتعدد المتدرج لتأثير نوع الجنس ونوع الجامعة والتفاعل بينهما في أبعاد الاتجاه نحو المخاطرة لدى طلاب الجامعات الفلسطينية	٨٦
٢٦	المتوسطات الحسابية لدرجات طلاب الجامعات الفلسطينية في أبعاد الاتجاه نحو المخاطرة حسب متغير الجامعة	٨٨
٢٧	مصفوفة معاملات الارتباط بين أبعاد الاتجاه نحو المخاطرة وأبعاد التفكير الابتكاري والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طلاب الجامعة.	٩٠
٢٨	تحليل التباين لتأثير أبعاد الاتجاه نحو المخاطرة والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية في بعد الطلاقة باستخدام تحليل الانحدار المتعدد	٩٢
٢٩	معاملات الانحدار لتأثير أبعاد الاتجاه نحو المخاطرة والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية في بعد الطلاقة	٩٣
٣٠	تحليل التباين لتأثير أبعاد الاتجاه نحو المخاطرة والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية في بعد المرونة باستخدام تحليل الانحدار المتعدد	٩٤
٣١	معاملات الانحدار لتأثير أبعاد الاتجاه نحو المخاطرة والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية في بعد المرونة	٩٥
٣٢	تحليل التباين لتأثير أبعاد الاتجاه نحو المخاطرة والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية على بعد الأصالة باستخدام تحليل الانحدار المتعدد	٩٦
٣٣	معاملات الانحدار لتأثير أبعاد الاتجاه نحو المخاطرة والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية في بعد الأصالة	٩٦
٣٤	قيم مؤشرات حسن المطابقة للنموذج العاملي التوكيدي لمتغيرات الدراسة	٩٩
٣٥	تشبعات أبعاد متغيرات الدراسة على العوامل الكامنة	٩٩
٣٦	قيم مؤشرات حسن المطابقة للنموذج البنائي	١٠١
٣٧	قيم تأثيرات مسارات المتغيرات المستقلة في المتغيرات التابعة	١٠١

قائمة الأشكال

الرقم	الشكل	الصفحة
(١)	نموذج المعادلة البنائية النظري المقترح	٤٧
(٢)	نموذج دليل تصحيح اختبار تورانس – بارون للتفكير الابتكاري	٧٣
(٣)	شكل المسارات للنموذج العاملي التوكيدي لأبعاد متغيرات الدراسة	٩٨
(٤)	شكل المسارات للنموذج البنائي	١٠٠

قائمة الملاحق

الرقم	الملحق	الصفحة
(١)	مقياس الاتجاه نحو المخاطرة	١٢٦
(٢)	النسخة المعرّبة لقائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لجولدبيرج "١٩٩٩"	١٢٨
(٣)	قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية	١٣١
(٤)	النسخة الإنجليزية لقائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لجولدبيرج "١٩٩٩"	١٣٤
(٥)	قائمة بأسماء الأساتذة المحكمين	١٣٧

الفصل الأول

الفصل الأول

المدخل إلى الدراسة

- مقدمة
- مشكلة الدراسة
- أهداف الدراسة
- أهمية الدراسة
- مصطلحات الدراسة
- حدود الدراسة

الفصل الأول
المدخل إلى الدراسة

مقدمة:

مع دخولِ الألفية الثالثة وما شهدته البشرية من تطوّر هائل وتفجّر معرفي كبير، تعقدّت المواقف الحياتية للناس بجميع مكوناتهم، وازدادت وتنوعّت مشاكلهم، ولم تعُد العادات المألوفة كافية لمواجهة المواقف الجديدة، فكل موقفٍ جديدٍ في الحياةِ ينطوي على مشكلاتٍ متنوعة تتطلب حلولاً ابتكارية تتسم بطلاقة في التفكير ومرونة في التنفيذ وأصالة وتفردًا في الحل، وإن الأمةَ التى تسعى لإثبات ذاتها وتعمل على رسم مستقبلٍ لها في خارطة العالم المتقدّم تقدِّر شبابها وتُنمّي لديهم الرغبة في الابداع والابتكار، وتحفّز فيهم روحَ المخاطرة وتغرس في شخصياتهم سمات الاتزان والقوة والثقة والإقدام وحب الاطلاع على ما هو جديد مما يساعدهم على اجتياز المواقف الحياتية الصعبة والمتنوعة التي يواجهونها في حياتهم.

ولم يكن طلاب الجامعات بشكلٍ عام وطلاب الجامعات الفلسطينية بشكلٍ خاص بمنأى عن هذه المواقف، حيث تتعدد أمامهم كثيرٌ من المواقف والمشاكل الحياتية التي يواجهونها، كالمواقف الاجتماعية والسياسية والاقتصادية وغيرها، مما يتطلب منهم شجاعة ومخاطرة في مواجهتها وشخصية جريئة ومتوازنة للتعامل معها وكذلك حاجتهم لأفكارٍ مبتكرة ومبدعة قادرة على حلها بشكل صحيح.

وأشار كثيرٌ من الباحثين في غيرِ موضع أنه توجد علاقة بين التفكير الابتكاري والمخاطرة وسمات الشخصية، حيث أشارت فخرو (١٩٩٦) إلى أن الابتكار يتأثر بالشخصية الجريئة والثائرة التي تحب المخاطرة والتجديد وتنزع إلى الأصالة.

ووصف بيركنز (1995) Perkins الشخصية المبتكرة، على أنها تشمل ست سمات سيكولوجية مترابطة، ولكنها أيضاً متمايزة، مضيفاً إلى ذلك أن الأفراد المبتكرين قد لا يحوزون السمات الستة كلها، إلا أنه كلما زاد نصيبهم منها كانوا أكثر إبداعاً، وهي نزوع قوي إلى الجماليات الشخصية، القدرة العالية على اكتشاف المشكلات، الحراك العقلي، الاستعداد للمخاطر من خلال البحث دوماً عن الإثارة، الموضوعية إلى جانب البصيرة والالتزام والحافز الداخلي (الدافع)، أي القوة الكامنة وراء الابتكار.

وأشار إبراهيم (٢٠٠٢) إلى وجود علاقة وطيدة بين التفكير الابتكاري والاتجاه نحو المخاطرة، حيث اعتبر أن الاتجاه نحو المخاطرة سمة خاصة للشخصية الابتكارية يؤثر فيها وتُعتبر أساس العمل الإبتكاري، ولذلك فالأشخاص الذين يسلكون سلوك المخاطرة هم أشخاص يمتازون بالشجاعة على اقتحام المجهول وريادة الأمور الصعبة وهذا السلوك لا يخل بمقتضيات توافق الشخص مع الآخرين.

ويؤكد على ذلك العدل (٢٠٠١) في أن الأشخاص الذين يسلكون سلوك المخاطرة هم أشخاص أقوياء لا يعرفون الخوف، وهم على قدر كبير من الكفاءة في التفكير ولديهم القدرة على التصرف في

المواقف المعقّدة والتي تتطلب اتخاذ قرارات صعبة، فالشخص المُخاطر لديه استعداد لسلوك المخاطرة بعكس الذين يعانون من شك في فعاليتهم الذاتية.

وأشارت العديد من الدراسات والأبحاث إلى وجود تأثيرات سببية بين كل من سمات الشخصية والتفكير الابتكاري والاتجاه نحو المخاطرة، حيث أشارت الدراسات والأبحاث إلى تأثير العوامل الخمسة الكبرى للشخصية في التفكير الابتكاري، ومن هذه الدراسات، دراسة فرنهام (أ) وباتشتاير Furnham (a) & Bachtiar (2008)، دراسة سنج وتشوي Sung & Choi (2009)، دراسة باتي وفرنهام وسولينا Batey, Furnham & Saullina (2010)، دراسة جوكار والبرزي (٢٠١١)، دراسة حسين (٢٠١٢)، دراسة كاروسكي، ليبودا، وسنيوسكا وجراليوسكي Karwowski, Lebuda, Wisniewska & Gralewski (2013)، دراسة لي Lee (2014) ودراسة روتر وجونسون Ruiter & Johnson (2015).

كما تناولت بعض الدراسات والأبحاث أيضاً تأثير العوامل الخمسة الكبرى للشخصية في الاتجاه نحو المخاطرة كما في دراسة آنيك Anic (2007)، دراسة هونج وباونين Hong & Paunonen (2009)، دراسة البلوّي (٢٠٠٩)، دراسة رونييه، ديفيد، جوزيف وكارول Ronnie, David, Joseph & Carol (2012)، دراسة بونزي ومستري Ponzi & Maestri (2013)، دراسة ميللر وآخرين Miller et al., (2014) ودراسة فيهري وبيكر Fyhri & Backer (2015).

أما عن تأثير الاتجاه نحو المخاطرة في التفكير الابتكاري فتناولتها عدة دراسات مثل دراسة سيمون ورين Simmons & Ren (2009)، دراسة إليس Ellis (2011)، دراسة راسيل Russell (2013)، ودراسة حسيني وشاهماندي Hosseini & Shahmandi (2014).

وعلى الرغم من تعدد الدراسات التربوية والنفسية التي تناولت متغيرات الاتجاه نحو المخاطرة وسمات الشخصية والتفكير الابتكاري كل على حده وعلاقتها بمتغيرات أخرى، إلا أن هناك نقصاً وندرة في الدراسات العربية عامة، والدراسات الفلسطينية خاصة فيما يتعلق بعلاقة هذه المتغيرات مجتمعة مع بعضها البعض في حدود علم الباحث على الرغم من أهميتها، حيث أن مثل هذه الدراسات تطرق باباً من أبواب البحث التربوي والنفسي في متغيرات هامة وضرورية من ضروريات استمرار الحياة وتقدمها وازدهارها، فالتفكير الابتكاري هو أحد متغيرات هذه الدراسة ويُعتبر من أهم المواضيع المطروحة في أروقة التربويين لما يشكّله من عامل داعم لمسيرة الحياة وازدهارها وتقدّمها، خاصة عندما يكون لدى فئات عمرية واعدة من الشباب الذين يكونوا دعامة بناء الأوطان، كما أن الذين يتمتعون بتفكير ابتكاري راقٍ هم أيضاً أصحاب شخصيات متوافقة مع ذواتها وطموحة وصابرة ومثابرة قادرة على اتخاذ القرار محبة للاستطلاع لاكتشاف ما هو جديد تتميز بالإقدام وعدم الخوف من عواقب الأمور وتتحمل نتائج أعمالها وقرارتها، وجاءت هذا الدراسة لتكون إحدى لَبِنَات سد النقص في هذا المجال، وكذلك انطلاقاً من أن تنمية التفكير الابتكاري هو أحد أهم الأهداف التي تسعى المجتمعات الإنسانية إلى تحقيقها، وأن المرحلة الجامعية من المراحل الخصبة للابتكار واكتشاف المبتكرين، وأن الابتكار إذا لم يتم تنميته في المرحلة

الجامعية فإن تنميته تكون صعبة بعد ذلك، حيث ينطلق الشباب إلى الحياة بكل صعوباتها وتعقيداتها، كما أن دراسة هذه المتغيرات كانت باستخدام المعادلة البنائية كأسلوب لتحديد وتقدير العلاقات السببية بين متغيرات الدراسة وتأثيراتها في بعضها البعض.

مشكلة الدراسة:

لاحظ الباحث من خلال عمله في وكالة الغوث الدولية (الأونروا) التابعة لمنظمة الأمم المتحدة في غزة أن قسماً لا بأس به من طلاب الجامعات في غزة الذين يقضون فتراتهم التدريبية في الوكالة بكافة برامجها كأحد متطلبات تخرجهم من الجامعات وكذلك الأشخاص حديثي التخرج الذين يعملون على نظام العمل التطوعي ينقصهم الكثير من مهارات التفكير الابتكاري كالطلاقة في الأفكار وسرعة تولدّها ومدى مرونتها وانفتاحها وأصالتها ومدى تأثيرها، وكذلك عايش الباحث فيهم مدى ترددهم في اتخاذ قرارات جريئة في العمل وخوفهم من الإقدام والجرأة في الإقبال على ما هو جديد في العمل، وحبهم للقوالب الكلاسيكية التي تعلّموها في بداية تدريبهم مع عدم حرصهم على التجديد والتنويع وحب التنقيب والبحث والإطلاع، فضلاً عن عزوفهم عن النقاشات العلمية وتفضيلهم عدم تحمل المسئولية، مع ملاحظته عدم قوة شخصيتهم وانفتاحها بل في أحيان كثيرة لاحظ عندهم شرود في الذهن وغياب للتفكير وانغلاق في الأفق النفسي والشخصي تجاه العمل.

كذلك لاحظ الباحث من خلال اطلاعه على الأدبيات البحثية والتراث السيكولوجي الفلسطيني في هذا المجال ندرة الدراسات والأبحاث التي تتعلق بدراسة علاقة متغيرات الدراسة بعضها ببعض في كل من الاتجاه نحو المخاطرة والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية والتفكير الابتكاري، فضلاً عن ندرتها أيضاً في الدراسات العربية والأجنبية في حدود علم الباحث، مع وجود بعض الدراسات التي تناولت كل متغيرين على حده، ولكنها كانت متناقضة في نتائجها، ففي الوقت الذي كان يوجد تأثير للاتجاه نحو المخاطرة أو أحد أبعاده في التفكير الابتكاري أو أحد أبعاده في بعض الدراسات، كان لا يوجد أيّ تأثير بينهما في بعض الدراسات الأخرى، وكذلك الحال بالنسبة لتأثير الجنس في الاتجاه نحو المخاطرة وفي التفكير الابتكاري.

من هنا نشأت مشكلة الدراسة، حيث يسعى الباحث للإجابة عن الأسئلة الآتية:

١- ما أثر الجنس (ذكر، أنثى) ونوع الجامعة (الإسلامية، الأقصى، الأزهر، القدس المفتوحة) كلٌ على حده ومتفاعِليْن في أبعاد التفكير الابتكاري (الطلاقة، المرونة والأصالة) لدى طلاب الجامعات الفلسطينية؟

٢- ما أثر الجنس (ذكر، أنثى) ونوع الجامعة (الإسلامية، الأقصى، الأزهر، القدس المفتوحة) كلٌ على حده ومتفاعِليْن في أبعاد الاتجاه نحو المخاطرة (الاندفاعية، الإقدام، حب الاستطلاع واتخاذ القرار) لدى طلاب الجامعات الفلسطينية؟

٣- هل توجد علاقة ارتباطية بين متوسط درجات طلاب الجامعات الفلسطينية في أبعاد الاتجاه نحو المخاطرة (الاندفاعية، الإقدام، حب الاستطلاع واتخاذ القرار) وبين متوسط درجاتهم في أبعاد التفكير

الابتكاري (الطلاقة، المرونة والأصالة) ومتوسط درجاتهم في العوامل الخمسة الكبرى للشخصية (الانفتاح على الخبرة، يقظة الضمير، الانبساطية، المقبولية والعصابية)؟

٤- ما مدى تنبؤ أبعاد الاتجاه نحو المخاطرة (الاندفاعية، الإقدام، حب الاستطلاع واتخاذ القرار) والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية (الانفتاح على الخبرة، يقظة الضمير، الانبساطية، المقبولية والعصابية) في أبعاد التفكير الابتكاري (الطلاقة، المرونة والأصالة) لدى طلاب الجامعات الفلسطينية؟

٥- ما النموذج البنائي للتأثيرات السببية للاتجاه نحو المخاطرة والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية في التفكير الابتكاري لدى طلاب الجامعات الفلسطينية؟

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة بصورة رئيسية لتحقيق ما يلي:

١- معرفة أثر الجنس (ذكر، أنثى) ونوع الجامعة (الإسلامية، الأقصى، الأزهر، القدس المفتوحة) كلٌ على حده ومتفاعِلِيْن في أبعاد التفكير الابتكاري (الطلاقة، المرونة والأصالة) لدى طلاب الجامعات الفلسطينية.

٢- معرفة أثر الجنس (ذكر، أنثى) ونوع الجامعة (الإسلامية، الأقصى، الأزهر، القدس المفتوحة) كلٌ على حده ومتفاعِلِيْن في أبعاد الاتجاه نحو المخاطرة (الاندفاعية، الإقدام، حب الاستطلاع واتخاذ القرار) لدى طلاب الجامعات الفلسطينية.

٣- الكشف عن وجود علاقة ارتباطية بين متوسط درجات طلاب الجامعات الفلسطينية في أبعاد الاتجاه نحو المخاطرة (الاندفاعية، الإقدام، حب الاستطلاع واتخاذ القرار) وبين متوسط درجاتهم في أبعاد التفكير الابتكاري (الطلاقة، المرونة والأصالة) ومتوسط درجاتهم في العوامل الخمسة الكبرى للشخصية (الانفتاح على الخبرة، يقظة الضمير، الانبساطية، المقبولية والعصابية).

٤- معرفة مدى تنبؤ أبعاد الاتجاه نحو المخاطرة (الاندفاعية، الإقدام، حب الاستطلاع واتخاذ القرار) والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية (الانفتاح على الخبرة، يقظة الضمير، الانبساطية، المقبولية والعصابية) في أبعاد التفكير الابتكاري (الطلاقة، المرونة والأصالة) لدى طلاب الجامعات الفلسطينية.

٥- التوصّل للنموذج البنائي للتأثيرات السببية للاتجاه نحو المخاطرة والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية في التفكير الابتكاري لدى طلاب الجامعات الفلسطينية.

أهمية الدراسة:

تظهر أهمية الدراسة فيما يلي:

- قد تسهم هذه الدراسة في التوعية بالأهمية التربوية لهذه الدراسات، مما يسهم في وضع برامج لتنمية التفكير الابتكاري وتنمية أهم المتغيرات التي تؤثر فيه.

- قد تعمل هذه الدراسة في غرس روح المخاطرة واتخاذ القرار لدى المتعلمين من خلال برامج تربوية وتعليمية واعية وجادة.

– قد تسهم هذه الدراسة في تكوين اتجاهات إيجابية لدى المتعلمين نحو ممارسة المخاطرة كطريق للنجاح والابتكار والإبداع.

– قد تسهم هذه الدراسة في بناء وإعداد شخصيات متفتحة ومتيقظة ومرنة لديها القدرة على التفكير الجاد واتخاذ قرارات فاعلة نحو التغيير والبناء.

مصطلحات الدراسة:

– الاتجاه نحو المخاطرة Attitude Towards Risk:

يُعرِّف الباحث الاتجاه نحو المخاطرة بما يتناسب مع بحثه ومن خلال التراث السيكولوجي والدراسات السابقة بأنه "ميل واستعداد الفرد للقيام برضا ودون ضغط بأعمال ذات طبيعة خطرة دون التحقق من نتائجها، ويُوصف هذا الشخص بالاندفاعية والإقدام وحب الاستطلاع والقدرة على اتخاذ القرار من أجل إنجاز هذه الأعمال"، وهو التعريف الذي تبناه الباحث في هذه الدراسة.

التعريف الاجرائي للاتجاه نحو المخاطرة:

هو مجموع الدرجات التي يحصل عليها الطالب الجامعي من خلال استجاباته على أبعاد مقياس الاتجاه نحو المخاطرة (الاندفاعية، الإقدام، حب الاستطلاع واتخاذ القرار) من إعداد الباحث.

– العوامل الخمسة الكبرى للشخصية The Big Five Factors of Personality:

يُعرِّف جولدبيرج (1999) Goldberg العوامل الخمسة الكبرى للشخصية بأنها "نموذج يعبر عن استقرار وثبات الشخصية على المستوى الجغرافي برغم تباين المواقع والثقافات أو على المستوى الأفقي داخل بناء شخصية الفرد الواحد أو الجماعة التي يعيش فيها الأفراد من خلال خمسة عوامل أساسية هي: الانفتاح على الخبرة Openness to Experience، يقظة الضمير Conscientiousness، الانبساطية Extraversion، المقبولية Agreeableness والعصابية Neuroticism.

ويُعبَّر عن هذه العوامل بمصطلح مختصر يجمع الحروف الأولى لكل العوامل وهذا المصطلح المختصر هو كلمة "OCEAN"، وتُعرَّف هذه العوامل كالتالي:

١– **الانفتاح على الخبرة Openness to Experience (O):** ويعني النضج العقلي، الاهتمام، التفوق، حب الاستطلاع، سرعة البديهة، السيطرة، الطموح والمنافسة، والدرجة المرتفعة على هذا العامل تدل على أن الأفراد خياليون، ابتكاريون ويبحثون عن المعلومات بأنفسهم، بينما تدل الدرجة المنخفضة له على أن الأفراد يولون اهتماماً أقل بالفن، وأنهم عمليون بالطبيعة.

٢– **يقظة الضمير Conscientiousness (C):** ويشمل المثابرة والتنظيم لتحقيق الأهداف المرجوّة، فالدرجة المرتفعة على هذا العامل تدل على أن الفرد مُنَظّم ويؤدي واجباته باستمرار وبإخلاص، بينما الدرجة المنخفضة له تدل على أن الفرد أقل حذراً وأقل تركيزاً أثناء أدائه للمهام المختلفة.

٣- الانبساطية Extraversion (E): ويشمل التفضيل للمواقف الاجتماعية والتعامل معها، والاستقلالية والتفتح الذهني، فالدرجة المرتفعة على هذا العامل تدل على أن الأفراد مرتفعي الانبساطية يكونون نشيطين ويبحثون عن الجماعة، بينما تدل الدرجة المنخفضة له على الانطواء، والهدوء والتحفظ.

٤- المقبولية: Agreeableness (A): يعكس هذا العامل كيفية التفاعل مع الآخرين، فالدرجة المرتفعة على هذا العامل تدل على أن الأفراد يكونون أهل ثقة ويتميزون بالود والتعاون والإيثار والتعاطف والتواضع والحرص والمحافظة، ويحترمون مشاعر وعادات الآخرين، بينما تدل الدرجة المنخفضة له على العدوانية وعدم التعاون.

٥- العصابية Neuroticism (N): وتعني الميل إلى الأفكار والمشاعر السلبية أو الحزينة، فالدرجة المرتفعة على هذا العامل تدل على أن الأفراد الذين يتميزون بالعصابية أكثر عرضة لعدم الأمان والأحزان، بينما تدل الدرجة المنخفضة له على أن الأفراد يتميزون بالاستقرار الانفعالي وأكثر مرونة وأقل عرضة للأحزان.

وهذا التعريف هو الذي تبناه الباحث في دراسته.

التعريف الاجرائي للعوامل الخمسة الكبرى للشخصية:

هو مجموع الدرجات التي يحصل عليها الطالب الجامعي من خلال استجاباته على قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية (الانفتاح على الخبرة، يقظة الضمير، الانبساطية، المقبولية والعصابية)، التي قام الباحث بترجمتها وفقاً لمقياس Goldberg (1999).

- التفكير الإبتكاري Creative Thinking:

يُعرَّف التفكير الابتكاري بأنه "عملية عقلية تعتمد على مجموعة من القدرات العقلية (الطلاقة، المرونة، الأصالة) وسمات الشخصية المبتكرة، وتعتمد أيضا على بيئة ميسّرة لهذا النوع من التفكير لتعطي في النهاية المحصلة الابتكارية وهي الإنتاج الابتكاري والحلول الابتكارية للمشكلة والذي يتميز بالأصالة والفائدة والقبول الاجتماعي وفي نفس الوقت يثير الدهشة لدى الآخرين" (علي، ٢٠٠٢: ٤٣)، وهو التعريف الذي تبناه الباحث في دراسته.

التعريف الاجرائي للتفكير الابتكاري:

هو مجموع الدرجات التي يحصل عليها الطالب الجامعي من خلال استجاباته على أبعاد اختبار التفكير الإبتكاري اللفظي (الطلاقة، المرونة والأصالة) لتورانس- بارون (١٩٦٦) وترجمة سيد خير الله (١٩٨١).

- نموذج المعادلة البنائية Structural Equation Model (SEM):

يُعرَّف نموذج المعادلة البنائية بأنه "أسلوب يُستخدم لتحديد وتقدير العلاقات السببية الخطية بين المتغيرات، والتي قد تتضمن كلاً من المتغيرات المُقاسة (المشاهدة) Observed Variables والمتغيرات الكامنة Latent Variables" (Maccallum & Austin, 2000).

حدود الدراسة:

تتحدد الدراسة بالحدود التالية:

الحد الموضوعي: تقتصر الدراسة في حدها الموضوعي على المعادلة البنائية بين الاتجاه نحو المخاطرة والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية والتفكير الابتكاري لدى طلاب الجامعات الفلسطينية.

الحد المكاني: الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة.

الحد البشري: الدراسة تشمل طلاب السنتين الأولى والرابعة لكلية التجارة لقسمي إدارة الأعمال والمحاسبة في جامعات الإسلامية، الأقصى، الأزهر والقدس المفتوحة" في قطاع غزة، وتم إجراء الدراسة على طلاب السنتين الأولى والرابعة لتباين هاتين الفرقتين من الطلبة في العمر والخبرة الدراسية والاحتكاك مع الزملاء مما ينتج عن الدراسة نتائج ملموسة وفروق شبه واقعية، وهذا بخلاف لو اختار الباحث طلاباً من السنتين الأولى والثانية أو الثالثة والرابعة، وقد دعم هذا التوجه في اختيار العينة من السنتين الأولى والرابعة دارسة حسن (٢٠٠٦)، حيث أختيرت عينة هذه الدراسة من الفرقتين الأولى والرابعة من طلاب الجامعة.

الحد الزماني: طُبقت هذه الدراسة خلال العام الدراسي ٢٠١٤/٢٠١٥م.

الفصل الثاني

الفصل الثاني

الإطار النظري ودراسات سابقة

- الاتجاه نحو المخاطرة
- العوامل الخمسة الكبرى للشخصية
- التفكير الابتكاري
- نموذج المعادلة البنائية

الفصل الثاني

الإطار النظري ودراسات سابقة

تمهيد:

تتناول الدراسة الحالية المعادلة البنائية بين الاتجاه نحو المخاطرة والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية والتفكير الابتكاري لدى طلاب الجامعات الفلسطينية، وانطلاقاً من هذا الهدف يتناول الباحث عرضاً تحليلياً للمفاهيم الأساسية التي ترتكز عليها الدراسة الحالية مستنداً على ما توفر بين يديه من إطار نظري ودراسات سابقة لمتغيرات الدراسة (الاتجاه نحو المخاطرة، العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، التفكير الابتكاري) والمعادلة البنائية، حيث يبدأ الباحث بعرض المتغيرات مبتدءاً بالمتغيرات المستقلة ثم المتغير التابع.

أولاً: الاتجاه نحو المخاطرة

١- الاتجاه "Attitude":

تُعتبر الاتجاهات من أهم محركات السلوك الإنساني ومؤشراً من مؤشرات نمو الشخصية، حيث تتكون لدى الأفراد خلال مرحلة التنشئة والتطبيع الاجتماعي اتجاهات نحو الأفراد والجماعات والمؤسسات والمواقف الاجتماعية، لذلك فإن كل ما يقع في المجال البيئي للفرد يمكن أن يكون موضوع اتجاه من اتجاهاته، وتلعب الاتجاهات النفسية دوراً هاماً في التعلم الإنساني، فعن طريق معرفة اتجاهات الفرد نحو موضوع معين يمكن التنبؤ بدرجة تحقيقه لهذا الموضوع، فعن طريق تحديد اتجاهات الأفراد تحديداً دقيقاً، يمكن التعرّف على أسباب فشلهم في النجاح في أداء بعض الأعمال أو عدم توافقهم مع مجموعة أخرى من الأفراد (منسي، ١٩٩١: ٥٠).

ويُعتبر مصطلح الاتجاه "attitude" من أهم المفاهيم النفسية التي لا غنى عنها في مجال علم النفس، ولا يوجد تعريف واحد محدد لهذا المفهوم، وإنما تعريفات عديدة.

ويُعَّرف الاتجاه بأنه: استجابة الفرد أو استعداده نحو قبول أو رفض موضوع معين أو شخص أو فكرة أو رأي ما (أبو حطب، ١٩٩٠: ٤٣١).

كما عرَّفه صبري والرافعي (٢٠٠١) بأنه "الموقف الذي يتخذه الفرد، أو الاستجابة التي يبديها إزاء شيء معين أو حدث معين أو قضية معينة، إما بالقبول أو بالرفض نتيجة مروره بخبرة معينة تتعلق بذلك الشيء أو الحدث أو القضية".

٢- الاتجاه نحو المخاطرة "Attitude Toward Risk":

عرَّف العدل (٢٠٠١) الاتجاه نحو المخاطرة بأنه "نظام ثابت نسبياً من التقييمات الإيجابية أو السلبية، ومن المشاعر الوجدانية مع أو ضد موضوع اجتماعي معين، والمخاطرة هي استعداد الفرد للقيام

بالأعمال غير المألوفة أو اتخاذ القرارات الصعبة بدون التحقق التام من النتائج المترتبة وقد يرجع ذلك إلى صعوبة توقع الأحداث المستقبلية بسبب عدم توفر المعلومات التي يعتمدها الفرد عند إقدامه على المخاطرة".

٣- مفهوم المخاطرة "Risk":

مفهوم المخاطرة بشكل عام مفهوم واضح يستخدمه الناس حتى في محادثاتهم العادية، فهو مفهوم يعبّر عن عدم التيقن بحدوث النتائج المطلوبة واحتمال أن يكون المآل إلى أمر غير محبب إلى النفس، فالمخاطرة تشير إلى الوضع الذي نواجه فيه احتمالين كلاهما قابل للوقوع، ومن الواضح أن الحالات التي نواجه فيها احتمالاً واحداً هي حالات انعدام الخطر (حمزة، ٢٠٠٢).

ويرى محمد (٢٠٠٣) أن الدخول في معتركِ الخطر أمراً مفروضاً على الإنسان في كثير من المواقف، لا خيار له فيه، فيبدو وكأنه متجه إليه بكامل قوته وإرادته مدفوعاً تارة برغبة في التملك أو التفوق على من ينافسه، وتارة أخرى برغبته في أن يحقق استمتاعاً ممكناً في الحياة وقد ساعدت على ذلك ثورة المعلومات التي أصبحت سمة من سمات العصر، والتي أوجبت على الإنسان أن يكون مستعداً لتقبل الجديد كل يوم، وكذلك العولمة، ونظام العالم الجديد غير المتوازن التي تسود فيه سيطرة القطب الواحد على العالم سيطرة جائرة، لذا اتجه الناس لاتخاذ المخاطرة "Risk-Taking" طواعية لتحقيق مكاسب معينة، أو على الأقل لكي يحصلوا على حقوقهم ربما كأفراد.

وترتبط حياة الإنسان بالخطر، فهو رفيقهُ منذ أن كان جنيناً في رحم أمه وحتى الممات، فالحياة سلسلة من المخاطر، والواقع أننا إذا أمعنا التفكير لوجدنا أن المخاطر التي تواجه الإنسان تصقله لأنها تتضمن التحدي والمواجهة، وبالتالي فهي تحوّله من إنسان تصنعه الأحداث إلى إنسان يشكّل الأحداث بما يتناسب مع إمكانياته، وبصفة عامة فإنه يمكن القول أن المخاطرة ليست سوى تضحية بالقليل المضمون نظير الحصول على الكثير المحتمل، وهي تحقيق أكبر نجاح في زمن أقل (عبد الحميد، ٢٠٠٢).

وتتنوع التعريفات والتصنيفات التي تناولت مفهوم المخاطرة، فمن هذه التعريفات ما يركز على الشخص المُخاطر نفسه ومنها ما يركز على عمليات المخاطرة ومنها ما يركز على نتائج المخاطرة وكذلك على المواقف أو البيئة التي تحيط بالمُخاطر، وفيما يلي تعريفات المخاطرة من خلال ما سبق ذكره.

أ. الشخص المخاطر: هو الشخص الذي يتخذ قراراً بالمخاطرة وعليه تقع مسئولية دراسة الجوانب المتعددة لهذا القرار، بما في ذلك النتائج المترتبة على هذا القرار، والشخص الذي يتخذ قراراً بالمخاطرة إنما يتخذ هذا القرار بناءً على عوامل موضوعية وأخرى ذاتية وعوامل خاصة بالموقف ذاته، والمخاطرة عملية إدراكية في المقام الأول لأنها عملية تقدير احتمالات، فالشخص يتخذ قراراته حسب ما يدرك، والشخص حين يواجه موقف المخاطرة فإن عليه أن يدرك جوانب مثل الموقف السابق على اتخاذ قرار المخاطرة،

وبيئته بما فيها من قيم وعادات وآخرين يتأثرون بقراره، والنتائج المترتبة على قراره سواء في حالة النجاح أو الفشل (حسين، ١٩٨٩: ٢٢).

ب. عمليات المخاطرة وتحليلها واتخاذ القرار: لكي يتخذ الشخص قراراً من أي نوع فإن عليه أن يحدد المشكلة التي تعترضه تحديدا جيدا، ولن يتسنى له ذلك إلا بجمع معلومات عن الظاهرة موضوع الدراسة، وبقدر وفرة تلك المعلومات يكون تحديد المشكلة على نحو جيد، ثم تبدأ مرحلة تحليل هذه المعلومات وتصنيفها تمهيداً لتحديد المشكلة، فإذا تم تحديد المشكلة تبدأ مرحلة طرح الأفكار التي تُعتبر حلولاً لهذه المشكلة ودراسة تقويم تلك الأفكار ثم اختيار الحل الأفضل بناء على المعلومات المتاحة (Dahlback, 1991).

ج. نتائج المخاطرة: تركّز بعض التعريفات على النتائج، فتصف المخاطرة بأنها قرار أو سلوك يتخذه الشخص ويتسبب في تحديد ملامح هذا القرار ونتائجه، فقد ينتج عن هذا القرار مكاسب أو خسائر، وقد تكون هذه المكاسب أو الخسائر مادية أو معنوية، وقد تستمر فترة طويلة من الزمن أو فترة قصيرة .. وهكذا، ومن ثم فإن نتائج المخاطرة تُصنَّف على أساس نتائج اتخاذ قرار المخاطرة وهي المكاسب التي يحصل عليها إذا نجح قرار المخاطرة أو الخسائر إذا فشل القرار مزوداً بالمكاسب المحتملة وفي نفس الوقت بالخسائر المحتملة، غير أن الخسائر هي المسئولة إلى حد كبير عن إضفاء صفة المخاطرة على القرار (عبد الحميد، ٢٠٠٢).

د. الموقف أو البيئة المحيطة بالشخص المخاطر: تركّز بعض التعريفات على أن المخاطرة هي حالة يوجد فيها الشخص في موقف لا يستطيع أن يتنبأ فيه بنتائج اختيار أو قرار اتخذه أو قام به، فالمخاطرة موقف يتميز بالتنبؤ غير التام للحوادث الاختيارية والشخص قد يكون مُخاطر في موقف وغير مُخاطر في موقف آخر، ولذا يرفض البعض القول بأن المخاطرة سمة شخصية، وإنما ترتبط بالموقف، والموقف يضم كل المعلومات التي تحدد المكاسب والخسائر، كما أن الموقف هو الذي يحدد ما إذا كانت المكاسب أو الخسائر مادية أو اجتماعية (Tversky & Kalneman, 1974).

وقد عرَّف الباحث الاتجاه نحو المخاطرة بأنه "ميل واستعداد الفرد للقيام برضا ودون ضغط بأعمال ذات طبيعة خطرة دون التحقق من نتائجها، ويُوصف هذا الشخص بالاندفاعية والإقدام وحب الاستطلاع والقدرة على اتخاذ القرار من أجل إنجاز هذه الأعمال"، وهو التعريف الذي تبناه الباحث في دراسته، حيث أن هذا التعريف يعبر عن خلاصة جميع التعريفات السابق ذكرها.

٤- المخاطرة في المنظور السيكولوجي:

ينظر التراث السيكولوجي إلى المُخاطرة من خلال المنظور المعرفي والمنظور غير المعرفي، فمن المنظور المعرفي ينظر التراث السيكولوجي للمُخاطرة باعتبارها نشاطاً يقوم به الشخص بعد التفكير في البدائل المختلفة لهذا السلوك واختيار ما يراه مناسبا، كذلك من خلال المنظور غير المعرفي الذي يبحث في البدائل الوراثية والحيوية وخصائص الأسرة والطبقة والتنشئة الاجتماعية، وفيما يلي توضيح للمفهومين:

أ. المُخاطرة في المنظور المعرفي:

أشار إبراهيم (١٩٩٢) إلى أن النظرية التقليدية لاتخاذ القرار أُقيمت على تفسير المخاطرة باعتبارها أفضل قرار يتخذه الشخص لزيادة مكاسبه وتقليل خسارته، وقد قامت على افتراض الشخص الذي يتميّز بقدرته على اتخاذ قراراته بناء على المعرفة التامة بما أمامه من اختيارات ونتائجها، والحساسية المطلقة للفروق بين البدائل، بما يمكنّه من حسن التمييز في الاختيار المنطقي، إن جميع البدائل متاحة أمام الفرد، وأن جميع المعلومات متوافرة، ويُفترض كذلك أن للفرد المقدرة والوقت لاختيار ما يلائمه من حلول، لذا يفترض هذا النموذج أن الفرد في حالة جيدة من حالة التأكد وبالتالي لا يظهر دور المخاطرة في ظل هذا الافتراض.

وأشار درويش (٢٠٠٥) إلى أن هذا النموذج لم يثبت قدرته على التنبؤ بالقرارات التي يتخذها الفرد، إلا في حالات قليلة، حيث اتضح أن قدرة الفرد على حساب النتائج محدودة بسبب عدم التأكد من إمكانية تحقيق أيّ نتائج، وتأخذ هذه النماذج المعرفية في الاعتبار تأثير المعلومات على المخاطرة، إذ يشكّل نقص المعلومات سبباً مهماً من أسباب المخاطرة، وذلك بإتيان السلوكيات المرفوضة اجتماعياً كمخالفة القواعد والنظم.

ومن منطلق المنظور المعرفي للمخاطرة، فإن الأساليب المعرفية تميّز الأفراد في تعاملهم مع مواقف الحياة المختلفة، بل أنها تُعتبر أساساً في التنبؤ بألوان سلوك الأفراد من مواقف الحياة المختلفة وفي تفسير كثير من جوانب الشخصية، ويرتبط أسلوب الإقدام مقابل الإحجام وهو أحد الأساليب المعرفية بمدى الفروق القائمة بين الأفراد في مدى إقبالهم على المجازفة واقتناص الفرص لتحقيق هدف من الأهداف في مقابل أولئك الذين يميلون للحصول على ضمانات مؤكدة قبل الدخول في أيّ مغامرة، فمثلاً هؤلاء المغامرون نجدهم أكثر اعتماداً على التخمين في المواقف ذات البدائل المعقدّة (الشريف، ١٩٨٢).

ب. المُخاطرة في المنظور غير المعرفي:

يمكن تحديد اتجاهات البحث في المخاطرة باعتبارها ميلاً أو استعداداً سلوكياً في ضوء أن المخاطرة سمة شخصية، حيث يُعد كاتل Cattel من أبرز علماء الشخصية الذين توصّلوا إلى وجود دور مهم للوراثة لهذه السمة (إبراهيم، ١٩٩٢).

وأشار آيزنك (1972) Eysenck إلى أن معظم الدراسات أكدت ارتباط المخاطرة بعدد من المتغيرات الديموغرافية وأهمها الجنس، حيث تبين ارتباط مستويات المخاطرة الكلية بإقبال الذكر على المخاطرة أكثر من الإناث.

٥- النظريات المفسّرة للمخاطرة:

لاحظ الباحث من خلال تتبع الأدب التربوي والسيكولوجي أن للمخاطرة جذور عميقة سواء في نظريات صنع القرار أو نظريات علم النفس، ولقد عبَّر مفهوم المخاطرة عن نفسه من خلال تلك النظريات، ولا خلاف أن هناك عدة متغيرات ترتبط ارتباطاً وثيقاً بسلوك المخاطرة مثل سمات الشخصية والتفكير الابتكاري وغيرها، ولكن ما ينبغي إثارته هو كيفية تفسير سلوك المخاطرة بارتباطها بهذه

المتغيرات من خلال هذه النظريات، ويختلف تفسير المخاطرة باختلاف النظريات والمدارس، وبالإشارة إلى الأدبيات المتخصصة في تفسير نشأة المخاطرة وتطورّها بوجه عام والتي لاحظها الباحث، إنما تتيح إمكانيات هائلة للتمييز بين مداخل متعددة، منها على سبيل المثال: المدخل المعرفي، المدخل النفسي أو السيكولوجي، المدخل الاقتصادي، مدخل سمات وأنماط الشخصية.

وذكر محمد (٢٠٠٣) أن جذور النظريات السيكولوجية التي عالجت المخاطرة تعود إلى نظريات الاقتصاد التي كانت لها إسهامات نظرية في هذا الإطار وذلك في النصف الأول من القرن العشرين، حين قدّم تورنجفست "Tornqvist" أول مقالة اقتصادية عن نظرية في المخاطرة من خلال ألعاب اليانصيب، لذا رأى معظم الباحثين أن سلوك المخاطرة مرتبط بعملية اتخاذ القرار بالدرجة الأولى وبالتالي فإن له علاقة باللايقين واحتمال المكسب والخسارة، وهذا ما دعا لوبز (1983) Lopes إلى القول بأنه إذا أردنا الكشف عن سلوك المخاطرة فيجب أن نبدأ أولا من تجارب وأبحاث علماء النفس في هذا الإطار، ثم ننطلق منها لدراسات أكثر تطوراً وبلورةً لهذا السلوك.

ويتناول الباحث بشيء من الإيجاز هذه النظريات المتعلقة بسلوك المخاطرة:

أ. المخاطرة من منظور النظرية المعرفية:

اعتبرت الشريف (١٩٨٢) أن الاتجاه المعرفي في تفسير السلوك بوجه عام هو الأسلوب الأكثر ملائمة لفهم الكثير من أساليب النشاط العقلي التي يمارسها الإنسان في كثير من مواقف حياته، حيث أن المعرفة تدخل في جميع ما يمكن للإنسان أن يعقله أو يمارسه في حياته بصفة عامة.

وهناك نظريات معرفية عديدة في اتخاذ القرار والذي هو أساس المخاطرة والتي دُرست ملياً من علماء النفس وهي:

- نظرية الصراع:

وضع هذه النظرية كل من نيومان ومورجينستيرن (Neumann & Morgenstern) وتوضّح هذه النظرية أن صنع القرار يتم في ظروف عدم اليقين أو عدم التأكد، لذا تتسم هذه العملية بأنها عملية دينامية يتم فيها التفاعل بين مُكَوِنَيْن أساسْيين، هما صانع القرار بخصائصه النفسية، وطبيعة الموقف الذي يتم فيه اتخاذ القرار حيث ينشأ بينهما صراع، ويصبح هدف هذه النظرية هو استبعاد أيّ مدخلات ذاتية أو شخصية من الموقف بحيث لا تضر بالآخَرَيْن المتنافِسَيْن، وذلك من خلال توفير ظروف مثالية وموضوعية لكلا المتنافِسَيْن في موقف التنافس، ويصبح دور صانع القرار التنبؤ بما سيقوم به الطرف الآخر في الصراع أو التنافس ومن ثم يعمل على تعظيم المكاسب أو تقليل الخسائر المتوقعة لأدنى حد ممكن (Neumann & Morgenstern, 1944: 221).

- نظرية المنفعة (التوقع الذاتي للنفع):

تُعطي هذه النظرية فرصة كبيرة للتدخل النفسي في صنع القرار الفردي وتُعطي أيضا وزن كبير في صنع القرار، حيث أن الهدف النهائي لأي فعل إنساني هو البحث عن أقصى حد للذّة وأدنى حد للألم، كما تؤثر السمات الشخصية لصانع القرار في اختياراته للبدائل المتاحة، فمثلاً من المحتمل أن

يتوقع الفرد المتشائم الجانب السلبي بصورة أكبر من الشخص المتفائل (Kahneman & Tverskey, 1979).

- نظرية الاحتمالات الإحصائية:

وَضَعَهَا عالم الرياضيات توماس (Thomas) في القرن الثامن عشر، وتُسَمى معادلة الاحتمال الشرطي، وهي نظرية اقتصادية، وفي ضوئها يتصرف صانع القرار بعقلانية تامة، ويستطيع صانع القرار في ضوء استخدامه لهذه النظرية أن يُعَدّل في حساباته الأصلية وفقا لما يتلقاه من معلومات، ويشير سترنبيرج Strenberg إلى أن صانعي القرار وفقاً لهذه النظرية يتميّزون بعدة خصائص منها التكامل في رؤيتهم للاختيارات الممكنة، والنتائج المتوقعة، والحساسية الشديدة للاختلافات المصطنعة داخل بدائل الاختيار، والعقلانية التامة عند الاختيار من البدائل (Sternberg, 1990: 31).

- نظرية الاختيار بالمخاطرة Risky choice والاختيار بلا مخاطرة Riskless choice:

ذكر جاشتر، جونسون وهيرمان Gächter, Johnson & Herrmann (2007) أن هذه النظرية تؤكد على بلوغ أعلى ما يمكن من المنفعة، ففي الاختيار بلا مخاطرة، يختار الفرد الشيء البديل الذي يراه الأفضل، أما الاختيار بالمخاطرة، فإن أغلب نماذجها تعتمد على الوصول إلى أقصى حد ممكن من المنفعة المتوقعة (أي أنها تعتمد أساسا على التوقع) والتوقع هنا مفهوم نفسي، أي أنه تصور لما سيجري مستقبلا، ويعتمد هذا التصور على حساب الاحتمالات من خلال عمليات إحصائية ورصد للتكرارات، أو بالرجوع إلى الخبرة السابقة التي تكونت نتيجة التعرض لمواقف مشابهة.

- نظرية القرار المعيارية:

نظرية القرار المعيارية مُمَثَّلة في نظريات نيومان ومورجينستيرن (١٩٤٤) في القيمة المتوقعة ونظرية المنفعة المتوقعة لبرنولي (١٩٥٤)، ونظرية المنفعة الذاتية المتوقعة لإدواردز (١٩٥٥)، حيث قَدَّمَتْ جميعُها اقتراحات مختلفة حول "الميكانيزمات" التي تحدد تصوّر الفرد للعوائد الموضوعية والاحتمالات، وأكدت على أن قرار الفرد للأخذ بالمخاطرة يُعتبر دالة في الاحتمالات والقيم المتوقعة للبدائل المختلفة (Kuhn, 2007: 66).

ب. المخاطرة من منظور نظرية التحليل النفسي:

- رؤية سوليفان للمخاطرة:

يُقْدِمُ الإنسانُ على اتخاذ المخاطرة بناء على صورة كوَّنّها الفرد عن نفسه وعن الآخرين حيث أثبتت الدراسات أن العلاقة موجبة بين المخاطرة ومفهوم الذات، كما أثبتت أن المنافسة تزيد من اتخاذ المخاطرة، فاتخاذ المخاطرة إذاً ترجمة لموقف المُخَاطر من نفسه ومن الآخرين، والمخاطرة ليست فعلاً مُنعزلاً من حيث الهدف والظروف التي يؤديها الفرد ولكنها فعلاً يرتبط بماضي الفرد وخبرته النفسية التي تشكّل أساس إدراكه لجنبات الموقف الذي يتعامل به مع المستقبل الذي يحمل الكثير من عدم التأكد والغموض وصعوبة التنبؤ بمجريات الأحداث، ونابع من أهميته بالنسبة للفرد ويكشف عن بُعد النظر أو الاستباق للمستقبل (راجح، ١٩٦٨: ٥٦).

- رؤية موراي للمخاطرة:

أشار مخيمر (١٩٧٩) إلى أن "موراي" صنف الوقائع إلى وقائع داخلية (الخصائص النفسية)، ووقائع خارجية (التفاعل المتبادل مع الأشخاص أو الموضوعات في البيئة)، وأن سلوك الفرد إذا ما فُحص بدقة فسوف يكشف عادة عن عدد من الوقائع المتداخلة تحدث في نفس الوقت، ويكشف تحليل موقف المخاطرة عن أنه تفاعل بين وقائع داخلية (مفهوم الذات، ثقة بالنفس، دافعية الإنجاز والابتكارية)، ووقائع خارجية (إدراك الأفراد الذين يدخلون في سياق موقف المخاطرة وكذلك القيم الثقافية في المجتمع وإدراك للعواقب من حيث مكاسبه وخسائره)، وهذه الوقائع الداخلية والخارجية تمتزجان في صورة نهائية في شكل وقائع متداخلة، وهي الصورة التي يكون عليها القرار في النهاية.

- رؤية آدلر للمخاطرة:

أشار عباس (١٩٩٦) إلى ما يراه (آدلر) في أن الإنسان مخلوق تدفعه مشاعر القصور، مما يدفع الفرد إلى بذل مزيد من الجهد لتعويض هذا الشعور، أي أن الإنسان حينما يخاطر إنما يخاطر من أجل بلوغ غايته ساعياً وراء تحقيق ذاته ويكون في هذه الحالة مدفوعاً بمشاعر القصور، كما يذهب آدلر أيضا إلى أن الإنسان كائن يبحث عن السيطرة، والسيطرة عند آدلر لا تعني السيطرة على الآخرين، إنما تعني السيطرة على الذات، فالشخص المُسيطر يميل لأن يكون الأقوى في المواقف التي تتطلب المواجهة، والمخاطرة ليست أكثر من موقف يكشف عن بناء داخلي للفرد وإدراك لجوانب البيئة من ثقافة وأحداث وقيم ويعكس الموقف من الحياة وأسلوب هذه الحياة.

- رؤية فْرُويْد للمخاطرة:

أشارَ القريطي (٢٠٠٢) إلى أن "فْرُويْد" قدَّم نَمَطَيْن أساسييْن للغرائز هما غريزة الحياة وغريزة الموت، وأوضح أن السلوك نتاج نماذج بين غرائز الموت والحياة، والشخص المخاطر إنما يختار غرائز الموت من أجل ثراء الحياة وَجَعْلِهَا مُفْعَمَة بالحيوية، أما الشخص المُحافظ الذي يعتقد أن إثراء الحياة يأتي مع التعلق بغرائز الحياة والبعد عن غرائز الموت لم يُدرك في النهاية إلا صورة باهتة من الحياة نفسها وشغْل حيز محدود منها.

- رؤية يونج للمخاطرة:

أشارَ الشاعرُ (٢٠٠٥) إلى أن "يونج" مَيَّزَ بين اتجاهيْن أساسييْن تتخذهُمَا الشخصية هما الانبساط والانطواء، والشخصية المُخاطرة أقرب إلى اتجاه الانبساط، والشخصية المحافظة أقرب إلى اتجاه الانطواء، وهذا ما أثبتته دراسة وستونج Westewing (1979) من أن المنبسطين أكثر مخاطرة من المنطويين، والمحافظ الذي يرفض قرار المخاطرة استجابة للقيم الثقافية في المجتمع فإنه يرفضه استجابة لمطالب الشعور الجمعي عند يونج، حتى لو كان قرار المخاطرة يتفق مع طبيعته النفسية، وذلك لأن "القناع" الذي يرتديه الشخص استجابة لمطالب المقتضيات الاجتماعية والتقاليد حالَ دون إقدامه على المخاطرة.

- رؤية فروم للمخاطرة:

كما أشار الشاعر (٢٠٠٥) إلى أن "فْرُوم" ميّز بين نمطين أساسيين من أنماط الشخصية، فالشخصية المخاطرة عند فروم، إنما هي نمط من أنماط الشخصية المبدعة المبتكرة، والمخاطرة صادرة من حاجتها إلى الإحساس بالهوية والتسامي على الذات التي يعتبرها فروم من الحاجات الأساسية المنبثقة عن وجود الإنسان، وفي المقابل فإن الشخصية المحافظة التي ترفض اتخاذ المخاطرة أقرب إلى الشخصية الاستقبالية في اتجاه الشخصية غير المبدعة التي تتميّز باعتمادها على شخص آخر في حالته الفردية والمجتمعية في انتقاء أُطُرِهَا وحركتها.

ج. المخاطرة من منظور النظرية السلوكية:

أشار العبيدي (١٩٨٧) إلى أن أصحاب هذا الاتجاه ركّزوا على ميكانزمات الاختيار، حيث تتغير احتمالات الاختيار بتكرار الخبرة، ومن دون الدخول في التفصيلات الرياضية لنماذج التعلم والقرار فإن الفرد عندما يقوم باستجابة ويُكافأ عليها، فإن احتمال القيام بتلك الاستجابة مرة أخرى يزداد قليلا، وعندما يقوم باستجابة ولا يُكافأ عليها أو يُعاقب فإن احتمال تكرارها ينقص قليلا، وبذلك فإن القرار من وجهة النظر هذه والذي يُتخذ بشكل غير عقلاني يستند أصلاً إلى الخبرات السابقة والعادات السائدة.

د. المُخاطرة من منظور النظرية الجشتالتية:

أشار الشاعر (٢٠٠٥) إلى أن المخاطرة ما هي إلا تعامل مع نتائج عديدة عن المجال الحيوي في اللحظة القريبة، رغم عدم التقارب بين الموقف الحالي والنتائج البعيدة الذي يتوقف على الزمن الذي يستغرقه الحصول على النتائج من اتخاذ قرار المخاطرة، وقد يُفسر ذلك في ضوء مفاهيم نظرية المجال بأن المقاومة ضعيفة بين الشخص ونتائج اتخاذ المخاطرة رغم بعدهما الزمني، والمُخاطر في نفس الوقت لم يتعامل مع النتائج القريبة التي يحتويها الموقف المتمثلة في البدائل الأخرى غير المخاطرة لقوة المقاومة رغم التقارب القوي بين الشخص وهذه النتائج، لذا فإن المحافظ الذي يرفض القرار الخطر قد يرفضه بناء على ما يتسم به من جمود في التعامل مع تناقض موقف المخاطرة الذي يمزج بين مكاسب وخسائر غير مؤكدة وقليل متاح مؤكد ومضمون، فقد يؤدي ذلك الجمود إلى دفعه لتشييد بناء من المقاومة يدفعه لرفض القرار، في مقابل حالة المرونة التي يتمتع بها المُخاطر التي تدفعه لقبول هذا التناقض وحل معضلته.

هـ. المخاطرة من منظور نظرية الأنماط:

أشار عامود (٢٠٠١) إلى حرص "شيلدون" على إبراز أثر الخصائص الجسمية التي يرثها الفرد في حياته النفسية، ولقد تجلّى ذلك بوضوح في تقسيمهِ الناسَ حسب أمزجتهم إلى ثلاثة أنماط، هي:

- النمط الهضمي أو الحشوي، ويُنفق من ينتمي إليه شطراً هاماً من نشاطه بحثاً عن إشباع حاجاته إلى الأكل والشراب واللهو والراحة والمرح والاسترخاء ومعاشرة الآخرين.

- النمط العضلي، ويتمتع صاحبه بالحيوية والنشاط والصراحة والاندفاع والقوة وحب المغامرة والسيطرة والخوف من الوحدة والأماكن المغلقة.

– النمط العصبي أو المخي، ويتصف صاحبه بالجديّة والتحفّظ وسرعة الاستجابة والذكاء والخوف من الآخرين ومن الأماكن الواسعة والقلق والعزلة وقلة النوم.

و. المخاطرة من منظور النظرية الإنسانية:

يرى عيسوي (٢٠٠٢) أن الفرد يتعامل مع موقف المخاطرة بناءً على عالمه الخاص به، أي خصائصه النفسية المميزة له، كما أنه يدرك موقف المخاطرة كما يدركه، فهو يدرك المكاسب والخسائر وعناصر الموقف المختلفة إدراكاً خاصاً به.

وذكر الشاعر (٢٠٠٥) أن روجرز "Rogers" قدَّم نظريته عن السلوك الإنساني، ونظريته تقترب من مفهوم الكل المنظم عند الجشتالتيين، فكما يدرك الشخص المُخاطر موقف المخاطرة إدراكا خاصا به، يدركُهُ أيضا ككل منظم، وليس كمفردات مستقلة عن بعضها، فهو لا يدرك خصائصه النفسية بمعزل عن سياق القرار، أي بمعزل عن الآخرين أو القيم الثقافية السائدة، كما لا يدرك المكاسب بمعزل عن الخسارة، فإدراكه للموقف يتسم بالكلية والتنظيم.

ويتبنى الباحث النظرية الانسانية في دراسته نظراً لأنها تتوافق مع بيئة دراسته وهي الجامعة ومجتمع الدراسة وهم الطلاب الجامعيين الذين يتخذون المخاطرة بناءً على مفاهيمهم وعالمهم الخاص، فهم يمتلكون خصائص نفسية مميزة لهم، كما أنهم يدركون مواقف المخاطرة بذواتهم وحسب تفكيرهم، وفي ذات الوقت فإن الطلاب يدركون خصائصهم النفسية في إطار الوسط المحيط، فهم لا يعزلون أنفسهم، بل يتخذون قرار المخاطرة وفقاً لذواتهم ووفقاً لثقافتهم ووفقاً لبيئتهم، وهذا ما جاءت به النظرية الانسانية.

٦- مجالات الاتجاه نحو المخاطرة:

يتناول الباحث التعريف بمجالات اتجاهات الطلبة نحو المخاطرة بأبعاد أربعة تُعتبر من صميم سمات وحياة الطالب في مرحلته الجامعية وهي:

أ. الاندفاعية Impulsive: هي أسلوب معرفي يميل فيه الأفراد إلى سرعة الاستجابة مع التَعَرُّضِ للمخاطرة (الزعبي والشقيرات، ٢٠٠٣).

فالأفراد الذين يحصلون على درجة مرتفعة فى هذه السمة يكونوا عموماً متواكلين على الحظ مفعمين بالحيوية والنشاط، متحمسين، وأنهم أكثر أصدقاء من غيرهم، ويستمتعون بمشاهدة الحفلات والمعارض وأداء الأعمال التى تتصف بالتغيير والتنوع والسفر، وقد وُجدت علاقة موجبة بين هذه السمة وسمات الانبساطية الاجتماعية (أبو هاشم، ٢٠١٠).

والأفراد المندفعون هم الذين يقدمّون حلولاً سريعة للمشكلات دون اعتبار كافٍ للدقة المطلوبة لهذه الحلول وتكون استجابتهم في زمن أقل وتتسم بعدد أخطاء كثيرة نسبياً وهم بذلك قد يهدفون لتحسين النظرة نحوهم من خلال النجاح السريع دون اكتراث بعدد الأخطاء أو تجنب الفشل، مما يجعلهم يُظهرون مستويات أداء أقل ودافعية أقل للسيطرة على المهمات وانتباه أقل لضبط المثيرات ويؤكد العلماء تأثير ذلك على الانتباه والتعلم لدى هؤلاء الأفراد، والاندفاعية تُوصف بأنها فعل يحدث فورياً وبدون تدبر أو إرادة

عند عرض ما، سواء في المدرك الحسي أو في الفكرة ووصف للنشاط الذي ينخرط فيه من غير التروّي الذي يستحقه (الشيخ، ٢٠٠٤: ٢١).

ب. الإقدام Approach: وفيه يكون الفرد في موقف وسط بين هدفين موجبين متساوييْ القوة تقريباً وينشأ الصراع حتى يختار الفرد بين الموقفين اللذيْن لكل منهما جاذبية موجبة فكلاهما يوجّه الفرد في نفس الوقت من الاقتراب من هدف معين وهذا الصراع لا يستمر وسرعان ما ينتهي عندما ينتهي الفرد من اختيار هدفه (بطرس، ١٩٩٧).

فالأفراد الذين يحصلون على درجة مرتفعة فى هذا البعد يكونون مغامرين يتصفون بالجرأة ونشطين وفعّالين، يستمتعون بكونهم مركز الاهتمام فى الجماعة، لا توجد لديهم مشاكل من قبيل الخوف أو الرعب، وتوجد علاقة موجبة بين هذه السمة ومقاييس: السيطرة، وسعة المكانة الاجتماعية، الحضور الاجتماعي، تقبّل الذات وحسن الانطباع، وجميعها من مقاييس اختبار كاليفورنيا للشخصية، ووجدت علاقات موجبة بين هذه السمة وسمات: الثقة بالنفس والحاجة للاستعراض والود والنشاط والطموح والحماس (أبو هاشم، ٢٠١٠).

ج. اتخاذ القرار Taking –Decision: هو القدرة التي تصل بالفرد إلى حل ينبغي الوصول إليه في مشكلة تعترضه بالاختيار بين بدائل الحل الموجودة أو المبتكرة وهذا الاختيار يعتمد على المعلومات الموجودة لدى الفرد أو التي يجمعها، وعلى القيم والعادات والخبرة والتعليم والمهارات الشخصية (عبدون، ١٩٩٠: ٣٧٨).

وهو الاختيار من بين بديليْن أو أكثر لمواجهة مشكلة ما بقصد التغلب عليها، ومن هذا التعريف ركَّز أبو زيد (١٩٩٥) على ثلاثة نواحي أساسية:

– إن اتخاذ القرار عملية اختيار من بين عدة بدائل متاحة لحل مشكلة ما، كل منها يسهم بدرجة ما في حلها، أي أن مقدار الإسهام في علاج المشكلة يختلف من بديل لآخر.

– إن عملية اتخاذ القرارات تحتوي على حل المشاكل وبالتالي يصعب الفصل بين مراحلها بمعنى أن الوصول إلى حل لمشكلة ما يعني الوصول إلى الالتزام بتطبيق بديل ما لحلها.

– إن عملية اتخاذ القرار تعني أكثر من مجرد اختيار بديل لحل نهائي لمشكلة ما من بين البدائل المتاحة، إذ تعني كيف تم الوصول إلى هذا البديل وكيف يتم تطبيقه.

وأشارت دراسات عديدة إلى علاقة اتخاذ القرار بالمخاطرة ومن هذه الدراسات دراسة حسن (٢٠٠٦) التي هدفت إلى بناء نموذج يوضّح العلاقة بين اتخاذ القرار والاتجاه نحو المخاطرة وبعض المتغيرات الأخرى، وتكونّت عينة الدراسة من ٢٢٥٧ طالب وطالبة من الفرقة الثالثة ببعض مدارس الثانوي العام والمدارس الفنية والمقيدين بالعام الدراسي ٢٠٠٤/٢٠٠٥ بمدينة الإسماعيلية، كما شملت العينة بعض طلاب الفرقة الأولى والرابعة من طلاب كلية التربية بالإسماعيلية، ومن أهم نتائج الدراسة أن أفضل نموذج سببي يوضح العلاقة بين متغيرات الدراسة هو نموذج الاتجاه نحو المخاطرة والقدرة على اتخاذ القرار.

كما هدفت دراسة الكيّال (٢٠٠٢) لمعرفة تأثير استراتيجيات صنع القرار وتعقّد المهمة في سرعة ودقة صنع القرار لدى الأفراد الحدسيين وعلاقتها بالمخاطرة، وأُجريت الدراسة على عينة قوامها ٤٨ طالب من طلاب الصف الأول الثانوي العام، وتوصّلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية دالة بين المخاطرة واستراتيجيات صنع القرار.

د. حب الاستطلاع Curiosity:

يعرّفه رزوق (١٩٧٩) في موسوعته بأنه "نزوع الفرد نحو البحث عن المعرفة من خلال النشاط التنقيبي والسعي لمتابعة التقصّي وبلوغ النتائج المستحدثة".

ويُعرَّف أيضاً على أنه "ميل أو رغبة الفرد الذاتية في البحث والاستكشاف والتعرّف عن كل ما هو جديد ومثير من خلال الفضول العقلي عن طريق جمع المعلومات والبيانات من مجالات متعددة ومتنوعة (فراج ومحمود، ٢٠٠٦: ٧٠).

ويعرّفه الطوّاب بأنه "الرغبة في فهم المجهول والغامض مما هو موجود فى البيئة" (الطوّاب، ٢٠٠٣: ١٢٩).

ويُعتبر حب الاستطلاع مفهوم لنظام انفعالي إيجابي مصحوب بالرغبة في التعرف والسعي وراء المعرفة والتنظيم الذاتي المتعلق بالإبداع (Todd, 2004).

٧- علاقة الاتجاه نحو المخاطرة بالجنس:

أشارت معظم الدراسات إلى ارتباط المخاطرة بالذكورة، فالذكور يخاطرون عندما تكون المخاطرة غير مرغوب فيها، بينما الإناث لا يخاطرن حتى في المواقف التي تتطلب المخاطرة (Eysenck, 1991).

ومن الدراسات التي تُبين ارتباط المخاطرة بالذكورة، دراسة هاريز، جنكنز وجلاسر Harris, Jenkins & Glaser (2013) حول تأثير نوع الجنس في المخاطرة، وأكدت الدراسة التي أجريت على عينة قوامها ٦٥٧ شخص (٣٨٩ من الإناث و ٢٦٨ من الذكور) من طلبة قسم علم النفس في جامعة كاليفورنيا على بعض سلوكيات المخاطرة الحياتية مثل (القمار، الصحة، الترفيه والاجتماعية) أن الذكور أكثر مخاطرة من النساء، وفي دراسة تيرنر Turner (2014) استهدفت تحديد سلوك المخاطرة كتفسير محتمل لارتفاع نسبة حوادث السيارات التي تنطوي على السائقين من الجنسين، وقد تم اختيار عينة عشوائية قوامها ٦٨٩ من البالغين الذين تتراوح أعمارهم ١٧-٨٨ من حاملي رخصة المركبات في مناطق جغرافية مختارة عشوائيا عبر ولاية كوينزلاند الاسترالية، وأظهرت النتائج أن درجة الذكور أعلى من درجة الإناث في البحث عن الإثارة وقبول المخاطر العامة، وكذلك دراسة كاون Kwon (2015) التي تتعلق بسلوك المخاطرة الذي يسلكه الأبناء وعلاقته بعامل يقظة الضمير جرّاء سوء المعاملة من الأبوين، وتكونت عينة الدراسة من المراهقين من الجنسين، وتم استخدام نمذجة المعادلة البنائية، واستُخدمت مقاييس سوء المعاملة والشخصية والسلوك الخطر بين الشباب، وأظهرت النتائج أن الذكور الذين تمت معاملتهم بقسوة تفوقوا على الإناث في ممارسة السلوك الخطر، بينما كان لعامل يقظة الضمير تأثير على

الذكور والإناث على حد سواء في انخفاض السلوك الخطر، و كذلك دراسة سكاكون وكريمر وشوبر Skakoon, Cramer & Shuper (2015)، بهدف دراسة تأثير الشهوة على سلوك المخاطرة الجنسي واتخاذ القرار لدى الرجال والنساء في كندا، واختيرت عينة قوامها ١٤٤ شخص من المجتمع المحلي، وأظهرت النتائج تأثير الجنس على اتخاذ القرار بتفوق الذكور على الإناث.

فيما أشارت بعض الدراسات لعدم التوصّل لأي فروق بين الجنسين في المخاطرة، فدراسة آنيك Anic (2007) التي هدفت لمعرفة أثر الجنس في الاتجاه نحو المخاطرة، أظهرت النتائج أنه لا وجود أثر للجنس في الاتجاه نحو المخاطرة، وفي دراسة ماي وباروت May & Parrott (2013) على عينة بريطانية من الذكور والإناث قوامها ٢٠ شخص (١٠إناث و١٠ ذكور)، من طلاب الجامعات الممارسين للسلوكيات الاجتماعية ذات الطبيعة الخطرة، تبيّن أنه لا يوجد فرق بين الذكور والإناث في ممارسة هذه السلوكيات، وفي دراسة كراولي وبانيش Crowley & Banich (2014) أُجريت على عينة أمريكية قوامها ٨١ شخص من المراهقين من الجنسين الذين يسلكون السلوكيات الاجتماعية ذات الطبيعة الخطرة، تبيّن أنه لا يوجد فرق بين الذكور والإناث في ممارسة هذه السلوكيات، وفي ورقة بحثية قام بها هوبكينز Hopkins (2015)، حول عدم المساواة ونوع الجنس وعلاقتهما بسلوك اتخاذ المخاطرة ودراسة التأثيرات الاجتماعية في مواقف المخاطرة، خلُص الباحث إلى أن الإناث تتساوى في الإقدام على المواقف الحياتية ذات الطبيعة الخطرة مع الرجال، وفي دراسة دي هان، اجبيرتس وهيردنك De Haan, Egberts, & Heerdink (2015) هدفت لدراسة العلاقة بين اتخاذ سلوك المخاطرة في تناول المشروبات الكحولية والقلق والضغط النفسي وأسلوب الحياة في ضوء متغيري الجنس والعمر على عينة من طلاب الجامعات الهولندية قوامها ٦٠٠٢ شخص، أظهرت النتائج عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في سلوك المخاطرة بتناول الكحوليات لدى طلاب الجامعات، وفي دراسة ستورهولم، ساتر، كابديا وهالكايتز Storholm, Satre, Kapadia & Halkitis (2015) التي هدفت لدراسة سلوك المخاطرة الجنسي وعلاقته بالاكتئاب على عينة أمريكية من طلاب الجامعات في مدينة نيويورك قوامها ٥٠٩ من الذكور والإناث في ضوء متغيرات نوع الجامعة والجنس والمواطنة، أظهرت النتائج أن هناك علاقة دالة احصائياً بين الاكتئاب وبين سلوك المخاطرة الجنسي في ظل عدم وجود تأثير للجنس وتأثير واضح لنوع الجامعة في المخاطرة، ودراسة ستيفن وآخرين Stevens et al., (2015)، وهي دراسة مقارنة على الصعيد الدولي للسلوكيات الخطرة للمهاجرين المراهقين من الطلبة الجامعيين في عشرة دول غربية في ضوء متغير الجنس والمواطنة، وتهدف لدراسة تأثير الهجرة في أربعة سلوكيات خطرة يمارسها المهاجرون من المراهقين، وكانت عينة الدراسة قوامها ٥٣٢١٨ شخص، وأظهرت النتائج أن للهجرة تأثير في زيادة السلوكيات الخطرة لدى الشباب من الجنسين على حد سواء دون وجود فروق بينهم في الجنس أو المواطنة.

تعقيب على محور الاتجاه نحو المخاطرة:

يتبيّن من خلال الاطلاع على الأدب السيكولوجي والدراسات السابقة لمحور الاتجاه نحو المخاطرة أن الاتجاه والسلوك مصطلحان مترابطان، حيث أن الاتجاه يُعتبر مدخلاً ومقدمة لممارسة السلوك فهو التهيئة والاستعداد والميل الذي يسبق فعل السلوك، وهذا يعني أن الأفراد الذين يملكون استعدادات وميول نحو ممارسة أيّ سلوك فإنه يكون من السهل خوض غمار هذا السلوك، وعليه فإن الاتجاه نحو المخاطرة يُعتبر ميل الشخص واستعداداته نحو ممارسة سلوك المخاطرة، وأنه يُعتبر مؤشر قوي نحو تبنّي سلوك المخاطرة وممارسته عندما تكون المخاطرة ماثلة أمام الفرد.

كما يتبيّن من استعراض تعريفات المخاطرة أن أصحاب هذه التعريفات انطلقوا في تعريفاتهم بتناولهم أربع جوانب وهي: (الشخص المُخاطر، عمليات المخاطرة، نتائج المخاطرة، المواقف أو البيئة التي تحيط بالمُخاطر) وهذا يفسّر تنوع تعريفات المخاطرة، ومن خلال هذه التعريفات ومن خلال جوانبها الأربعة يتضح مدى أهمية المخاطرة في حياة الإنسان، فالإنسان المخاطر يتحمل عبء نتائج مخاطرته على نفسه وعبء تفصيلات عملية المخاطرة التي يخوضها وتأثير هذه المخاطرة على محيطه.

وقد عرَّف الباحث الاتجاه نحو المخاطرة بما يتضمن جميع هذه الجوانب وهو التعريف الذي تبنّاه في دراسته وهو "ميل واستعداد الفرد للقيام برضا ودون ضغط بأعمال ذات طبيعة خطرة دون التحقق من نتائجها، ويُوصف هذا الشخص بالاندفاعية والإقدام وحب الاستطلاع والقدرة على اتخاذ القرار من أجل إنجاز هذه الأعمال".

ومن خلال استعراض الباحث للعديد من النظريات المفسّرة لسلوك المخاطرة، تبين أن كل نظرية من هذه النظريات حملت فكرتها في عملية التفسير لهذا السلوك، فالنظرية المعرفية والتي اتجهت اتجاه اتخاذ القرار في الإطار المعرفي، إنما عبّرت عن ذاتها في إطار الوصول لأعلى فائدة مع توقع الخسائر، فهي اتجهت اتجاه الحسابات الرياضية لحساب الربح والخسارة، ولكن نظرية التحليل النفسي للشخصية، اتجهت اتجاه التشخيص النفسي لسلوك المخاطرة، فنرى أن "فرويد" صاحب نظرية التحليل النفسي حصر موضوع سلوك المخاطرة في غريزة الموت والحياة، حيث أن ركوب الشخص المُخاطر لغريزة الموت إنما يُراد من ورائها تحقيق اللذة، بينما نرى أن "يونج" حصر اتخاذ سلوك المخاطرة في إطار الشخصية الانبساطية والانطوائية والشعور الجمعي، فحدد أن الشخص المخاطر بطبعه انبساطي بينما المحافظ (الشخص غير المخاطر) انطوائي ولديه شعور جمعي أي لا يخرج عن ثقافة الوسط المحيط، كذلك فإن "آدلر" يعزو المخاطرة إلى أن الشخص المخاطر يسلك سلوك المخاطرة لشعوره بالقصور ومحاولته لإثبات ذاته، كذلك فإن "فروم" يرجع سلوك المخاطرة في إطار الإبداع وغير الإبداع، وكذلك "سوليفان" الذي أرجع المخاطرة في إطار المنافسة وإدراك المَخَاطر لذاته واستشراف المستقبل، أما "موراي" فقد فسّر المخاطرة على أساس أنها تفاعل بين الخصائص النفسية للفرد ذاته وبين الآخرين والبيئة في نفس الوقت، أما النظرية السلوكية فتؤكد وجهة نظرها بأن اتخاذ القرار سلوك يعتمد على عمليات التعلم الإنساني، بينما نظرية الجشتالت تعبّر عن أن المخاطرة ما هي إلا تعامل مع نتائج عديدة في المجال الحيوي في اللحظة

القريبة، رغم عدم التقارب بين الموقف الحالي والنتائج البعيدة الذي يتوقف على الزمن الذي يستغرقه الحصول على النتائج من اتخاذ قرار المخاطرة، بينما نرى أن نظرية الأنماط تفسّر المخاطرة في إطار النمط العضلي، ونجد أن الشخص المخاطر ينتمي للنمط العضلي بما يمثّله من اندفاع وقوة وحب المغامرة، وهذا ليس مستغرباً، فالمخاطرة تحتاج إلى بنية عضلية كافية لخوض غمار المواقف ذات الطابع الخطر، وأخيرا النظرية الإنسانية فتعبّر عن تحقيق الذات والحاجات للشخص المُخاطر حسب مفهومه لنفسه ومحيطه.

ويتبنى الباحث النظرية الانسانية في دراسته نظراً لأنها تتوافق مع بيئة دراسته وهي الجامعة ومجتمع الدراسة وهم الطلاب الجامعيين الذين يتخذون المخاطرة بناءً على مفاهيمهم وعالمهم الخاص، فهم يمتلكون خصائص نفسية مميزة لهم، كما أنهم يدركون مواقف المخاطرة بذواتهم وحسب تفكيرهم، وفي ذات الوقت فإن الطلاب يدركون خصائصهم النفسية في إطار الوسط المحيط، فهم لا يعزلون أنفسهم، بل يتخذون قرار المخاطرة وفقاً لذواتهم ووفقاً لثقافتهم ووفقاً لبيئتهم، وهذا ما جاءت به النظرية الانسانية.

وتبيّن من عرض مجالات الاتجاه نحو المخاطرة وهي الاندفاعية والإقدام وحب الاستطلاع واتخاذ القرار التي اختارها الباحث كمتغيرات مقاسة بأنها منسوبة للمتغير الكامن وهو الاتجاه نحو المخاطرة في التراث السيكولوجي مما يطمئن الباحث بأن اختيار هذه الأبعاد كان موفقاً كمتغيرات مقاسة بعلاقتها بالمتغير الكامن وهو الاتجاه نحو المخاطرة.

وتبيّن من خلال استعراض علاقة الجنس بسلوك المخاطرة، أنها علاقة متباينة في الدراسات السابقة، فنرى في بعض الدراسات أن للجنس تأثير واضح في الاتجاه نحو المخاطرة، بينما في دراسات أخرى نلاحظ عدم وجود أيّ تأثير للجنس، ويعزو الباحث هذه الاختلافات في النتائج إلى وجود عوامل أخرى تؤثر في هذه الدراسات مثل طبيعة عينة الدراسة والبيئة التي أُجريت فيها الدراسة.

ثانياً: العوامل الخمسة الكبرى للشخصية Big Five Factors Personality

تمهيد:

يُعد نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية من أهم النماذج وأحدثها التى فسرَّت سمات الشخصية، حيث وجد علماء النفس والباحثون في مجال الشخصية أن الحاجة ماسّة إلى نموذج وصفى أو تصنيف يشكِّل الأبعاد الأساسية للشخصية الإنسانية عن طريق تجميع الصفات المرتبطة معا، وتصنيفها تحت نمط أو بُعد أو عامل مستقل يمكن تعميمه عبر الأفراد ومختلف الثقافات، وجاءت أبحاث كل من "كاتيل، جيلفورد، أيزنك، نورمان، جولدبيرج، جون، ديكَمان، كوستا وماكرى، وزوكرمان" باستخدام منهج التحليل العاملي بهدف الوصول الى الأبعاد أو العوامل الأساسية للشخصية (الأنصاري، ١٩٩٧: ٤٢).

وتوصَّل نورمان (1967) Norman الى تحديد خمسة أبعاد للشخصية وهي: الانبساطية، الطيبة، حيوية الضمير، العصابية، والتفتح على الخبرة، مستخدماً التحليل العاملي لقائمة السمات الشخصية (Morgan & King, 1971: 366).

أطلق جولدبيرج (1981) Goldberg تسمية العوامل الخمسة الكبرى (The Big Five (BFF Factors على تلك الأبعاد، ولم يكن اختيار التسمية ليعكس ضخامتها الجوهرية، بل ليؤكد على المدى الواسع الذي تشمله هذه الأبعاد، وفي منتصف الثمانينات من القرن الماضي، بدأ اجراء الأبحاث على العوامل الخمسة الكبرى بشكل متزايد وأكدت جميعها على تماسكها وثباتها واستقرارها، وقام (Costa & McCrae (1985 بسلسلة من الدراسات الإمبيريقية لأجل التحقق من وجود العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وأوليا اهتمامهما في البداية ببعدي (الانبساطية والعصابية) اللذَيْن أكد عليهما "أيزنك"، بعد ذلك قاما بتحليل عوامل الشخصية الستة عشر (16 PF) لـ "كاتيل"، وتوصَّلا الى استخراج ثلاثة عوامل كبرى للشخصية وهي الانبساطية والعصابية والتفتح، وفى عام ١٩٨٥ قاما ببناء مقياس جديد لقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، وفي محاولة لإعادة صياغة مفهوم العوامل الخمسة الكبرى في إطار جديد قام جون (1989) John بإجراء دراسة حديثة بهذا الخصوص، وبرهنت الدراسة على استخراج خمسة عوامل كبرى للشخصية تطابق العوامل الخمسة الكبرى التى توصَّل إليها كوستا وماكري (McAdams,1990: 207).

وقام جولدبيرج في عام ١٩٩٢ بسلسلة من دراسات التحليل العاملي لتنقية وتطوير الصفات لتمثل مجالات العوامل الخمسة باختيار ما هو مناسب من الصفات لكل عامل من تلك العوامل بشكل فريد لوضع المقياس المناسب له، وأظهرت هذه المقاييس اتساقاً داخلياً عالياً جداً، ويرى جون (١٩٩٩) أن تصنيف العوامل الخمسة الكبرى يؤدي وظيفة تكاملية لأنها يمكن أن تمثّل الأنظمة المختلفة والمتنوعة لوصف الشخصية في إطار عمومي، لذا فإنها توفر بداية للبحث والتنظير الحيوي الذي يؤدي في النهاية إلى شرح ومراجعة التصنيف الوصفي في عبارات سببية وديناميكية (John & Srivastava, 1999: 8-10).

ورغم أن كثيراً من علماء النفس أيدّوا نظرية أيزنك التي تؤكد على ثلاثة أبعاد للشخصية والتي تُعرف بالعوامل الثلاثة والذي خالف بها نموذج العوامل الخمسة، لاعتقاده بأنها تُعتبر أكثر ملائمة ودقة من العوامل الخمسة، إلا أن العوامل الخمسة الكبرى ظلّت هي النظرية السائدة في الأبحاث النفسية (Ewen, 1998: 141).

وأثبت نموذج العوامل الخمسة الكبرى ملائمة أكثر من نموذج العوامل الثلاثة لـ "أيزنك" ونموذج العوامل الستة عشر لـ "كاتيل" PF16، وطبقاً للتحليل العاملي فان تركيب الشخصية يمكن وضعه في إطار مفهوم يحتوي السمات الخمسة الرئيسة (McMartin, 1995: 138).

ويشير أنصار نموذج العوامل الخمسة الكبرى الى أن التحليل العاملي يخدم كجسر يربط أكثر النظريات الإكلينيكية والنظريات السلوكية ونظريات التعلّم (Pervin, 1989: 326).

١- تعريف العوامل الخمسة الكبرى للشخصية:

يُعرِّف "ماكري وجون" نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية بأنه "نموذج يقوم على تصوّر مؤداه أنه يمكن وصف الشخصية وصفاً كاملا من خلال خمسة عوامل أساسية هي: العصابية Neuroticism، والانبساطية Extraversion، والانفتاح على الخبرة Openness to Experience ، والمقبولية Agreeableness، ويقظة الضمير Conscientiousness (McCrae & John, 1992).

ويتكون كل عامل من هذه العوامل من مجموعة من السمات وفيما يلي تعريف لكل عامل:

أ. العصابية Neuroticism (N): وتعني الميل إلى الأفكار والمشاعر السلبية أو الحزينة، فالدرجة المرتفعة تدل على أن الأفراد الذين يتميزون بالعصابية أكثر عرضة لعدم الأمان، والأحزان، بينما تدل الدرجة المنخفضة على أن الأفراد يتميزون بالاستقرار الانفعالي، وأكثر مرونة، وأقل عرضة للأحزان (أبو هاشم، ٢٠١٠).

وحدد "كوستا وماكري" السمات المميزة لهؤلاء الأفراد في "القلق، الغضب والعدائية (الأنصاري، ٢٠٠٢: ٧١٢).

ب. الانبساطية Extraversion (E): ويشمل التفضيل للمواقف الاجتماعية والتعامل معها، والاستقلالية والتفتح الذهني، فالدرجة المرتفعة تدل على أن الأفراد مرتفعي الانبساطية يكونون نشيطين ويبحثون عن الجماعة، بينما تدل الدرجة المنخفضة على الانطواء، والهدوء والتحفظ (أبو هاشم، ٢٠١٠).

وحدد "كوستا وماكري" السمات المميزة لهؤلاء الأفراد في الدفء أو المودة الاجتماعية، توكيد الذات، النشاط، البحث عن الإثارة، الانفعالات الايجابية (الأنصاري، ٢٠٠٢: ٧١٢).

ج. الانفتاح على الخبرة Openness to Experience (O): ويعني النضج العقلي والاهتمام والتفوق وحب الاستطلاع، وسرعة البديهة، والسيطرة والطموح والمنافسة، والدرجة المرتفعة تدل على أن الأفراد خياليون، ابتكاريون، يبحثون عن المعلومات بأنفسهم، بينما تدل الدرجة المنخفضة على أن الأفراد يولون اهتماما أقل بالفن، وأنهم عمليون بالطبيعة (أبو هاشم، ٢٠١٠).

وحدد "كوستا وماكري" السمات المميزة لهؤلاء الأفراد في الخيال، الجمال، المشاعر، الأفعال، الأفكار، القيم (الأنصاري، ٢٠٠٢: ٧١٣).

د. المقبولية: Agreeableness (A): يعكس هذا العامل كيفية التفاعل مع الآخرين، فالدرجة المرتفعة تدل على أن الأفراد يكونون أهل ثقة ويتميزون بالود والتعاون والإيثار والتعاطف والتواضع والحرص والمحافظة، ويحترمون مشاعر وعادات الآخرين، بينما تدل الدرجة المنخفضة على العدوانية وعدم التعاون (أبو هاشم، ٢٠١٠).

وحدد "كوستا وماكري" السمات المميزة للمقبولية في الثقة، الاستقامة، الإيثار، الإذعان أو القبول، التواضع، اعتدال الرأي (الأنصاري، ٢٠٠٢: ٧١٤).

هـ. يقظة الضمير (C) Conscientiousness: ويشمل المثابرة والتنظيم لتحقيق الأهداف المرجوَّة، فالدرجة المرتفعة تدل على أن الفرد منظم ويؤدي واجباته باستمرار وبإخلاص، بينما الدرجة المنخفضة تدل على أن الفرد أقل حذرا وأقل تركيزاً أثناء أدائه للمهام المختلفة (أبو هاشم، ٢٠١٠).

وحدد "كوستا وماكري" السمات المميزة للفرد ذوي الضمير الحي في الاقتدار أو الكفاءة، منظم، ملتزم بالواجبات، مناضل في سبيل الإنجاز، ضبط الذات، التأني أو الرويّة (الأنصاري، ٢٠٠٢: ٧١٥).

٢- سمات العوامل الخمسة الكبرى للشخصية Big Five Factors Personality traits:

لخص جون John (1990) سمات العوامل الخمسة الكبرى للشخصية في الجدول التالي:

جدول (١): سمات العوامل الخمسة الكبرى عند جون (١٩٩٠)

العوامل	السمات
العصابية Neuroticism	قلق – عصبي – متقلب – انفعالي – شديد – الحساسية – الخوف – مشفق على نفسه – سريع الاهتياج – يعاقب ذاته – متشائم – متوتر
الانبساطية Extraversion	كثير الكلام – نشط – فعّال – منبسط مع الناس – صريح – مسيطر – قوي – متحمس – متفاخر – اجتماعي – شجاع – جريء – مغامر – جسور – مزعج
الضمير الحي Conscientious	منظم – متمكّن – مخطط – مؤثر – متحمل للمسؤولية – موثوق يعتمد علية – دقيق – عملي – حريص – مجتهد – محترس
المقبوليه Agreeableness	متعاطف – حنون – شفيق – رقيق القلب – كريم – موثوق به – متسامح – لطيف – طيب – صديق – متعاون – محب للغير – حسّاس
الانفتاح على الخبرة Openness to Experience	متنوع الاهتمامات – واسع الخيال – ذكي مبتكر – فطين – محب للاستطلاع – محنك – محب للفنون – ماهر – مكتشف – صادق – سريع الخاطر – واسع الحيلة – محضر مهذب

٣- علاقة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية بالاتجاه نحو المخاطرة:

أشارت بعض الدراسات إلى وجود علاقة بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وسمات الشخصية وبين الاتجاه نحو المخاطرة، وهدفت دراسة جولون ومور Gullone & Moore (2000) إلى فحص العلاقة بين سلوك اتخاذ المخاطرة في ممارسة لعبة القمار وبين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لعينة استرالية من الطلاب الذكور والإناث قوامها ٤٥٩ شخص تتراوح أعمارهم من ١١- ١٨سنة، وأظهرت النتائج أن المراهقين والفتيات الأصغر سناً أقل مخاطرة في الانخراط في لعبة القمار من الأكبر

سناً، وأن المراهقات أعلى في بعدي العصابية ويقظة الضمير من المراهقين الذكور، وأن جميع أبعاد العوامل الخمسة كانت منبْئَة بأبعاد سلوك المخاطرة، وكذلك دراسة آنيك (2007) Anic التي هدفت لمعرفة تنبؤ العوامل الخمسة الكبرى للشخصية بالاتجاه نحو اتخاذ المخاطرة ومعرفة أثر الجنس لعينة قوامها ٤٦١ من كبار السن من الجنسين في دار للمسنين في ولاية فلوريدا الأمريكية، وباستخدام أسلوب تحليل الانحدار أظهرت النتائج أن ارتفاع عامل الانفتاح على الخبرة عند أفراد العينة أدى إلى ارتفاع الاتجاه نحو المخاطرة لديهم، وأن الانخفاض في بعدي العصابية والمقبولية أدى إلى انخفاض في الاتجاه نحو المخاطرة، كما أظهرت النتائج أنه لا وجود أثر للجنس في الاتجاه نحو المخاطرة، وتطرّقت دراسة هونج وباونين (2009) Hong & Paunonen لدراسة العلاقة بين سمات الشخصية متمثلة بالعوامل الخمسة الكبرى والسلوكيات الصحية الخطرة لدى الطلاب الجامعيين، واستُخدمت عينة تتألف من (١١٥١) طالب وطالبة للتنبؤ بثلاثة سلوكيات صحية خطرة، وهي المخاطرة في استهلاك التبغ والمخاطرة في استهلاك الكحول والمخاطرة بالسرعة في السيارات، وأظهرت النتائج انخفاضاً في عاملي يقظة الضمير والمقبولية بالتزامن مع انخفاض في القدرة الصحية العامة، وانخفاض عامل الانبساطية بالتزامن مع المخاطرة في استهلاك الكحول، ووجود تأثير تفاعلي بين عاملي يقظة الضمير والمقبولية والمخاطرة في استهلاك التبغ لكلا الجنسين والمخاطرة في استهلاك الكحول بالنسبة للذكور، وكذلك دراسة البلوّي (٢٠٠٩) التي أشارت إلى دور العوامل الخمسة الكبرى للشخصية في التنبؤ بسلوك المخاطرة لدى النساء العاملات في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية مثل العمر والحالة الاجتماعية والمجال الوظيفي ومكان الإقامة، وتكوّنت عينة البحث من (٤٠٩) امرأة، واستُخدمت الأساليب الإحصائية مثل اختبار t، معامل ارتباط بيرسون، تحليل التباين الأحادي، اختبار شيفيه، وتوصلّت إلى وجود علاقات موجبة دالة إحصائياً بين بعض أبعاد سلوك المخاطرة والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية، وأقوى العوامل إسهاماً وقدرة في التنبؤ بسلوك المخاطرة هو عامل الانبساطية ثم يقظة الضمير ويليه الطيبة وأخيراً الانفتاح على الخبرة، ودراسة رونييه وآخرين (2012) ,.Ronnie et al التي هدفت لمعرفة تنبؤ العوامل الخمسة الكبرى للشخصية بدرجة سلوك المخاطرة للأفراد ما قبل سن البلوغ والذين تتراوح أعمارهم ما بين (١٠-١٢ عام)، حيث تم اختيار عينة تتكون من (٥٠) فرد من طلاب الصف الخامس، وأظهرت النتائج أن هناك تأثيراً من عاملي الانبساطية والانفتاح على الخبرة في سلوك المخاطرة بينما لا يوجد أيّ تأثير من يقظة الضمير في سلوك المخاطرة، وفي دراسة فيهري وباكر (2013) Fyhri & Backer بهدف دراسة تأثير العوامل الخمسة الكبرى للشخصية في إدراك سلوك المخاطرة في مجال النقل لدى عينة نرويجية من السائقين من الجنسين قوامها ٣١٢ سائق وسائقة، وأظهرت النتائج أن للنساء تفوّق على الرجال في مجال إدراك المخاطرة وتجنبها، كما أن لعامل العصابية تأثير سلبي في إدراك المخاطرة، وكذلك دراسة بونزي وميستري (2013) Ponzi & Maestri وتهدف للكشف عن تأثير الجنس والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية في اتخاذ سلوك المخاطرة على عينة أمريكية من الرجال والنساء قوامها ١٧٢ شخصاً، تتراوح أعمارهم من ٢٠- ٤٠ عام، وأظهرت النتائج تأثير العوامل الخمسة الكبرى في سلوك المخاطرة ولا يوجد

تأثير من الجنس في سلوك المخاطرة، وكذلك دراسة ميللر وآخرين Miller et al., (2014) وتهدف لدراسة أثر العوامل الخمسة الكبرى للشخصية في سلوك المخاطرة مثل الإدمان وعدائية المجتمع لعينة أمريكية قوامها ٣٥٤ شخص من الذكور والإناث في ضوء متغيرات الجنس والعمر والعرق، وقد أظهرت الدراسة تأثير العوامل الخمسة الكبرى للشخصية في معظم السلوكيات الخطرة، وكذلك دراسة مللر، بيوتيل، إجلوف وولفنج Müller, Beutel, Egloff & Wölfling (2014) وهدفت الدراسة لمعرفة تأثير العوامل الخمسة الكبرى للشخصية في السلوك الخطر للإدمان على المشاركة بألعاب الانترنت على مجموعتيْن ألمانيتيْن، تتكون التجريبية من ١١٥ شخص بينما المجموعة الضابطة تتكون من ١٦٧ شخص ومعيار الضبط هو المشاركة في ممارسة الألعاب على الكمبيوتر في إطار الضوابط الأخلاقية الحسنة، بينما التجريبية فكانت في إطار المشاركة في الألعاب على الكمبيوتر في إطار ألعاب القمار، وأوضحت النتائج إنخفاض يقظة الضمير والانبساطية وارتفاع العصابية لدى المقامرين بينما كان هناك ارتفاعاً في درجة هذه العوامل للذين لم يمارسوا ألعاب القمار، وفي دراسة لي Lee (2014) على عينة كورية من أطفال ما قبل المدرسة قوامها ١٠٠٠ طفل من الجنسين، هدفت لمعرفة أثر الشخصية في القدرة على التفكير الابتكاري، حيث أظهرت النتائج أنه يوجد أثر للشخصية في القدرة على التفكير الابتكاري، وكذلك دراسة كاون Kwon (2015) التي تتعلق بسلوك المخاطرة الذي يسلكه الأبناء وعلاقته بعامل يقظة الضمير جرّاء سوء المعاملة من الأبوين، وتكوّنت عينة الدراسة من المراهقين من الجنسين، وتم استخدام نمذجة المعادلة البنائية، واستخدمت مقاييس سوء المعاملة والشخصية والسلوك الخطر بين الشباب، وأظهرت النتائج أن الذكور الذين تمت معاملتهم بقسوة تفوقوا على الإناث في ممارسة السلوك الخطر، بينما كان لعامل يقظة الضمير تأثير في الذكور والإناث على حد سواء في انخفاض السلوك الخطر.

بينما أشارت بعض الدراسات إلى عدم وجود أيّ علاقة بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والاتجاه نحو المخاطرة، كدراسة ساكسينا وبوري Saxena & Puri (2013) التي هدفت لمعرفة العلاقة بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وسلوك اتخاذ المخاطرة لدى عينة من الشباب قوامها ١٠٠ طالب وطالبة للسنة الأولى والثانية في الكليات العامة والخاصة تتراوح أعمارهن من (١٦- ١٩) سنة في الهند، وأظهرت النتائج عدم وجود أي نوع من العلاقة بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وبين اتخاذ المخاطرة.

تعقيب على محور العوامل الخمسة الكبرى للشخصية:

يتبيّن من خلال الاطلاع على الأدب السيكولوجي والدراسات السابقة لقائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، أن هذه القائمة تم التوصّل إليها بعد مخاض صعب وجهد كبير بذله علماء نفس الشخصية في البحث والدراسة والعمل معتمدين على أسلوب التحليل العاملي لاختزال الآلاف من السمات الشخصية كي تنضوي تحت هذه العوامل الخمسة، واستغرق هذا العمل والبحث والدراسة سنوات طويلة، وقد استحسن كثيرٌ من العلماء هذا النموذج بعد حساب صدقه وثباته في دراساتهم النفسية، وقد نافس هذا

النموذج كلاً من نموذجي كاتل وأيزنك للعوامل الشخصية وقد أثبت نجاعته وديمومته وصحته، والذي أطلق على هذه العوامل الخمسة اسم العوامل الخمسة الكبرى للشخصية هو العالم جولدبيرج.

وتبيّن من علاقة العوامل الخمسة بالاتجاه نحو المخاطرة أن قائمة العوامل الخمسة مجتمعة أو أحد عواملها يؤثر في الاتجاه نحو المخاطرة أو أحد أبعاده، ويخلُص الباحث إلى أن هناك اختلافات في نتائج الدراسات، فمنها ما نتج عنها وجود علاقات ومنها ما نتج عنها عدم وجود علاقات وربما يعود ذلك إلى اختلافات في بيئات وثقافات مجتمعات الدراسة وكذلك اختلاف العينات نفسها وكذلك اختلاف أزمنة إجراء هذه الدراسات، حيث أن مفهوم الفرد للمخاطرة تطوّر عن ذي قبل، ولاحظ الباحث أن معظم أفراد الدراسات هم من الطلبة الجامعيين إلا القليل منهم كان على مجتمعات أخرى، وكذلك لاحظ الباحث تأثيراً للجنس في متغيرات هذه الدراسات.

ثالثاً: التفكير الابتكاري Creative Thinking:

تمهيد:

يُعتبر التفكير الابتكاري من أهم المهارات التي تسعى الدول المتقدمة والنامية على حد سواء إلى إكسابها لطلابها من خلال المؤسسات التعليمية نتيجة للمتغيرات الحالية واستشراف مستقبل سريع التغير والذي يعتمد على التكنولوجيا المبتكرة والتقنيات الحديثة.

ويؤكد ذلك (موسى والحطّاب، ٢٠٠٤: ٣٧) حيث ذكرا أن "علماء النفس والتربية يوجّهون الاهتمام الكبير لدراسة القدرة على التفكير الابتكاري وخصائص المبتكرين خلال السنوات الأخيرة باعتبار أن هذا النوع من التفكير يمثل حاجة من الحاجات الهامة لدى المجتمعات".

ويضيف (الخلايلة، ١٩٩٧: ٧٦) "أن إبداعية وإبتكارية الأفراد تُعتبر أمل الإنسان لحياة أفضل في التغلب على ما يعترض هذه الحياة من مشكلات وتحديّات".

ويُعتبر الابتكار مرادفاً لحل المشكلات فإذا واجه الفرد مشكلة جديدة فإن ذلك يتطلب التفكير التباعدي الإنتاجي والتنظيم الاستكشافي" (روشكا، ١٩٨٩).

كما أن العصر الذي نعيش فيه يحتاج إلى إنسان مرن قادر على تكييف ظروفه وحاجاته مع التغيرات السريعة التي تحدث في بيئته حتى يستطيع أن يساير هذا التغير السريع والمستمر وأن يكونَ قادراً على تقديم الجديد والفريد في مجال عمله، وبالتالي فإن عالم اليوم يتطلب مستوى عالٍ من التفكير الابتكاري للأفراد ليكونوا قادرين على فهم وتطوير هذا العلم (عبد الواحد، ٢٠٠٧: ١٤).

والإبتكار ليس استعدادا عقليا فحسب بل هناك جانب كبير تتحكم به عوامل بيئية واجتماعية، ويمكن تنميته وتعليمه بحسب الظروف الملائمة لتنميته، فالابتكار ليس حكرا على عدد محدد من البشر (الحارثي، ١٩٩٩: ٤٧).

١- تعريف التفكير الابتكاري:

الابتكار ظاهرة متعددة الجوانب، اختلف الباحثون في تفسيرهم إياه باختلاف مدارسهم الفكرية ومنطلقاتهم النظرية، لذلك لا نجد تعريفاً جامعاً بل تعريفات عديدة، منها: "الابتكار هو القدرة العامة على إيجاد حلول أصيلة غير شائعة أو استعمال جديد لأمور غير مفهومة سابقا" (سعادة، ٢٠٠٣ : ٢٢٤).

ويعرَّف على أنه قدرة الفرد على التفكير الحر الذي يمكنّه من اكتشاف المشكلات والمواقف الغامضة ومن إعادة صياغة عناصر الخبرة في أنماط جديدة عن طريق تقديم أكبر عدد ممكن من البدائل لإعادة صياغة هذه الخبرة بأساليب متنوعة وملائمة للموقف الذي يواجهه الفرد بحيث تتميز هذه الأنماط الجديدة الناتجة بالحداثة بالنسبة للفرد نفسه وللمجتمع الذي يعيش فيه، وهذه القدرة يمكن التدريب عليها وتنميتها (منسي، ١٩٩١: ٢٣٥).

ويعرَّف بأنه "فئة من سلوك حل المشكلة ولا يختلف عن غيره من أنماط التفكير إلا في نوع التأهب أو الإعداد الذي يتلقاه الفرد" (أبو حطب وصادق، ١٩٩٤: ٦٢٧).

٢- عناصر الابتكار:

الابتكار ظاهرة مركبة تتفاعل فيها أربعة جوانب أو عناصر يعبَّر عنها بالرمز " 4 P of Creative" (الكتاني، ٢٠٠٥: ٧٣) وهي:

أ. **العملية الابتكارية (Process):** ويهتم هذا الجانب بدراسة العمليات العقلية التي تتم أثناء الابتكار وتتضمن مراحل أربعة وهي الإعداد، الاحتضان، الاستبصار ومرحلة التحقيق.

ب. **الشخص المبتكر (Person):** ويركّز هذا الجانب على دراسة خصائص وسمات الشخص المبتكر كالخصائص المعرفية من الذكاء والأصالة والطلاقة اللفظية، وقوة البيان والمرونة والخصائص الشخصية كسمات الانضباط الذاتي وتحمّل الغموض والقلق والميل للمغامرة وتفضيل المسائل المعقدّة.

ج. **الموقف والسياق الابتكاري "البيئة الإبتكارية" (Press):** ويدرس هذا الجانب السياق الإبتكاري الذي توفره البيئة المحيطة في نطاق الأسرة والمدرسة ومؤسسات المجتمع المختلفة.

د. **الناتج الابتكاري (Product):** ويمثّل خلاصة عملية الابتكار وتفاعل جوانبها السابقة والناتج الابتكاري هو خلاصة ما يتمخض عنه الابتكار من إنجاز جديد غير مسبوق.

وتُعد عملية الابتكار محصلة مجموعة معقدة ومتداخلة من عمليات معرفية ومهارية ووجدانية مركبّة فهي تشمل التذكر والفهم والتطبيق والتحليل والاستنباط والاستدلال وحب الاستطلاع وحب المغامرة (عُبادة، ١٩٩٣: ٣٤).

٣- سمات الشخص المبتكر:

إن كل مبتكر هو حالة متفردّة بصورة غير متوقعة أحيانًا، كما يقول "جروبر ووالس" وأنه من غير الممكن سوى تقديم عدد قليل من التعميمات حول الجوانب التي يتشابه فيها جميع المبتكرين (جروبر ووالاس، ٢٠٠٩: ٢٣٠).

ولكن مع ذلك فهناك صفات عامة لاحظها أو اقترحها بعض الباحثين لمن يتصف بالابتكار، منها صفات حيوية مرتبطة ببعض وظائف الدماغ، واستجاباته للمؤثرات، حيث أُجريت تجارب أكدت وجود بعض الفروق الدالة بين المبتكرين وغيرهم، ومنها صفات شخصية تميّز الشخص المبتكر عن غيره، فهو ذو طلاقة ومرونة وأصالة في الأفكار، منفتح على الخبرة، مستجيب للجديد حتى وإن كان غير منطقي سواء أكان ذلك في الأفكار أو الأفعال في منتجاته أو منتجات الآخرين، محب للاستطلاع، تأملي، مغامر، يتلاعب بالأفكار، لا يخشى المخاطرة في أفكاره وأفعاله، حسّاس للتفاصيل، يقدّر الجماليات في الأفكار والأشياء، يمتلك استجابات فعّالة للمثيرات الخارجية، سواء كانت أفكاراً أو مشاعر (عطا الله، ٢٠٠٦).

وتكشف البحوث التي تجرى على الأفراد مرتفعي الابتكار أن المبتكرين يكرّسون جزءاً كبيراً من وقتهم وطاقتهم في عملهم، كما أنهم مشغولون تماماً باختصاصهم المستحوذ على أفكارهم طوال الوقت، وأنهم يبتعدون عن جوانب الاستمتاع الشخصي والمهني جانباً إذا تعارضت مع رسالتهم، حيث يَروي آينشتاين عن نفسه أنه قام بتنازلات كثيرة تتضمن ترك أشياء محببة إلى نفسه حتى يصبح علماً كبيراً (كولينز وإيمابيل، ٢٠٠٩: ٥٨١).

ولقد انتهى عدد من الباحثين إلى أن الأشخاص المبتكرين غالبًا ما يتصفون بسمات شخصية محددة، منها الاستقلالية في إصدار الأحكام، والثقة بالنفس، والميل إلى التعقيد والتركيب دون السطحية والبساطة، والتوجه الجمالي، والميل للمجازفة أو المخاطرة، ومنها أيضًا بحسب "Maslow" الجرأة والإقدام، والشجاعة، والحرية، والتلقائية، وتقبّل الذات (سيكسز، ٢٠٠٩: ٦٤٥).

ويشير يونج (1994) Young إلى أن الشخص المبتكر يتميز بحب المخاطرة وحب الاستطلاع وغير تقليدي، يستطيع أن يتهرب من القيود الفكرية التي تجعل من الابتكار شيئا مستحيلاً، ويذكَر أن المبتكرين من الممكن أن يتصفوا بالشدّة في أعمالهم التي من شأنها أن تنسيهم الإحساس بالوقت، فهم يقدمّون أعلى مستوى من الطاقة، ولديهم الرغبة الملحّة في فهم العالم من حولهم.

وأورد (عُبادة، ٢٠٠١: ٢٧) عدداً من هذه السمات نذكر منها:

- تبدو عليه الثقة في قدرته على تنفيذ ما يريد.
- لا يتبع الأساليب الروتينية في أعماله.
- مثابر فلا يستسلم بسهولة.
- لا يتراجع إزاء ما يواجهه من مشكلات.
- يكره العمل في مواقف تحكمها قواعد وتنظيمات صارمة.
- يملك القدرة الكبيرة على تحمل المسئولية.
- دائم التساؤل ومتعدد الميول والاهتمامات.
- يملك درجة معقولة من الاتزان الانفعالي.
- يفضل التنافس على التعاون.

- يمتلك درجة عالية من الذكاء.

٤- مهارات التفكير الابتكاري:

تعددّت مهارات التفكير الابتكاري مثل الطلاقة، المرونة، الأصالة، التفاصيل، الحساسية للمشكلات وغيرها، وهذه المهارات هي التي تتبع مدرسة السمات الشخصية (الدريني، ١٩٩١: ٢٢٧). وتركّز الدراسة الحالية على التعرّف على المهارات الثلاثة الأولى حيث تسعى لمعرفة مدى امتلاك طلاب الجامعة لهذه المهارات، وفيما يلي عرض لهذه المهارات بشيء من التفصيل:

أ. الطلاقة Fluency:

تُعرَّف بأنها "القدرة على توليد عدد كبير من البدائل والمترادفات، أو الأفكار أو المشكلات أو الاستعمالات عند الاستجابة لمثير معين والسرعة والسهولة في توليدها" ويضيف "أنها في جوهرها عملية تذكّرية وتمثل الجانب الكمي للتفكير الابتكاري" (إبراهيم، ٢٠٠٤: ١٢١).

ويُقصد بالطلاقة في هذه الدراسة بأنها قدرة الطالب الجامعي على استدعاء أكبر عدد من الأفكار في فترة زمنية محددة.

وهناك أربعة عوامل للطلاقة هي:

- **الطلاقة اللفظية:** ويُقصد بها قدرة الفرد (الطالب الجامعي) المبتكر على إنتاج أكبر عدد ممكن من الألفاظ أو المعاني بشرط أن يتوفر في تركيب اللفظ خصائص معينة.
- **الطلاقة الفكرية:** هي قدرة الفرد (الطالب الجامعي) المبتكر على ذكر أكبر عدد ممكن من الأفكار في وقت محدد بغض النظر عن نوع أو مستوى هذه الأفكار أو جوانب الجدة أو الطرافة فيها.
- **طلاقة التداعي:** وهي قدرة الفرد (الطالب الجامعي) المبتكر على إنتاج أكبر عدد ممكن من الألفاظ تتوفر فيها شروط معينة من حيث المعنى.
- **الطلاقة التعبيرية:** وهي قدرة الفرد (الطالب الجامعي) المبتكر على التفكير السريع في الكلمات المتصلة والملائمة لموقف معين وصياغة الأفكار بشكل سليم (المعايطة والبواليز، ٢٠٠٣: ١٨٢).

ب. المرونة Flexibility:

وتعرَّف بأنها "قدرة الفرد (الطالب الجامعي) على إنتاج أنواع مختلفة من الأفكار على أن يحوّل تفكيره من مدخل إلى آخر أو أن يستخدم مجموعة مختلفة من الاستراتيجيات، أي تتحدد بمهارة المتعلم في عدم الاستمرار في العمل على أنماط قائمة محددة من الأفكار فيغيرّها إلى أفكار جديدة (الزيات، ١٩٩٥: ٤١٠).

ويعرّفها (الخلايلة، ١٩٩٧: ٦٨) بأنها "تغيير الحالة الذهنية بتغير الموقف وتتخذ مظهريْن وهما:

- **المرونة التلقائية:** وتعني قدرة الشخص على أن يعطي تلقائياً عدداً من الاستجابات التي لا تنتمي إلى فئة واحدة.

- **المرونة التكيفية:** وهي قدرة الشخص على تعديل سلوكه ليتوصل إلى حل لمشكلة ما أو مواجهة لأي موقف، هذا وتعتمد المرونة بشكل عام على الخصائص الكيفية للاستجابات كما تُقاس بمقدار تنوع تلك الاستجابات.

ج. الأصالة Originality:

وتعني التجديد أو الانفراد بالأفكار كأن يأتي الطالب بأفكار جديدة متجددة بالنسبة لأفكار زملائه أي أن الأصالة تشير إلى قدرة الطالب على إنتاج استجابات أصيلة، أي قليلة التكرار داخل المجموعة التي ينتمي إليها التلميذ، ولهذا كلما قلّت درجة شيوع الفكرة زادت درجة أصالتها (المعايطة والبواليز، ٢٠٠٣: ١٨٥).

ويمكن قياس عناصر الأصالة عن طريق ما يلي:

- **ندرة الاستجابة:** وتعني إنتاج أفكار لا تتكرر إحصائياً بين المجموعة التي يكون الفرد عضواً فيها.
- **تباعد الارتباط:** وتُقاس بقدرة الفرد على الربط بين كلمتين بكلمة أخرى.
- **المهارة:** وتُقاس بقدرة الفرد على استنباط عناوين لموضوعات متعددة أو وضع عنوان لأبيات شعرية أو شكل هندسي يضع له اسماً مبتكراً (منصور، ١٩٨١: ٢١٠).

٥- علاقة التفكير الابتكاري بالاتجاه نحو المخاطرة:

انطلقت معظم الدراسات التي تتعلق بعلاقة الاتجاه نحو المخاطرة بالتفكير الابتكاري من نظرية تورانس في التفكير الابتكاري، والتي ربطت بين الابتكار والمخاطرة، حيث عرّف تورانس التفكير الابتكاري بأنه التفكير المغامر الذي يتميز بالتخلص من القوالب الجامدة، فإذا كان المخاطر ينتقي موقف المخاطرة، ويترك الطرق التقليدية، فهو كالمبدع الذي يميل إلى التخلص من القوالب، ولذا يقرر سيلفر Silver (1993) أن العلم أثبت أن التوجه نحو المخاطرة مكوّن أساسي من مكونات السلوك الابتكاري.

ويرتبط تعريف سلوك المخاطرة بالابتكار، حيث أنه عبارة عن أخذ زمام المبادرة في تبنّي الأفكار والأساليب الجديدة والبحث عن حلول لها (الشمري، ٢٠٠٢: ١٩٦).

وذكر هوتز وشاننج Houtez & Shaning (1982) بأن بعض الدراسات ربطت بين أثر الابتكار والأفكار الغير واقعية في الاتجاه نحو المخاطرة.

وأشار نجم (٢٠٠٣) إلى أن الابتكار هو كل جديد لا زال غير معروف حتى الآن وهو إيجاد حل جديد وأصيل لمشكلة ما، وهذا يتطلب نمطاً من الأفراد الذين يتحمّلون المسئولية ويأخذون بالمخاطرة، وهذا خلاف المحافظين الذين يميلون إلى الحالة القائمة فإنهم يرفضون الابتكار الجذري (المخاطرة العالية) ويتجنبون الابتكار (المخاطرة المتوسطة) وفي أحسن الأحوال يقبلون التحسينات الصغيرة، وأن الباحثين وجدوا أن الأفراد في الغالب نافرون من المخاطرة، وهؤلاء هم الذين يختارون بين بديلَيْن يكسبان وأن الذين يأخذون بالمخاطرة هم فقط الذين يختارون بين خسارتَيْن.

وتطرّقت عدة دراسات سابقة لدراسة العلاقة بين سلوك المخاطرة والتفكير الابتكاري ومن هذه الدراسات من أشار إلى وجود تأثير للاتجاه نحو المخاطرة في التفكير الابتكاري، وهناك من الدراسات من توصّل إلى عكس ذلك، أي في عدم وجود علاقة بين الاتجاه نحو المخاطرة والتفكير الابتكاري.

ومن الدراسات التي أشارت إلى وجود أثر للاتجاه نحو المخاطرة في التفكير الابتكاري، دراسة سيمون ورين (2009) Simmons & Ren التي هدفت لمعرفة دور التفكير الابتكاري لدى الموظفين في نمو المؤسسات، وقد تم فحص علاقة التفكير الابتكاري بالمخاطرة على عينة من الموظفين قوامها ٢٠٠ موظف، وأظهرت النتائج وجود تأثير للمخاطرة في التفكير الابتكاري لديهم، كما يوجد أثر لعامل الانفتاح على الخبرة في التفكير الابتكاري، وكذلك دراسة إليس (2011) Ellis التي تهدف إلى تحديد المعيقات التي تحول دون إبداعات الطلاب الجامعيين والتي تحول دون اتخاذهم للمخاطرة في تخطيطهم الدراسي، حيث تألفت عينة الدراسة من ٦٦ طالب جامعي في جامعة ولاية فلوريدا، في مختلف المستويات الدراسية، وكانت أبعاد الدراسة تشمل الصفات الشخصية التي ترتبط بالطالب المبدع المُخاطر، المعيقات أمام الشخص المبدع المُخاطر، الفروقات الفردية بين المبدعين المخاطرين وتصورات المبدعين المخاطرين لخططهم الدراسية، وتم استخدام مقياس يشمل أبعاداً للشخصية الابتكارية المخاطرة وقائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية NEO–PI–R، وأسفرت النتائج عن تأثير سلبي للمخاطرة في ابتكارية الطلاب وتأثير إيجابي لعاملي الانبساطية والانفتاح على الخبرة في التفكير الابتكاري للطلاب، وكذلك دراسة راسيل (2013) Russell بهدف دراسة تأثير اتخاذ المخاطرة في التفكير الابتكاري لدى الأفراد البكر في أسرهم، واختيرت عينة قوامها ٢٠٠ من البالغين الذكور من البيض في الطبقات الوسطى، وقد استخدم مقياس آيزمان للمواقف الابداعية بأبعاده الطلاقة والأصالة وتفضيل التعقيد وكذلك مقياس المخاطرة، وأظهرت النتائج ارتفاع متوسط درجة بُعدي الطلاقة والأصالة لدى البالغين بارتفاع متوسط درجة بعد حب الاستطلاع كأحد أبعاد المخاطرة، وهدفت دراسة الحسيني وشاهماندي (2014) Hosseini & Shahmandi لمعرفة تأثير اتخاذ المخاطرة في التفكير الابتكاري لدى موظفي مؤسسة الضمان الاجتماعي في مدينة شهر محل بختياري الإيرانية، وتكوّنت العينة من ١٥٠ موظف تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وتم استخدام المنهج الوصفي وارتباط بيرسون وتحليل الانحدار، وأظهرت النتائج أن هناك تأثير من الاتجاه نحو المخاطرة في التفكير الابتكاري، وكذلك دراسة روتر وجونسون Ruiter & Johnson (2015) لدراسة تأثير العوامل الخمسة الكبرى في كلٍ من الابتكارية وهوس المخاطرة لعينة من طلاب الجامعات الأمريكية قوامها ٢٩٧ شخص وأظهرت النتائج تأثير سمات الشخصية وهوس المخاطرة في ابتكارية الطلاب الجامعيين.

فيما توصّلت بعض الدراسات إلى عدم وجود علاقة بين التفكير الابتكاري والاتجاه نحو المخاطرة، مثل دراسة قام بها كوهلر (1996) Kohler حيث درس تأثير التفكير التباعدي والذي أحد أشكاله التفكير الابتكاري في اتخاذ المخاطرة، وذلك على عينة مكونة من (٢٠) طالب، و(٤٨) طالبة بالصفوف الأولى الجامعية، وقد أسفرت النتائج عن عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين التفكير

الابتكاري واتخاذ المخاطرة، وتطّرقت دراسة العدل (٢٠٠١) للتعرّف على العلاقة بين القدرة على حل المشكلات الاجتماعية والاتجاه نحو المخاطرة، ومعرفة أثر فعالية الاتجاه نحو المخاطرة في القدرة على حل المشكلات الاجتماعية من خلال نموذج تحليل المسار، وبلغت عينة الدراسة (١٧٦) طالب وطالبة من طلاب الفرقة الأولى بكلية التربية في جامعة الزقازيق، واستُخدم مقياس الاتجاه نحو المخاطرة ومقياس القدرة على حل المشكلات الاجتماعية، وتوصّلت الدراسة إلى عدم وجود مسار للعلاقة بين حل المشكلات الاجتماعية والاتجاه نحو المخاطرة، ودراسة أحمد (٢٠١٠) التي كان من نتائجها عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاتجاه نحو المخاطرة وعوامل التفكير الابتكاري المتمثلة في الأصالة والمرونة والتفاصيل، بينما وُجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين مرتفعي المخاطرة ومنخفضي المخاطرة لصالح منخفضي المخاطرة في عامل الطلاقة، في حين لم يوجد أثر للاتجاه نحو المخاطرة في عوامل التفكير الابتكاري، وفي سبيل هذه النتيجة استُخدم مقياسا الاتجاه نحو المخاطرة لفاطمة أحمد ولامبرت واختبار تورانس للتفكير الابتكاري، وقد أُجريت الدراسة على عينة من ٢٠٤ طالب وطالبة من طلاب المرحلة الإعدادية بمدينة السويس، وقد استُخدم عدد من الأساليب الاحصائية والتي تمثّلت في معامل ارتباط بيرسون وتحليل التباين ثنائي الاتجاه واختبار "ت" للفروق بين المتوسطات.

٦- علاقة التفكير الابتكاري بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية:

كشفت دراسة كل من موسى ومحمود (١٩٩٠) عن نتائج البحوث والدراسات السابقة في مجال الابتكار والملامح الرئيسة لشخصية الفرد المبتكر حيث أنه يتميز بالذكاء، وأكثر ميلاً إلى السيطرة والمخاطرة، وأكثر حساسية وتحكمّاً في الإرادة، والميل إلى التحرر، والاكتفاء الذاتي.

وقد تطرّقت دراسات عديدة لدراسة العلاقة بين التفكير الابتكاري وسمات الشخصية، كما في دراسة أبو عليا (١٩٨٣) والتي هدفت لمعرفة تأثير السمات العقلية الشخصية التي تميّز الطلبة المبدعين عن غيرهم في المرحلة الثانوية في الأردن، وتألفت عينة الدراسة من "٦٠٠" مفحوص من طلبة الصف الثالث الثانوي للفرعين العلمي والأدبي في المدارس الحكومية في مدينة عمّان، وتناولت الدراسة تأثير كل من متغيري الجنس (ذكور وإناث) والتخصص الأكاديمي (أدبي، علمي) على مستوى الإبداع، وكانت أداة الدراسة في اختبار التفكير الإبداعي في صور مطوّرة للبيئة الأردنية والذي يتكون من ثلاثة مقاييس فرعية هي: "الطلاقة، المرونة، والأصالة في التفكير، حيث يتكون كل منها من ثلاث مفردات، أما الأداة الثانية فهي مقياس السمات العقلية الشخصية للطلبة المبدعين والذي يتألف من مفردات موزعة على سبعة أبعاد رئيسية، وكان من نتائج الدراسة أن للتخصص الأكاديمي أثراً ذا دلالة إحصائية في التفكير الإبداعي لصالح التخصص العلمي، ولم يكن للجنس أثراً ذا دلالة إحصائية في التفكير الإبداعي، وأن للسمات العقلية الشخصية أثراً ذا دلالة إحصائية في مستوى الإبداع، وأن لتفاعل متغيري الجنس والتخصص الأكاديمي أثراً ذا دلالة إحصائية في الانفتاح على الخبرة ولم يكن للتفاعل بين متغيري الجنس والتخصص الأكاديمي أثراً في بقية الأبعاد الفرعية الأخرى، وأشارت دراسة الشعّار (١٩٩٨) إلى التعرّف على مدى تأثير السمات الشخصية في التفكير الإبداعي لطلبة الصف الأول الثانوي في مدارس مدن شمال الضفة

الغربية، حيث أُجري اختبار التفكير الإبداعي على عينة من الطلبة، وكذلك اختبار قياس السمات الشخصية، وقياس معامل الارتباط بين أداء الطلبة على اختبار الإبداع وأدائهم على اختبار الشخصية، وتألفت عينة الدراسة من "٦٠٠" طالب وطالبة موزعين بحيث رُوعي تمثيل التخصصات والجنس ومكان السكن، واستُخدم لتحقيق أهداف الدراسة أداتان هما اختبار التفكير الإبداعي واختبار السمات الشخصية لمحمد أبو عليا، وقد أظهرت الدراسة تأثيراً قوياً للسمات الشخصية في التفكير الابتكاري، وأظهرت النتائج أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α = ٠,٠٥) لصالح الإناث في القدرة الإبداعية والسمات الشخصية، كما هدفت دراسة آفريل (1999) Averill إلى معرفة طبيعة العلاقة بين الابتكارية الانفعالية والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية، حيث استخدم مقياس الابتكارية الانفعالية، ومقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لكوستا وماكري Costa & Mcrea وطُبقت الدراسة على عينة من ١٤٩ طالب وطالبة جامعيين، وتوصَّلت الدراسة إلى عدم وجود علاقة بين الابتكارية وكل من العصابية والانبساطية والانطواء ويقظة الضمير، ووجود علاقة ذات دلالة احصائية بين الابتكارية وعامل الانفتاح على الخبرة، وكذلك دراسة فيستا وفرانك (2002) Feista & Frank التي هدفت للتنبؤ بإبداع الذكور في أول المراهقة ونهايتها وعلاقته بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لعينة قوامها ٨٠ طالب من الخريجين الجامعيين في أمريكا، وقد استُخدم مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية ومقياس التفكير الابتكاري، وباستخدام تحليل الانحدار المتعدد أظهرت النتائج أن عامل الانبساطية كان منبئاً بالابتكارية لدى الطلاب في بداية مراهقتهم بينما الانبساطية والتفتح على الخبرة كانا منبئيْن بالابتكارية لدى الطلبة في نهاية مراهقتهم، كما هدفت دراسة إيفسيفك، براكت وماير (2007) Ivcevic, Brackett & Mayer للتعرّف على طبيعة العلاقة بين الابتكارية الانفعالية والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية، وتكوّنت عينة الدراسة من ١٠٧ طالب وطالبة من طلاب جامعة نيوهامبشير، واستُخدم مقياس الابتكارية الانفعالية من إعداد آفريل (1999) Averill ومقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لجولدبيرج Goldberg (1999) وأظهرت النتائج وجود تأثير من العوامل الخمسة الكبرى للشخصية في الابتكارية الانفعالية والابتكارية المعرفية، وكذلك دراسة فرنهام (أ) وباتشر (2008) Furnham (a) & Bachtiar التي تهدف لدراسة العلاقة بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والابتكارية على عينة بريطانية قوامها ٣٥٥ من طلبة كلية لندن، وقد استخدمت قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لكوستا وماكري Big Five (1992) "Costa & McCrae" NEO-FFI ومقياس للابتكارية يقيس أربع قدرات وهي التفكير التباعدي والسلوك الابتكاري والابتكارية الذاتية والابتكارية والتقييم الابتكاري، وقد تم استخدام تحليل الانحدار المتعدد لمعالجة فروض الدراسة وأظهرت النتائج أن الانبساطية منبئ بجميع القدرات الابتكارية وأن ٤٧% من التفكير التباعدي يعتمد على العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، وكذلك دراسة فرنهام (ب)، باتي، عناند ومافيلد (2008) Furnham (b), Batey, Anand & Manfield وتناولت الدراسة العلاقة بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وثلاثة من القدرات الابتكارية وهي طلاقة التفكير التباعدي والابتكارية الذاتية والسلوك الابتكاري على عينة من الطلاب البريطانيين في الصف السادس الابتدائي

قوامها ١٢٨ طالب وطالبة، منهم ٦٧ ذكور، ٦١ إناث، وأظهرت النتائج أن هناك علاقة ذات دلالة احصائية بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والقدرات الابتكارية الثلاثة، وكانت العوامل الخمسة منبئ جيد بالابتكارية الذاتية، كما هدفت دراسة الشويقي (٢٠٠٨) لدراسة علاقة الابتكارية الانفعالية بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية والكشف عن البنية العاملية للابتكارية الانفعالية والتعرُّف على طبيعة العلاقة بين الابتكارية الانفعالية والعوامل الخمسة الكبرى في الشخصية وكذلك طبيعة الفروق بين الذكور والإناث في الابتكارية الانفعالية، لدى عينه قوامها (٣٩٦) من طلاب الدبلوم العام بكلية التربية جامعة طنطا، منهم (١٩٩) من الذكور، و (١٩٧) من الإناث، وأسفرت نتائج البحث عن تأثير العوامل الخمسة الكبرى للشخصية (الانبساطية، الانفتاح على الخبرة، المقبولية الاجتماعية، الضمير الحي) في الابتكارية الانفعالية، وكانت جميعها دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠١)، ماعدا العلاقة بين الابتكارية الانفعالية والعصابية، فكانت غير دالة، ووجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠١) بين متوسط درجات عينتي الذكور والإناث على استبانة الابتكارية الانفعالية، لصالح الإناث، وقد تطرّقت دراسة سنج وتشوي (Sung & Choi (2009 إلى دراسة تأثير العوامل الخمسة للشخصية في الإبداع الفردي، واستخدمت عينة من "٣٠٤" طالب من المرحلة الجامعية في كلية إدارة الأعمال في أمريكا الشمالية، وأظهرت النتائج وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين عاملي الانبساطية والانفتاح في الخبرة والأداء الإبداعي، وهدفت دراسة دي كارولي وساجون De Caroli & Sagone (2009) لقياس تأثير العوامل الخمس الكبرى للشخصية في التفكير الابتكاري لدى تلاميذ المدارس الإيطالية وقياس الاختلافات لمتغيرات كل من الجنس والعمر في التفكير الابتكاري، واختيرت عينة من تلاميذ المدارس الإيطالية تتكون من (٥٦ ذكور و٥٦ إناث)، تتراوح أعمارهم بين ٨ إلى ١٠ سنوات، واستخدم اختبار التفكير الإبداعي وقائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، وأشارت النتائج إلى أن الأطفال الأكبر سناً حصلوا على درجات أعلى بكثير من الأطفال الأصغر سناً في بُعد الانبساطية بينما حصلت البنات على درجات أعلى من الصبيان على بعد الأصالة، وكذلك إلى عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين بُعدي المرونة والانبساطية، وكذلك هدفت دراسة فرنهام ونيدرستورم Furnham & Nederstrom (2010) لتنبؤ العوامل الخمسة الكبرى للشخصية بالابتكارية لعينة من المدراء البريطانيين الحديثين في الإدارة قوامها ٤١٥ مدير ومديرة لتقييم أدائهم واستُخدمت قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية ومقياس التفكير التباعدي في ضوء متغيرات الجنس والعمر والمستوى التعليمي، وأظهرت النتائج أن للجنس علاقة ذات دلالة إحصائية مع الابتكارية، وأن الانبساطية منبئ بالابتكارية، وقد تم استخدام أسلوب تحليل الانحدار لمعالجة الفروض، وسعت دراسة باتي وآخرين Batey et al., (2010) إلى دراسة تنبؤ العوامل الخمسة الكبرى للشخصية بأربعة مؤشرات للابتكار(التفكير التباعدي) لعينة قوامها ١٠٠ طالب وطالبة جامعيين في بريطانيا وأظهرت النتائج تأثيراً ايجابياً لكل من بعدي الانفتاح على الخبرة والانبساطية في التفكير الابتكاري، وسلبياً من بعد العصابية في التفكير الابتكاري، وعدم وجود أيّ تأثير للعوامل الخمسة في بعد الطلاقة، كما أظهرت النتائج تأثيراً للجنس في التفكير الابتكاري، وهدفت دراسة جوكار والبرزي (٢٠١١) إلى تنبؤ العوامل

الخمسة الكبرى للشخصية بالابتكارية الانفعالية والابتكارية المعرفية وتكونت الدراسة من ٢٠٦ من طلاب وطالبات كلية التربية بجامعة شيراز، استخدم مقياس الابتكارية الانفعالية لآفريل (1999) Averill واختبار الابتكارية المعرفية من إعداد عابدين (١٩٩٤)، ومقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لجولدبيرج (1999) Goldberg، وتوصّلت الدراسة إلى وجود تأثير من العوامل الخمسة الكبرى للشخصية في الابتكارية الإنفعالية والابتكارية المعرفية، وهدفت دراسة حسين (٢٠١٢) عن الكشف عن مدى اسهام العوامل الخمسة الكبرى في تكوين الشخصية المبدعة وكذلك في التعرُّف على دور التفاعلات البسيطة والمركبّة لمتغيرات الانبساطية والجنس والتخصص والمرحلة الدراسية في تكوين الشخصية المبدعة، حيث طُبقّت أدوات الدراسة على عينة من طلبة جامعة بغداد قوامها ٧٥٠ طالب وطالبة وأظهرت النتائج أن جميع العوامل الخمسة كان لها اسهام دال في تكوين الشخصية المبدعة بدرجات متفاوتة، أما عن التفاعلات فلم يكن لها جميعاً أثر في الشخصية المبدعة، بينما كان للجنس أثر في تكوين الشخصية المبدعة لصالح الإناث، وهدفت دراسة كاروسكي وآخرين Karwowski et al., (2013) إلى معرفة تأثير العوامل الخمسة الكبرى للشخصية في اثنين من متغيرات مفهوم الذات الابتكاري، وهما تقدير الذات الابتكاري والابتكار الشخصي المتعلق بالهوية وأُجريت الدراسة على عينة تقدر بـ (2674) شخص، منهم 49.6٪ من الإناث تتراوح أعمارهن بين (١٥-٥٩ سنة)، وذلك باستخدام نموذج المعادلة البنائية، وأظهرت النتائج أن العوامل الخمسة الكبرى للشخصية أسهمت في تفسير ٢٣٪ من تباين تقدير الذات الإبتكاري و ٢١٪ من تباين الابتكار الشخصي المتعلق بالهوية، كما أظهرت علاقة دالة إحصائياً بين كل من تقدير الذات الابتكاري والابتكار الشخصي المتعلق بالهوية مع الانفتاح على الخبرة والانبساطية ويقظة الضمير، وعدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين كل من تقدير الذات الابتكاري والابتكار الشخصي مع العصابية والمقبولية، وكان للجنس أثر في الابتكار الشخصي لصالح الإناث، وفي دراسة لي (2014) Lee، على عينة كورية من أطفال ما قبل المدرسة قوامها ١٠٠٠ طفل من الجنسين، هدفت لدراسة أثر الشخصية في التفكير الابتكاري، حيث أظهرت النتائج أنه يوجد أثر للشخصية في المقدرة على التفكير الابتكاري.

تعقيب على محور التفكير الابتكاري:

يتبين من خلال الاطلاع على الأدب السيكولوجي والدراسات السابقة للتفكير الابتكاري، أن علماء النفس والتربية يوجهّون اهتماماً كبيراً لدراسة التفكير الابتكاري وخصائص المبتكرين وذلك لأهمية هذا النوع من التفكير، حيث أنه يمثّل حاجة من الحاجات التربوية الهامة لدى المجتمعات للنهوض بذاتها ومواكبة التطور المتسارع في العالم، فهو أمل الإنسان لحياة أفضل في التغلب على المشكلات الحياتية المتلاحقة في كافة المجالات، وتنمية الابتكار عملية يتحكم بها عوامل بيئية واجتماعية في إطار تربوي تعليمي تنافسي كبير، والابتكار ظاهرة متعددة ولذلك لا نجد تعريفاً جامعاً بل تعريفات عديدة له، فكلٌ يعرّفه من زاويته التي تخدم أهدافه وأفكاره، ولكن معظم التعريفات تكاد تُجمع على عدم تغييب أهم ثلاث قدرات للابتكار منها وهي الطلاقة والمرونة والأصالة، والابتكار ظاهرة مركبة تتفاعل فيها أربعة عناصر

وهي العملية الابتكارية والشخص المبتكر والموقف الابتكاري والناتج الابتكاري، وللشخص المبتكر صفات عامة لاحظها أو اقترحها بعض الباحثين منها صفات حيوية مرتبطة ببعض وظائف الدماغ، ومنها صفات شخصية محددة كالاستقلالية في إصدار الأحكام، والثقة بالنفس، والميل إلى التعقيد والتركيب دون السطحية والبساطة، والتوجه الجمالي، والميل للمجازفة أو المخاطرة، والجرأة والإقدام، والشجاعة، والحرية، والتلقائية، وتقبّل الذات والتهرب من القيود الفكرية التي تجعل من الابتكار شيئا مستحيلاً.

وحول علاقة التفكير الابتكاري بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية، فإن معظم الدراسات أظهرت بأنه يوجد تأثير من العوامل الخمسة مجتمعة أو بعضها في التفكير الابتكاري أو أحد أبعاده، وكذلك الحال بالنسبة لعلاقة التفكير الابتكاري بالاتجاه نحو المخاطرة، حيث أظهرت الدراسات بأنه يوجد تأثير للاتجاه نحو المخاطرة أو أحد أبعادها في التفكير الابتكاري أو أحد أبعاده.

رابعاً: نموذج المعادلة البنائية Structural Equation Model

تمهيد:

تُعتبر النمذجة قالباً حديثاً في المجالين النفسي والتربوي، حيث يستطيع من خلالها الباحث في المجالين النفسي والتربوي التعامل مع الظاهرة المراد دراستها، ويمكن إجراء النمذجة للظواهر المختلفة عبر أساليب متعددة، وفي هذا الإطار يظهر أسلوب النمذجة بالمعادلة البنائية كأسلوب أكثر فعالية في معالجة الظواهر متعددة المتغيرات وذلك من خلال تصميم واختبار النماذج النظرية التي تصف العلاقة بين هذه المتغيرات، وتقدم تفسيراً أكثر شمولاً وموضوعية للظواهر النفسية والتربوية (المهدي، ٢٠٠٧).

١- مفهوم نمذجة المعادلة البنائية:

معادلة النمذجة البنائية (SEM) هي أداة قوية، وتقنية نمذجة لها القابلية على التعامل مع أعداد كبيرة من المتغيرات المستقلة والتابعة، وكذلك لها القابلية للتعامل مع المتغيرات الكامنة (Latent Variables) "غير المقاسة" التي تتكون بفعل مجموعة من المتغيرات التي يمكن قياسها، فالانحدار والمعادلات الآنية (مع أو بدون أخطاء الارتباط) وتحليل المسار والتحليل العاملي والنماذج السببية كلها حالة خاصة من معادلة النمذجة البنائية، إنها طريقة تأكيدية أكثر من كونها طريقة استكشافية، لأن الشخص المنمذج يستخدمها بغية بناء نموذج في ظروف نظام من التأثيرات غير الاتجاهية لمتغير ما في متغير أخر (العنزي والعطوي، ٢٠١١).

٢- تعريف نمذجة المعادلة البنائية:

هي نمط مفترض للعلاقات الخطية المباشرة وغير المباشرة بين مجموعة من المتغيرات الكامنة والمشاهدة (Maccallum & Austin, 2000).

ويعرّفها هوكس وبتشجير Hox & Bechger (1998) بأنها طريقة للنمذجة الإحصائية العامة تُستخدم على نحو واسع في العلوم السلوكية، ويكون محور اهتمامها عادة هو البناءات النظرية التي

تمثلها عوامل كامنة، وينظر إليها كتوليفة تضم تحليل المسار وتحليل الانحدار والتحليل العاملي التوكيدي.

ويعرّفها Holye (1995) بأنها مدخل إحصائي شامل لاختبار فروض حول علاقات بين متغيرات كامنة ومتغيرات مُقاسة (عامر، ٢٠١٤).

وترى بايرن "Byrne" أن هذا المدخل SEM يتضمن إجرائين هما:

– تمثيل العلاقات السببية من خلال سلسة المعادلات البنائية.

– نمذجة هذه المعادلات البنائية بشكل تصويري (رسم) حتى يمكّن من التصور الذهني لنظرية البحث بوضوح (Byrne, 1998: 9).

٣– أهداف نمذجة المعادلة البنائية:

أ. تزويد الباحثين بمنهجية لبناء النظريات والتحقق من مصداقيتها ومطابقتها واقعياً في ضوء بيانات العينة.

ب. تسهم في التحقق من مصداقية البناءات النظرية من خلال تأكيد البنية العاملية لأدوات قياس جديدة أو التأكد من بناء موجود في مجتمعات جديدة.

ج. تحديد مدى مطابقة النموذج النظري (المفترض) للبيانات الميدانية، أي المدى الذي يتم فيه تأييد النموذج النظري بواسطة بيانات العينة، فإذا دعمت بيانات العينة النموذج النظري فمن الممكن بعد ذلك افتراض نماذج نظرية أكثر تعقيدا، أما إذا لم تدعم بيانات العينة النموذج النظري فإما أنه يتم تعديل النموذج الأصلي واختباره أو أنه يتم تطوير نماذج نظرية أخرى واختبارها (عامر، ٢٠١٤).

أي أن النقطة المهمة في معادلة النمذجة البنائية تتمثل بأن استخدام هذه التقنية تتضمن جانبين رئيسيين يمكن استخدام أحدهما دون الآخر في البحوث وحسب أهداف البحث، وكذلك يمكن استخدام كلا الجانبيْن آنيا في البحث وهذا هو المفضل، الجانب الأول يتعلق باختبار الصدق البنائي لمقاييس البحث (اختبار نموذج القياس) الذي يُطلق عليه بأدبيات معادلة النمذجة البنائية بالتحليل العاملي التوكيدي (CFA)، والجانب الثاني يتضمن اختبار النموذج الفرضي للبحث الذي يُطلق عليه اختبار النموذج البنائي (العنزي والعطوي، ٢٠١١).

٤– استراتيجيات استخدام نمذجة المعادلة البنائية:

أ. **استراتيجية النمذجة التوكيدية:** وفيها يحدد الباحث نموذجاً واحداً قائماً على نظرية محددة سلفاً ثم يختبر النموذج لتحديد مدى مطابقة البيانات للنموذج، وتُعد هذه الاستراتيجية صارمة لتطبيق SEM.

ب. **استراتيجية النماذج البديلة أو مقارنة النماذج:** وهذه الاستراتيجية تختبر نماذج عديدة، والهدف تحديد أي هذه النماذج أكثر مطابقة لبيانات العينة.

ج. **استراتيجية بناء النموذج أو توليد النموذج:** وفيها يبدأ الباحث بنموذج مبدئي، قد يكون قائماً على نظرية ويُدرس مطابقته، وإذا ثبت سوء مطابقته يقوم بإجراء تعديلات حتى يحصل على أفضل مطابقة (عامر، ٢٠١٤).

٥- التحليل العاملي التوكيدي Confirmatory Factor Analyzes:

يُعد التحليل العاملي التوكيدي أحد تطبيقات نموذج المعادلة البنائية ويُستخدم للتحقق من الصدق البنائي للمقاييس المختلفة التي يتم بنائها في ضوء الأطر النظرية، وهو يتيح الفرصة لتحديد واختبار صحة نماذج معينة للقياس والتي يتم بنائها في ضوء أسس نظرية سابقة، وتتمثل الاجراءات المتبعة في التحليل العاملي التوكيدي في تحديد النموذج المفترض والذي يتكون من المتغيرات الكامنة Latent Variable أو المتغيرات غير المقاسة وهي تمثل الأبعاد المفترضة للمقياس ومنها تخرج أسهماً متجهة إلى النوع الثاني من المتغيرات والتي تُعرف بالمتغيرات التابعة أو المتغيرات الداخلية والتي تمثل المفردات الخاصة بكل بعد أو الأبعاد الخاصة بكل عامل ويُعتمد في تطبيق هذا الأسلوب على البرنامج الاحصائي (Lisrel)، وفي ضوء افتراض التطابق بين مصفوفة التغاير للمتغيرات الداخلة في التحليل والمصفوفة المفترضة من قبل النموذج تنتج العديد من المؤشرات الدالة على جودة هذه المطابقة والتي يتم قبول النموذج المفترض للبيانات أو رفضه في ضوئها والتي تُعرف بمؤشرات جودة المطابقة، وهي مؤشرات دالة على جودة التطابق بين مصفوفة التغاير للمتغيرات الداخلة في التحليل والمصفوفة المقترحة من قبل النموذج والتي في ضوئها يتم قبول النموذج المفترض للبيانات أو رفضه (العنزي والعطوي، ٢٠١١).

وذكر عامر (٢٠١٤) حدود القطع المُوْصَى بها لمؤشرات حسن المطابقة لتقويم النموذج المفترض، ويبين الجدول (٢) هذه الحدود.

جدول (٢): حدود القطع المُوْصَى بها لمؤشرات حسن المطابقة لتقويم النموذج المفترض

المؤشر		مطابقة جيدة	مطابقة مقبولة
مؤشرات المطابقة	X^2	$0 \leq X^2 \leq 2df$	$2df < X^2 \leq 3df$
	X^2/df	$0 \leq X^2/df \leq 2$	$2 < X^2/df \leq 3$
	RMSEA	$0 \leq$ RMSEA ≤ 0.06	$0.06 <$ RMSEA ≤ 0.08
	SRMR	$0 \leq$ SRMR ≤ 0.08	$0.08 <$ SRMR ≤ 0.01
	CFI	$0.95 \leq$ CFI ≤ 1.00	$0.90 \leq$ CFI < 0.95
	AGFI	$0.90 \leq$ AGFI ≤ 1.00	$0.85 \leq$ AGFI < 0.90
المؤشرات المتلازمة	NFI	$0.95 \leq$ NFI ≤ 1.00	$0.90 \leq$ NFI < 0.95
	NNFI	$0.95 \leq$ NNFI ≤ 1.00	$0.90 \leq$ NNFI < 0.95
	GFI	$0.95 \leq$ GFI ≤ 1.00	$0.90 \leq$ GFI < 0.95
مؤشرات أخرى	AIC	القيمة الأدنى أفضل مطابقة	
	ECVI	القيمة الأدنى أفضل مطابقة	
	PGFI, PNFI	القيمة الكبرى أفضل مطابقة	

وأشار عامر (٢٠١٤) إلى أن خبراء SEM يفضلون استخدام "المؤشرات المطلقة بإستثناء X^2 " على استخدامهم لـ "المؤشرات المتلازمة بالإضافة لـ X^2 " وذلك لإنها أقل تأثراً بحجم العينة وطريقة التقدير واعتدالية البيانات.

٦- برنامج ليزرال Lisrel الاحصائي:

برنامج احصائي يمكّن الباحث من اختيار نماذج بنائية خطية متدرجة والحصول على علاقات سببية بين العديد من العوامل والمتغيرات، وكلمة Lisrel اختصار لـ Relationship Linear Structure (الصياد، ١٩٨٥).

٧- المفاهيم الأساسية في منهجية نمذجة المعادلة البنائية:

للنمذجة بالمعادلة البنائية مفاهيم أساسية ينبغي على الباحث الإلمام بها قبل الشروع في استخدام هذا الأسلوب المنهجي، فينبغي على الباحث المبتدئ أن يدرك مفهوم النموذج، وطبيعة المتغيرات في النمذجة SEM، ومعاني الأسهم والأشكال المستخدمة في رسم النموذج، وأنماط النماذج الأساسية التي تختبرها النمذجة وعلى نحو خاص نماذج الانحدار، ونماذج المسار، والنماذج العاملية التوكيدية، حيث أن هذه الأنماط الثلاثة، على نحو خاص تمثّل أساساً هاماً لفهم هذا المنهجية البحثية.

- نموذج المعادلة البنائية Structural Equation Model:

"هو نمط Pattern مفترض للعلاقات الخطية المباشرة وغير المباشرة بين مجموعة من المتغيرات الكامنة والمشاهدة" (المهدي، ٢٠٠٧).

ويتكون نموذج المعادلة البنائية من جزئيْن كما وضّحها عامر (٢٠١٤):

أ. النموذج المُقاس Measurement Model:

يهتم بالعلاقات بين المتغيرات المُقاسة والمتغيرات الكامنة أو كيفية التعبير عن المتغيرات الكامنة في ضوء المتغيرات المقاسة.

ب. النموذج البنائي Structural Model:

يعكس المظهر الأساسي لأسلوب SEM وفيه تُوضّح التأثيرات السببية بين المتغيرات الخارجية الكامنة (المستقلة) والمتغيرات الداخلية الكامنة (التابعة)، وهذا النموذج يعكس تحليل المسار بين المتغيرات الكامنة، وعلى ذلك فإن نموذج SEM هو تكامل بين نموذج مقاس "تحليل عاملي توكيدي" ونموذج بنائي "تحليل مسار بين متغيرات كامنة".

- المتغيرات في نمذجة المعادلة البنائية:

هناك متغيرات كامنة مقابل متغيرات ظاهرة.

أ. المتغيرات الكامنة Latent Variables:

هي متغيرات لا يتم مشاهدتها أو قياسها مباشرة ولكن يمكن ملاحظتها وقياسها بشكل غير مباشر حيث يُستدل عليها بواسطة مجموعة من المتغيرات التي يتم إعدادها لقياسها باستخدام الاختبارات والاستبيانات وغيرها من أدوات جمع البيانات.

ب. المتغيرات المُشاهدة Observed Variables:

هو مجموعة من المتغيرات التي تُستخدم لتحديد أو الاستدلال على البنية أو المتغير الكامن (المهدي، ٢٠٠٧).

فعلى سبيل المثال يُعتبر التفكير الابتكاري متغير كامن حيث لا يمكن قياسه مباشرة وإنما يمكن الاستدلال عليه من متغيرات أو مؤشرات عديدة، مثل الأصالة والمرونة والطلاقة وكذلك متغير الاتجاه نحو المخاطرة متغير كامن يمكن الاستدلال عليه من متغيرات مثل الاندفاعية والإقدام واتخاذ القرار وحب الاستطلاع، وكذلك متغير قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، كلها متغيرات كامنة يُستدل عليها بواسطة عواملها.

- شكل نموذج المعادلة البنائية:

يتم عرض نموذج المعادلة البنائية في ضوء شكل بياني للمسارات مكون من مستطيلات ودوائر ترتبط بأسهم ومسارات، وتوضع المتغيرات الخارجية أو المستقلة أو المسببات على اليسار، والمتغيرات التابعة أو الداخلية إلى اليمين (عامر، ٢٠١٤).

٨- خطوات نمذجة المعادلة البنائية:

- بناء النموذج النظري: بمعنى وضع نموذج نظري مفسّر للعلاقات القائمة بين الظواهر أو المتغيرات البحثية وذلك في ضوء نظرية البحث ومراجعة الأدبيات ذات العلاقة.
- بناء أدوات قياس البناءات الكامنة في البحث.
- تجميع البيانات من خلال تطبيق الأدوات على حجم عينة مناسب.
- إدخال البيانات البحثية على أحد برامج النمذجة.
- التحقق من صدق نماذج القياس باستخدام التحليل العاملي التوكيدي.
- اختبار مدى مطابقة النموذج النظري المفترض للواقع الميداني باستخدام أحد برامج النمذجة.
- توليد نموذج إمبريقي ينطبق على البيانات الميدانية للبحث، بالاستعانة بمؤشرات التعديل التي يقترحها برنامج النمذجة المستخدم، وبما يتفق مع المنطق النظري للبحث.
- تقرير نتائج البحث وتفسيرها.
- مراجعة النموذج النظري في ضوء النتائج.
- تقديم الإجراءات المقترحة للتعامل مع المشكلة في ضوء نتائج اختبار النموذج (المهدي، ٢٠٠٧).

تعقيب على الإطار النظري والدراسات السابقة:

بعد أن استعرض الباحث اطار الدراسة النظري المتعلق بمتغيرات الدراسة متضمناً عدداً من الدراسات السابقة التي تخدم هدف الدراسة والتي تناولت متغيرات الاتجاه نحو المخاطرة والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية والتفكير الابتكاري، خَلُصَ الباحث إلى:

– وجود تأثيرات سببية مباشرة من العوامل الخمسة الكبرى للشخصية في الاتجاه نحو المخاطرة والتفكير الابتكاري، وتأثيرات سببية من الاتجاه نحو المخاطرة كمتغير مستقل في التفكير الابتكاري، وهذه العلاقات السببية وُضعت في نموذج نظري تَصوره الباحث وهو النموذج في (شكل ١).

وتحقيقياً لهدف الدراسة من الوصول إلى نموذج التأثيرات السببية للمعادلة البنائية بين الاتجاه نحو المخاطرة والتفكير الابتكاري والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طلاب الجامعات الفلسطينية، يسعى الباحث لاختبار مدى مطابقة النموذج النظري المقترح لنموذج بيانات عينة الدراسة.

النموذج النظري المقترح لمتغيرات الدراسة:

وتعبّر فيه المسارات عن:

– وجود تأثيرات سببية مباشرة من العوامل الخمسة الكبرى للشخصية في الاتجاه نحو المخاطرة، كما في دراسة رونييه وآخرين (2012) ,.Ronnie et al ودراسة فيهري وباكر (2013) Fyhri & Backer ودراسة بونزي وميستري (2013) Ponzi & Maestri ودراسة لي (2014) Lee ودراسة مللر وآخرين (2014) ,.Müller et al و دراسة ميللر وآخرين (2014) ,.Miller et al ودراسة كاون Kwon (2015).

– وجود تأثيرات سببية من العوامل الخمسة في التفكير الابتكاري، كما في دراسة إيفسيفك وآخرين (2007) ,.Ivcevic et al ودراسة فرنهام (أ) وباتشر (2008) Furnham (a) & Bachtiar ودراسة فرنهام (ب) وآخرين (2008) ,.Furnham (b) et al، ودراسة الشويقي (٢٠٠٨) ودراسة سنج وتشوي (2009) Sung & Choi، ودراسة دي كارولي وساجون (2009) De Caroli & Sagone، ودراسة فرنهام ونيدرستورم (2010) Furnham & Nederstorm، ودراسة باتي وآخرين ,.Batey et al (2010)، ودراسة جوكار والبرزي (٢٠١١)، ودراسة حسين (٢٠١٢)، ودراسة كاروسكي وآخرين (2013) ,.Karwowski et al، ودراسة لي (2014) Lee.

– وجود تأثيرات سببية من الاتجاه نحو المخاطرة كمتغير وسيط في التفكير الابتكاري، كما في دراسة سيمون ورين (2009) Simmons & Ren ودراسة إليس (2011) Ellis ودراسة راسل Russell (2013) ودراسة حسيني وشاهماندي (2014) Hosseini & Shahmandi ودراسة روتر وجونسون Ruiter & Johnson (2015).

وهذه التأثيرات السببية لمتغيرات الدراسة (الاتجاه نحو المخاطرة والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية والتفكير الابتكاري) وُضعت في نموذج نظري مُقترح تصوره الباحث وهو النموذج (شكل ١).

- مفتاح الإختصارات والأشكال في النموذج النظري المقترح:

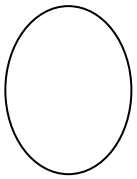

يشير للعامل الكامن Latent Factor.

يشير للعامل المشاهد Opserved Factor.

- العوامل الخمسة: O الانفتاح على الخبرة ، C يقظة الضمير ، E الانبساطية ، A المقبولية ، N العصابية.
- أبعاد الاتجاه نحو المخاطرة: R1 الاندفاعية ، R2 الإقدام ، R3 حب الاستطلاع ، R4 اتخاذ القرار.
- أبعاد التفكير الابتكاري: Flu الطلاقة ، Fle المرونة ، Org الأصالة.

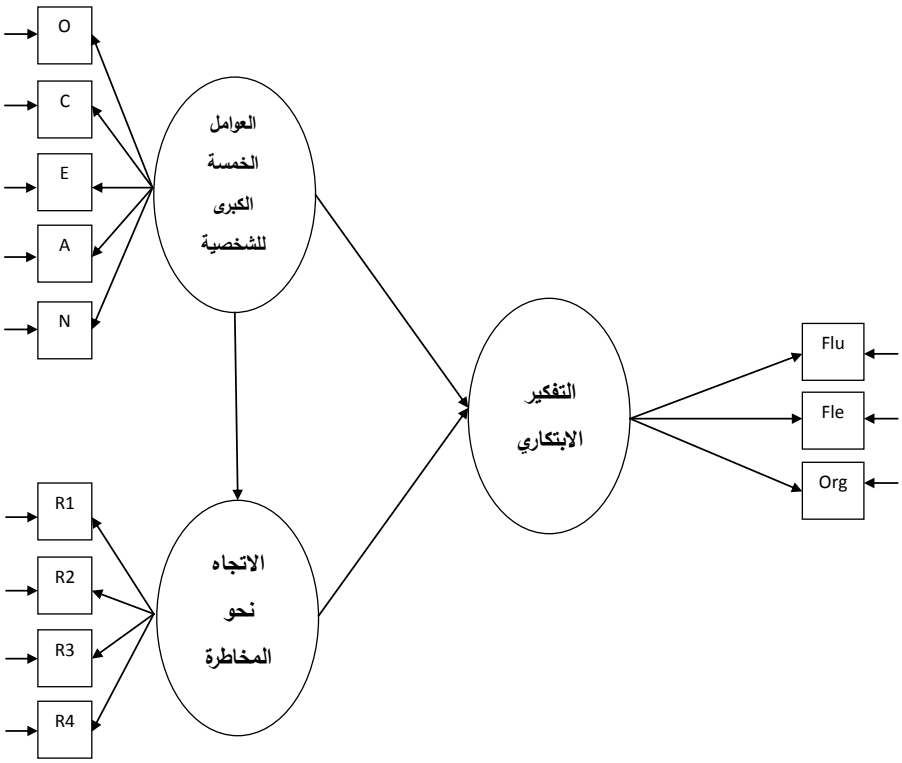

شكل (١): نموذج المعادلة البنائية النظري المقترح

فروض الدراسة

١- يوجد أثر للجنس (ذكر، أنثى) ونوع الجامعة (الإسلامية، الأقصى، الأزهر، القدس المفتوحة) كلٌ على حده ومتفاعِلِيْن في أبعاد التفكير الابتكاري (الطلاقة، المرونة والأصالة) لدى طلاب الجامعات الفلسطينية.

٢- يوجد أثر للجنس (ذكر، أنثى) ونوع الجامعة (الإسلامية، الأقصى، الأزهر، القدس المفتوحة) كلٌ على حده ومتفاعِلِيْن في أبعاد الاتجاه نحو المخاطرة (الاندفاعية، الإقدام، حب الاستطلاع واتخاذ القرار) لدى طلاب الجامعات الفلسطينية.

٣- توجد علاقة ارتباطية بين متوسط درجات طلاب الجامعات الفلسطينية في أبعاد الاتجاه نحو المخاطرة (الاندفاعية، الإقدام، حب الاستطلاع واتخاذ القرار) وبين متوسط درجاتهم في أبعاد التفكير الابتكاري (الطلاقة، المرونة والأصالة) ومتوسط درجاتهم في العوامل الخمسة الكبرى للشخصية (الانفتاح على الخبرة، يقظة الضمير، الانبساطية، المقبولية والعصابية).

٤- تتنبأ أبعاد الاتجاه نحو المخاطرة (الاندفاعية، الإقدام، حب الاستطلاع واتخاذ القرار) والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية (الانفتاح على الخبرة، يقظة الضمير، الانبساطية، المقبولية والعصابية) بأبعاد التفكير الابتكاري (الطلاقة، المرونة والأصالة) لدى طلاب الجامعات الفلسطينية.

٥- التوصّل للنموذج البنائي للتأثيرات السببية للاتجاه نحو المخاطرة والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية في التفكير الابتكاري لدى طلاب الجامعات الفلسطينية.

الفصل الثالث

الفصل الثالث

الطريقة والإجـراءات

أولاً: الطريقة

- منـهج الدراسة
- مجتمع الدراسة
- عينـة الدراسة
- أدوات الدراسة

ثانياً: الإجراءات

ثالثاً: التحليل الاحصائي

طريقة وإجراءات الدراسة

تمهيد:

في هذا الفصل يتم توضيح الخطوات والإجراءات التي تمت في الجانب الميداني من هذه الدراسة من حيث منهجية الدراسة، مجتمع الدراسة، العينة التي طُبقت عليها الدراسة، والأدوات التي استخدمها الباحث وأساليب التحليل الإحصائي التي استخدمها في تحليل البيانات لاختبار صدق وثبات أدوات الدراسة والتوصل إلى النتائج النهائية للدراسة، وذلك على النحو التالي:

أولاً: الطريقة

- منهج الدراسة

تم استخدام المنهج الارتباطي بالاستعانة بمنهجية نمذجة المعادلة البنائية لدراسة العلاقة بين الاتجاه نحو المخاطرة والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية والتفكير الابتكاري، والتنبؤ بحدوث متغيرات من متغيرات أخرى، وكذلك المنهج السببي المقارن لدراسة أثر المتغيرات الديموغرافية كالجنس ونوع الجامعة في متغيرات الدراسة.

- مجتمع الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة المستوى الأول والمستوى الرابع المسجلين في كلية التجارة في الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة (الإسلامية، الأقصى، الأزهر والقدس المفتوحة) والبالغ عددهم (٦٠٠٠) طالب وطالبة، موزعين حسب نوع الجامعة والتخصص والمستوى الدراسي والجنس، حيث تم الحصول على إحصائياتهم من أدلة الجامعات المذكورة للعام الجامعي ٢٠١٤/ ٢٠١٥ حسب الجدول (٣).

جدول (٣): توزيع أفراد مجتمع الدراسة على المتغيرات الديموغرافية

الجامعة	التخصص	إدارة أعمال				محاسبة			
	المستوى الدراسي	سنة أولى		سنة رابعة		سنة أولى		سنة رابعة	
	الجنس	ذكر	أنثى	ذكر	أنثى	ذكر	أنثى	ذكر	أنثى
الجامعة الإسلامية		٤٣٢	٣٢٧	٢٨٥	١٧٤	٢٧٢	٢٠٠	٢١٤	١٥٩
جامعة الأقصى		٤١٩	٣١٥	٢٤١	١٩٥	٢٨٦	١٣٥	٢١٠	١٠٥
جامعة الأزهر		١٣١	١٥٠	١٠٦	٧٥	١٦٥	١٠٩	١٠٥	٤٧
جامعة القدس المفتوحة		١٩٦	١٤٠	١١٩	١٠٢	١٤٧	١٢٣	١٢٢	٩٤
المجموع		١٢٧٨	٩٣٢	٧٥١	٥٤٦	٨٧٠	٥٦٧	٦٥١	٤٠٥

جدول (٤): النسبة المئوية لتوزيع أفراد مجتمع الدراسة على المتغيرات الديموغرافية

المتغير		الجامعة								المجموع الكلي	
		الإسلامية		الأقصى		الأزهر		القدس المفتوحة			
		العدد	النسبة %	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %
الجنس	ذكور	١٢٦٠	%٥٧,٧	١٠٢٠	%٦١	٥٩٠	%٥٦,٢	٦٩٠	%٦٢,٧	٣٥٥٨	%٥٩,٣
	إناث	٩٢٠	%٤٢,٣	٦٥٠	%٣٩	٤٦٠	%٤٣,٨	٤١٠	%٣٧,٣	٢٤٤٢	%٤٠,٧
المجموع		٢١٨٠		١٦٧٠		١٠٥٠		١١٠٠		٦٠٠٠	
المستوى الجامعي	الأول	١٢٤٠	%٥٦,٩	١٠٥٠	%٦٢,٩	٦٨٠	%٦٤,٨	٦٧٠	%٦٠,٩	٣٦٤٠	%٦٠,٧
	الرابع	٩٤٠	%٤٣,١	٦٢٠	%٣٧,١	٣٧٠	%٣٥,٢	٤٣٠	%٣٩,١	٢٣٦٠	%٣٩,٣
المجموع		٢١٨٠		١٦٧٠		١٠٥٠		١١٠٠		٦٠٠٠	
التخصص	إدارة أعمال	١٢١٠	%٥٥,٥	٩٨٠	%٥٨,٧	٦٦٠	%٦٢,٨	٦٨٠	%٦١,٨	٣٥٣٠	%٥٨,٨
	محاسبة	٩٧٠	%٤٤,٥	٦٩٠	%٤١,٣	٣٩٠	%٣٧,٢	٤٢٠	%٣٨,٢	٢٤٧٠	%٤١,٢
المجموع		٢١٨٠		١٦٧٠		١٠٥٠		٧١٨		٦٠٠٠	

يبين جدول (٤) أن نسبة الذكور في مجتمع الدراسة تشكّل ٥٩,٣%، وأن نسبة طلاب المستوى الأول تشكّل ٦٠,٧%، كما أن نسبة تخصص إدارة الأعمال تشكّل ٥٨,٨%.

- عينة الدراسة

وهم الأفراد المشاركون الذين طبّق عليهم الباحث أدوات الدراسة للتحقق من خصائصها السيكومترية (الصدق والثبات) وكذلك التحقق من فروض الدراسة، وتم اختيار حجم عينة مقدارها ٦٠٠ فرد، منهم ٣٧٠ فرد تم اختيارهم طبقاً لمبدأ تانكا Tanaka (1987)، "بحيث تُمثل كل مفردة من مفردات المقاييس بحوالي ١٠ أفراد"، ومبدأ تانكا حدد تمثيل المفردة في أيِّ مقياس بعشرة أفراد (١٠:١)، وهي مقاربة للنتيجة التي أعطتها معادلة مدخل رابطة التربية الأمريكية لـ Krejcie & Morgan (1970).

$$n = \frac{x^2 NP(1-P)}{d^2\,(N-1) + x^2 P(1-P)}$$

حيث أن N = حجم مجتمع الدراسة، n = حجم العينة المطلوب، p = نسبة المجتمع = ٠,٥، d = نسبة الخطأ الذي يمكن التجاوز عنه = ٠,٠٥، x^2 = قيمة كا^2 بدرجة حرية واحدة = ٣,٨٤١ عند مستوى ثقة = ٩٥%.

وقد أضاف الباحث ٢٣٠ فرد آخرين لزيادة حجم العينة، وذلك موافقةً مع مبدأ أن استراتيجية نمذجة المعادلة البنائية تعتمد على العينات الكبيرة، حيث أن استخدام أحجام عينات صغيرة يؤدي إلى قوة إحصائية منخفضة للحصول على دلالة إحصائية لتقديرات المعالم ويؤدي إلى تقليص مؤشرات المطابقة (عامر، ٢٠١٤).

وقد اختيرت العينة بطريقة عشوائية طبقية من طلاب وطالبات المستويين الأول والرابع بكليات التجارة في الجامعات الفلسطينية (الإسلامية، الأقصى، الأزهر والقدس المفتوحة)، بمتوسط عمر ٢٠,٠٨٢ سنة وانحراف معياري ٠,٣٩١ موزعين على قسمي إدارة الأعمال والمحاسبة حسب الجدول (٥).

جدول (٥): النسبة المئوية لتوزيع أفراد عينة الدراسة على المتغيرات الديموغرافية

المتغير		الجامعة								المجموع الكلي	
		الإسلامية		الأقصى		الأزهر		القدس المفتوحة			
		العدد	النسبة %	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %
الجنس	ذكور	١٢٦	%٥٧,٧	١٠٢	%٦١	٥٩	%٥٦,٢	٦٩	%٦٢,٧	٣٥٦	%٥٩,٣
	إناث	٩٢	%٤٢,٣	٦٥	%٣٩	٤٦	%٤٣,٨	٤١	%٣٧,٣	٢٤٤	%٤٠,٧
المجموع		٢١٨		١٦٧		١٠٥		١١٠		٦٠٠	
المستوى الجامعي	الأول	١٢٤	%٥٦,٩	١٠٥	%٦٢,٩	٦٨	%٦٤,٨	٦٧	%٦٠,٩	٣٦٤	%٦٠,٧
	الرابع	٩٤	%٤٣,١	٦٢	%٣٧,١	٣٧	%٣٥,٢	٤٣	%٣٩,١	٢٣٦	%٣٩,٣
المجموع		٢١٨		١٦٧		١٠٥		١١٠		٦٠٠	
التخصص	إدارة أعمال	١٢١	%٥٥,٥	٩٨	%٥٨,٧	٦٦	%٦٢,٨	٦٨	%٦١,٨	٣٥٣	%٥٨,٨
	محاسبة	٩٧	%٤٤,٥	٦٩	%٤١,٣	٣٩	%٣٧,٢	٤٢	%٣٨,٢	٢٤٧	%٤١,٢
المجموع		٢١٨		١٦٧		١٠٥		١١٠		٦٠٠	

- أدوات الدراسة

استخدم الباحث الأدوات التالية للإجابة عن أسئلة وفروض الدراسة:

- مقياس الاتجاه نحو المخاطرة، من إعداد الباحث (٢٠١٥).
- قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لجولدبيرج (١٩٩٩) وتعريب الباحث (٢٠١٥).
- اختبار تورانس للتفكير الابتكاري (١٩٦٦)، تعريب سيد خير الله (١٩٨١).

أ- مقياس الاتجاه نحو المخاطرة من إعداد الباحث (٢٠١٥):

خطوات بناء وتصميم مقياس الاتجاه نحو المخاطرة:

١- قام الباحث بالإطلاع على التراث السيكولوجي وأدبيات البحث من خلال الكتب والدوريات والدراسات السابقة حول ما كُتب عن موضوع الاتجاه نحو المخاطرة، كما ورد في دراسة كاون Kwon (2015) ودراسة لي Lee (2014) ودراسة مللر وآخرين Müller et al., (2014) ودراسة ميللر وآخرين Miller et al., (2014) ودراسة بونزي وميستري Ponzi & Maestri (2013) ودراسة فيهري وباكر Fyhri & Backer (2013) ودراسة رونييه وآخرين Ronnie et al., (2012)، وكذلك رزوق (١٩٧٩) و دراسة هوتز وشاننج Houtez & Shaning (1982) ودراسة سيلفر Silver (1993) ودراسة أبو زيد (١٩٩٥) ودراسة بيركنز Perkins (1995) ودراسة فخرو (١٩٩٦) ودراسة إبراهيم (٢٠٠٢) ودراسة توود Todd (2004) مما ساعد في تكوين مفهوم جيد لوضع أبعاد المقياس وكتابة مفرداته.

٢- الاستفادة من خبرة الباحث باحتكاكه بطلبة الجامعات الذين يقضون فترات تدريبية في مكان عمله وتكوينه فكرة جيدة عن طبيعة حياتهم ونمط تفكيرهم مما ساعد على وضع مفردات المقياس وتحديد أبعاده.

٣- قام الباحث بعمل لقاءات مع بعض الطلبة من فئات مختلفة من الجنسين ووجَّهَ لهم مجموعة من الأسئلة المفتوحة الهادفة التي ساعدت في بناء مفردات المقياس وهذه الأسئلة هي:

أ. هل لديك استعداد لتغيير مجال دراستك بشكل مفاجئ؟

ب. فيما لو واجهتك مشكلة في الدراسة، هل تبحث عن حل لها أم تتركها دون حل؟

ج. هل تسارع في مساعدة زميل لك تعرّض لمشكلة مادية؟

د. ما هي قدرتك في اتخاذ قرار يخص علاقتك بزميل آخر في الدراسة؟

ومن خلال تلك الأسئلة والحوارات التي دارت بين الباحث والطلبة تمت الاستفادة من إجاباتهم في صياغة كثير من مفردات المقياس.

٤- تم تحديد أبعاد المقياس من خلال ما سبق ومن ثم تم وضع تعريف للاتجاه نحو المخاطرة.

٥- قام الباحث بصياغة المفردات الخاصة بكل بُعد، وذلك بعد تحديد واضح لكل بُعد، حيث تم صياغة المفردات بلغة بسيطة بعيدة عن التعقيد، فكانت المفردات محددة وقصيرة.

٦- وصف المقياس:

- بلغ إجمالي مفردات المقياس (٦٠) مفردة موزعة على أربعة أبعاد.

- تم عرض المقياس على مجموعة من أساتذة علم النفس التربوي والقياس والتقويم في كل من فلسطين وجمهورية مصر العربية للحكم على صدق المقياس، ومدى مناسبة الأبعاد لتعريف الباحث للاتجاه نحو المخاطرة ومدى ملائمة المفردات للأبعاد.

- تم الإبقاء على جميع المفردات التي حظيت بنسبة اتفاق بين الأساتذة المحكمين بلغت أعلى من ٨٠%، وحذف كل مفردة خارج هذه النسبة، حيث وصلت عدد المفردات النهائية إلى (٣٢) مفردة موزعة على أربعة أبعاد، بواقع (٨) مفردات لكل بعد.

- تم تصحيح المقياس بحيث تقابل بدائل الإجابة (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة) الدرجات (٥، ٤، ٣، ٢، ١) على الترتيب في حالة العبارات الموجبة، أما في حالة العبارات السالبة فتقابل بدائل الإجابة بالدرجات (١، ٢، ٣، ٤، ٥) على الترتيب وذلك حسب مقياس ليكرت الخماسي.

- تم إخراج المقياس بصورة مقبولة تحتوي على المتغيرات الديموغرافية ومفردات المقياس، ليكون جاهزا لتوزيعه على أفراد العينة.

الخصائص السيكومترية (الصدق والثبات) لمقياس الاتجاه نحو المخاطرة:

١- الصدق:

أ- صدق المحكمين:

تم عرض المقياس على مجموعة من أساتذة علم النفس التربوي والقياس والتقويم في كل من فلسطين وجمهورية مصر العربية للحكم على صدق المحتوى للمقياس ومدى مناسبة الأبعاد للتعريف الإجرائي للمقياس ومدى ملائمة المفردات للأبعاد، حيث تم الإبقاء على جميع المفردات التي حظيت بنسبة موافقة تفوق ٨٠% للأساتذة المحكمين، وحذف كل مفردة خارج هذه النسبة، حيث وصلت عدد المفردات إلى (٣٢) مفردة موزعّة على أربعة أبعاد، بواقع (٨) مفردات لكل بعد.

ب- الصدق البنائي:

بعد أن تم توزيع استمارات مقياس الاتجاه نحو المخاطرة على عينة الدراسة البالغ عددها ٦٠٠ فرد من الجنسين من طلاب الجامعات الفلسطينية وتعبئتها بصورة سليمة، جُمعت الاستمارات، حيث تم حصر الاستمارات المرجعة، وتبين بعد التأكد من عدد السليم منها أن عددها ٥٦٥ استمارة، أي أن نسبة الفاقد من الاستمارات هو ٥,٨٣%، حيث أن الفاقد عبارة عن الاستمارات غير المكتملة.

تم حساب الصدق البنائي لمقياس الاتجاه نحو المخاطرة باستخدام أسلوب التحليل العاملي بنوعيه الاستكشافي والتوكيدي وكان على النحو التالي:

١- التحليل العاملي الاستكشافي:

تم إجراء التحليل العاملي الاستكشافي بطريقة تحليل المكونات الرئيسية PCA (Principal Components Analysis) كما أُجري التدوير المائل للأبعاد من خلال طريقة Quartimax)

(Rotation، وقد اعتمد محك كايزر Kaieser ، وهو من أكثر المحكات شيوعاً ويعتمد على كون قيمة الجذر الكامن (Eigen value) واحداً صحيحاً أو أكثر، وتم حساب مصفوفة الارتباطات لمفردات المقياس، وبيّنت نتائج التحليل العاملي وجود أربعة عوامل قيم الجذور الكامنة لها أكبر من الواحد الصحيح، وقيم تشبع المفردات على العامل تزيد عن (0.3)، وهي أقل قيمة للتشبعات الدالة، وقد تشبعت ٣١ مفردة من أصل ٣٢ مفردة على أربع عوامل والمفردة التي لم تتشبع على أي عامل هي المفردة ١ (أتخطى إشارات المرور)، وكانت قيمة مؤشر Kaieser – Meger – Olkin (KMO) لحساب مدى كفاية حجم العينة لإجراء التحليل العاملي هي 0.745 وهي تزيد عن الحد الأدنى لمقبولية البيانات للتحليل وهي ٠,٦ (عامر، ٢٠١٣) وهى مناسبة للتحليل، وبالتالي يمكن أن نحكم بكفاية حجم العينة لإجراء هذا التحليل، علماً بأن قيمة اختبار KMO تتراوح بين صفر وواحد صحيح.

وفيما يلي العوامل المستخرجة وتشبعاتها بعد التدوير المائل لمصفوفة مفردات مقياس الاتجاه نحو المخاطرة في الجدول (٦).

جدول (٦): العوامل المستخرجة وتشبعاتها بعد التدوير المائل لمصفوفة مفردات مقياس الاتجاه نحو المخاطرة

رقم المفردة	المفردة	العامل			
		١	٢	٣	٤
٢	أغضب حينما يتسبب الآخرون في تأخيري	٠,٤٣٥			
١٠	أقول ألفاظاً غير لائقة عند غضبي	٠,٣٢٤			
١٧	أغضب بشدة حينما أتعرض للنقد أمام الآخرين	٠,٣٥٨			
٢٢	أتهرب من البحث عن حل الألغاز العلمية	٠,٣٤٧			
٢٣	أستغرق فترة زمنية طويلة في اتخاذ القرار	٠,٦٥٤			
٢٥	أقول أشياء أندم عليها فيما بعد	٠,٣٨٩			
٢٦	أطلق الأحكام على الأشياء أو الأشخاص بسرعة	٠,٥٧١			
٢٧	أبتعد عن مواقف تتطلب الجرأة	٠,٤٢٧			
٣٠	أفضل التعامل مع الأشياء التي أعرفها	٠,٦٤٤			
٥	لديّ رغبة شديدة في معرفة كل جديد		٠,٦٨٩		
٦	أبحث عن الإجابات الصحيحة دائماً		٠,٧٦٠		
١٣	أستمتع بالأفكار الجديدة		٠,٦٨٧		
١٤	تزعجني الأشياء الروتينية		٠,٦٥١		
١٨	أُفاجئ الزملاء في اتخاذ أيّ قرار		٠,٤٤٢		
٢١	أبدأ حديثي بكلمات ماذا، لماذا، متى، أين، كيف .... الخ		٠,٤٢٣		
٢٩	لديّ الرغبة في التوسع في القراءة خارج نطاق تخصصي		٠,٧٤٨		
٣	أدافع عن زملائي عند تعرضهم لخطر ما			٠,٦٩٥	
٤	أناقش المسئولين بثبات للمطالبة بحقي			٠,٦٠٦	
٩	أشعر بالضيق حينما لا يُقدّر عملي الجيد			٠,٤٠٩	
١٢	أقبل دعوة زميل لي رغم خلافي معه			٠,٥١٣	
١٥	أتجنب اتخاذ أي قرار غير مضمونة نتائجه			٠,٧٢٩	
١٩	أبحث عن شريكة حياتي رغم فقري الشديد			٠,٤٤٨	
٢٠	أقول الحق مهما كلفني الأمر			٠,٥٥٨	
٢٨	أحرص على انجاز مهامي بيقين			٠,٥٨٢	
٧	أتخذ القرارات الحاسمة رغم خطورتها أثناء الدراسة				٠,٧٩٢
٨	أتحمل مسئولية القرارات التي أتخذها دون خوف				٠,٧٧٣
١١	أفضل الحياد بين زميلين متخاصمين إيثاراً للسلامة				٠,٦٢٢
١٦	أجهز قرارات بديله في حال فشل القرارات الحالية				٠,٦١٠
٢٤	أتخذ قرارات سريعة لحل مشكله طارئة				٠,٦٢٣
٣١	أنفذ قراراتي رغم معارضة الآخرين				٠,٦٦٧
٣٢	أستشير الآخرين في اتخاذ قرارات حاسمة				٠,٤٨٣
الجذر الكامن		**٣,٤٥٧**	**٣,٣٦١**	**٣,٢٥٥**	**٣,٢٤٠**
نسبة التباين المفسّرة للعوامل		**١٠,٨٠٣**	**١٠,٥٠٢**	**١٠,١٧٣**	**١٠,١٢٤**

يوضح الجدول (٦) نتائج التحليل العاملي الاستكشافي للاتجاه نحو المخاطرة بتشبع ٣١ مفردة من مفرداته الـ ٣٢ على أربعة عوامل ولم يكن للمفردة ١ (أتخطى إشارات المرور) أيّ تشبع دال إحصائياً على أي عامل، وبالتالي تم حذفها من المقياس.

وجاءت النتائج على النحو التالي:

– العامل الأول وجذره الكامن (٣,٤٥٧) وفسّر حوالي (١٠,٨٠٣%) من التباين الكلي للمصفوفة وتشبع موجباً بتسع مفردات من مفردات مقياس الاتجاه نحو المخاطرة وهي "٢، ١٠، ١٧، ٢٢، ٢٣، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٣٠ "، وتكشف مضامين هذه المفردات أن أكثرها تعبّر عن سمة الاندفاعية للطالب وبالتالي نستطيع أن نطلق على هذا العامل اسم عامل الاندفاعية.

– العامل الثاني وجذره الكامن (٣,٣٦١) وفسّر حوالي (١٠,٥٠٢%) من التباين الكلي للمصفوفة وتشبع موجباً بسبع مفردات من مفردات مقياس الاتجاه نحو المخاطرة وهي "٥، ٦، ١٣، ١٤، ١٨، ٢١، ٢٩"، وتكشف مضامين هذه المفردات عن سمة الطالب في حب الاستطلاع، وبالتالي يمكن تسمية هذا العامل بحب الاستطلاع.

– العامل الثالث وجذره الكامن (٣,٢٥٥) وفسّر حوالي (١٠,١٧٣%) من التباين الكلي للمصفوفة وتشبع موجباً بثمان مفردات من مفردات مقياس الاتجاه نحو المخاطرة وهي "٣، ٤، ٩، ١٢، ١٥، ١٩، ٢٠، ٢٨"، وتكشف مضامين هذه المفردات عن اتجاه الطالب نحو الإقدام، وبالتالي يمكن تسمية هذا العامل بالإقدام.

– العامل الرابع وجذره الكامن (٣,٢٤٠) وفسّر حوالي (١٠,١٢٤%) من التباين الكلي للمصفوفة وتشبع موجباً بسبع مفردات من مفردات مقياس الاتجاه نحو المخاطرة "٧، ٨، ١١، ١٦، ٢٤، ٣١، ٣٢"، وتكشف مضامين هذه المفردات عن قدرة الطالب على اتخاذ القرار، وبالتالي يمكن تسمية هذا العامل باتخاذ القرار.

وأن نسبة التباين المفسّر للعوامل مجتمعة تفسّر ما مجموعه ٤١,٦٠٢ % من التباين الكلي للمصفوفة.

ويخلص الباحث إلى أن عوامل المقياس تشبعت بمفرداته الدالة عليه، وكانت العوامل متمايزة بمفرداتها، وهذا يعطي تشابهاً متقارباً إلى حد ما بين هذه العوامل وبين أبعاد المقياس وهذا يؤكد صدق المقياس مما يفي بمتطلبات الدراسة ويسمح بتطبيق المقياس على طلبة الجامعات الفلسطينية.

٢- التحليل العاملي التوكيدي:

تم استخدام التحليل العاملي التوكيدي لمفردات مقياس الاتجاه نحو المخاطرة باستخدام طريقة المربعات الصغرى غير الموزونة Unweighted least square (ULS)، وقد اسفرت النتائج عن مطابقة مقبولة في ضوء مؤشرات GFI= 0.961; AGFI= 0.965; PGFI= 0.952; RMSEA= 0.0321; X2= 585.34; df= (265, p=0.000); NFI= 0.951; NNFI= 0.961; CFI=IFI= 0.964 ويوضح الجدول (٧) مؤشرات حسن المطابقة لنموذج التحليل العاملي التوكيدي لمقياس الاتجاه نحو المخاطرة.

جدول(٧): مؤشرات حسن المطابقة لنموذج مقياس الاتجاه نحو المخاطرة

المؤشر	X^2	RMSEA	PGFI	GFI	AGFI	CFI	NNFI	NFI	IFI
القيمة	585.34	0.0321	0.952	0.961	0.965	0.964	0.961	0.951	0.964

بلغت قيمة مؤشر مربع كاي X^2 = 585.34 وهي قيمة إذا ما قسمّت على قيمة درجات الحرية، فإن المؤشر يكون جيدا ويدل على حسن مطابقة (X2/df= 2.2)، ويلاحظ من قيم مؤشرات حسن المطابقة في الجدول (٧) بأن جميعها جيدة حيث تزيد قيمها عن ٠,٩٥، كما يتضح الاتفاق التام بين مؤشري CFI و IFI، ويوضح الجدول (٨) تشبعات المفردات على العوامل:

جدول (٨): تشبعات المفردات على العوامل لمقياس الاتجاه نحو المخاطرة

البعد	م	التشبع	الخطأ المعياري	ت	البعد	م	التشبع	الخطأ المعياري	ت
الاندفاعية	٢	٠,٤١٠	٠,٠٣٣	١٢,٦٠(**)	حب الاستطلاع	٥	٠,٧٢٤	٠,٠٣٠	٢٤,٢٣(**)
	١٠	٠,٤٤٦	٠,٠٣٤	١٢,٥٥(**)		٦	٠,٦٥٩	٠,٠٢٩	٢٢,٨٤(**)
	١٧	٠,٤١٨	٠,٠٣٥	١١,٩٦(**)		١٣	٠,٧٠٨	٠,٠٣٠	٢٣,٩١(**)
	٢٢	٠,٦٦٣	٠,٠٤٠	١٦,٤٤(**)		١٤	٠,٦٥١	٠,٠٢٩	٢٢,٦٠(**)
	٢٣	٠,٣٨٤	٠,٠٣٥	١٠,٨٦(**)		١٨	٠,٤٢٣	٠,٠٢٧	١٥,٨٠(**)
	٢٥	٠,٤٣٦	٠,٠٣٧	١١,٨٩(**)		٢١	٠,٧٣٤	٠,٠٣٠	٢٤,٤٧(**)
	٢٦	٠,٤٧٥	٠,٠٣٨	١٢,٦٧(**)		٢٩	٠,٦٤٨	٠,٠٢٥	٢٠,٢٢(**)
	٢٧	٠,٢٥٨	٠,٠٣٦	٧,١٥(**)					
	٣٠	٠,٣٢٤	٠,٠٤٥	١٣,٨٦(**)					
الإقدام	٣	٠,٦٣٩	٠,٠٣١	٢٠,٧٤(**)	اتخاذ القرار	٧	٠,٦٨٧	٠,٠٣٨	١٨,٢٤(**)
	٤	٠,٧٤٩	٠,٠٣٢	٢٣,٥١(**)		٨	٠,٤١٩	٠,٠٣٣	١٢,٥٩(**)
	٩	٠,٦٣٨	٠,٠٣٠	٢١,٥٤(**)		١١	٠,٣٨٧	٠,٠٣٢	١٢,٠٨(**)
	١٢	٠,٥٧١	٠,٠٢٩	١٩,٧١(**)		١٦	٠,٦٨٠	٠,٠٣٨	١٨,٠٦(**)
	١٥	٠,٥٤٨	٠,٠٢٨	١٩,٢٦(**)		٢٤	٠,٥٨٧	٠,٠٣١	١٧,٠٨(**)
	١٩	٠,٥٧٤	٠,٠٣١	١٨,٦٦(**)		٣١	٠,٦٨٠	٠,٠٣٧	١٦,٠٦(**)
	٢٠	٠,٦٨١	٠,٠٣٢	٢١,٣٢(**)		٣٢	٠,٧٢٨	٠,٠٢٧	١٩,١٨(**)
	٢٨	٠,٧١٩	٠,٠٣٤	٢٣,٦٣(**)					

(*) دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٥ ، حيث قيمة "ت" الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥ ≥ α) تساوي ١,٩٦

(**) عند مستوى دلالة ٠,٠١ ، حيث قيمة "ت" الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠١ ≥ α) تساوي ٢,٥٨

وقد أسفرت نتائج التحليل العاملي التوكيدي عن دلالة اختبار "ت" لمفردات مقياس الاتجاه نحو المخاطرة وذلك لارتفاع قيم اختبار "ت" عن "٢,٥٨"، وهذا يؤكد على صدق التحليل العاملي التوكيدي للمقياس.

٢- الثبات:

أ. حساب الثبات بطريقة معامل ألفا كرونباخ:

لحساب معامل الثبات لمقياس الاتجاه نحو المخاطرة استخدم الباحث معامل ثبات آلفا كرونباخ لكل بعد من أبعاد المقياس كل على حده كما هو مبيّن في الجدول (٩).

جدول(٩): معامل ثبات آلفا كرونباخ لكل بعد من أبعاد مقياس الاتجاه نحو المخاطرة

م	الإندفاعية		م	الإقدام		م	حب الاستطلاع		م	اتخاذ القرار	
	الثبات	الارتباط المصحح		الثبات	الارتباط المصحح		الثبات	الارتباط المصحح		الثبات	الارتباط المصحح
٢	٠,٦١١	٠,٤٦٧	٣	٠,٦١١	٠,٦٠٤	٥	٠,٧٦١	٠,٥٤٧	٧	٠,٧٦٣	٠,٦١٩
٩	٠,٧١٢	٠,٤٨٢	٤	٠,٧١١	٠,٥٨٨	٦	٠,٧٧٧	٠,٥٦٣	٨	٠,٧٤٣	٠,٦٥٨
١٠	٠,٦٥٩	٠,٣٨٦	١١	٠,٦٩٠	٠,٢٥٧	١٣	٠,٧٦٤	٠,٥٩٦	١٥	٠,٧٦٤	٠,٥٣٥
١٧	٠,٦٢٥	٠,٤١٣	١٢	٠,٦٨٥	٠,٢٥٩	١٤	٠,٧٦٩	٠,٥٣٩	١٦	٠,٧٧٣	٠,٥٦١
١٨	٠,٧٢٥	٠,٤١٢	١٩	٠,٦٧١	٠,٣٢٢	٢١	٠,٨٢٥	٠,٢٨١	٢٣	٠,٧٧٤	٠,٤٩٤
٢٥	٠,٦٥٧	٠,٣٠٦	٢٠	٠,٧٢٤	٠,٥٣٢	٢٢	٠,٧٦٢	٠,١٠٤	٢٤	٠,٧٦٦	٠,٤٧٦
٢٦	٠,٧٥٣	٠,٤٢٠	٢٧	٠,٧٣٤	٠,٠٤٩	٢٩	٠,٦٦١	٠,٤٨٥	٣١	٠,٧٤٤	٠,٥٩١
			٢٨	٠,٦٠١	٠,٦٥٩	٣٠	٠,٧٢٦	٠,٢٢٦	٣٢	٠,٧٥٣	٠,٥٢٩
ثبات البعد		٠,٧٦٠	ثبات البعد		٠,٧٣٦	ثبات البعد		٠,٨٧٠	ثبات البعد		٠,٧٨٨

يتبين من الجدول (٩) أن قيم معاملات الثبات جيدة للأبعاد، وعليه فإن المقياس ثابت وقابل للتطبيق على طلاب الجامعات الفلسطينية.

ب. حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية:

قام الباحث بحساب ثبات أبعاد الاتجاه نحو المخاطرة باستخدام طريقة التجزئة النصفية لكل بعد من أبعاد المقياس، كلٌ على حده وهو موضح في الجدول (١٠).

جدول (١٠): ثبات أبعاد الاتجاه نحو المخاطرة بطريقة التجزئة النصفية

البعد	معامل ارتباط بيرسون	سبيرمان- براون المصحح
الاندفاعية	**٠,٥٣٦**	**٠,٦٩١**
الإقدام	**٠,٥٩٤**	**٠,٧٤٦**
حب الاستطلاع	**٠,٦١١**	**٠,٧٦١**
اتخاذ القرار	**٠,٦٣٠**	**٠,٧٧٣**

يتبين من الجدول (١٠) أن قيمة الثبات لأبعاد مقياس الاتجاه نحو المخاطرة جيدة وتفي بمتطلبات الدراسة.

يتبين من نتائج الصدق والثبات لمقياس الاتجاه نحو المخاطرة بأن المقياس يتمتع بقدر جيد من الصدق والثبات يفيان بمتطلبات الدراسة ويجعلانه قابلاً للتطبيق على الصورة النهائية للمقياس (ملحق ١) بعد حذف المفردة (أتخطى إشارات المرور) بسبب عدم تشبعّها على أي عامل من عوامل مقياس الاتجاه نحو المخاطرة.

ب- قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لجولدبيرج (١٩٩٩) تعريب الباحث (٢٠١٥):

قائمة أعدها جولدبيرج (1999) Goldberg، ملحق (٤)، وقام بوضعها على الموقع (http://ipip.ori.org/ipip/new.home_htm)، وتتكون من (٥٠) مفردة لقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، بواقع (١٠) مفردات لكل عامل: (المقبولية، الضمير الحى، الانبساطية، العصابية والانفتاح على الخبرة)، ويجيب عنها الأفراد فى ضوء مقياس ليكرت خماسى التدريج (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة) وتُعطى الدرجات (٥، ٤، ٣، ٢، ١) فى حالة المفردات الموجبة والعكس فى حالة المفردات السالبة، وتم تعريب هذه القائمة فى البحث الحالي من قبل الباحث حتى تتكيف مع البيئة الفلسطينية على الرغم من ترجمتها للبيئات العربية ولكن ارتأى الباحث ترجمتها للبيئة الفلسطينية حتى تؤدي غرضها وهذا ما أشار إليه عامر والألفي (٢٠١٤) وأبو هاشم (٢٠٠٧) والأنصاري (١٩٩٧) من عدم تمتع قائمة العوامل الخمسة للشخصية بالمصداقية في البيئات والثقافات المختلفة، وتم مراجعة الترجمة مع أحد أعضاء هيئة التدريس المتخصصين فى مناهج وطرق تدريس اللغة الانجليزية في جامعة قناة السويس، وكذلك عُرض المقياس المترجم على نخبة من أساتذة علم النفس التربوي والقياس والتقويم في فلسطين وجمهورية مصر العربية، ملحق رقم (٢)، وتم التحقق من صدق وثبات قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية في نسختها الأجنبية من خلال دراسة أجراها جولدبيرج، جونسون وبتشانان Goldberg, Johnson, & Buchanan (2005) بعنوان العوامل الخمسة الكبرى لمستخدمي الانترنت وذلك للتعرف على شخصياتهم، وكان حجم العينة ٢٤٤٨ فرد، وكذلك تم التحقق من صدق وثبات قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية في نسختها العربية على البيئة المصرية من خلال دراسة أجراها عامر والألفي (٢٠١٤) بعنوان الصدق البنائي واختبار عوامل عالية الرتبة لقائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لجولدبيرج، وكان حجم العينة ٢٦١ طالب وطالبة في مرحلة الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة قناة السويس.

الخصائص السيكومترية (الصدق والثبات) لقائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية:

أولاً- الصدق:

أ- صدق المحكمين:

لحساب صدق المحتوى لقائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، تم عرض القائمة المعرّبّة من الباحث على مجموعة من أساتذة علم النفس التربوي والقياس والتقويم للحكم على صدق المحتوى للمقياس ومدى ملائمة المفردات للبيئة الفلسطينية، حيث تم الإبقاء على جميع مفردات القائمة والبالغ عددها ٥٠ مفردة.

ب- الصدق البنائي

تم حساب الصدق البنائي لقائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية باستخدام أسلوب التحليل العاملي بنوعيه الاستكشافي والتوكيدي وكان على النحو التالي:

١- التحليل العاملي الاستكشافي:

تم إجراء التحليل العاملي الاستكشافي بطريقة تحليل المكونات الرئيسية PCA (Principal Components Analysis) كما أُجري التدوير المتعامد للأبعاد من خلال طريقة Varimax) (Rotation وذلك لافتراضية استقلال العوامل المستخلصة، وقد اعتمد محك كايزر Kaieser ، وهو من أكثر المحكات شيوعاً ويعتمد على كون قيمة الجذر الكامن (Eigen value) واحداً صحيحاً أو أكثر، وتم حساب مصفوفة الارتباطات لمفردات القائمة، وأظهرت نتائج التحليل العاملي وجود خمسة عوامل قيم الجذور الكامنة لها أكبر من الواحد الصحيح، وقيم تشبع المفردات على العامل تزيد عن (0.3)، وهي أقل قيمة للتشبعات الدالة، وقد تشبعت ٤٥ مفردة من أصل ٥٠ مفردة على خمسة عوامل والمفردات التي لم تتشبع على أيّ عامل هي المفردات (٩، ١٢، ١٨، ١٩، ٢١)، وقد تم حذفها لتستقر القائمة على ٤٥ مفردة وخمسة أبعاد وكانت قيمة مؤشر Kaieser – Meger – Olkin (KMO) لحساب مدى كفاية حجم العينة لإجراء التحليل العاملي هي ٠,٧٣٩ وهي تزيد عن الحد الأدنى لمقبولية البيانات للتحليل وهي ٠,٦ (عامر، ٢٠١٣) وهى مناسبة للتحليل، وبالتالي يمكن أن نحكم بكفاية حجم العينة لإجراء هذا التحليل، علماً بأن قيمة اختبار KMO تتراوح بين صفر وواحد صحيح.

وفيما يلي العوامل المستخرجة وتشبعاتها بعد التدوير المتعامد لمصفوفة مفردات قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية في جدول (١١).

جدول (١١): العوامل المستخرجة وتشبعاتها بعد التدوير المتعامد لمصفوفة مفردات قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية

رقم المفردة	المفردة	العامل				
		١	٢	٣	٤	٥
٥	لديّ معرفة واسعة	٠,٥٤٩				
١٠	لديّ صعوبة في فهم الأفكار المجردة	٠,٤٣٠				
١١	أشعر بالراحة عند الاندماج بالآخرين	٠,٤٣٨				
١٥	لديّ خيال واسع	٠,٣٨٩				
٢٠	ليس لديّ اهتمام بالأفكار المجردة	٠,٦١٣				
٢٢	ليس لديّ اهتمام بمشاكل الآخرين	٠,٣٦٤				
٣٠	ليس لديّ تصورات جيدة	٠,٥٩٧				
٣٢	أنا في الحقيقة لا أهتم بالآخرين	٠,٤٠٢				
٤٠	أتلّفظ بألفاظ نابية	٠,٤٣٠				
٥٠	صارم في عملي	٠,٤٧١				
٤	أُصاب بالذعر بسهولة		٠,٦٦٠			
٨	لا أكترث بما يدور حولي		٠,٤٩٠			
١٤	يصيبني القلق على الأشياء		٠,٣٣٩			
٢٤	يصيبني الاضطراب بسهولة		٠,٧٠٥			
٢٩	أتضايق بسهولة		٠,٦٠٢			
٣٤	كثيراً ما أغير مزاجي		٠,٥٥٨			
٣٥	أفهم الأشياء بسرعة		٠,٧٢٧			
٣٩	متقلّب المزاج باستمرار		٠,٣٠٠			
٤٤	أُستفز بسهولة		٠,٥٩٦			
٤٩	غالباً ما أشعر بالاكتئاب		٠,٦٣٤			
٢	لديّ شعور بسيط بالاهتمام بالآخرين			٠,٥٨٦		
٧	أهتم بالآخرين			٠,٦٩٧		
١٧	أتعاطف مع مشاعر الآخرين			٠,٦٥٣		
٢٧	لديّ قلب طيب			٠,٧٥٥		
٣٧	أهتم بالآخرين			٠,٨١٧		
٤٢	أشعر باحتياجات الناس			٠,٦٩٨		
٤٧	أعمل على جعل الناس يشعرون بالراحة			٠,٧٥٣		
٣	أنا مستعد دائما				٠,٥٩٤	
١٣	أنظر إلى التفاصيل باهتمام				٠,٥٤٢	
٢٣	أنفذ الأعمال فوراً				٠,٥٣٠	
٢٥	لديّ أفكار جيدة				٠,٣٥٧	

٢٨	غالباً ما أنسى إرجاع الأشياء في مكانها المناسب				٠,٥٩٠	
٣٣	أحب النظام				٠,٥٠٠	
٣٨	أُشرك الآخرين في مهامي				٠,٣١٨	
٤٣	أسير وفق جدول وضعته لنفسي				٠,٥٦٨	
٤٥	أقضي وقتاً متأملاً في الأشياء				٠,٥٠٠	
٤٨	لديّ أفكار كثيرة				٠,٥٧٢	
١	أندمج مع الجماعة بسهولة					٠,٣٤٥
٦	لا أتحدث كثيرا					٠,٧٣٥
١٦	لا أحب الظهور أمام الآخرين					٠,٤٨٣
٢٦	أتكلم قليلاً					٠,٧٣٩
٣١	أتحدث إلى الكثير من الناس في مختلف الجماعات					٠,٣٢٦
٣٦	لا أحب لفت الأنظار لذاتي					٠,٤٦٠
٤١	هادئ مع من لا أعرفهم					٠,٦١٧
٤٦	لا أُحب أن أكون في مركز اهتمام الآخرين					٠,٤٧٩
الجذر الكامن		**٤,٥٣٢**	**٤,٣٦٤**	**٣,٩٣٠**	**٣,٨٩٩**	**٢,٧٩٥**
نسبة التباين		**٩,٠٦٤**	**٨,٧٢٩**	**٧,٨٦١**	**٧,٧٩٧**	**٥,٥٨٩**

يوضح الجدول (١١) نتائج التحليل العاملي الاستكشافي لقائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية بتشبع ٤٥ مفردة من مفرداته الـ ٥٠ على خمسة عوامل ولم يكن للمفردات ("أعمل على تخريب الأشياء"، "أبادر بالحديث"، "أُوجه الإهانة للآخرين"، "أنا سعيد معظم الوقت"، "نادراً ما أشعر بالاكتئاب")، وأرقامها (٩، ١٢، ١٨، ١٩، ٢١)، على الترتيب أيّ تشبع دال إحصائياً على أي عامل، وبالتالي تم حذفها من القائمة.

وجاءت النتائج على النحو التالي:

– العامل الأول وجذره الكامن (٤,٥٣٢) وفسّر حوالي (٩,٠٦٤%) من التباين الكلي للمصفوفة وتشبع موجباً بعشر مفردات من مفردات قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وهي "٥، ١٠، ١١، ١٥، ٢٠، ٢٢، ٣٠، ٣٢، ٤٠، ٥٠"، وتكشف مضامين هذه المفردات أن أكثرها يعبّر عن عامل الانفتاح على الخبرة وبالتالي يمكن أن نسمي هذا العامل عامل الانفتاح على الخبرة.

– العامل الثاني وجذره الكامن (٤,٣٦٤) وفسّر حوالي (٨,٧٢٩) من التباين الكلي للمصفوفة وتشبع موجباً بعشر مفردات من قائمة العوامل الخمسة الكبرى وهي "٤، ٨، ١٤، ٢٤، ٢٩، ٣٤، ٣٥، ٣٩،

٤٤، ٤٩"، وتكشف مضامين هذه المفردات عن عصابية الطالب، وبالتالي يمكن تسمية هذا العامل بعامل العصابية.

– العامل الثالث وجذره الكامن (٣,٩٣٠) وفسّر حوالي (٧,٨٦١) من التباين الكلي للمصفوفة وتشبع موجباً بسبع مفردات من قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وهي "٢، ٧، ١٧، ٢٧، ٣٧، ٤٢، ٤٧"، وتكشف مضامين هذه المفردات عن مقبولية الطالب، وبالتالي يمكن تسمية هذا العامل بالمقبولية.

– العامل الرابع وجذره الكامن (٣,٨٩٩) وفسّر حوالي (٧,٧٩٧%) من التباين الكلي للمصفوفة وتشبع موجباً بعشر مفردات من قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وهي "٣، ١٣، ٢٣، ٢٥، ٢٨، ٣٣، ٣٨، ٤٣، ٤٥، ٤٨"، وتكشف مضامين هذه المفردات عن يقظة ضمير الطالب، وبالتالي يمكن تسمية هذا العامل بيقظة الضمير.

– العامل الخامس وجذره الكامن (٢,٧٩٥) وفسّر حوالي (٥,٥٨٩%) من التباين الكلي للمصفوفة وتشبع موجباً بثمان مفردات من قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وهي "١، ٦، ١٦، ٢٦، ٣١، ٣٦، ٤١، ٤٦"، وتكشف مضامين هذه المفردات عن انبساطية الطالب، وبالتالي يمكن تسمية هذا العامل بالانبساطية.

وأن نسبة التباين المفسّر للعوامل مجتمعة تفسّر ما مجموعه ٣٩,٠٤٠ % من التباين الكلي للمصفوفة.

ويخلص الباحث من نتائج التحليل العاملي الاستكشافي للقائمة أن كل عامل تشبع بمفرداته الدالة عليه مما يعطي تشابهاً قريباً من النموذج الأصلي وهذا يؤكد صدق قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية في البيئة الفلسطينية عند إجراء التحليل العاملي الاستكشافي مما يفي بمتطلبات الدراسة ويسمح بتطبيق القائمة على طلاب الجامعات الفلسطينية.

٢- التحليل العاملي التوكيدي

تم استخدام التحليل العاملي التوكيدي لمفردات قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية باستخدام طريقة أقصى احتمال Maximum Likelihood (ML)، وقد أسفرت النتائج عن مطابقة حسنة في ضوء مؤشرات RMSEA= 0.0371; NFI= 0.969; NNFI= 0.971; GFI= 0.959; CFI= 0.977; IFI= 0.977; AGFI= 0.953)، X^2 =685.34 (df= 261; P= 0.000 وفيما يلي مؤشرات حسن المطابقة لنموذج مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية في جدول (١٢).

جدول(١٢): مؤشرات حسن المطابقة لقائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية

المؤشر	X^2	RMSEA	AGFI	GFI	AGFI	CFI	NNFI	NFI	IFI
القيمة	685.34	0.0371	0.953	0.959	0.945	0.977	0.971	0.969	0.977

بلغت قيمة مؤشر مربع كاي X^2 = 685.34 وإذا ما قُسمت على درجات الحرية (X2/df) فإن القيمة تكون ٢,٦٢٥ وهي جيدة كمؤشر على حسن المطابقة، ويلاحظ من قيم مؤشرات حسن المطابقة أنها تتجاوز ٠,٩٥ وهي تدل على حسن مطابقة مقبولة، كما يتضح الاتفاق التام بين مؤشري CFI و IFI،

وفيما يلي تشبعات المفردات على العوامل وقيم اختبار "ت" المناظرة والخطأ المعياري لكل مفردة في جدول (١٣).

جدول (١٣): تشبع المفردات على العوامل الخمسة الكبرى للشخصية

البعد	م	التشبع	الخطأ المعياري	ت	البعد	م	التشبع	الخطأ المعياري	ت
١-الانفتاح على الخبرة	٥	٠,٢٦٢	٠,٠١٠	**٢٦,٩٤		٢٦	٠,٣٢٨	٠,٠٠٧	**٤٧,٥٥
	١٠	٠,٢٦٤	٠,٠١٠	**٢٦,١٠		٣١	٠,٣٠٤	٠,٠٠٧	**٤٤,٠٧
	١٥	٠,٢٥٣	٠,٠١٠	**٢٦,٤٥		٣٦	٠,٣١٤	٠,٠٠٦	**٤٦,١٧
	٢٠	٠,٢٦٣	٠,٠١٠	**٢٦,٥٣		٤١	٠,٣١٩	٠,٠٠٧	**٤٦,٨٢
	٢٥	٠,٢٧٦	٠,٠١٠	**٢٧,٠٧		٤٦	٠,٢٨٠	٠,٠٠٧	**٤٢,١٨
	٣٠	٠,٢٦٢	٠,٠١٠	**٢٦,٩٤	٤-المقبولية	٢	٠,٢١٠	٠,٠١٢	**١٨,٧٧
	٣٥	٠,٢٦٩	٠,٠١٠	**٢٧,٤٨		٧	٠,٢١٤	٠,٠١١	**١٨,٥٤
	٤٠	٠,٢٦٤	٠,٠١٠	**٢٦,٩٧		١٢			
	٤٥	٠,٢٥٣	٠,٠١٠	**٢٦,٥١		١٧	٠,٢٢٩	٠,٠١٢	**١٨,٦٥
	٥٠	٠,٢٦٨	٠,٠١٠	**٢٧,٣٣		٢٢	٠,٢٢٢	٠,٠١٢	**١٨,٢٨
٢- يقظة الضمير	٣	٠,٠٩٨	٠,٠٠٧	**١٤,٣٠		٢٧	٠,٢٢٠	٠,٠١١	**١٨,٧٦
	٨	٠,٢٢٦	٠,٠١٠	**٢١,٨٦		٣٢	٠,٢٢٠	٠,٠١٢	**١٨,٦٧
	١٣	٠,٢١٩	٠,٠١٠	**٢١,٩٠		٣٧	٠,٢٣٠	٠,٠١٢	**١٨,٧٧
	١٨					٤٢	٠,٢٢٠	٠,٠١٢	**١٨,٦٧
	٢٣	٠,٢٥٨	٠,٠١١	**٢٢,٨٣		٤٧	٠,٢٢٢	٠,٠١٢	**١٨,٦٤
	٢٨	٠,٢٣٨	٠,٠١١	**٢٢,٠٢	٥-العصابية	٤	٠,٢٩٠	٠,٠١٢	**٢٣,٦٦
	٣٣	٠,٢١٦	٠,٠١٠	**٢٣,٨٦		٩			
	٣٨	٠,١٩٨	٠,٠١٢	**١٦,٣٠		١٤	٠,٢٦٧	٠,٠٠٨	**٣٠,٢٩
	٤٣	٠,٢٢٨	٠,٠١٢	**٢٢,٨٦		١٩			
	٤٨	٠,٢٤٩	٠,٠١٣	**٢١,٩٠		٢٤	٠,٢٦٦	٠,٠٠٩	**٢٩,٨٣
٣-الانبساطية	١	٣,٢٥٠	٠,٠٣٣	**٩٨,٩٧		٢٩	٠,٢٨٨	٠,٠٠٩	**٣٠,٦٥
	٦	٠,٣٥٣	٠,٠١٣	**٢٨,١٢		٣٤	٠,٢٥٥	٠,٠٠٨	**٣٠,١٠
	١١	٠,٢٨٩	٠,٠٠٧	**٤٢,٨٧		٣٩	٠,٢٨٦	٠,٠٠٩	**٣٠,٢٤
	١٦	٠,٢٩٨	٠,٠٠٧	**٤٣,٩٤		٤٤	٠,٢٥٥	٠,٠٠٨	**٣٠,١٠
	٢١					٤٩	٠,٢٧٧	٠,٠٠٩	**٣٠,٦٧

(*) دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٥، حيث قيمة "ت" الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥ ≥ α) تساوي ١,٩٦

(**) عند مستوى دلالة ٠,٠١ ، حيث قيمة "ت" الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠١ ≥ α) تساوي ٢,٥٨

وقد اسفرت نتائج التحليل العاملي التوكيدي عن دلالة اختبار "ت" لمفردات قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وذلك لارتفاع قيم اختبار "ت" عن "٢,٥٨"، وهذا يؤكد على صدق التحليل العاملي التوكيدي للمقياس ويؤكد صدق العوامل الخمسة الكبرى للشخصية في البيئة الفلسطينية، مما يسمح بتطبيقه على طلاب الجامعات الفلسطينية.

ثانياً: الثبات

أ. طريقة ألفا كرونباخ:

تم حساب معامل الثبات لكل عامل على حده، حيث بلغت قيمة معامل الثبات لعامل الانفتاح على الخبرة "٠,٧٩٠"، ومعامل الثبات لعامل يقظة الضمير "٠,٧٨٦"، ومعامل الثبات لعامل اللانبساطية "٠,٧٨٨"، ومعامل الثبات لعامل المقبولية "٠,٧٨٢"، ومعامل الثبات لعامل العصابية "٠,٧٤٤"، ويتبين من معاملات الثبات أنها جيدة وتفي بمتطلبات الدراسة وصلاحية قائمة العوامل الخمسة الكبرى للتطبيق، والجدول (١٤) يُظهر قيم معاملات ثبات ألفا كرونباخ وقيم الارتباط المصحح للمفردات على عواملها.

جدول (١٤): معاملات الثبات والارتباط المصحح لقائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية

الأبعاد	المفردة	معامل الثبات	الارتباط المصحح	الأبعاد	المفردة	معامل الثبات	الارتباط المصحح
١-الانفتاح على الخبرة	٥	٠,٦٧٣	٠,٣٧٥		٢٦	٠,٦٧٤	٠,٤٣٣
	١٠	٠,٦٦٩	٠,٣٩٨		٣١	٠,٧٧٨	٠,٣٨٩
	١٥	٠,٦٧٢	٠,٣٧٩		٣٦	٠,٦٣٣	٠,٤٩٣
	٢٠	٠,٧١٩	٠,١١٩		٤١	٠,٦٧٠	٠,٣٢١
	٢٥	٠,٦٦٣	٠,٤٢٤		٤٦	٠,٦٤٦	٠,٤٦٦
	٣٠	٠,٦٨٥	٠,٣٠٧	٤-المقبولية	٢	٠,٧٥٥	٠,٢٤٤
	٣٥	٠,٧٥٥	٠,٤٨٩		٧	٠,٧٠٦	٠,٤٨٨
	٤٠	٠,٦٨٤	٠,٣٠٦		١٢		
	٤٥	٠,٧٦٨	٠,٤٠١		١٧	٠,٧٠٩	٠,٤٧٢
	٥٠	٠,٦٦٤	٠,٤٢٠		٢٢	٠,٧٥٠	٠,٢١٨
٢- يقظة الضمير	٣	٠,٦٥٠	٠,٤٣٩		٢٧	٠,٦٨٠	٠,٦٨٠
	٨	٠,٧٢١	٠,٠٨١		٣٢	٠,٧٦٠	٠,١٤٥
	١٣	٠,٦٣٥	٠,٥٠٦		٣٧	٠,٦٩١	٠,٥٧٤
	١٨				٤٢	٠,٧٠٣	٠,٥٠٤
	٢٣	٠,٧٧٨	٠,٣٠٣		٤٧	٠,٦٩٧	٠,٥٥٥
	٢٨	٠,٦٧٩	٠,٢٩٧	٥-العصابية	٤	٠,٧٠٧	٠,٤٧١
	٣٣	٠,٦٤٩	٠,٤٥٩		٩		
	٣٨	٠,٧٦٨	٠,٣٤٨		١٤	٠,٧٤٢	٠,٢٧٤
	٤٣	٠,٦٤٧	٠,٤٤٤		١٩		
	٤٨	٠,٧٤٠	٠,٥٠٥		٢٤	٠,٦٩١	٠,٥٤٩
٣-اللانبساطية	١	٠,٦٦٥	٠,٣٤٩		٢٩	٠,٦٧٧	٠,٦١٠
	٦	٠,٧٦٠	٠,٣٦٩		٣٤	٠,٦٩٦	٠,٥٢٧
	١١	٠,٦٦٩	٠,٣٣٣		٣٩	٠,٧٣٨	٠,٣١٠
	١٦	٠,٧٨٧	٠,٢٣٦		٤٤	٠,٧١٨	٠,٤١٣
	٢١				٤٩	٠,٧٣٤	٠,٣٢٥

يتضح من جدول (١٤) أن معاملات الثبات جيدة للمفردات وللعوامل على حد سواء، وعليه فإن قائمة العوامل الخمسة ثابتة وصادقة وقابلة للتطبيق على طلاب الجامعات الفلسطينية.

ب. طريقة التجزئة النصفية:

قام الباحث بحساب ثبات العوامل الخمسة الكبرى باستخدام طريقة التجزئة النصفية لكل عامل من القائمة، كلٌ على حده وهو موضح في الجدول (١٥).

جدول (١٥): ثبات العوامل الخمسة الكبرى للشخصية بطريقة التجزئة النصفية

العامل	معامل ارتباط بيرسون	سبيرمان- براون المصحح
الانفتاح على الخبرة	٠,٥٥٢	٠,٦٩٩
يقظة الضمير	٠,٥٩٤	٠,٧٤٦
الانبساطية	٠,٦٣١	٠,٧٧١
المقبولية	٠,٦٤١	٠,٧٨٣
العصابية	٠,٦١٦	٠,٧٠٠

يتبين من جدول (١٥) أن قيمة ثبات العوامل الخمسة الكبرى للشخصية جيدة وتفي بمتطلبات الدراسة.

يتبين من نتائج الصدق والثبات لقائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية بأنها تتمتع بقدر جيد من الصدق والثبات يفيان بمتطلبات الدراسة ويجعلانها قابلة للتطبيق على البيئة الفلسطينية في صورتها (ملحق ٣).

ج- اختبار تورانس- بارون للتفكير الابتكاري اللفظي تعريب سيد خير الله (١٩٨١):

بعد إطلاع الباحث على عدد من الاختبارات ذات العلاقة بالتفكير الابتكاري، وجد أن اختبار بول تورانس لقياس التفكير الابتكاري المعّرب من سيد خير الله عام (١٩٨١) هو الاختبار الملائم للدراسة الحالية، إذ أن هذا الاختبار قد تمت ترجمته في البيئة العربية وسبق وأن استُخدم في الدراسات العربية مثل دراسة طراد (٢٠١٢) ودراسة الحكّاك (٢٠١٠)، ويمكن تطبيقه على المستوى الجامعي، ويتكون هذا الاختبار من قسمين:

القسم الأول: مأخوذ من إحدى بطاريات تورانس للتفكير الابتكاري المعروف باسم (The Minnesota tests of creative Thinking) وذلك نسبة إلى جامعة منيسوتا التي عمل بها بول تورانس مديرا لوحدة البحوث التربوية.

القسم الآخر: هو اختبار بارون المعروف باسم (Barons Tests of Anagrams).

يشمل القسم الأول أربعة اختبارات فرعية هي:

أ . **الاستعمالات:** وفيها يُطلب من المفحوص أن يذكر أكبر عدد ممكن من الاستعمالات التي يعدّها استعمالات غير عادية لعلبة الصفيح والكرسي بحيث تصبح هذه الأشياء أكثر فائدة وأهمية وتكون على شكل جزأين. (زمن كل وحدة ٥ دقائق)

ب . **المترتبات:** وفيها يُطلب إلى المفحوص أن يذكر ماذا يحدث لو أن نظام الأشياء تغير وأصبحت على نحو معين وهذا الاختبار تكون من وحدتين هما:

– ماذا يحدث لو فهم الإنسان لغة الطيور والحيوانات؟

– ماذا يحدث لو أن الأرض حُفرت بحيث تظهر الحفرة من الناحية الأخرى؟ (زمن كل وحدة ٥ دقائق)

ج – **المواقف:** وفيها يُطلب إلى المفحوص أن يتبين كيف يتصرف في بعض المواقف ويتكون الاختبار من موقفين هما:

– إذا عُينت مسئولا للجنة المالية في مجلس اتحاد طلاب الجامعة الذي أنت عضو فيه ويحاول احد أعضاء المجلس أن يُدخِل في تفكير الزملاء انك غير أمين، ماذا تفعل؟

– لو كانت المدارس جميعا غير موجودة على الإطلاق (او حتى كانت ملغاة) ماذا تفعل لكي تصبح متعلما؟ (زمن كل موقف خمس دقائق)

د– **التطوير والتحسين:** وفيها يطلب من المفحوص أن يقترح عدة طرق لتصبح بعض الأشياء المألوفة لديه على نحو أفضل مما هي عليه كالدرّاجة وقلم الحبر. (زمن كل وحدة ٥ دقائق)

أما القسم الآخر (التداعي): فيُستخدم لتكوين الكلمات ويتكون في صورته العربية من كلمتين (ديمقراطية، فلسطين) وقد غير الباحث كلمة (بنها) الموجودة في مقياس سيد خير الله إلى كلمة (فلسطين).

إن كل واحد من هذه الاختبارات الخمسة يقيس المكونات الثلاثة للتفكير الابتكاري، الطلاقة الفكرية، المرونة التلقائية، الأصالة، ومجموع درجات المكونات الثلاثة للتفكير الابتكاري يمثل الدرجة الكلية للتفكير الابتكاري.

وقد قام كل من طراد (٢٠١٢) والحكّاك (٢٠١٠) بدراستين منفصلتين للتحقق من صدق وثبات الاختبار.

طريقة تصحيح اختبار تورانس– بارون للتفكير الابتكاري اللفظي:

اعتماداً على بعض الدراسات السابقة مثل دراسة كل من طراد (٢٠١٢) والحكّاك (٢٠١٠)، اقترح الباحث طريقة لتصحيح اختبار تورانس– بارون وهي أن يُقدّر لكل مفحوص ثلاث درجات على كل اختبار وهي:

أ. **الطلاقة الفكرية:** تقاس بالقدرة على ذكر أكبر عدد ممكن من الإجابات المناسبة في زمن معين بالنسبة لاختبارات القسم الأول، وبذكر أكبر عدد من الكلمات المناسبة الصحيحة بالنسبة للقسم الآخر للاختبارات.

ب. المرونة التلقائية: وتُقاس بالقدرة على تنوع الإجابات المناسبة بحيث أنه كلما زاد عدد الإجابات المتنوعة تزيد درجة المرونة بالنسبة للقسم الأول وتقاس في القسم الآخر بذكر أكبر عدد ممكن من الكلمات التي لها معنى مفهوم.

ج. الأصالة: تُقاس بذكر إجابات غير شائعة في إجابات القسم الأول في الاختبار وبعدد الكلمات ذات المعنى التي يشكّلها الطالب والتي لم ترد في أجوبة القسم الآخر من الاختبار، وعلى هذا تكون درجة أصالة الفكرة أو الكلمة مرتفعة إذا كان تكرارها الإحصائي قليلا أما إذا زاد تكرارها فإن درجة أصالتها تقل.

وقد اعتمد الباحث في حساب درجات المفحوصين في اختبار التفكير الابتكاري على الآتي:

١- **حساب درجة طلاقة التفكير:** تُمنح من ٨٠% - ١٠٠% من الاستجابات غير المكررة درجة ٥، ٦٠%- ٨٠% درجة ٤، ٤٠%- ٦٠% درجة ٣، ٢٠%- ٤٠% درجة ٢، ٠% - ٢٠% درجة ١.

٢- **حساب درجة مرونة التفكير:** تُمنح من ٨٠% - ١٠٠% على تنوع الاستجابات غير المكررة درجة ٥، ٦٠%- ٨٠% درجة ٤، ٤٠%- ٦٠% درجة ٣، ٢٠%- ٤٠% درجة ٢، ٠% - ٢٠% درجة ١. حيث تزداد درجة مرونة تفكير الطالب بزيادة تنوع الأفكار التي يكتبها الطالب، بعد حذف الأفكار المكررة أو غير الواقعية.

٣- **حساب درجة الأصالة:** تُمنح من ٨٠% - ١٠٠% على ندرة وأصالة الاستجابة غير المكررة درجة ٥، ٦٠%- ٨٠% درجة ٤، ٤٠%- ٦٠% درجة ٣، ٢٠%- ٤٠% درجة ٢، ٠% - ٢٠% درجة ١، حيث أكثر الأفكار ندرة تأخذ درجة ٥ وهكذا.

والجدول (١٦) يوضح ميزان تصحيح إجابات المفحوصين على اختبارات الأنشطة لأبعاد التفكير الابتكاري (الطلاقة، المرونة والأصالة) وفقاً للنسب المئوية للإجابات وهي (٨٠- ١٠٠%)، (٦٠- ٨٠%)، (٤٠- ٦٠%)، (٢٠- ٤٠%)، (٠- ٢٠%)، وما يقابلها من تدريج خماسي يبدأ من (٥- ١) على التوالي:

جدول (١٦): ميزان تصحيح الاستجابة على أسئلة اختبار التفكير الابتكاري

٨٠- ١٠٠%	٦٠- ٨٠%	٤٠- ٦٠%	٢٠- ٤٠%	٠- ٢٠%
٥	٤	٣	٢	١

وفيما يلي أبعاد التفكير الابتكاري وترميز (تكويد) كل بعد ورقم الاستجابة على كل سؤال.

جدول (١٧): ترميز (تكويد) أبعاد التفكير الابتكاري ورقم الاستجابة على كل سؤال

البعد	رمز البعد	رمز ورقم الاستجابة على كل سؤال
الطلاقة	Za	Za1, Za2, Za3, Za4, Za5, Za6, Za7, Za8, Za9, Za10
المرونة	Zb	Zb1, Zb2, Zb3, Zb4, Zb5, Zb6, Zb7, Zb8, Zb9, Zb10
الأصالة	Zc	Zc1, Zc2, Zc3, Zc4, Zc5, Zc6, Zc7, Zc8, Zc9, Zc10

وقد تم عرض طريقة التصحيح على بعض أساتذة علم النفس لإبداء الرأي، وشكل (٢) يوضح كيفية تفريغ اختبار التفكير الابتكاري في دليل التصحيح لكل حالة.

مجالات الأنشطة	الأنشطة	توزيع نسبة الدرجات على أبعاد التفكير الابتكاري وميزانها الخماسي لكل اختبار														
		طلاقة					مرونة					أصالة				
		٨٠%- ١٠٠%	٦٠%- ٨٠%	٤٠%- ٦٠%	٢٠%- ٤٠%	٠%- ٢٠%	٨٠%- ١٠٠%	٦٠%- ٨٠%	٤٠%- ٦٠%	٢٠%- ٤٠%	٠%- ٢٠%	٨٠%- ١٠٠%	٦٠%- ٨٠%	٤٠%- ٦٠%	٢٠%- ٤٠%	٠%- ٢٠%
		٥	٤	٣	٢	١	٥	٤	٣	٢	١	٥	٤	٣	٢	١
الاستعمالات	النشاط أ															
	النشاط ب															
المترتبات	النشاط أ															
	النشاط ب															
المواقف	النشاط أ															
	النشاط ب															
التطوير والتحسين	النشاط أ															
	النشاط ب															
التداعي	النشاط أ															
	النشاط ب															

شكل (٢): نموذج دليل تصحيح اختبار تورانس- بارون للتفكير الابتكاري

ثبات اختبار تورانس- بارون للتفكير الابتكاري

تم حساب ثبات المقياس من خلال:

أ. طريقة آلفا كرونباخ:

تم حساب قيمة معامل الثبات لكل بعد على حده، حيث بلغت قيمة معامل الثبات لبعد الطلاقة "٠,٩٥٢"، في حين بلغت قيمة معامل الثبات لبعد المرونة "٠,٩٥١"، وبلغت قيمة معامل الثبات لبعد اللأصالة "٠,٩٥٣"، ويتبين من قيم معاملات الثبات أنها مرتفعة جميعاً وتفي بمتطلبات الدراسة وتدلل على صلاحية اختبار التفكير الابتكاري للتطبيق، وفيما يلي قيم معاملات ثبات ألفا كرونباخ للمفردات على أبعادها، وكذلك قيم الارتباط المصحح.

جدول (١٨): معاملات ثبات آلفا كرونباخ لاختبار التفكير الابتكاري

الأبعاد	المفردة	معامل الثبات	الارتباط المصحح	المفردة	معامل الثبات	الارتباط المصحح
الطلاقة	١	٠,٩٤٤	٠,٨٦٠	٦	٠,٩٤٧	٠,٨٠٦
	٢	٠,٩٤٤	٠,٨٥٦	٧	٠,٩٥١	٠,٧٣٠
	٣	٠,٩٤٧	٠,٨٠١	٨	٠,٩٤٤	٠,٨٥٩
	٤	٠,٩٥٢	٠,٦٨٠	٩	٠,٩٤٦	٠,٨٢٤
	٥	٠,٩٤٩	٠,٧٥٠	١٠	٠,٩٤٦	٠,٨٣٤
المرونة	١١	٠,٩٤٩	٠,٧١٢	١٦	٠,٩٤٢	٠,٨٠٧
	١٢	٠,٩٤١	٠,٨٧٧	١٧	٠,٩٤٩	٠,٧١٢
	١٣	٠,٩٤٩	٠,٧٣٥	١٨	٠,٩٤٨	٠,٧٤٣
	١٤	٠,٩٤٣	٠,٨٥٣	١٩	٠,٩٤١	٠,٨٧٧
	١٥	٠,٩٤٢	٠,٨٥٦	٢٠	٠,٩٤٦	٠,٧٩٠
الأصالة	٢١	٠,٩٤٤	٠,٨٧٥	٢٦	٠,٩٤٨	٠,٧٩٧
	٢٢	٠,٩٤٦	٠,٨٢٧	٢٧	٠,٩٥٢	٠,٧٢٣
	٢٣	٠,٩٤٩	٠,٧٨٧	٢٨	٠,٩٤٥	٠,٨٥٥
	٢٤	٠,٩٥٣	٠,٦٨١	٢٩	٠,٩٤٥	٠,٨٥٣
	٢٥	٠,٩٥٠	٠,٧٤١	٣٠	٠,٩٤٤	٠,٨٧٥

يتضح من جدول (١٨) أن قيم معاملات آلفا كرونباخ للمفردات على الأبعاد مرتفعة وهذا مؤشر على ثبات الاختبار، مما يجعله يفي بمتطلبات الدراسة ويجعله صالحاً للتطبيق على طلاب الجامعات الفلسطينية.

ب. طريقة التجزئة النصفية:

تم تقدير الثبات باستخدام التجزئة النصفية لأبعاد التفكير الابتكاري كما هو موضح في الجدول (١٩).

جدول (١٩): ثبات أبعاد التفكير الابتكاري بطريقة التجزئة النصفية

البعد	معامل ارتباط بيرسون	سبيرمان- براون المصحح
الطلاقة	٠,٨٧٥	٠,٩٢٧
المرونة	٠,٩٢٣	٠,٩٥٦
الأصالة	٠,٩٥٣	٠,٩١٨

يتبين من من جدول (١٩) نتائج الثبات لاختبار التفكير الابتكاري بأنها جيدة وأن الاختبار يتمتع بقدر جيد من الثبات يفي بمتطلبات الدراسة ويجعله قابلاً للتطبيق على البيئة الفلسطينية.

ثانياً: الإجراءات

بعد الانتهاء من إعداد مقاييس متغيرات الدراسة الثلاثة، والتحقق من خصائصهم السيكومترية تم تطبيقهم على عينة الدراسة كالتالي:

١- وُزعت الاستبيانات من قبل الباحث شخصياً وبمساعدة زملائه في العمل وتعاون كامل من المحاضرين على طلاب الجامعات الفلسطينية (الإسلامية، الأقصى، الأزهر، القدس المفتوحة) أثناء محاضراتهم في بداية المحاضرات وتم تنبيه الطلاب بهدف المقياس وضرورة توخي الدقة وأن يعبر كل فرد عما يراه مناسباً.

٢- جُمعت الأدوات من الطلاب بدقة بعد الفراغ من تعبئتها.

٣- تم تفريغ الاستبيانات ورقياً ثم إلكترونياً على برنامج الـ SPSS، حيث تم إعادة تكويد المفردات السالبة لمقياسي الاتجاه نحو المخاطرة وقائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية.

٤- تم تفريغ استجابات الطلبة على اختبار التفكير الابتكاري في نماذج خاصة، ثم إعطاء الاستجابات درجات رقمية ليسهل التعامل معها في برنامج الـ SPSS.

٥- بعد الانتهاء من تفريغ بيانات الاستبيانات على برنامج الـ SPSS، تم التحقق من الخصائص السيكومترية للمقاييس الثلاث.

ثالثاً: التحليل الإحصائي

تم إجراء التحليل الاحصائي للبيانات في ضوء استخدام الباحث للأساليب الإحصائية التالية بواسطة برنامج الحزمة الإحصائية في العلوم الاجتماعية، وبرنامج ليزرل LISREL 8.51

(١) التحليل العاملي الاستكشافي والتحليل العاملي التوكيدي للتحقق من الصدق العاملي.

(٢) معاملات ارتباط بيرسون.

(٣) تحليل التباين المتعدد المتدرج.

(٤) اسلوب نمذجة المعادلة البنائية.

(٥) تحليل الانحدار المتعدد.

الفصل الرابع

الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها

- النتائج المتعلقة بفروض الدراسة ومناقشتها
- التوصيات
- البحوث المقترحة

الفصل الرابع
نتائج الدراسة

تمهيد:

يعرض هذا الفصل نتائج التحقق من فروض الدراسة التي تهتم بالوصول للنموذج البنائي للتأثيرات السببية بين الاتجاه نحو المخاطرة والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية والتفكير الابتكاري لدى طلاب الجامعات الفلسطينية، كما اهتمت الدراسة باختبار أثر بعض المتغيرات التصنيفية كنوع الجنس (ذكر، أنثى) ونوع الجامعة (الإسلامية، الأقصى، الأزهر والقدس المفتوحة) في متغيرات الاتجاه نحو المخاطرة والتفكير الابتكاري، كما يعرض هذا الفصل التوصيات التربوية، وخَلُصت الدراسة للعديد من البحوث المقترحة.

مؤشرات الإحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة:

تم حساب مؤشرات الإحصاء الوصفي كالمتوسط الحسابي والوسيط والانحراف المعياري والالتواء والتفرطح لمتغيرات الدراسة، للتحقق من اعتدالية توزيع البيانات وفيما يلي قيم هذه المؤشرات في جدول (٢٠):

جدول (٢٠): مؤشرات الإحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة

المتغيرات	الأبعاد	المتوسط	الوسيط	الانحراف المعياري	الالتواء	التفرطح
الاتجاه نحو المخاطرة	الاندفاعية	٢٣,٩٥	٢٥	١,٨٦	-٠,٣٦	٣,٢٠
	الإقدام	٢٠,٠٩	٢١	١,٨٥	-٠,١٣	٣,٥٥٣
	حب الاستطلاع	١٨,٩٠	٢٠	١,٣١	-٠,٧٨	٣,٣٦
	اتخاذ القرار	٢٢,٥٦	٢٣	٢,٣٨	٠,٢٨	٣,٢٢
التفكير الابتكاري	الطلاقة	٢٥,٥١	٢٦	١,٢٠	٠,٠٤	٢,٨١
	المرونة	٢٤,١٨	٢٦	١,١٦	٠,١٩	٢,٩٤
	الاصالة	٢٥,٣١	٢٥	١,٢٠	٠,٠٧٨	٢,٧٩
العوامل الخمسة الكبرى للشخصية	الانفتاحية	٢٨,٠٧	٢٨	١,٧٢	-٠,٢١	٢,٦٧
	يقظة الضمير	٢٩,٤٦	٣٠	١,٧٥	-٠,٢٢	٣,١٤
	الانبساطية	٣٢,٧١	٣٣	١,٣٧	-٠,١٦	٣,٠٨
	المقبولية	٢٦,٠٥	٢٧	١,٨٦	-٠,١١	٣,١٣
	العصابية	٢١,٩٨	٢٣	٢,٠٧	-٠,٢٤٤	٣,٢٥٢

يوضح جدول (٢٠) أن قيم الالتواء لجميع أبعاد المتغيرات تقترب من الصفر وقيم التفرطح أيضاً تقترب من ٣، كما أن قيم المتوسط الحسابي تقترب من قيم الوسيط لجميع أبعاد المتغيرات وهذا يبين أن بيانات أفراد العينة تتوزع توزيعاً طبيعياً تقريباً.

أولاً: نتائج التحقق من الفرض الأول

ينص الفرض الأول على أنه "يوجد أثر للجنس (ذكر، أنثى) ونوع الجامعة (الإسلامية، الأقصى، الأزهر، القدس المفتوحة) كلٌ على حده ومتفاعِلَيْن في أبعاد التفكير الابتكاري (الطلاقة، المرونة والأصالة) لدى طلاب الجامعات الفلسطينية؟"

للتحقق من هذا الفرض، تم استخدام أسلوب تحليل التباين المتعدد المتدرج MANOVA، عند مستوى دلالة "α" = ٠,٠٥.

ونتج عن هذه العملية ما يلي:

– الجدول (٢١) وهو يبين نتائج تحليل التباين المتعدد المتدرج لتأثير كل متغير من المتغيرات المستقلة (نوع الجنس، نوع الجامعة والتفاعل بينهما) في متغير التفكير الابتكاري، وهو يعني أنه في حالة وجود دلالة إحصائية لتأثير المتغير المستقل في المتغير التابع، فهذا يعني أن هذا المتغير المستقل لا بد أن يكون له تأثير دال إحصائياً على واحد أو أكثر من أبعاد المتغير التابع.

جدول (٢١): تحليل التباين المتعدد المتدرج لتأثير نوع الجنس ونوع الجامعة والتفاعل بينهما في التفكير الابتكاري

المتغير	الاختبار	القيمة	قيمة ف المحسوبة	الدلالة	حجم التأثير
الجنس	Pillai's Trace	٠,٠٢٥	٤,٩٨٢	٠,٠٠٢	٠,٠٢٥
	Wilks' Lambda	٠,٩٧٥	٤,٩٨٢	٠,٠٠٢	٠,٠٢٥
	Hotelling's Trace	٠,٠٢٥	٤,٩٨٢	٠,٠٠٢	٠,٠٢٥
	Roy's Largest Root	٠,٠٢٥	٤,٩٨٢	٠,٠٠٢	٠,٠٢٥
الجامعة	Pillai's Trace	٠,٠١٥	٠,٩٩٨	٠,٤٤٠	٠,٠٠٥
	Wilks' Lambda	٠,٩٨٥	٠,٩٩٨	٠,٤٤٠	٠,٠٠٥
	Hotelling's Trace	٠,٠١٥	٠,٩٩٧	٠,٤٤٠	٠,٠٠٥
	Roy's Largest Root	٠,٠١٢	٢,٤٢٧	٠,٠٦٥	٠,٠١٢
الجنس × الجامعة	Pillai's Trace	٠,٠٥٣	٣,٥٦٧	٠,٠٠٠	٠,٠١٨
	Wilks' Lambda	٠,٩٤٧	٣,٥٩٣	٠,٠٠٠	٠,٠١٨
	Hotelling's Trace	٠,٠٥٥	٣,٦٠٧	٠,٠٠٠	٠,٠١٨
	Roy's Largest Root	٠,٠٤٣	٨,٤٥١	٠,٠٠٠	٠,٠٤١

α= ٠,٠٥

يتبين من جدول (٢١) أنه يوجد تأثير دال إحصائياً من الجنس في التفكير الابتكاري، وكذلك تأثير دال إحصائياً للتفاعل بين الجنس والجامعة في التفكير الابتكاري ولا يوجد أيّ تأثير من نوع الجامعة في التفكير الابتكاري.

وفيما يلي جدول (٢٢) وهو يوضح نتائج تحليل التباين المتعدد المتدرج لتأثير كل متغير من المتغيرات المستقلة (نوع الجنس، نوع الجامعة والتفاعل بينهما) في أبعاد التفكير الابتكاري.

جدول (٢٢): تحليل التباين المتعدد المتدرج لتأثير الجنس ونوع الجامعة كلٌ على حده ومتفاعليْن في أبعاد التفكير الابتكاري لدى طلاب الجامعات الفلسطينية

البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	د.ح	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الاحصائية	حجم التأثير
الطلاقة	الجنس	١٥١٢,١٥٣	١	١٥١٢,١٥٣	١٠,٩٩١	٠,٠٠١	٠,٠١٨
	الجامعة	٢٤٦,٨٣٠	٣	٨٢,٢٧٧	٠,٥٩٨	٠,٦١٦	٠,٠٠٣
	الجنس × الجامعة	٢٩٩٠,٠٨٩	٣	٩٩٦,٦٩٦	٧,٢٤٤	٠,٠٠٠	٠,٠٣٥
	الخطأ	٨١٤٥٠,٢٩٦	٥٩٢	١٣٧,٥٨٥			
	المجموع	٤٥٧٠٥٢,٠٠٠	٦٠٠				
المرونة	الجنس	١٥٥٩,٥٣٨	١	١٥٥٩,٥٣٨	١١,٩٤٢	٠,٠٠١	٠,٠٢٠
	الجامعة	٢٨٨,٥٥٩	٣	٩٦,١٨٦	٠,٧٣٧	٠,٥٣٠	٠,٠٠٤
	الجنس × الجامعة	٢٩٤٤,٥٨٩	٣	٩٨١,٥٣٠	٧,٥١٦	٠,٠٠٠	٠,٠٣٧
	الخطأ	٧٧٣٠٧,٧٥٨	٥٩٢	١٣٠,٥٨٧			
	المجموع	٤٣٢١٠٣,٠٠٠	٦٠٠				
الأصالة	الجنس	١٣٦٩,٨٤٤	١	١٣٦٩,٨٤٤	٩,٧٩٨	٠,٠٠٢	٠,٠١٦
	الجامعة	٢٣٧,٨٩٨	٣	٧٩,٢٩٩	٠,٥٦٧	٠,٣٦٧	٠,٠٠٣
	الجنس × الجامعة	٣١٣٠,٨٥٨	٣	١٠٤٣,٦١٩	٧,٤٦٥	٠,٠٠٠	٠,٠٣٦
	الخطأ	٨٢٧٦٦,٨١٢	٥٩٢	١٣٩,٨٠٩			
	المجموع	٤٧٨٩٧٣,٠٠٠	٦٠٠				

α = ٠,٠٥

يبين الجدول (٢٢) أنه:

– يوجد تأثير دال إحصائياً للجنس في جميع أبعاد التفكير الابتكاري لدى طلاب الجامعات الفلسطينية، حيث أن قيمة مستوى الدلالة أقل من مستوى المعنوية (α = ٠,٠٥)، وأن حجم التأثير للجنس في بعد الطلاقة يسهم بما مقداره ٠,٠١٨ من حجم التأثير الكلي، وحجم التأثير لنوع الجنس في بعد المرونة يسهم بما مقداره ٠,٠٢٠ من حجم التأثير الكلي، وحجم التأثير لنوع الجنس في بعد الأصالة يسهم بما مقداره ٠,٠١٦ من حجم التأثير الكلي، وهي اسهامات ضعيفة.

– يوجد تأثير دال إحصائياً للتفاعل المتبادل بين الجنس والجامعة في جميع أبعاد التفكير الابتكاري لدى طلاب الجامعات الفلسطينية، حيث أن قيمة مستوى الدلالة أقل من مستوى المعنوية (α = ٠,٠٥)، وأن حجم التأثير للتفاعل المتبادل بين الجنس والجامعة في بعد الطلاقة يسهم بما مقداره ٠,٠٣٥ من حجم التأثير الكلي، وحجم التأثير للتفاعل المتبادل للجنس والجامعة في بعد المرونة يسهم بما مقداره ٠,٠٣٧ من حجم التأثير الكلي، وحجم التأثير للتفاعل المتبادل بين الجنس والجامعة في بعد الأصالة يسهم بما مقداره ٠,٠٣٦ من حجم التأثير الكلي، وهي اسهامات ضعيفة.

– لا يوجد تأثير دال إحصائياً للجامعة في جميع أبعاد التفكير الابتكاري لدى طلاب الجامعات الفلسطينية.

يتبين من النتائج الظاهرة في الجدولين (٢١) و(٢٢) أن التفكير الابتكاري وجميع أبعاده (الطلاقة، المرونة والأصالة) تتأثر بجنس الطالب ذكراً كان أم أنثى على حد سواء في الجامعات الفلسطينية مع عدم تأثره بنوع الجامعة، بينما نجد من النتائج أيضاً أن التفكير الابتكاري وجميع أبعاده تتأثر بتفاعل جنس الطالب مع نوع الجامعة، وهذا غير مستغرب فالطالب هو أساس عملية التفكير وأساس الابتكارية وهو أحد مدخلاتها، وبدونه لن تكون هناك عملية ابتكارية، فلولا وجود الطالب ولولا ابتكاريته وإبداعه لما شعرنا بأيّ ابداع ملموس داخل الجامعة أو خارج أسوارها، أي في المجتمع المحلي، فاللمسة الابتكارية لأي مجتمع لا بد أن يكون للشباب وخاصة العنصر الطلابي بصمته عليها، فابتكاراتهم نلمسها في جمال الجامعة وبهائها ونظافتها وثقافتها العالية ومؤتمراتها الطلابية ومهرجاناتها الثقافية والعلمية، وتحقيق بطولاتها الجماعية والفردية الرياضية والعلمية عبر مشاركاتها في المحافل المحلية الوطنية والدولية، بل أن تحقيق الجامعة لدرجات التميّز الدولية من بين الجامعات العالمية هو سببها الطالب نفسه، فنحن رأينا تميز الجامعة الإسلامية في غزة وحصولها على المرتبة الأولى في الجودة من بين الجامعات في الشرق الأوسط، بل أن تميّز الطالب وإبداعاته وإنجازاته الابتكارية يكون سبباً في تميز جامعته وشهرتها، كما أنه يسهم في تقدّم المجتمع ورقيه أخلاقيا وثقافيا وحضارياً وتربوياً، فنحن نرى في قطاع غزة أن الشباب وخاصة طلاب الجامعات ذكوراً كانوا أم إناثاً لهم ابداعات ومشاركات ابتكارية في المجتمع المحلي من خلال العمل الطوعي في نظافة البيئة وفي رسم اللوحات الجدارية وفي توعية الناس في شتى المجالات الصحية والعلمية وفي ابتكاراتهم لمساعدة ذوي الاحتياجات الخاصة وفي مساهماتهم الابداعية داخل المدارس بمختلف المراحل لتوعية التلاميذ ثقافياً وفنياً، وهذه النتيجة التي أظهرت فيها الدراسة تأثير الجنس على التفكير الابتكاري اتفقت مع نتائج دراسات سابقة مثل دراسة كاروسكي وآخرين Karwowski et al., (2013)، ودراسة حسين (٢٠١٢) ودراسة فرنهام ونيدرستورم Furnham & Nederstorm (2010) ودراسة Baty et al., (2010) ودراسة دي كارولي وساجون De Caroli & Sagone (2009)، ودراسة الشويقي (٢٠٠٨) ودراسة الشعّار (١٩٩٨) واختلفت مع دراسة أبو عليا (١٩٨٣) حيث لم تظهر دراسته أيً تأثير للجنس على التفكير الابتكاري.

ومن حيث نتيجة الدراسة في عدم تأثير نوع الجامعة على أبعاد التفكير الابتكاري لدى الطلبة وتأثير تفاعل الطالب مع نوع الجامعة، فربما يُفسر ذلك في إطار أن الجامعة لا يمكن أن يكون لها دور فردي حقيقي في أبعاد التفكير الابتكاري بدون العنصر الابتكاري للعملية الابتكارية وهو الطالب نفسه، فالتفاعلية مطلوبة بين الطالب وجامعته لأنهما يكملّان بعضهما البعض، فطالب مجد ومجتهد وجاد وذكي ومرن وغير منغلق ومتفتح وجامعة جادة ومنظمة وداعمة بالتأكيد سينتجان ابداعات وابتكارات خلّاقة وجميلة وحقيقية في الجامعة نفسها وخارج أسوارها.

ونرى من خلال مشاهداتنا وملاحظاتنا ومتابعتنا لأنشطة الجامعات الابتكارية ما يدلل على تفاعل طلابها مع الجامعات، فالجامعة التي توفر بيئة ابتكارية خصبة من حيث المكتبات والمراكز البحثية ومواكبة التطور التكنولوجي وتسخير كل ذلك للطالب، نرى أن هذا الطالب يبدع في ابتكاراته المتميزة، وما كان من ابتكارات الطلاب الجامعيين في مجال الطاقة للتغلب على أزمة الطاقة نتيجة الحصار الجائر على غزة خير دليل على هذا التفاعل البنّاء، وكذلك ما أنجزه طلاب كلية تدريب غزة التابعة لوكالة الغوث الدولية من انتاج أول سيارة في فلسطين من نوع *GTC* بجهود ذاتية، وكذلك ما أنتجته طالبات الهندسة الميكانيكية في الجامعة الاسلامية لأول عربة لذوي الاحتياجات الخاصة لصعود السلالم بطريقة ذاتية.

ولمعرفة لصالح أيّ من الذكور أو الإناث تكمن الفروق في متوسطات درجات الطلاب في التفكير الابتكاري تم الحصول على المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، ولم يتم اللجوء لاختبار شيفيه لإنه لا يُستخدم لمعرفة اتجاه الفرض لمتغير أقل من ثلاث مستويات، والجدول (٢٣) يوضح المتوسطات الحسابية لكل من الذكور والإناث.

جدول (٢٣): متوسطات درجات طلاب الجامعات الفلسطينية في أبعاد التفكير الابتكاري حسب متغير الجنس

البعد	الجنس			
	ذكر		أنثى	
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الطلاقة	٢٣,٩٩٧	٠,٦٣٣	٢٦,١٧٤	٠,٧٥٧
المرونة	٢٣,٢٤٤	٠,٦١٧	٢٥,٥٣٠	٠,٧٣٨
الأصالة	٢٤,٤٩٩	٠,٦٣٨	٢٦,٤٧٤	٠,٧٦٣

يتضح من الجدول (٢٣) أن المتوسطات الحسابية لدرجات أبعاد التفكير الابتكاري والدرجة الكلية للطالبات في الجامعات الفلسطينية أعلى بشيء قليل من المتوسطات الحسابية لدرجات التفكير الابتكاري والدرجة الكلية للطلاب الذكور في الجامعات الفلسطينية، وهذا يدلل على أن الطالبات لديهن تفكير ابتكاري أعلى من الطلاب ولكن بدرجة ليست كبيرة، وحقيقة هذا أن طبيعة الإناث يتمتعن بشيء من الجد

والاجتهاد والمثابرة والمتابعة وسيولة الأفكار وتدفقها وتعددها أكثر من الذكور وقد لاحظ الباحث هذه النتيجة من خلال عمله، حيث أن الطالبات المتدربات لديهن القدرة على التميز الابداعي والابتكاري أكثر من الذكور المتدربين، وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة كاروسكي وآخرين Karwowski et al., (2013)، ودراسة حسين (٢٠١٢) ودراسة فرنهام ونيدرستورم Furnham & Nederstorm (2010) ودراسة باتي وآخرين Baty et al., (2010) ودراسة دي كارولي وآخرين De Caroli et al., (2009)، ودراسة الشويقي (٢٠٠٨) ودراسة الشعّار (١٩٩٨)، حيث أظهرت جميعها تفوق الإناث على الذكور في التفكير الابتكاري.

ثانياً: نتائج التحقق من الفرض الثاني

ينص الفرض الثاني على أنه "يوجد أثر للجنس (ذكر، أنثى) ونوع الجامعة (الإسلامية، الأقصى، الأزهر، القدس المفتوحة) كلٌ على حده ومتفاعِلِيْن في أبعاد الاتجاه نحو المخاطرة (الاندفاعية، الإقدام، حب الاستطلاع واتخاذ القرار) لدى طلاب الجامعات الفلسطينية".

للتحقق من أثر الجنس والجامعة كل على حده وكذلك أثر التفاعل المتبادل بينهما في أبعاد الاتجاه نحو المخاطرة ودرجته الكلية لدى طلاب الجامعات الفلسطينية، تم استخدام أسلوب تحليل التباين المتعدد المتدرج MANOVA، عند مستوى دلالة "α" = ٠,٠٥، ونتج عن هذه العملية الجدول (٢٤) وهو يبين نتائج تحليل التباين المتعدد المتدرج لتأثير كل متغير من المتغيرات المستقلة (الجنس، الجامعة والتفاعل بينهما) في الاتجاه نحو المخاطرة، أي أنه في حالة وجود دلالة إحصائية للمتغير المستقل، فهذا يعني أن هذا المتغير المستقل لا بد أن يكون له تأثير دال إحصائياً على واحد أو أكثر من أبعاد المتغير التابع.

جدول (٢٤): تحليل التباين المتعدد المتدرج لتأثير الجنس والجامعة والتفاعل بينهما في الاتجاه نحو المخاطرة لدى طلاب الجامعات الفلسطينية

المتغير	الاختبار	القيمة	قيمة ف المحسوبة	الدلالة	حجم التأثير
الجنس	Pillai's Trace	٠,٠٠٣	٠,٤٦٦	٠,٧٦١	٠,٠٠٣
	Wilks' Lambda	٠,٩٩٧	٠,٤٦٦	٠,٧٦١	٠,٠٠٣
	Hotelling's Trace	٠,٠٠٣	٠,٤٦٦	٠,٧٦١	٠,٠٠٣
	Roy's Largest Root	٠,٠٠٣	٠,٤٦٦	٠,٧٦١	٠,٠٠٣
الجامعة	Pillai's Trace	٠,٠٦٧	٣,٣٥١	٠,٠٠٠	٠,٠٢٢
	Wilks' Lambda	٠,٩٣٥	٣,٣٥٥	٠,٠٠٠	٠,٠٢٢
	Hotelling's Trace	٠,٠٦٨	٣,٣٥٢	٠,٠٠٠	٠,٠٢٢
	Roy's Largest Root	٠,٠٣٤	٥,٠٧٩	٠,٠٠٠	٠,٠٣٣
الجنس × الجامعة	Pillai's Trace	٠,٠٤٣	٢,١٥٣	٠,٠١٢	٠,٠١٤
	Wilks' Lambda	٠,٩٥٧	٢,١٦٠	٠,٠١٢	٠,٠١٤
	Hotelling's Trace	٠,٠٤٤	٢,١٦٤	٠,٠١١	٠,٠١٥
	Roy's Largest Root	٠,٠٣٣	٤,٨٣٨	٠,٠٠١	٠,٠٣٢

α= ٠,٠٥

يتبين من جدول (٢٤) أنه يوجد تأثير دال إحصائياً من الجامعة في الاتجاه نحو المخاطرة، وكذلك تأثير دال إحصائياً للتفاعل بين الجنس والجامعة في الاتجاه نحو المخاطرة ولا يوجد أيّ تأثير من الجنس في الاتجاه نحو المخاطرة.

وفيما يلي جدول (٢٥) وهو يبين نتائج تحليل التباين المتعدد المتدرج لتأثير كل متغير من المتغيرات المستقلة (نوع الجنس، نوع الجامعة والتفاعل بينهما) في أبعاد الاتجاه نحو المخاطرة.

جدول (٢٥): تحليل التباين المتعدد المتدرج لتأثير نوع الجنس ونوع الجامعة والتفاعل بينهما في أبعاد الاتجاه نحو المخاطرة لدى طلاب الجامعات الفلسطينية

البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	د.ح	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة	حجم التأثير
الاندفاعية	الجنس	٦,٤٨٦	١	٦,٤٨٦	٠,٢٣٠	٠,٦٣٢	٠,٠٠٠
	الجامعة	٤٧٣,٣٣١	٣	١٥٧,٧٧٧	٥,٥٨٥	**٠,٠٠١	٠,٠٢٨
	الجنس × الجامعة	١١٣,٤٨٦	٣	٣٧,٨٢٩	١,٣٣٩	٠,٢٦١	٠,٠٠٧
	الخطأ	١٦٧٢٣,٠٤١	٥٩٢	٢٨,٢٤٨			
	المجموع	٣٧٤٥٠٦,٠٠٠	٦٠٠				
الإقدام	الجنس	٤٠,٢٦٩	١	٤٠,٢٦٩	١,٣٩٤	٠,٢٣٨	٠,٠٠٢
	الجامعة	٢٨٨,٨٩٤	٣	٩٦,٢٩٨	٣,٣٣٣	*٠,٠١٩	٠,٠١٧
	الجنس × الجامعة	١٢٨,٢٨٧	٣	٤٢,٧٦٢	١,٤٨٠	٠,٢١٩	٠,٠٠٧
	الخطأ	١٧١٠٤,٢٥٥	٥٩٢	٢٨,٨٩٢			
	المجموع	٥٢٥٧٧١,٠٠٠	٦٠٠				
حب الاستطلاع	الجنس	٢,٢٣٢	١	٢,٢٣٢	٠,٠٨٢	٠,٧٧٥	٠,٠٠٠
	الجامعة	٢٣٣,٩٣٨	٣	٧٧,٩٧٩	٢,٨٥١	*٠,٠٣٧	٠,٠١٤
	الجنس × الجامعة	١٧٥,٧٨٢	٣	٥٨,٥٩٤	٢,١٤٢	٠,٠٩٤	٠,٠١١
	الخطأ	١٦١٩٣,٨٢٤	٥٩٢	٢٧,٣٥٤			
	المجموع	٥٣٨٢٩٥,٠٠٠	٦٠٠				
اتخاذ القرار	الجنس	٩,٦٨٦	١	٩,٦٨٦	٠,٢٠٧	٠,٦٤٩	٠,٠٠٠
	الجامعة	١٢٢,٧٥٩	٣	٤٠,٩٢٠	٠,٨٧٦	٠,٤٥٣	٠,٠٠٤
	الجنس × الجامعة	٣٩٠,٦٢٧	٣	١٣٠,٢٠٩	٢,٧٨٨	٠,٠٤٠	٠,٠١٤
	الخطأ	٢٧٦٤٤,٨٧٠	٥٩٢	٤٦,٦٩٧			
	المجموع	٤٨٩٢٠٤,٠٠٠	٦٠٠				

α = ٠,٠١ α = ٠,٠٥

يبين جدول (٢٥) أنه:

– لا يوجد تأثير دال إحصائياً للجنس في جميع أبعاد الاتجاه نحو المخاطرة لدى طلاب الجامعات الفلسطينية.

– يوجد تأثير دال إحصائياً للجامعة في أبعاد الاندفاعية، والإقدام وحب الاستطلاع لدى طلاب الجامعات الفلسطينية، ولا يوجد تأثير دال احصائياً في بعد اتخاذ القرار، وساهمت الجامعة في بعد الاندفاعية بحجم تأثير قدره ٠,٠٢٨ من حجم التأثير الكلي، وساهمت كذلك في بعد الإقدام بحجم تأثير قدره ٠,٠١٧ من حجم التأثير الكلي، وساهمت أيضا في بعد حب الاستطلاع بحجم تأثير قدره ٠,٠١٤.

– لا يوجد تأثير دال إحصائياً للتفاعل بين الجنس والجامعة في معظم أبعاد الاتجاه نحو المخاطرة باستثناء بعد اتخاذ القرار لدى طلاب الجامعات الفلسطينية، وقد ساهم التفاعل المتبادل بين الجامعة والجنس في بعد اتخاذ القرار بحجم تأثير قدره ٠,٠١٤.

يتبين من النتائج في الجدولين (٢٤) و(٢٥) أنه لا يوجد للجنس أيّ تأثير في الاتجاه نحو المخاطرة لدى طلاب الجامعات الفلسطينية، وهذه النتيجة برأي الباحث ليست نتيجة مستغربة، فطبيعة متغير الاتجاه نحو المخاطرة بأبعاده ومفرداته التي تناولها الباحث كانت تختص باتجاهات طلبة الجامعات نحو المخاطرة في أمور جامعية وحياتية تتعلق بالذكر والأنثى على حد سواء ولا ترتقي إلى أمور تتعلق بالموت والحياة أو المكاسب والخسائر المادية الكبيرة أو سلوكيات ذات طبيعة صعبة تنعكس بمردود خطير على الطلبة، ولذلك فإن اتجاهات الطلبة إن كانوا ذكوراً أو إناثاً ستكون في مستوى واحد نحو المخاطرة دون أيّ فروق، حيث أنهم سيتعاملون معها بنفس الكيفية فاندفاعيتهم وإقدامهم وحب استطلاعهم واتخاذهم للقرارات في حياتهم الأكاديمية الجامعية وفي مجتمعهم الدراسي في الغالب ستكون متشابهة ولا تختلف باختلاف جنسهم، وهذه النتيجة اتفقت مع نتيجة دراسة ستيفيس وآخرين Steves et al., (2015) ودراسة دي حان وآخرين De Haan et al., (2015) ودراسة هوبكنز Hopkins (2015)، ودراسة ستورهول وآخرين Storholm et al., (2015) ودراسة كراولي وبانيش Crowley & Banich (2014) ودراسة ماي وباروت May & Parrott (2013) ودراسة آنيك Anic (2007).

واختلفت هذه النتيجة مع نتائج دراسات عديدة مثل دراسة سكاكون Skakoon et al., (2015)، ودراسة كاون Kwon (2015)، ودراسة تيرنر Turner (2014)، ودراسة هاريز وآخرين Harris et al., (2013)، حيث أن كل هذه الدراسات توصّلت لنتائج يؤثر فيها الجنس على المخاطرة.

ويرى الباحث أن هذه الاختلافات والاتفاقات مع نتيجة الدراسة الحالية ربما يرجع إلى طبيعة عينة الدراسة أو البيئة والزمن الذي أُجريت فيها هذه الدراسات.

وحول وجود تأثير دال إحصائياً للجامعة في أبعاد الاندفاعية، والإقدام وحب الاستطلاع لدى طلاب الجامعات الفلسطينية، فيرى الباحث أن هذه النتيجة طبيعية جدا وتتواءم مع توجهات الجامعات الفلسطينية نحو تحفيز طلبتها على خوض غمار الحياة دون خوف ولا وجل، فالجامعة هي البيئة الطلابية والحاضنة للفكر والعمل الطلابي من حيث منح مساحات واسعة وفسيحة لحرية الطالب الفكرية والسياسية والإبتكارية، فالجامعات الفلسطينية تتمتع بأهداف ورؤية واضحة نحو تعزيز هذا الاتجاه عند طلبتها من حيث التقدم دائماً للأمام في البحث والتنقيب والكتابة وذلك بما توفره عبر أنظمتها الأكاديمية ونشراتها وخطاباتها وتبنيها للفكر المقاوم وانتهاجها لخط الاستقلالية ودعمها للطلاب في تبنّي الطالب ذكراً كان أم أنثى لاتجاهات فيها تحدي وقوة، وتعزيز روح الإقدام والشجاعة مع بث روح حب الاستطلاع لدى طلبتها للمضي قُدما نحو العُلا والتقدم والازدهار وتحرير الأرض والإنسان، كما أن هذه الجامعات بتبنّيها لسلوك المخاطرة الجامعية تُدرك سيكولوجية الشباب في ربيع العمر من حبه للاندفاع والإقدام وحب الاستطلاع،

فهي توفر وتلبّي رغبات الطلبة في منحهم مساحات من الحرية في الفكر والممارسة الديمقراطية مع إرشادهم بطريقة سليمة نحو خدمة أهدافهم.

وحول تأثير التفاعل بين الجامعة والجنس في بعد اتخاذ القرار، فهذا يعود إلى أن الطالب عندما يتمتع بمساحات من الحرية في التفكير والعمل الحر غير المقيد في جامعته، فإن هذا يساعده في اتخاذ قرارات تتعلق بدراسته وحياته دون خوف من العقوبات الصارمة التي لا طائل منها سوى تقييد فكر الطلاب وإلغاء شخصيتهم وتراجعهم على كافة المستويات، مما يساهم في تخريج شباب يتحمّل تبعات قراراته أو مواجهة مشكلاته المستقبلية.

ولمعرفة لصالح أيّ من الجامعات تكمن الفروق في متوسطات درجات الطلاب في أبعاد الاتجاه نحو المخاطرة تم الحصول على المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والجدول (٢٦) يوضح المتوسطات الحسابية لكل لكل جامعة.

جدول (٢٦): المتوسطات الحسابية لدرجات طلاب الجامعات الفلسطينية في أبعاد الاتجاه نحو المخاطرة حسب متغير الجامعة

البعد	الجامعة							
	الاسلامية		الأقصى		الأزهر		القدس المفتوحة	
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الاندفاعية	٢٣,٥٨٢٥	٥,٦٥٠٢٦	٢٤,١٨٤٢	٥,٤٣٥٨٠	٢٤,٨٨٨٩	٥,٥٢٧٠٩	٢٥,٩٣٣٣	٤,١٠٠٣٤
الإقدام	٢٨,٥٢٩١	٥,٣١٦٠٣	٢٩,٨٣٦٨	٥,٣١٦٠٣	٢٩,٦٩٧٠	٥,٥٨٦٨٩	٢٨,٣٥٢٤	٦,٧٢١٠٦
حب الاستطلاع	٢٩,٨١٥٥	٤,٣٢٢٩٣	٢٩,٧٢٦٣	٥,٠٠٥٦٩	٢٨,٣٠٣٠	٧,١٩٤٧٥	٢٩,٥٣٢٣	٥,١٣٨٥٩

يتضح من جدول (٢٦) أن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات طلاب الجامعات في الاتجاه نحو المخاطرة شبه متقاربة في جميع الجامعات لجميع أبعاد المتغير صاحبة التأثير وهذا يدل على ما سبق من حديث حول هدف ورؤية كافة الجامعات الفلسطينية في تعزيز روح المخاطرة وتبنّيها للفكر المخاطر وهذا يرجع بالتأكيد لطبيعة المرحلة التي تتطلب من طلبتنا أن يكونوا على درجة عالية من الإقدام والتحدي وفي نفس الوقت للبحث والتنقيب وحب الاستطلاع لفتح آفاق جديدة نحو التقدم والرُقي، وهذه هي حياة طلبة قطاع غزة كلها إصرار وعزيمة وتحدّي للواقع مع حب الاستكشاف والتنقيب والابتكار، حيث أثبتت فترة الحصار على قطاع غزة تنقيب طلبة الجامعات وبحثهم الدؤوب في مجالات عديدة لحل مشكلات مستعصية أوجدها الحصار ومثال ذلك تجاربهم في إيجاد حلول بديلة للطاقة بأنواعها تعويضاً عن الطاقة الكهربائية وكذلك بابتكارات جيدة في مجال الطوب البديل وإعادة التدوير لكثير من المنتجات وكل ذلك حقيقة كان بدعم واضح من جامعاتهم وذلك من باب إثبات الذات والتميز.

ثالثاً: نتائج التحقق من الفرض الثالث

ينص الفرض الثالث على أنه "توجد علاقة بين درجات طلاب الجامعات الفلسطينية في أبعاد الاتجاه نحو المخاطرة (الاندفاعية، الإقدام، حب الاستطلاع واتخاذ القرار) وبين درجاتهم في أبعاد التفكير الابتكاري (الطلاقة، المرونة والأصالة) ودرجاتهم في العوامل الخمسة الكبرى للشخصية (الانفتاح على الخبرة، يقظة الضمير، الانبساطية، المقبولية والعصابية)".

للكشف عن العلاقة بين أبعاد الاتجاه نحو المخاطرة وأبعاد التفكير الابتكاري والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية، استخدم الباحث معامل ارتباط بيرسون كما هو موضح في جدول (٢٧).

جدول (٢٧): مصفوفة معاملات الارتباط بين أبعاد الاتجاه نحو المخاطرة وأبعاد التفكير الابتكاري والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية

الأبعاد	R1	R2	R3	R4	Rtot	O	C	E	A	N	BFF	FLU	FLE	ORG	Cre
R1	١,٠٠														
R2	**٠,١٣٢	١,٠٠													
R3	*٠,٠٨٣	٠,٠٥٤	١,٠٠												
R4	٠,٠٠٦	**٠,١٩٠	*٠,٠٨١	١,٠٠											
Rtot	**٠,٤٥١	**٠,٦١٠	**٠,٤٤٩	**٠,٦٦١	١,٠٠										
O	٠,٠١٦	٠,٠٧٠	**٠,١١٩	٠,٠٦٥	**٠,١٢١	١,٠٠									
C	٠,٠٠٠	*٠,١٠٣	٠,٠١٥	**٠,١٧٧	**٠,١٤٦	**٠,٣٧٥	١,٠٠								
E	٠,٠٠٦	**٠,١٦٦	٠,٠١٥	**٠,١٧٤	**٠,١٧٥	**٠,٢٢٥	**٠,٢٨٣	١,٠٠							
A	٠,٠١٨	٠,٠١٥	**٠,٢٠٧	**٠,١٤٤	**٠,١٧٨	٠,٠٠٧	٠,٠٠٦	*٠,٠٩١	١,٠٠						
N	٠,٠٠٥	**٠,١١٨	**٠,١٥٢	**٠,١٥٥	**٠,٢٠٠	**٠,١١٤	**٠,١٨٧	٠,٠١٥	**٠,٢٠٨	١,٠٠					
BFF	٠,٠١٥	**٠,١٧٠	**٠,١٧٦	**٠,٢٥٣	**٠,٢٩٠	**٠,٦٠٤	**٠,٦٥٥	**٠,٥٧٧	**٠,٤٤٥	**٠,٥٤٩	١,٠٠				
FLU	٠,٠٥٦	-**٠,١٣٠	-٠,٠٤	-**٠,٢٨٢	-**٠,٢٤٩	-**٠,١٥٥	-**٠,١٨٩	-**٠,٢١٨	-٠,٠٢٥	-٠,٠٠٢	-**٠,٢٠٨	١,٠٠			
FLE	٠,٠٥٦	-**٠,١٣٠	-٠,٠٣٨	-**٠,٢٨٥	-**٠,٢٥٠	-**٠,١٥٥	-**٠,١٨٦	**٠,٢٢١	-٠,٠٢٠	٠,٠٠٣	-**٠,٢٠٥	**٠,٩٩٤	١,٠٠		
ORG	٠,٠٥٠	-**٠,١٢١	٠,٠٤٣	-**٠,٢٧٠	-**٠,٢٣٨	-**٠,١٥٢	-**٠,١٧٧	-**٠,٢١٢	-٠,٠٢٤	-٠,٠٠٣	-**٠,٢٠١	**٠,٩٩٦	**٠,٩٨٦	١,٠٠	
Cre	-٠,٠٥٤	-**٠,١٢٧	-٠,٠٤١	-**٠,٢٨٠	-**٠,٢٤٦	-**٠,١٥٥	-**٠,١٨٤	-**٠,٢١٨	-٠,٠٢٣	٠,٠٠٠	-**٠,٢٠٥	**٠,٩٩٩	**٠,٩٩٦	**٠,٩٩٧	١,٠٠

* دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٥ ** دالة عند مستوى دلالة ٠,٠١

R1= الاندفاعية ، R2= الإقدام ، R3= حب الاستطلاع ، R4= اتخاذ القرار ، Rtot= الاتجاه نحو المخاطرة

O= الانفتاح على الخبرة ، C= يقظة الضمير ، E= الانبساطية ، A= المقبولية ، N= العصابية ، BFF= قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية

FLU= الطلاقة ، FLE= المرونة ، ORG= الأصالة ، Cre= التفكير الابتكاري

يتضح من نتائج جدول (٢٧) الآتي:

– وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين الاتجاه نحو المخاطرة والتفكير الابتكاري والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية بشكل عام لدى طلبة الجامعات الفلسطينية، وهذا يؤكد قبول الفرض بوجود علاقة بين المتغيرات الثلاثة للدراسة.

– وجود علاقة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين بعدي الإقدام واتخاذ القرار من جهة وبين التفكير الابتكاري بأبعاده (الطلاقة والمرونة والأصالة) ودرجته الكلية لدى طلاب الجامعات الفلسطينية.

– وجود علاقة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين أبعاد يقظة الضمير والانبساطية والانفتاح على الخبرة من جهة وبين التفكير الابتكاري بأبعاده (الطلاقة والمرونة والأصالة) لدى طلبة الجامعات الفلسطينية.

– وجود علاقة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) و(٠,٠٥) بين بعد الإقدام من جهة وبين كل من يقظة الضمير، الانبساطية والعصابية والدرجة الكلية للعوامل الخمسة الكبرى لدى طلاب الجامعات الفلسطينية.

– وجود علاقة دالة إحصائياً بين بعد حب الاستطلاع من جهة وبين عوامل الانفتاح على الخبرة، المقبولية والعصابية وكذلك الدرجة الكلية للعوامل الخمسة الكبرى للشخصية عند مستوى دلالة (٠,٠١) لدى طلاب الجامعات الفلسطينية.

– وجود علاقة دالة إحصائياً بين اتخاذ القرار من جهة وبين عوامل العصابية والمقبولية ويقظة الضمير والانبساطية والدرجة الكلية للعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طلبة الجامعات الفلسطينية.

ويرى الباحث أن هذه النتيجة التي كشفت عن وجود علاقة بين اللاتجاه نحو المخاطرة والتفكير الابتكاري والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية بشكل عام، تُعتبر نتيجة طبيعية تتوافق مع طبيعة هذه المتغيرات وخاصة لدى طلاب الجامعات، حيث أن هذه المتغيرات تشكّل توليفة متناسقة مع بعضها البعض، فسمات الشخص واتجاهاته وتفكيره متغيرات مترابطة منسجمة مع بعضها لإنتاج شخصية عملية منتجة متوافقة تنفع نفسها ومجتمعها، بل إن الباحث يرى أن نتيجة الدراسة التي أظهرت علاقة كل من الإقدام واتخاذ القرار من أبعاد الاتجاه نحو المخاطرة مع جميع أبعاد التفكير الابتكاري وهي الطلاقة والمرونة والأصالة كانت نتيجة طبيعية وضرورية، فلا وجود لعملية ابتكارية إن لم يوجد اتجاه نحو المخاطرة ولا يوجد أصلاً مخاطرة بدون تمتع الشخص بالفكر الابتكاري، كما أنه لا يمكن أن نتصور أن هناك عملية ابتكارية لا تتطلب إقدام نحو تحقيق الهدف وتحدي للصعاب وجرأة وسرعة في اتخاذ القرارات، وهذه النتيجة اتفقت مع نتائج دراسات كل من دراسة روتر وجونسون Ruiter & Johnson (2015)، ودراسة حسيني وشاهماندي Hosseini & Shahmandi (2014) ودراسة راسيل Russell (2013) ودراسة إليس Ellis (2011) ودراسة سيمون ورين Simmons & Ren (2009)، حيث أظهرت جميعها وجود علاقة بين الاتجاه نحو المخاطرة والتفكير الابتكاري.

كما اختلفت نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة أحمد (٢٠١٠) التي أظهرت عدم وجود علاقة بين الاتجاه نحو المخاطرة وبين التفكير الابتكاري.

كما أن هذه الدراسة في نتيجتها بوجود علاقة بين العوامل الخمسة الكبرى وبين التفكير الابتكاري اتفقت مع دراسة لي (2014) Lee، ودراسة كاروسكي وآخرين (2013) ,.Karwowski et al ودراسة حسين (٢٠١٢) ودراسة جوكار والبرزي (٢٠١١) ودراسة باتي وآخرين (2010) ,.Batey et al.

رابعاً: نتائج التحقق من الفرض الرابع:

والذي ينص على أنه "تتنبأ أبعاد الاتجاه نحو المخاطرة (الاندفاعية، الإقدام، حب الاستطلاع واتخاذ القرار) والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية (الانفتاح على الخبرة، يقظة الضمير، الانبساطية، المقبولية والعصابية) بأبعاد التفكير الابتكاري (الطلاقة، المرونة والأصالة) لدى طلاب الجامعات الفلسطينية.

ولمعرفة التأثيرات السببية للأبعاد الفرعية لمتغيرات الدراسة استخدم تحليل الانحدار المتعدد، حيث دُرس التنبؤ التفسيري لأبعاد الاتجاه نحو المخاطرة والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية كمتغيرات مستقلة في أبعاد التفكير الابتكاري كمتغيرات تابعة:

- التأثيرات السببية للأبعاد الفرعية للاتجاه نحو المخاطرة والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية في بعد الطلاقة.

وباستخدام أسلوب تحليل الانحدار المتعدد كانت قيم معامل الارتباط وهي معامل الارتباط البسيط R حيث بلغ (٠,٣٦٦) بينما بلغ معامل التحديد R^2 (٠,١٣٤) في حين كان مربع معامل الارتباط المصحح R^{2-} (٠,١٢١) مما يعني بأن المتغيرات المستقلة وهي أبعاد الاتجاه نحو المخاطرة والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية استطاعت أن تتنبأ بـ (١٢,١%) لبعد الطلاقة كأحد أبعاد التفكير الابتكاري، وباقتراب قيمة مربع معامل الارتباط المصحح من قيمة معامل التحديد فإن ذلك يعني أن العينة التي تم استخدامها جيدة.

ومن تحليل الانحدار المتعدد نحصل على قيمة "ف" كما في الجدول (٢٨).

جدول (٢٨): تحليل التباين لتأثير أبعاد الاتجاه نحو المخاطرة والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية في بعد الطلاقة باستخدام تحليل الانحدار المتعدد

النموذج	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	الدلالة
الانحدار	١١٤١٦,٤	٩	١٢٦٨,٤	١٠,١	٠,٠٠٠
البواقي	٧٣٨٢٨,٧٤٧	٥٩٠	١٢٥,١٣٣		
المجموع	٨٥٢٤٥,١٧٣	٥٩٩			

α= ٠,٠٥

من جدول (٢٨) تم الحصول على قيمة (ف) المحسوبة وهي ١٠,١ ودلالة مقدارها ٠,٠٠٠، وهذا يدلل على أن نموذج الانحدار دال إحصائياً، حيث مستوى الدلالة أقل من ٠,٠٥، وهذا يعني قبول معادلة الانحدار، وصلاحيتها لأغراض التنبؤ.

كذلك نحصل على معاملات الانحدار اللا معيارية والمعيارية كما في الجدول (٢٩).

جدول (٢٩): معاملات الانحدار لتأثير أبعاد الاتجاه نحو المخاطرة والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية في بعد الطلاقة

النموذج	معامل الانحدار اللا معيارية B	خطأ الانحراف المعياري	معاملات الانحدار المعيارية Beta	قيمة t	الدلالة
الثابت	٥٦,٣٥٨	٥,٢٥٣		**١٠,٨٨١	٠,٠٠٠
الاندفاعية	-٠,١٠٧	٠,٠٨٨	-٠,٠٤٤	-١,٢٤٦	٠,٢١٣
الإقدام	-٠,١٠٨	٠,٠٩٠	-٠,٠٤٤	-١,٢٢٧	٠,٢٢٠
حب الاستطلاع	-٠,٠٥٢	٠,٠٩٢	-٠,٠٢٦	-٠,٥٦٩	٠,٥٧٠
اتخاذ القرار	-٠,٤١٨	٠,٠٧١	-٠,٢٣٠	-**٥,٩٥٦	٠,٠٠٠
الانفتاح على الخبرة	-٠,١٤٥	٠,٠٧٨	-٠,٠٨٠	-١,٨٧٦	٠,٠٦١
يقظة الضمير	-٠,١٦٠	٠,٠٨٠	-٠,٠٧٨	-*٢,٠٤٧	٠,٠٤١
الانبساطية	-٠,٢٢١	٠,٠٧٣	-٠,١٢٦	-**٣,٠٦٩	٠,٠٠٢
المقبولية	٠,٠٢٨	٠,٠٧٩	٠,٠١٥	٠,٣٦٠	٠,٧١٩
العصابية	٠,١١٩	٠,٠٧١	٠,٠٦٤	١,٧٠٨	٠,٠٨٨

(*) دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٥، حيث قيمة "ت" الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥ ≥ α) تساوي ١,٩٦

(**) عند مستوى دلالة ٠,٠١ ، حيث قيمة "ت" الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠١ ≥ α) تساوي ٢,٥٨

من جدول (٢٩) نحصل على قيمة معاملات الانحدار اللا معيارية "B"، ومعامل الانحدار المعياري "Beta" والدلالة الإحصائية وقيم t للمتغيرات المستقلة في المتغير التابع، ومن الجدول نستنتج أن للمتغيرات المستقلة (اتخاذ القرار، يقظة الضمير والانبساطية) تأثير دال إحصائياً في بعد الطلاقة، حيث مستوى دلالاتها أقل من ٠,٠٥.

ولحساب معادلة الانحدار الخطية اللامعيارية لبعد الطلاقة نستخدم قيمة B.

الطلاقة = ٥٦,٣٥٨ – ٠,٤١٨ اتخاذ القرار – ٠,١٦٠ يقظة الضمير – ٠,٢٢١ الانبساطية

بينما لحساب معادلة الانحدار الخطية المعيارية لبعد الطلاقة نستخدم قيمة Beta.

الطلاقة= -٠,٢٣٠ اتخاذ القرار -٠,٠٧٨ يقظة الضمير -٠,١٢٦ الانبساطية.

– التأثيرات السببية للأبعاد الفرعية للاتجاه نحو المخاطرة والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية في بعد المرونة.

وباستخدام أسلوب تحليل الانحدار المتعدد كانت قيم معامل الارتباط وهي معامل الارتباط البسيط R حيث بلغ (٠,٣٧٠) بينما بلغ معامل التحديد R^2 (٠,١٣٧) في حين كان مربع معامل الارتباط المصحح R^{2-} (٠,١٢٣) مما يعني بأن المتغيرات المستقلة وهي أبعاد الاتجاه نحو المخاطرة والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية استطاعت أن تتنبأ بـ (١٢,٣%) لبعد المرونة كأحد أبعاد التفكير الابتكاري، واقتراب قيمة مربع معامل الارتباط المصحح من قيمة معامل التحديد، فإن هذا يعني أن العينة جيدة.
ومن تحليل الانحدار المتعدد نحصل على قيمة "ف" كما في الجدول (٣٠).

جدول (٣٠): تحليل التباين لتأثير أبعاد الاتجاه نحو المخاطرة والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية في بعد المرونة باستخدام تحليل الانحدار المتعدد

النموذج	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	الدلالة
الانحدار	١١٠٨٣,٢٢٨	٩	١٢٣١,٤٧٠	١٠,٣٦٩	٠,٠٠٠
البواقي	٧٠٠٧١,٢٣٧	٥٩٠	١١٨,٧٦٥		
المجموع	٨١١٥٤,٤٦٥	٥٩٩			

α= ٠,٠٥

من جدول (٣٠) تم الحصول على قيمة (ف) المحسوبة وهي ١٠,٣٦٩ ودلالة مقدارها ٠,٠٠٠، وهذا يدلل على أن نموذج الانحدار دال، حيث مستوى الدلالة أقل من ٠,٠٥، وهذا يعني قبول معادلة الانحدار، وصلاحيتها لأغراض التنبؤ.
كذلك تم الحصول على معاملات الانحدار اللا معيارية والمعيارية كما في الجدول (٣١).

جدول (٣١): معاملات الانحدار لتأثير أبعاد الاتجاه نحو المخاطرة والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية في بعد المرونة

النموذج	معامل الانحدار اللا معيارية B	خطأ الانحراف المعياري	معاملات الانحدار المعيارية Beta	قيمة t	الدلالة
الثابت	٥٤,٥٦٩	٥,٠٤٦		١٠,٨١٤**	٠,٠٠٠
الاندفاعية	-٠,١٠٤	٠,٠٨٤	-٠,٠٤٨	-١,٢٤٣	٠,٢١٤
الإقدام	-٠,١٠٥	٠,٠٨٦	-٠,٠٤٩	-١,٢١٩	٠,٢٢٣
حب الاستطلاع	-٠,٠٤٨	٠,٠٨٨	-٠,٠٢٢	-٦,٠٨٠**	٠,٥٨٨
اتخاذ القرار	-٠,١٤٦	٠,٠٦٨	-٠,٢٤٥	-١,٩٠٨	٠,٠٠٠
الانفتاح على الخبرة	-٠,١٤٤	٠,٠٧٥	-٠,٠٨٠	-١,٩٣٨	٠,٠٥٧
يقظة الضمير	-٠,١٤٨	٠,٠٧٦	-٠,٠٨٤	-٣,١٧٥**	٠,٠٥٣
الانبساطية	-٠,٢٢٢	٠,٠٧٠	-٠,١٣١	-٠,٤٦٥	٠,٠٠٢
المقبولية	٠,٠٣٥	٠,٠٧٦	٠,٠١٩	٠,٤٦٥	٠,٦٤٢
العصابية	٠,١٢٣	٠,٠٦٨	٠,٠٧٣	١,٨٠٩	٠,٠٧١

(*) دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٥، حيث قيمة "ت" الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥ ≥ α) تساوي ١,٩٦

(**) عند مستوى دلالة ٠,٠١ ، حيث قيمة "ت" الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠١ ≥ α) تساوي ٢,٥٨

من جدول (٣١) نحصل على قيمة معاملات الانحدار اللا معيارية "B"، ومعامل الانحدار المعياري "Beta" والدلالة الإحصائية وقيم t للمتغيرات المستقلة في المتغير التابع، ومن الجدول نستنتج أن للمتغيرات المستقلة (اتخاذ القرار والانبساطية) تأثير دال إحصائياً في بعد المرونة، حيث مستوى دلالاتها أقل من ٠,٠٥.

ولحساب معادلة الانحدار الخطية اللامعيارية لبعد المرونة نستخدم قيمة B.

المرونة = ٥٤,٥٦٩ – ٠,١٤٦ اتخاذ القرار – ٠,٢٢٢ الانبساطية

بينما لحساب معادلة الانحدار الخطية المعيارية لبعد المرونة نستخدم قيمة Beta.

المرونة = -٠,٢٤٥ اتخاذ القرار -٠,١٣١ الانبساطية

– التأثيرات السببية للأبعاد الفرعية للاتجاه نحو المخاطرة والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية في بعد الأصالة.

وباستخدام أسلوب تحليل الانحدار المتعدد كانت قيم معامل الارتباط وهي معامل الارتباط البسيط R حيث بلغ (٠,٣٥١) بينما بلغ معامل التحديد R^2 (٠,١٣٣) في حين كان مربع معامل الارتباط المصحح R^{2-} (٠,١٣٣) مما يعني بأن المتغيرات المستقلة وهي أبعاد الاتجاه نحو المخاطرة والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية استطاعت أن تتنبأ بـ (١٣,٣%) لبعد الأصالة كأحد أبعاد التفكير الابتكاري، وتساوي قيمة مربع معامل الارتباط المصحح مع قيمة معامل التحديد، فهذا يعني أن العينة ممتازة.

ومن تحليل الانحدار المتعدد نحصل على قيمة "ف" كما في الجدول (٣٢).

جدول (٣٢): تحليل التباين لتأثير أبعاد الاتجاه نحو المخاطرة والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية في بعد الأصالة باستخدام تحليل الانحدار المتعدد

النموذج	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	الدلالة
الانحدار	١٠٦٤٣,٩١٢	٩	١١٨٢,٦٥٧	٩,١٩١	٠,٠٠٠
البواقي	٧٥٩٢٠,٨٠٧	٥٩٠	١٢٨,٦٧٩		
المجموع	٨٦٥٦٤,٧١٨	٥٩٩			

α = ٠,٠٥

من جدول (٣٢) تم الحصول على قيمة (ف) المحسوبة وهي ٩,١٩١ ودلالة مقدارها ٠,٠٠٠، وهذا يدلل على أن نموذج الانحدار دال احصائيا، حيث مستوى الدلالة أقل من ٠,٠٥، وهذا يعني قبول معادلة الانحدار، وصلاحيتها لأغراض التنبؤ.

كذلك تم الحصول على معاملات الانحدار اللا معيارية والمعيارية كما في الجدول (٣٣).

جدول (٣٣): معاملات الانحدار لتأثير أبعاد الاتجاه نحو المخاطرة والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية في بعد الأصالة

النموذج	معامل الانحدار اللا معيارية B	خطأ الانحراف المعياري	معاملات الانحدار المعيارية Beta	قيمة t	الدلالة
الثابت	٥٥,٨١٧	٥,٢٥٣		**١٠,٦٢٧	٠,٠٠٠
الاندفاعية	-٠,٠٩٨	٠,٠٨٨	-٠,٠٤٤	-١,١٢٣	٠,٢٦٢
الإقدام	-٠,٠٩٧	٠,٠٩٠	-٠,٠٤٤	-١,٠٨٨	٠,٢٧٧
حب الاستطلاع	-٠,٠٦٠	٠,٠٩٢	-٠,٠٢٦	-٠,٦٥٢	٠,٥١٥
اتخاذ القرار	-٠,٤٠٤	٠,٠٧١	-٠,٢٣٠	-**٥,٦٧٢	٠,٠٠٠
الانفتاح على الخبرة	-٠,١٤٨	٠,٠٧٨	-٠,٠٨٠	-١,٨٨٧	٠,٠٦٠
يقظة الضمير	-٠,١٤١	٠,٠٨٠	-٠,٠٧٨	-١,٧٧٨	٠,٠٧٦
الانبساطية	-٠,٢٢٢	٠,٠٧٣	-٠,١٢٦	-**٣,٠٤٢	٠,٠٠٢
المقبولية	٠,٠٢٩	٠,٠٧٩	٠,٠١٥	٠,٣٦٣	٠,٧١٦
العصابية	٠,١١١	٠,٠٧١	٠,٠٦٤	١,٥٧٢	٠,١١٧

(*) دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٥، حيث قيمة "ت" الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥ ≥ α) تساوي ١,٩٦

(**) عند مستوى دلالة ٠,٠١ ، حيث قيمة "ت" الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠١ ≥ α) تساوي ٢,٥٨

من جدول (٣٣) نحصل على قيمة معاملات الانحدار اللا معيارية "B"، ومعامل الانحدار المعياري "Beta" والدلالة الإحصائية وقيم t للمتغيرات المستقلة في المتغير التابع، ومن الجدول نستنتج

أن للمتغيرات المستقلة (اتخاذ القرار والانبساطية) تأثير دال إحصائياً في بعد الأصالة، حيث مستوى دلالاتها أقل من ٠,٠٥.

ولحساب معادلة الانحدار الخطية اللامعيارية لبعد الأصالة نستخدم قيمة B.

الأصالة = ٥٥,٨١٧ – ٠,٤٠٤ اتخاذ القرار – ٠,٢٢٢ الانبساطية

بينما لحساب معادلة الانحدار الخطية المعيارية لبعد الأصالة نستخدم قيمة Beta.

الأصالة = –٠,٢٣٠ اتخاذ القرار –٠,٠٧٨ الانبساطية

يتضح من تحليل الانحدار المتعدد لدراسة التأثيرات السببية لأبعاد الاتجاه نحو المخاطرة والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية في أبعاد التفكير الابتكاري أن بعد اتخاذ القرار وهو أحد أبعاد الاتجاه نحو المخاطرة قد أثّر في الأبعاد الثلاثة للتفكير الابتكاري وهي الطلاقة والمرونة والأصالة، بينما نجد أن بعد الانبساطية قد أثّر في أبعاد التفكير الابتكاري الثلاثة، بينما نجد أن يقظة الضمير أثّر فقط في بعد الطلاقة، ويخلص الباحث من هذه النتيجة أن التأثيرات السببية بين الأبعاد هي تأثيرات ضعيفة ومعظم التأثيرات هي بين المتغيرات بشكل عام وهذا ما أكدته معظم الدراسات السابقة التي كان فيها متغيري العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والاتجاه نحو المخاطرة مستقلين ومتغير التفكير الابتكاري متغير تابع، فأثر العوامل الخمسة الكبرى للشخصية في التفكير الابتكاري تم ملاحظته في دراسات عديدة كما في دراسة أبو عليا (١٩٨٣) ودراسة الشعّار (١٩٩٨) ودراسة آفيريل Averill (1999) ودراسة فيستا وفرانك Feista & Frank (2002) ودراسة إيفسيفك وآخرين Ivcevic etal., (2007) ودراسة فرنهام (أ) وآخرين Furnham(a) et al., (2008) ودراسة فرنهام (ب) وآخرين Furnham (b) et al., (2008) ودراسة الشويقي (٢٠٠٨) ودراسة سنج وتشوي Sung & Choi (2009) ودراسة فرنهام ونيدرستورم Furnham & Nederstorm (2010) ودراسة باتي وآخرين Batey et al., (2010) ودراسة كاروسكي وآخرين Karwowski et al., (2013)، حيث أن كل هذه الدراسات درست أثر العوامل الخمسة الكبرى على التفكير الابتكاري بشكل عام، بينما أثر الاتجاه نحو المخاطرة في التفكير الابتكاري بشكل عام تمت ملاحظته في دراسات مثل دراسة الحسيني وشاهماندي Hosseini & Shahmandi (2014) وكذلك دراسة إليس Ellis (2011) ودراسة سيمون ورين Simmons & Ren (2009).

خامساً: نتائج التحقق من الفرض الخامس:

والذي ينص على أنه "توجد تأثيرات سببية مباشرة للاتجاه نحو المخاطرة والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية في التفكير الابتكاري لدى طلاب الجامعات الفلسطينية".

تم التحقق من هذا الفرض باستخدام مدخل نمذجة المعادلة البنائية باستخدام طريقة الخطوتين: وذلك باختبار النموذج العاملي التوكيدي لبناء أبعاد متغيرات الدراسة على عواملها الكامنة، وفيما يلي نتائج عرض طريقة الخطوتين:

الخطوة الاولى: تم التحقق من النموذج العاملي التوكيدي وذلك باعتبار متغيرات النموذج هي متغيرات الدراسة: العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، والتفكير الابتكاري والاتجاه نحو المخاطرة، وقد استخدم التحليل العاملي التوكيدي باستخدام طريقة أقصى احتمال Maximum Likelihood (ML)، وذلك باستخدام برنامج الليزرال Lisrel 8.51 كما في الشكل التالي:

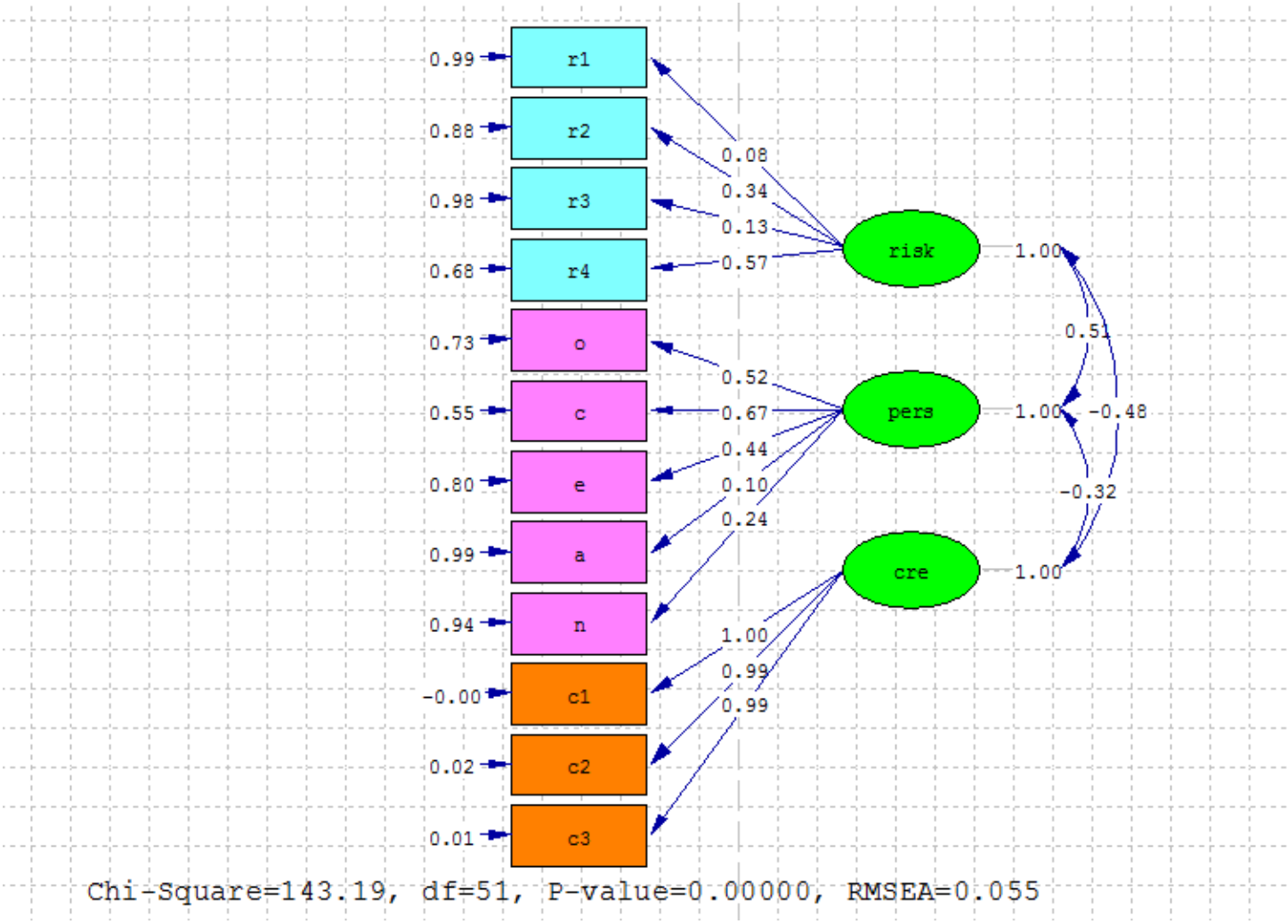

شكل (٣): شكل المسارات للنموذج العاملي التوكيدي لأبعاد متغيرات الدراسة

Risk = الاتجاه نحو المخاطرة ، وأبعاده: r1 الاندفاعية، r2 الإقدام، r3 حب الاستطلاع، r4 اتخاذ القرار
Pers = عوامل الشخصية وهي: o الانفتاح على الخبرة، c يقظة الضمير، e الانبساطية، a المقبولية، n العصابية
Cre = التفكير الابتكاري وأبعاده: c1 الطلاقة، c2 المرونة، c3 الأصالة

وقد أسفرت النتائج عن مطابقة جيدة في ضوء مؤشرات حسن المطابقة التي تظهر في جدول (٣٤).

جدول (٣٤): قيم مؤشرات حسن المطابقة للنموذج العاملي التوكيدي لمتغيرات الدراسة

المؤشر	RMSEA	NFI	NNFI	CFI	IFI	GFI	AGFI	X^2	df P
القيم	٠,٠٥٥	٠,٩٨	٠,٩٨	٠,٩٨	٠,٩٨	٠,٩٦	٠,٩٤	١٤٣,١٩	٥١ ٠,٠٠٠

يوضح جدول (٣٤) أن قيمة RMSEA أقل من ٠,٠٦، وقيمة حاصل قسمة كا^2 على درجات الحرية هي ٢,٨٠٧ وزادت مؤشرات كل من NFI، CFI، GFI، NNFI، عن ٠,٩٥ وهي قيم جيدة وتعبر عن حسن المطابقة.

وفيما يلي قيم تشبعات الأبعاد على العوامل الكامنة وقيم اختبار "ت" المناظرة والخطأ المعياري لكل مفردة:

جدول (٣٥): تشبعات أبعاد متغيرات الدراسة على العوامل الكامنة

العامل الكامن	البعد	التشبع	الخطأ المعياري	ت
الاتجاه نحو المخاطرة	الاندفاعية	٠,٠٨٢	٠,٠٥٧	١,٤٤
	الإقدام	٠,٣٤	٠,٠٥٨	**٥,٥٩
	حب الاستطلاع	٠,١٣	٠,٠٥٧	*٢,٢٨
	اتخاذ القرار	٠,٥٧	٠,٠٧٦	**٧,٤٨
التفكير الابتكاري	الطلاقة	١,٠٠	٠,٠٢٩	**٣٤,٧٦
	المرونة	٠,٩٩	٠,٠٢٩	**٣٤,٠٦
	الاصالة	٠,٩٩	٠,٠٢٩	**٣٤,١٩
العوامل الخمسة الكبرى للشخصية	الانفتاحية	٠,٥٢	٠,٠٥٢	**١٠,٠
	يقظة الضمير	٠,٦٧	٠,٠٥٦	**١٢,٠٧
	الانبساطية	٠,٤٤	٠,٠٥١	**٨,٧١
	المقبولية	٠,٠٩٦	٠,٠٥٢	١,٨٧
	العصابية	٠,٢٤	٠,٥١	**٤,٧٣

(*) دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٥، حيث قيمة "ت" الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥ ≥ α) تساوي ١,٩٦

(**) عند مستوى دلالة ٠,٠١ ، حيث قيمة "ت" الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠١ ≥ α) تساوي ٢,٥٨

وقد أسفرت النتائج عن دلالة جميع أبعاد متغيرات الدراسة على العوامل الكامنة، باستثناء بعد الاندفاعية كأحد أبعاد الاتجاه نحو المخاطرة وعامل المقبولية كأحد العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، حيث أن قيمة "ت" لجميع الأبعاد قد زادت عن ١,٩٦، باستثناء هذين البعدين، وعليه سيتم حذف هذين البعدين من بين أبعاد متغيرات الدراسة في الخطوة الثانية.

الخطوة الثانية: اختبار النموذج البنائي للعلاقات بين الاتجاه نحو المخاطرة والعوامل الشخصية والتفكير الابتكاري، وتسعى الدراسة الحالية للوصول لنموذج التأثيرات السببية باستخدام المعادلة البنائية بين الاتجاه

نحو المخاطرة والتفكير الابتكاري والعوامل الشخصية لدى طلاب الجامعات الفلسطينية من خلال مطابقة النموذج البنائي المقترح لنموذج بيانات العينة.

النموذج البنائي :

أُجري التحليل للنموذج البنائي لتأثيرات متغير العوامل الشخصية كمتغير مستقل في متغيرات التفكير الابتكاري والاتجاه نحو المخاطرة كمتغيرات تابعة وكذلك تأثير الاتجاه نحو المخاطرة كمتغير مستقل في المتغير التابع وهو التفكير الابتكاري باستخدام برنامج الليزرل Lisrel 8.51 كما في الشكل التالي:

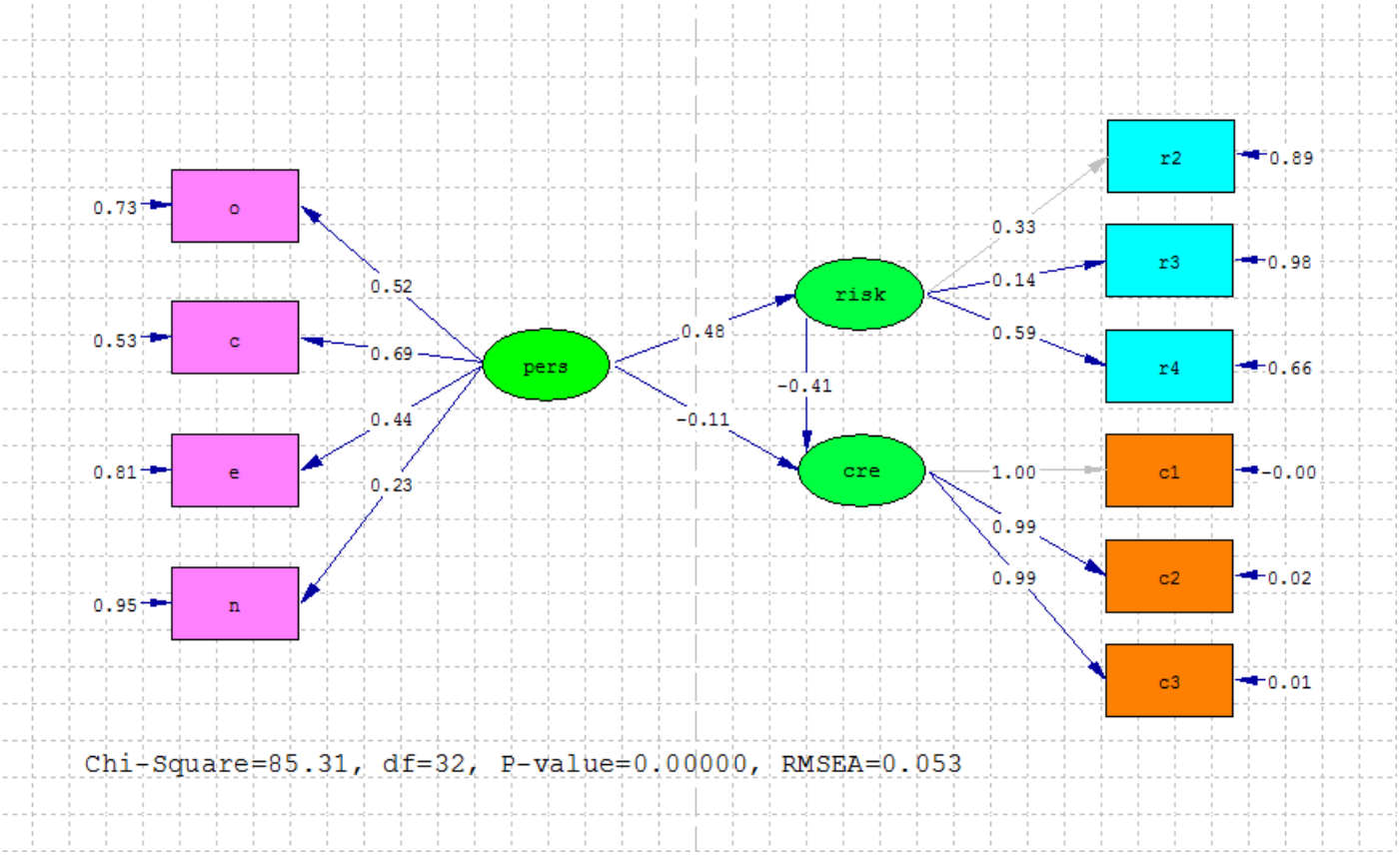

شكل (٤): شكل المسارات للنموذج البنائي

Risk = الاتجاه نحو المخاطرة ، r2 الإقدام، r3 حب الاستطلاع، r4 اتخاذ القرار

Pers = عوامل الشخصية وهي: o الانفتاح على الخبرة، c يقظة الضمير، e الانبساطية، n العصابية

Cre = التفكير الابتكاري وأبعاده: c1 الطلاقة، c2 المرونة، c3 الأصالة

يتضح من شكل المسارات للنموذج البنائي أن بعد الاندفاعية (r1) وهو أحد أبعاد الاتجاه نحو المخاطرة قد استبعد من النموذج، واستبعد كذلك عامل المقبولية (a) كأحد العوامل الخمسة الكبرى للشخصية ليصبح اسم القائمة ، قائمة العوامل الشخصية.

وفيما يلي عرض لمؤشرات حسن المطابقة للنموذج البنائي:

جدول (٣٦): قيم مؤشرات حسن المطابقة للنموذج البنائي

المؤشر	RMSEA	NFI	NNFI	CFI	IFI	GFI	AGFI	X^2	DF P
القيم	٠,٠٥٣	٠,٩٩	٠,٩٩	٠,٩٩	٠,٩٩	٠,٩٧	٠,٩٥	٨٥,٣١	٣٢ ٠,٠٠٠

يتبين من جدول (٣٦) أن قيم مؤشرات حسن المطابقة لنموذج بيانات العينة تدل على وجود حسن مطابقة مقبولة للنموذج النظري المقترح، حيث أن قيم نسبة مربع كاي إلى درجات الحرية (X2/df) يبلغ ٢,٦٦ وهي نسبة مقبولة، كما أن قيمة مؤشر RMSEA هي ٠,٠٥٣ وهي أقل من ٠,٠٦ وتقع في الحد المقبول وكذلك قيم باقي المؤشرات تتجاوز سقف ٠,٩٥ وهي أيضاً مقبولة.

وفيما يلي جدول (٣٧) يوضح قيم تأثيرات مسارات المتغيرات المستقلة على المتغيرات التابعة.

جدول (٣٧): قيم تأثيرات مسارات المتغيرات المستقلة في المتغيرات التابعة

المسار	قيمة التأثير	الخطأ المعياري	قيمة ت	R^2
العوامل الشخصية ---> الاتجاه نحو المخاطرة	٠,٤٨	٠,١٢	**٣,٩٤	٠,٢٣
العوامل الشخصية ---> التفكير الابتكاري	-٠,١١	٠,٠٨٤	-١,٣٤	٠,٢٣
الاتجاه نحو المخاطرة ---> التفكير الابتكاري	-٠,٤١	٠,١٢	-**٣,٤١	٠,٢٣

(*) دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٥، حيث قيمة "ت" الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥ ≥ α) تساوي ١,٩٦

(**) عند مستوى دلالة ٠,٠١ ، حيث قيمة "ت" الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠١ ≥ α) تساوي ٢,٥٨

R^2 = (١ إلى -١)

يتضح من جدول (٣٧) أن قيمة تأثير مسار العوامل الشخصية في الاتجاه نحو المخاطرة دال إحصائياً وكذلك قيمة تأثير مسار الاتجاه نحو المخاطرة في التفكير الابتكاري دال إحصائياً وذلك لأن قيمة (ت) أكبر من القيمة ٢,٥٨، بينما قيمة تأثير مسار العوامل الشخصية في التفكير الابتكاري غير دال إحصائياً نظراً لأن قيمة (ت) أقل من ١,٩٦.

وقد اسفرت النتائج عن:

- وجود تأثير سببي مباشر موجب دال احصائياً من العوامل الشخصية في الاتجاه نحو المخاطرة.
- عدم وجود تأثير سببي مباشر من العوامل الشخصية في التفكير الابتكاري.
- وجود تأثير سببي مباشر سالب دال احصائياً من الاتجاه نحو المخاطرة في التفكير الابتكاري.

كما يتضح من قيمة مربع معامل الارتباط R^2 أن العوامل الشخصية تنبأت بـ ٢٣% من تباين التأثيرات السببية في الاتجاه نحو المخاطرة، بينما الاتجاه نحو المخاطرة تنبأ سلبياً بـ ٢٣% من التأثيرات السببية في التفكير الابتكاري.

وحيث أن العوامل الشخصية تنبأت بـ ٢٣% من تباين التأثيرات السببية في الاتجاه نحو المخاطرة لدى طلاب الجامعات الفلسطينية، فإن الباحث يرى أن هذه نتيجة متواضعة لطلاب الجامعات الفلسطينية، حيث أن طلاب الجامعات الفلسطينية يمتازون بسمات شخصية كالجرأة والتحدي والإقدام وعدم الخوف واتخاذ القرار دون وجل، وهذه سمات مطلوبة لمن أراد أن يخاطر من أجل الوصول لما يريد، كما أن طبيعة الطالب الجامعي في فلسطين الذي يمتلك سمات شخصية تتصف بالقوة جرّاء الحياة الصعبة التي يعيشها وكذلك من أجل الخروج من أزمات الواقع الصعب الذي يعيشه في أجواء الحصار والإغلاق على قطاع غزة، كما أن المخاطرين عموماً يتصفون بالقوة والجرأة والتحدي وتتفق نتيجة هذه الدراسة من وجود علاقة سببية وإن كانت متدنية مع كل من دراسة لي Lee (2015)، ودراسة كاون Kwon (2015) ودراسة ملر وآخرين Müller et al., (2014) ودراسة ميللر وآخرين Miller et al., (2014) ودراسة بونزي وميستري Ponzi & Maestri (2013)، ودراسة فيهري وباكر Fyhri & Backer (2013) ودراسة رونييه وآخرين Ronnie et al., (2012)، ودراسة البلوّي (٢٠٠٩) ودراسة هونج Hong et al., (2009)، ودراسة آنيك Anic (2007) التي جميعاً أظهرت وجود علاقة سببية بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وبين الاتجاه نحو المخاطرة.

بينما اختلفت هذه الدراسة مع دراسة ساكسينا وبوري Saxena & Puri (2013) التي أظهرت نتائجها عدم وجود علاقة بين العوامل الشخصية والاتجاه نحو المخاطرة.

وأتفقت هذه النتيجة المنخفضة من تأثير العوامل الشخصية في الاتجاه نحو المخاطرة مع توقع الباحث في ضعف أداء المتدربين الجامعيين أثناء العمل.

ويتضح من النتائج أيضاً أن الاتجاه نحو المخاطرة تنبأ بـ ٢٣% سلبياً في التفكير الابتكاري لدى طلاب الجامعات الفلسطينية وهذه النتيجة وإن كانت تُظهر وجود علاقة، إلا أنها علاقة سلبية وهي غير متوقعة حيث أن التفكير الابتكاري والعملية الابتكارية والناتج الابتكاري يحتاج لشخصيات تتمتع بقدر كبير بعناصر المخاطرة كالإقدام والتحدي والجرأة في اتخاذ القرار وحب الاستطلاع والبحث والتحري والتنقيب عن كل ما هو جديد، وهذا كله يتوافر في شخصية الطالب الفلسطيني الذي يبحث عن حلول لمشاكل كثيرة تحيط به تحتاج إلى الابداع وإلى ابتكارات ذات قيمة حقيقية يلمسها في حياته الجامعية والاجتماعية، ولكن هذه النتيجة للدراسة الحالية كانت بعكس ذلك حيث أظهرت أن التفكير الابتكاري يقل لدى طلاب الجامعات بإقدامهم على المخاطرة وهذه النتيجة غير المتوقعة جاءت معاكسة وغير متفقة مع دراسة كل من روتر وجونسون Ruiter & Johnson (2015) ودراسة حسيني وشاهماندي Hosseini & Shahmandi (2014) ودراسة راسل Russell (2013) ودراسة إليس Ellis (2011) وكذلك دراسة سيمون ورين Simmons & Ren (2009).

ويتضح من النتائج أيضاً أن عوامل الشخصية لم تكن دالة في التنبؤ بالتفكير الابتكاري لدى طلاب الجامعات الفلسطينية، ويعتقد الباحث أن هذه نتيجة أيضاً غير متوقعة ولا تعكس الواقع، حيث أن التفكير الابتكاري والعملية الابتكارية في حاجة ماسة إلى شخصيات قوية وذكية ومحبة للتنقيب عن كل

ما هو جديد ومقدامة ولا تخاف من عواقب المستقبل وجريئة في اتخاذ القرارات وجاءت نتيجة هذه الدراسة معاكسة ولا تتفق مع نتيجة كل من دراسة لي (2014) Lee، ودراسة كاروسكي Karwowski et al., (2013) ودراسة حسين (٢٠١٢) ودراسة جوكار والبرزي (٢٠١١) ودراسة باتي وآخرين Batey et al., (2010)، ودراسة فرنهام ونيدرستورم (2010) Furnham & Nederstorm ودراسة دي كارولي وساجون (2009) De Caroli & Sagone ودراسة الشويقي (٢٠٠٨) ودراسة فرنهام (ب) وآخرين Furnham (b) et al., (2008) ودراسة فرنهام (أ) وباتشر (2008) Furnham (a) & Bachtiar ودراسة إيفسيفك وآخرين (2007) Ivcevic et al., .

وحيث أنه تم اختبار مدى مطابقة بيانات العينة للنموذج الوحيد الذي اقترحه الباحث، حيث تم التحقق من المطابقة في ظل مؤشرات حسن المطابقة التي نتجت من النمذجة باستخدام المعادلة البنائية، وهذا يُسمى باستراتيجية النمذجة التوكيدية Confirmatory modeling strategy، حيث أن في هذه الاستراتيجية يحدد الباحث نموذجا واحدا في ضوء ما تم دراسته في الإطار النظري والدراسات السابقة، ثم يختبر النموذج لتحديد مدى مطابقته لبيانات العينة، وتُعد هذه الاستراتيجية صارمة لتطبيق معادلة النمذجة البنائية SEM (عامر، ٢٠١٤).

المناقشة والتعليق

قام الباحث ببناء نموذج المعادلة البنائية للتعرف على طبيعة العلاقات بين الاتجاه نحو المخاطرة والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية والتفكير الابتكاري لدى طلاب الجامعات الفلسطينية، حيث استخدم الباحث المنهج الارتباطي وكذلك المنهج السببي المقارن، وتكونت عينة الدراسة من ٦٠٠ طالب وطالبة (٣٣٦ ذكراً و٢٦٤ أنثى) من قسمي إدارة الأعمال والمحاسبة بكليات التجارة في أربع جامعات فلسطينية وهي (الإسلامية، الأقصى، الأزهر والقدس المفتوحة، حيث تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية، طُبّق عليهم مقياس الاتجاه نحو المخاطره من إعداد الباحث وقائمة العوامل الشخصية لجولدبيرج ١٩٩٩ ترجمة الباحث واختبار تورانس للتفكير الابتكاري ترجمة سيد خير الله، وباستخدام التحليل العاملي الاستكشافي والتوكيدي واختبار "ت" ومعامل الارتباط وتحليل التباين المتعدد المتدرج وتحليل الانحدار المتعدد والمتوسطات الحسابية ومعادلة النمذجة البنائية وباستخدام برنامج Liserl 8.51 وبرنامج SPSS الإحصائيين أشارت النتائج إلى وجود تأثير دال إحصائياً للجنس في التفكير الابتكاري ووجود تأثير دال إحصائياً للتفاعل بين الجنس والجامعة في التفكير الابتكاري، وعدم وجود تأثير دال إحصائياً للجامعة في التفكير الابتكاري، وعدم وجود تأثير دال إحصائياً للجنس في الاتجاه نحو المخاطرة، ووجود تأثير دال إحصائياً للجامعة في أبعاد الاندفاعية، والإقدام وحب الاستطلاع لدى أفراد العينة، ولا يوجد تأثير دال احصائياً في بعد اتخاذ القرار ولا على الدرجة الكلية للاتجاه نحو المخاطرة، وعدم وجود تأثير دال إحصائياً للتفاعل بين الجنس والجامعة في معظم أبعاد الاتجاه نحو المخاطرة باستثناء بعد اتخاذ القرار ولا في الدرجة الكلية للاتجاه نحو المخاطرة لدى أفراد العينة، ووجود علاقة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين بعدي الإقدام واتخاذ القرار والاتجاه نحو المخاطَرَة ككل من ناحية والتفكير الابتكاري بأبعاده ودرجته الكلية لدى أفراد العينة، ووجود تأثير دال احصائياً موجباً من العوامل الشخصية في الاتجاه نحو المخاطرة، ووجود تأثير دال احصائياً سالباً من الاتجاه نحو المخاطرة في التفكير الابتكاري، وتم اختيار طلاب كلية التجارة ليكونوا عينة الدراسة كونهم يقضون تدريبهم العملي أثناء دراستهم، بل أنهم يتطوعون للعمل بعد تخرجهم في موقع عمل الباحث لدى وكالة الغوث الدولية (الأونروا)، وقد اختيرت عينة الدراسة بطريقة عشوائية طبقية، وسعى الباحث للتحقق من نموذج المعادلة البنائية النظري المقترح والذي تم بنائه بناءً على الإطار النظري ونتائج الدراسات السابقة والذي يفسر العلاقة بين الاتجاه نحو المخاطرة والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية والتفكير الابتكاري واختبار مدى مطابقته لنموذج بيانات العينة، وقد تم التحقق من قيم التأثيرات السببية للمتغيرات المستقلة على المتغيرات التابعة من خلال مصفوفة الارتباط باستخدام نمذجة المعادلة البنائية بطريقة الخطوتين والتي أظهرت نتائجها مؤشرات حسن مطابقة مقبولة للنموذج النظري المقترح مع نموذج البيانات، والذي يظهر تأثيرات سببية للعوامل الشخصية في التفكير الابتكاري، وكذلك تأثيرات سببية من الاتجاه نحو المخاطرة في التفكير الابتكاري وبقيم دالة، ولدراسة التأثيرات السببية بين أبعاد المتغيرات، استخدم الباحث تحليل الانحدار المتعدد، ولكنه لم يظهر تنبؤات قوية بين الأبعاد،

مما يعزز نتائج التأثيرات السببية بين المتغيرات ككل في بعضها البعض والذي أيدته معظم الدراسات السابقة، ويمكن تفسير نتائج هذه الدراسة التي توصّل إليها الباحث من خلال التأثيرات السببية للمتغيرات المستقلة في المتغيرات التابعة بأن طلاب الجامعات الفلسطينية هم من فئة الشباب وهذه الفئة تشكّل شريحة كبيرة في المجتمع الفلسطيني، بل تُعتبر الفئة الطلابية صفوة الشباب الفلسطيني الذين ترتكز عليهم دعائم إقامة الدولة الفلسطينية عند تحرير فلسطين بإذن الله، فهؤلاء الطلاب يحيون حاضرهم تحت الاحتلال وتحت الحصار والمعاناة اليومية في الحياة جعل منهم أبطالاً عناوين للتحدي والإقدام ولم يعرفوا الانكسار والتراجع بل يحذوهم الأمل دائما ليوم مشرق تبزغ فيه شمس الحرية والكرامة والتحرير، وفي ظل الأوضاع الساخنة التي أوجدها الاحتلال والحصار تسلّح طلاب الجامعات بسمات شخصية من ذكاء وفطنة وتوافق وجرأة وتحدي دفعتهم نحو تبنّي التوجه نحو المخاطرة للحصول على أفضل النتائج مع الاستعداد كاملاً لأي انتكاسة تبعدهم عن تحقيق الهدف، بل تجعلهم يعيدون التجربة للاستعداد من جديد للنجاح، وهذه السمات الشخصية أيضا كانت وراء تحقيق ما يهدفون إليه من حل لمشاكلهم وتحقيق ابداعات وابتكارات تعينهم على مصاعب الحياة في الجامعة وفي المجتمع، وباستعراض عام لنتائج الدراسة نجد أن التفكير الابتكاري يتأثر بجنس الطالب ذكراً كان أم أنثى على حد سواء في الجامعات الفلسطينية مع عدم تأثره بمتغير الجامعة، بينما نجد من النتائج أن التفكير الابتكاري يتأثر بتفاعل الطالب مع الجامعة، وهذا غير مستغرب فالطالب هو أساس عملية التفكير وأساس الابتكارية وهو أحد مدخلاتها، وبدونه لن تكون هناك عملية ابتكارية، فلولا وجود الطالب ولولا ابتكاريته وابداعه لما شعرنا بأيّ ابداع ملموس داخل الجامعة أو خارج أسوارها، أي في المجتمع المحلي، فاللمسة الابتكارية لأي مجتمع لا بد أن يكون للشباب وخاصة العنصر الطلابي بصمته عليها، فابتكاراتهم نلمسها في جمال الجامعة وبهائها ونظافتها وثقافتها العالية ومؤتمراتها الطلابية ومهرجاناتها الثقافية والعلمية، وتحقيق بطولاتها الجماعية والفردية الرياضية والعلمية عبر مشاركاتها في المحافل المحلية الوطنية والدولية، بل أن تحقيق الجامعة لدرجات التميز الدولية من بين الجامعات العالمية هو سببها الطالب نفسه، فنحن رأينا تميز الجامعة الإسلامية في غزة وحصولها على المرتبة الأولى في الجودة من بين الجامعات في الشرق الأوسط، بل أن تميز الطالب وابداعاته وإنجازاته الابتكارية يكون سبباً في تميز جامعته وشهرتها، كما أنه يسهم في تقدم المجتمع ورقيه أخلاقيا وثقافيا وحضارياً وتربوياً، فنحن نرى في قطاع غزة أن الشباب وخاصة طلاب الجامعات ذكوراً كانوا أم إناثاً لهم ابداعات ومشاركات ابتكارية في المجتمع المحلي من خلال العمل الطوعي في نظافة البيئة وفي رسم اللوحات الجدارية وفي توعية الناس في شتى المجالات الصحية والعلمية وفي ابتكاراتهم لمساعدة ذوي الاحتياجات الخاصة وفي مساهماتهم الابداعية داخل المدارس بمختلف المراحل لتوعية التلاميذ ثقافياً وفنيا، ومن نتائج الدراسة عدم تأثير الجامعة على التفكير الابتكاري لدى الطلبة وتأثير تفاعل الطالب مع الجامعة، فربما يُفسر ذلك في إطار أن الجامعة لا يمكن أن يكون لها دور فردي حقيقي في التفكير الابتكاري بدون العنصر الابتكاري للعملية الابتكارية وهو الطالب نفسه، فالتفاعلية مطلوبة بين الطالب وجامعته يكملّان بعضهما البعض، فطالب مجد ومجتهد

وجدي وذكي ومرن وغير منغلق ومتفتح وجامعة جادة ومنظمة وداعمة ينتجان ابداعات وابتكارات خلّاقة وجميلة وحقيقية في الجامعة نفسها وخارج أسوارها، ومن التائج أيضاً أنه لا يوجد للجنس أيّ تأثير في الاتجاه نحو المخاطرة لدى طلاب الجامعة، وهذه النتيجة برأي الباحث ليست نتيجة مستغربة، فطبيعة متغير الاتجاه نحو المخاطرة بأبعاده ومفرداته التي درسها الباحث كانت تختص باتجاهاتهم في المخاطرة في أمور جامعية وحياتية تتعلق بالذكر والأنثى على حد سواء ولا ترتقي إلى أمور تتعلق بالموت والحياة أو سلوكيات ذات طبيعة صعبة تنعكس بمردود خطير على المستوى المادي، ولذلك فإن اتجاهات الطلبة إن كانوا ذكوراً أو إناثاً ستكون في مستوى واحد نحو المخاطرة بدون أيّ فروق، كما أظهرت النتائج تأثير الجامعة في اتجاهات الطلبة نحو المخاطرة وربما يرجع ذلك إلى طبيعة الجامعات الفلسطينية التي تتمتع بأهداف ورؤية ورسالة واضحة نحو تعزيز هذا الاتجاه نحو طلبتها عبر نظامها الأكاديمي ونشراتها وخطاباتها وتبنّيها للفكر المقاوم وانتهاجها لخط الاستقلالية ودعمها للطلاب في تبني الطالب ذكراً كان أم أنثى لاتجاهات فيها تحدي وقوة اتخاذ للقرار وتعزيز روح الإقدام والشجاعة مع بث روح حب الاستطلاع لدى طلبتها للمضي قدما نحو العُلا والتقدم والازدهار وتحرير الأرض والإنسان، وحول النتيجة التي كشفت عن وجود علاقة بين الاتجاه نحو المخاطرة والتفكير الابتكاري بشكل عام نتيجة طبيعية تتوافق مع طبيعة المتغيرين وخاصة لدى طلاب الجامعات، بل إن الباحث يرى أن نتيجة الدراسة التي أظهرت علاقة كل من الإقدام واتخاذ القرار من أبعاد الاتجاه نحو المخاطرة مع جميع أبعاد التفكير الابتكاري وهي الطلاقة والمرونة والأصالة كانت نتيجة طبيعية وضرورية، فلا وجود لعملية ابتكارية إن لم يوجد اتجاه نحو المخاطرة ولا يوجد أصلاً مخاطرة بدون حمل للفكر الابتكاري، كما أنه لا يمكن أن نتصور أن هناك عملية ابتكارية لا تتطلب إقدام نحو تحقيق الهدف وتحدي للصعاب وجرأة وسرعة في اتخاذ القرارات، ومن النتائج أيضا أن هناك تأثيراً من العوامل الخمسة الكبرى للشخصية في الاتجاه نحو المخاطرة لدى طلاب الجامعات الفلسطينية، وهذه نتيجة متوقعة لطلاب الجامعات الفلسطينية، حيث أن طلاب الجامعات الفلسطينية يمتازون بسمات شخصية كالجرأة والتحدي والإقدام وعدم الخوف واتخاذ القرار دون وجل، وهذه سمات مطلوبة لمن يريد أن يخاطر من أجل الوصول لما يريد، كما أن هذه النتيجة تتفق مع طبيعة الطالب الجامعي في فلسطين الذي يمتلك سمات شخصية تتصف بالقوة جرّاء الحياة الصعبة التي يعيشها وكذلك من أجل الخروج من أزمات الواقع الصعب الذي يعيشه الطالب الفلسطيني في أجواء الحصار والإغلاق على قطاع غزة، كما أن المخاطرين عموماً يتصفون بالقوة والجرأة والتحدي، كذلك تظهر النتائج تأثير الاتجاه نحو المخاطرة في التفكير الابتكاري لدى طلاب الجامعات الفلسطينية وهذه نتيجة طبيعية حيث أن التفكير الابتكاري والعملية الابتكارية والناتج الابتكاري يحتاج لشخصيات تتمتع بقدر كبير من عناصر المخاطرة كالإقدام والتحدي والجرأة في اتخاذ القرار وحب الاستطلاع والبحث والتحري والتنقيب عن كل ما هو جديد، وهذا كله يتوافر في شخصية الطالب الفلسطيني الذي يبحث عن حلول لمشاكل كثيرة تحيط به تحتاج إلى الابداع وإلى ابتكارات ذات قيمة حقيقية يلمسها في حياته الجامعية والاجتماعية، كذلك تظهر النتائج تأثير العوامل الخمسة الكبرى للشخصية في التفكير الابتكاري، ويعتقد

الباحث أن هذه نتيجة حقيقية وتعكس مدى احتياج التفكير الابتكاري والعملية الابتكارية إلى شخصيات قوية وذكية ومحبة للتنقيب عن كل ما هو جديد ومقدامة ولا تخاف من عواقب المستقبل وجريئة في اتخاذ القرارات.

وعوداً على ما بدأ به الباحث من مشكلة دراسته التي بناها على تجربته ومعايشته اليومية مع المتدربين من طلاب الجامعات من حيث عدم فاعليتهم في موقع عمله وعدم وجود مرونة في تفكيرهم وعدم قدرتهم على اتخاذ القرار وعدم مبالاتهم في العمل، مما دفعه لدراسة التفكير الابتكاري لدى طلاب الجامعات وسماتهم الشخصية واتجاهاتهم نحو المخاطرة، فإن الباحث خلُص إلى أن نتائج الدراسة السببية أظهرت ما توقع، حيث اتضح بأن تأثيرات متغيرات الدراسة بعضها في بعض كانت ضعيفة أو سلبية، مما يتطلب الكثير من العمل الجاد في دوائر القرارات االتربوية من الاهتمام بفئة الشباب من حيث تنمية قدراتهم الابتكارية وتعزيز ثقتهم بشخصيتهم وتحسين مفهومهم للمخاطرة.

التوصيات

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج، فإن الباحث يوصي بالتالي:

١- إعداد برامج ودورات وورش عمل للتربويين القائمين على المؤسسات التعليمية للنهوض بحركة تنمية التفكير الابتكاري لدى الطلبة.

٢- ضرورة حث التربويين على الاهتمام بشخصية الطالب من حيث غرس الثقة بنفسه وحثه على المثابرة وتقبله للفشل كمدخل لتحقيق النجاح.

٣- حث التربويين في المؤسسات التعليمية بتنمية اتجاهات الطلبة نحو المخاطرة بمختلف مراحلهم في إطار إرشادي تربوي منظم، يكون مدخلاً لتحقيق الابتكار والإبداع.

٤- حث التربويين على قياس التفكير الابتكاري عند طلبتهم وفق مقاييس مقننة للوقوف على قدراتهم الابتكارية ومن ثم وضع البرامج المناسبة لتنمية هذه القدرات.

٥- تشجيع الطلاب على الاهتمام بالابتكار والإبداع الفردي الذي يعتمد على الفرد على حد سواء مع الابتكار والإبداع ضمن الفريق لإيجاد روح المنافسة.

٦- مراعاة جودة التعليم وتطوره ليكون حافزاً على صقل مهارات التفكير الابتكاري لدى الطلاب.

٧- حث التربويين على النهضة بشخصية الطالبة وتعزيز ثقته بنفسه واعتماده عليها في تحقيق ذاته.

البحوث المقترحة

يرى الباحث ومن خلال دراسته أنه من الضروري بمكان إجراء بحوث نفسية في إطار نموذج المعادلة البنائية في مجال التفكير الابتكاري وبعض المتغيرات الأخرى التي تهدف إلى إثراء العملية التربوية والتي تفيد المجالات التربوية والنفسية ومن هذه البحوث المقترحة:

١. نموذج المعادلة البنائية للتفكير الابتكاري والاتجاه نحو المخاطرة والتحصيل الدراسي لمستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي لطلبة الصف الثالث الثانوي.

٢. نموذج المعادلة البنائية للعوامل الخمسة الكبرى للشخصية والاتجاه نحو المخاطرة الإنجابية للطالبات المتزوجات في الجامعات.

٣. نموذج المعادلة البنائية للتفكير الابتكاري والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية ومهارات النطق لأطفال التوحد.

٤. النمذجة البنائية للمخاطرة كسلوك والمخاطرة كاتجاه لدى الطلبة الجامعيين في ضوء بعض المتغيرات.
٥. البنية العاملية لنموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لقائمة جولدبيرج في البيئة الفلسطينية.
٦. التحليل العاملي التوكيدي للاتجاه نحو المخاطرة وعلاقتها بالتفكير الابتكاري لدى طلاب الجامعات الفلسطينية.

المراجع

المصادر

- القرآن الكريم
- الحديث الشريف

المراجع

أولاً: المراجع العربية

١. إبراهيم، عبد الحميد (١٩٩٢)، "العلاقة بين الاتجاه نحو المخاطرة وسلوك التدخين"، مجلة علم النفس،١،١، ٢٢- ٣٧.

٢. إبراهيم، عبد الستار (٢٠٠٢)، "الإبداع قضاياه وتطبيقاته"، القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.

٣. إبراهيم، مجدي (٢٠٠٤)، "استراتيجيات التعليم وأساليب التعلم"، ط١، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

٤. أبو حطب، فؤاد (١٩٩٠)، "القدرات العقلية"، ط٤، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

٥. أبو حطب، فؤاد وصادق، آمال (١٩٩٤)، "علم النفس التربوي"، ط٤، مكتبة الأنجلو المصرية.

٦. أبو زيد، الدسوقي (١٩٩٥)، "أساسيات الإدارة"، القاهرة: دار الثقافة العربية.

٧. أبو عليا، محمد (١٩٨٣)، "برنامج التربية لرعاية ذوي الحاجات الخاصة"، جامعة القدس المفتوحة، عمان.

٨. أبو هاشم، السيد (٢٠٠٧)، "المكونات الأساسية للشخصية في نموذج كل من كاتل وأيزنك وجولدبيرج لدى طلاب الجامعة (دراسة عاملية)"، مجلة كلية التربية ببنها،٧٠، ١-٦٤.

٩. أبو هاشم، السيد (٢٠١٠)، "النموذج البنائي للعلاقات بين السعادة النفسية والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية وتقدير الذات والمساندة الاجتماعية لدى طلاب الجامعة"، مجلة كلية التربية بالزقازيق،٨١، ٣٦- ٥١.

١٠. أحمد، حسام (٢٠١٠)، "علاقة كل من الاتجاه نحو المخاطرة ومستوى القلق ببعض عوامل التفكير الابتكاري"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية بالسويس، السويس.

١١. الأنصاري، بدر (١٩٩٧)، "الفروق بين طلبة وطالبات جامعة الكويت في سمات الشخصية. بحوث ميدانية في الشخصية الكويتية"، الكويت: مكتبة المنار الإسلامية.

١٢. البلوّي، خولة (٢٠٠٩)، "سلوك المخاطرة وفاعلية الذات في ضوء العوامل الخمسة الكبرى لدى المرأة العاملة في مدينتي الرياض وتبوك"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، الرياض.

١٣. جروبر، هاورد ووالاس، دورسي (٢٠٠٩)، "منهج دراسة الحالة وأنساق التطور: منحى لفهم المبدعين المتفردين في العمل"، ترجمة (المركز الثقافي للتعريب والترجمة)، القاهرة: دار الكتاب الحديث.

١٤. جوكار، بهرام والبرزي، محبوبة (٢٠١١)، "تنبؤ العوامل الخمسة الكبرى في الابتكارية الانفعالية والابتكارية المعرفية"، مجلة مطالعات،٦، ٨٩- ١١٠.
١٥. الحارثي، إبراهيم (١٩٩٩)، "تعليم التفكير"، الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.
١٦. حسن، فاطمة (١٩٩١) "اتخاذ المخاطرة الدراسية وتحمل الفشل المدرسي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي"، مجلة كلية التربية بالزقازيق، ١٥، ٣١- ٤٦.
١٧. حسن، نادية (٢٠٠٦)، "أثر استخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة في صناعة واتخاذ القرار والاتجاه نحو المخاطرة"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية بالسويس، جامعة قناة السويس.
١٨. حسين، طالب ناصر (٢٠١٢)، "الشخصية المبدعة ناتج اسهام العوامل الخمسة الكبرى وتفاعلات كل من متغيرات الانبساط، الجنس، التخصص، والمرحلة الدراسية"، مجلة العلوم النفسية،١٩، ١٠٣- ١١٩.
١٩. حسين، فاطمة (١٩٨٩)، "موضع الضبط والمخاطرة والاعتماد/ الاستقلال عن المجال في إسهامها في اتخاذ القرار لدى طلاب المرحلتين الثانوية والجامعية بالمنيا"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنيا.
٢٠. الحكّاك، وجدان (٢٠١٠)، "بناء اختبار القدرة على التفكير الإبداعي اللفظي لدى طلبة جامعة بغداد"، مجلة البحوث التربوية والنفسية،٢٧، ٢٠٠-٢٣٨.
٢١. حمزة، جمال (٢٠٠٢)، "المخاطرة لدى الأحداث الجانحين وعلاقتها بالذكاء"، مجلة كلية الآداب في جامعة حلوان،١١ و١٢، ٢٨- ٤٧.
٢٢. الخلايلة، عبد الكريم (١٩٩٧)، "طرق تعليم التفكير للأطفال"، ط١، عمان: دار الفكر للطباعة.
٢٣. خير الله، سيد وعبد المنعم، ممدوح (١٩٨١)، "سيكولوجية التعلم بين النظرية والتطبيق"، بيروت: دار النهضة العربية.
٢٤. درويش، عبد الفتاح (٢٠٠٥)، "بعض محددات الميل إلى الحوادث المرورية لدى طلاب جامعة المنوفية: سلوك المخاطرة والمسئولية الاجتماعية والتوجه القيمي التقليدي"، دراسات نفسية، ١٥،٣، ٦١-٧٩.
٢٥. الدريني، حسين (١٩٩١)، "الإبداع وتنميته، الإبداع والتعليم العام"، ط١، القاهرة: المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية.
٢٦. الدليل الاحصائي السنوي (٢٠١٤- ٢٠١٥)، عمادة التخطيط والتطوير، جامعة الأقصى، غزة.
٢٧. دليل الجامعة الإسلامية (٢٠١٤- ٢٠١٥)، عمادة التطوير والتخطيط، الجامعة الإسلامية، غزة.
٢٨. دليل الطالب الإرشادي (٢٠١٤- ٢٠١٥)، عمادة القبول والتسجيل، جامعة الأزهر، غزة.

٢٩. دليل جامعة القدس المفتوحة (٢٠١٤- ٢٠١٥)، إدارة الشئون الأكاديمية، جامعة القدس المفتوحة، غزة.
٣٠. راجح، أحمد (١٩٦٨)، "أصول علم النفس"، ط٧، القاهرة: دار الكاتب العربي.
٣١. رزوق، أسعد (١٩٧٩)، "موسوعة علم النفس"، ط٢، بيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر.
٣٢. روشكا، الكسندرو (١٩٨٩)، "الإبداع العام والخاص"، ترجمة غسان أبو فخر، مجلة عالم المعرفة،١٤٤، ١٢٤- ١٢٨.
٣٣. الزعبي، أحمد والشقيرات، محمد (٢٠٠٣)، "أثر النمط المعرفي الاندفاعي والتأملي في الأداء على بعض اختبارات الذاكرة وحل المشكلات عند طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة مؤتة"، مجلة جامعة دمشق، ١٩، ١، ٥٣- ٦٢.
٣٤. الزيات، فتحي (١٩٩٥)، "الأسس المعرفية للتكوين العقلي وتجهيز المعلومات"، ط١، القاهرة: دار المعارف.
٣٥. سعادة، جودت (٢٠٠٣)، "تدريس مهارات التفكير"، عمّان: دار الشرق للنشر والتوزيع.
٣٦. سليمان، مصطفى (١٩٩٦)، "سلوك المخاطرة وعلاقته ببعض متغيرات الشخصية لدى طلاب الجامعة"، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة الفيوم.
٣٧. سيكسز، ميهالي (٢٠٠٩)، "تضمينات منظور الإنسان في دراسة الإبداع"، ترجمة (المركز الثقافي للتعريب والترجمة)، القاهرة: دار الكتاب الحديث.
٣٨. الشاعر، درداح (٢٠٠٥)، "اتجاهات طلبة الجامعات الفلسطينية في محافظات غزة نحو المخاطرة وعلاقتها بكل من المساندة الاجتماعية وقيمة الحياة لديهم"، رسالة دكتوراه غير منشورة، البرنامج المشترك لجامعتي الأقصى وعين شمس، غزة.
٣٩. الشريف، نادية محمود (١٩٨٢)، "الأساليب المعرفية الإدراكية وعلاقتها بمفهوم التمايز النفسي"، مجلة عالم الفكر، ١٣، ٢، ١٢٧- ١٤٨.
٤٠. الشعّار، علياء (١٩٩٨)، "السمات الشخصية والتفكير الإبداعي لطلبة الصف الأول الثانوي في محافظات شمال فلسطين"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.
٤١. الشمري، فهد (٢٠٠٢)، "المناخ التنظيمي في المنافذ الجمركية وعلاقته بالإبداع الإداري"، رسالة ماجستير غير منشورة، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.
٤٢. الشويقي، أبو زيد (٢٠٠٨)، "الإبتكارية الانفعالية لدي عينة من طلاب الجامعة وعلاقتها بكل من: الاليكسيثيميا والعوامل الخمسة الكبرى في الشخصية"، المجلة المصرية للدراسات النفسية،١٢، ٦١، ٤٢- ٨٤.

٤٣. الشيخ، حنان (٢٠٠٤)، "دراسة مقارنة بين التقييم الدينامي والتقليدي باستخدام نظرية (pass) للذكاء لتقدير أداء عينة من ذوي الاحتياجات الخاصة ذوي السلوك الاندفاعي"، دراسة بحثية، القاهرة: إتيراك للنشر والتوزيع.
٤٤. صبري، ماهر والرافعي، محب (٢٠٠١)، "التقويم التربوي أسسه وإجراءاته"، ط٢، الرياض: مكتبة الرشد.
٤٥. الصياد، عبد العاطي (١٩٨٥)، "النماذج الاحصائية في البحث التربوي والنفسي والعربي بين ما هو قائم وما يجب أن يكون– دراسة تقويمية للواقع الاحصائي للنماذج الاحصائية"، رسالة الخليج العربي، مكتب التربية العربي لدول الخليج بالرياض.
٤٦. طراد، حيدر (٢٠١٢)، "أثر برنامج (كوستا وكاليك) في تنمية التفكير الابداعي باستخدام عادات العقل لدى طلبة المرحلة الثالثة في كلية التربية الرياضية في جامعة بابل"، مجلة علوم التربية الرياضية، ٥، ١، ١٦– ٣٧.
٤٧. الطوّاب، سيد محمود (٢٠٠٣)، "علم النفس التربوي التعلم والتعليم"، القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.
٤٨. عامر، عبد الناصر السيد (٢٠١٣)، "ادمان الانترنت – المصداقية وصدق التعميم والتشابه العاملي والنسبة بين طلاب المرحلة التعليمية في المجتمع المصري"، (تحت النشر).
٤٩. عامر، عبد الناصر السيد (٢٠١٤)، "تقييم تطبيقات نمذجة المعادلة البنائية في البحث النفسي"، دراسات عربية في علم النفس (رانم)، (مقبول للنشر).
٥٠. عامر، عبد الناصر السيد والألفي، منى عبد الفضيل (٢٠١٤)، "الصدق البنائي واختبار العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لجولدبيرج"، مجلة كلية التربية بالمنصورة، (مقبول للنشر).
٥١. عامود، بدر الدين (٢٠٠١)، "علم النفس في القرن العشرين"، ج١، اتحاد الكتاب العرب، دمشق: مكتبة الأسد الوطنية.
٥٢. عُبادة، أحمد (١٩٩٣)، "التفكير الابتكاري (المعوقات والميسرات)"، القاهرة: مركز الكتاب للنشر.
٥٣. عُبادة، أحمد (٢٠٠١)، "الحلول الابتكارية للمشكلات– النظرية والتطبيق"، ط١، القاهرة: مطابع أمون.
٥٤. عباس، فيصل (١٩٩٦)، "الاختبارات النفسية، تقنياتها وإجراءاتها"، بيروت: دار الفكر العربي.
٥٥. عبد الحميد، محمد (٢٠٠٢)، "علاقة المخاطرة بكل من السرعة الإدراكية ومرونة الغلق لدى عينة من طلاب الجامعة"، مجلة دراسات عربية في علم النفس، ١، ٤، ٤٧– ٦٢.

٥٦. عبد الواحد، إبراهيم (٢٠٠٧)، "أثر برنامج تعليمي في بعض المهارات الابتكارية لمادة الرياضيات لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي"، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة الأزهر، القاهرة.
٥٧. عبدون، سيف الدين (١٩٩٠)، "مقياس القدرة على اتخاذ القرار (كتيب التعليمات)"، القاهرة: دار الفكر العربي.
٥٨. العبيدي، سعد (١٩٨٧)، "دراسة تجريبية لبعض المتغيرات المؤثرة في اتخاذ القرار"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، العراق.
٥٩. العدل، محمد عادل (٢٠٠١)، "تحليل المسار للعلاقة بين مكونات القدرة على حل المشكلات الاجتماعية وكل من فعالية الذات والاتجاه نحو المخاطرة"، مجلة كلية التربية بجامعة عين شمس، ٢٥، ٨٧- ١١١.
٦٠. عطا الله، صلاح الدين فرح (٢٠٠٦)، "تقنين اختبار الدوائر من الصور الشكلية «ب» لبطارية تورانس للتفكير الإبداعي على الأطفال في الأعمار من (٨-١٢) سنة بمدارس القبس بولاية الخرطوم"، مجلة دراسات تربوية، ١٤، ١٢٣- ١٤٦.
٦١. علي، محمود (٢٠٠٢)، "تنمية مهارات التفكير من خلال المناهج التعليمية (رؤية مستقبلية)"، ط١، جدة: دار المجتمع.
٦٢. العنزي، سعد والعطوي، عامر (٢٠١١)، "فهم الهيكل الكامن لمحددات تقييم الأداء الوظيفي الشامل"، المجلة العراقية للعلوم الإدارية، ٨، ١٣٥- ١٥٣.
٦٣. عيسوي، عبد الرحمن (٢٠٠٢)، "الهدي الإسلامي والصحة النفسية"، ١، ط١، القاهرة: دار المناهل.
٦٤. فخرو، حصة (١٩٩٦)، "أثر متغيري الجنس والعمر الزمني على الابتكار لدى عينة من تلاميذ المدارس الاعدادية والثانوية بدولة قطر"، ندوة بعنوان دور المدرسة والأسرة والمجتمع في تنمية الابتكار، كلية التربية – جامعة قطر.
٦٥. فراج، محمد ومحمود، هويدة (٢٠٠٦)، "قلق المستقبل ومستوى الطموح وحب الاستطلاع لدى طلبة كلية التربية من ذوى المستويات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية المختلفة"، جامعة الإسكندرية.
٦٦. القريطي، عبد المطلب (٢٠٠٢)، *"الصحة النفسية"*، ط١، القاهرة: دار الفكر العربي.
٦٧. الكتاني، ممدوح (٢٠٠٥)، "البحوث الابتكارية في البيئة المصرية بين النظرية والتطبيق"، ط١، المنصورة: مكتبة مصر.
٦٨. كولينز، ماري وإمابيل، تريزا (٢٠٠٩)، "الدافعية والإبداع"، ترجمة (المركز الثقافي للتعريب والترجمة)، القاهرة: دار الكتاب الحديث.

٦٩. الكيّال، مختار (٢٠٠٢)، "بعض محددات الميل إلى الحوادث المرورية لدى طلاب جامعة المنوفية: سلوك المخاطرة والمسئولية الاجتماعية والتوجه القيمي التقليدي"، مجلة كلية التربية، ٣، ٢٦، ١١٦- ١٣٣.
٧٠. محمد، أحمد (٢٠٠٣)، "المخاطرة الأكاديمية وعلاقتها ببعض متغيرات الشخصية لدى طلاب الصفين الخامس الابتدائي والثالث الإعدادي للطلبة المصريين في سلطنة عُمان"، *مجلة كلية التربية*، ١، ٢٧، ١٧٢- ١٩٦.
٧١. مخيمر، صلاح (١٩٧٩)، *"مدخل إلى الصحة النفسية"*، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
٧٢. المعايطة، خليل والبواليز، محمد (٢٠٠٣)، *"الموهبة والتفوق"*، عمان: دار الفكر.
٧٣. منسي، محمود (١٩٩١)، "علم النفس التربوي للمعلمين"، ط١، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.
٧٤. منصور، طلعت (١٩٨١)، "التعليم الذاتي وارتقاء الشخصية"، ط١، القاهرة: الأنجلو المصرية.
٧٥. المهدي، ياسر (٢٠٠٧)، "منهجية النمذجة بالمعادلة البنائية وتطبيقاتها في بحوث الإدارة التعليمية"، مجلة التربية والتنمية، ٤٠، ٤٧- ٧٨.
٧٦. موسى، رشاد والحطّاب، سهام (٢٠٠٤)، *"الابتكار"*، ط١، القاهرة: دار الفكر العربي.
٧٧. موسى، رشاد ومحمود، محمد (١٩٩٠)، "المبتكر ودافعيته للإنجاز"، مجلة كلية التربية بالزقازيق، ١١، ٢٤- ٤٢.
٧٨. نجم، عبود (٢٠٠٣)، *"إدارة الابتكار"*، ط١، الأردن: دار الأوائل للنشر.

ثانياً: المراجع الأجنبية

79. Anic, G. (2007), "The association between personality and risk-taking" , Master Graduate Theses and Dissertations, University of South Florida, USA.
80. Averill, R. (1999), "Individual Differences in Emotional Creativity: Structural and Correlates", *Journal of personality,* 67, 331-371.
81. Batey, M.; Furnham, A. & Saullina, X. (2010), "Intelligence, general knowledge and personality as predictors of creativity" *Journal of Learning and Individual Differences*, 20, 532-535, London, UK.

82. Byrne, M. (1998), *"Structural equation modeling with Lisrel, Prelis and Simplis: Basic concepts, applications and programming"*, New jersey: Lawrence Erlbaum Associates.

83. Costa, T. & McCrae, R. (1985), *"The NEO Personality Inventory manual"*, Odessa, FL: Psychological Assessment Resources.

84. Crowley, T. & Banich, M. (2014), "Adolescents' Neural Processing of Risky Decisions: Effects of Sex and Behavioral Disinhibition", *Plos journal*, 01, 32- 43.

85. Da hlback, O. (1991), "Personality and risk taking: Personality and Individual Differences", *Journal of Psychology*, 11, 2, 1235- 1242.

86. De Caroli M. & Sagone, E. (2009), "Creative Thinking and Big Five factors of Personality Measured in Italian schoolchildren", *Psychol Rep*, 105, 22, 791-803.

87. De Haan, L.; Egberts, C. & Heerdink, R. (2015), "The relation between risk-taking behavior and alcohol use in young adults is different for men and women", Drug Alcohol Depend, *Epub ahead of print*, 15, 4, 376-8716

88. Ellis, N. (2011), *"Springboards and Barriers to Creative Risk-Taking and Resolve in Undergraduate Interior Design Studios"*, Master's Thesis Presented to the Graduate School of the University of Florida, USA.

89. Ewen, B. (1998), *"Personality: A topical approach"*, Mahweh, NJ: Erlbaum.

90. Eysenck, J. (1972), *"Fact and Fiction in psychology"*, Middlesex Penguin Books.

91. Eysenck, J. (1991), "Dimensions of Personality: 16, 5, or 3, Criteria for a Taxonomic Paradigm, Personality and Individual Differences", *Educational Journal*, 12, 773-790.

92. Feista, J. & Frank X. (2002), "Predicting creativity from early to late adulthood: Intellect, potential, and personality", *Journal of Research in Personality*, 37, 62–88.

93. Furnham (a), A. & Bachtiar, V. (2008), "Personality and intelligence as predictors of creativity", *Personality and Individual Differences*, 45, 613–617, United Kingdom.

94. Furnham (b) A.; Batey, M.; Anand K. & Manfield, J. (2008), *"Personality, Hypomania, Intelligence and creativity"*, Department of Psychology, University College London.

95. Furnham, A. & Nederstrom, M. (2010), "Ability Demographic and Personality Predictors of Creativity", a Research Department of Clinical, Educational and Health Psychology, University College London, *Personality and Individual Differences* 48, 957–961, United Kingdom.

96. Fyhri, A., & Backer, A. (2015), "Personality and Risk Perception in Transport", *Journal of Applied Psychology*, 49, 470-491.

97. Gächter, S.; Johnson, J. & Herrmann, A. (2007), "Individual-Level Loss Aversion in Riskless and Risky Choices", *Discussion Paper No.* 2961, 2- 21, Germany.

98. Goldberg, R. (1999),"The International Personality Item Pool and the Future of Public-Domain Personality Measures", Oregon Research Institute, *Journal of Research in Personality*. (http://ipip.ori.org/ipip/new.home_htm).

99. Gullone, E. & Moore, S. (2000), "Adolescent risk-taking and the five factor model of personality", *Journal of Adolescence*, 23, 393- 407.

100. Harris, C.; Jenkins, M. & Glaser, D. (2013), "Gender Differences in Risk Assessment: Why do Women Take Fewer Risks than Men?, Judgment and Decision Making", *Journal of Applied Psychology* ، 1, 13, 48–63.

101. Hong, Y. & Paunonen, V. (2009), "Personality traits and health-risk behaviors in university students", *Journal of Psychology*, 23: 675-696.

102. Hopkins, E. (2015), *"Inequality, Gender and Risk-Taking Behavior"*, University of Edinburgh, Edinburgh EH8 9JT, UK.

103. Hosseini, S. & Shahmandi, E. (2014), *"Creativity, Innovation, Self-Control, Risk-Taking and Job Satisfaction, in the Social Security Organization"*, Proceedings of Socioint14- International Conference on Social Sciences and Humanities, Istanbul, Turkey.

104. Houtez, J. & Shaning, D. (1982), "Contribution of teacher rafting of behavioral characteristics to the prediction of divergent thinking and problems solving", *Journal of Applied Psychology*, 19, 3, 380-383.

105. Hox, J. & Bechger, M. (1998), "An Introduction to Structural Equation Modeling", *Family Science Review*, 11, 343- 354.

106. Ivcevic, Z.; Brackett, A. & Mayer, D. (2007), "Emotional Intelligence & Emotional Creativity", *Journal of Personality*, 75, 199-236.

107. John, P. (1990) *"The big five factor taxonomy: Dimensions of personality in the natural Language and in gestation aircs"*, In L. A. pcrrin (Ed) Hand book of personality: 66- 71, new York, ford pres.

108. John, P. & Srivastava, S. (1999), *"The Big-Five Trait Taxonomy: History, Measurement, and Theoretical Perspectives"*, Handbook of personality: Theory and research (2nd ed.), New York.

109. Kahneman, D. & Tversky, A. (1979), "Prospect theory: an analysis of decision making under risk", *Econometrica*, 47, 2, 263 - 291.

110. Karwowski, M.; Izabela, L.; Ewa, W.; Jacek, G. (2013), "Big Five Personality Traits as the Predictors of Creative Self-Efficacy and Creative Personal Identity: Does Gender Matter?", *The Journal of Creative Behavior*, 47, 3, 215-232.

111. Kohler, M. (1996), "Risk Taking behavior A cognitive Approach, Psychological Reports", *Journal of Psychology*, 78, 2, 489-490.

112. Krejcie, V., & Morgan, W., (1970), "Determining Sample Size for Research Activities", Educational and Psychological Measurement*, the NEA Research Bulletin*,11, 6, 32- 38.

113. Kuhn, W. (2007) *"Introduction to John von Neuman and Oskar Morgenstern's Theory of Games and Economic Behavior"*, Theory of Games and Economic Behavior, Commemorative Edition, Princeton University.

114. Kwon, C. (2015), "Child maltreatment and risk behaviors: The roles of callous- unemotional traits and conscientiousness", Child Abuse Negl.,Epub ahead of print, *Journal of Applied Psychology*, 3, 15, 145-154.

115. Lee, K. (2014), "The relationship between creative thinking ability and creative personality of preschoolers", *International Education Journal*, 6, 2, 194-199.

116. Lopes, L. (1983), "Risk and Distributional Inequality", *Journal of Experimental Psychology*, 12, 4, 117- 131.

117. Maccallum, C. & Austin, T., (2000), "Applications of structural equation modeling in psychological research", *Annual Review of Psychology*, 2, 6, 41- 51.

118. May, L. & Parrott, C. (2013) "Greater sexual risk-taking in female and male recreational MDMA- ecstasy users compared with alcohol drinkers", *Hum Psychopharmacology*, 30, 4, 272.

119. McAdams, P. (1990) *"The person- An introduction to personality psychology"*, San Diego: Harcourt Brace Jovanovich.

120. McCrae, R. & John, P. (1992), "An introduction to the Five-Factor Model and its applications", *Journal of Personality*, 9, 12, 81- 102.

121. McMartin, J. (1995), *"Personality psychology: A student centered approach"*, Thousand Oaks, CA: Sage.

122. Miller J.; Mackillop J.; Fortune E.; Maples J.; Lance E.; Keith W. & Goodie S. (2014), "Personality correlates of pathological gambling derived from Big Three and Big Five personality models", Psychiatry Res., *International Education Journal*, 2, 11, 50-65.

123. Morgan, G. & King, A. (1971), *"Introduction to psychology"*, New York: McGrew Hill Book.

124. Müller, W.; Beutel, E; Egloff, B. & Wölfling, K. (2014), "Investigating risk factors for Internet gaming disorder: a comparison of patients with addictive gaming, pathological gamblers and healthy controls regarding the big five personality traits*", Eur Addict Res,* 7, 3, 29-36.

125. Neumann, J. & Morgenstern, o. (1944), *"Theory of Games and Economic Behavior"*, Princton.

126. Perkins, D. (1995), *"Dare to Dream: A Guide to Planning Your Future, A Student's Guide To Transition Planning and Teacher's Guide"*, (Teacher's Guide) is appended ERIC Identifier, ERIC - Education Resources Information Center.

127. Pervin, A. (1989), "*Personality: Theory and research"*, New York: Wiley.

128. Ponzi, W. & Maestri, P. (2013) "Eveningness is associated with higher risk-taking, independent of sex and personality", Psychol Rep., *Journal of Applied Psychology*, 55, 3, 33-47.

129. Ronnie, L.; David, J. ; Joseph A. & Carol, P. (2012), "The Relation between Five-Factor Personality Traits and Risk-Taking Behavior in Preadolescents",*Journal of Psycholog*, 3, 8, 558-561.

130. Ruiter, M. & Johnson, L. (2015), "Mania risk and creativity: a multi-method study of the role of motivation", *Journal of personality*, 1, 14, 52-88.

131. Russell, E. (2013), "Creativity, birth order, and risk taking" Bulletin of the Psychonomic Society, *Journal of personality*, 25, 2, 87-88.

132. Saxena, N. & Puri, P. (2013), "Relationship between Risk- Taking Behavior, Personality and Sensation Seeking Tendencies among N.C.C cadets", *Journal of Humanities & Social Science*, 18, 3, 01-06.

133. Silver, H. (1993), "Scientific Achievement and the concept of risk", *the British Journal of sociology*, 34, 1, 39-43.

134. Simmons, L. & Ren, R. (2009), "The Influence of Goal Orientation and Risk on Creativity", *Creativity Research Journal*, 21, 4, 400-408

135. Skakoon, S.; Cramer, M. & Shuper, A. (2015), "The Impact of Sexual Arousal on Sexual Risk-Taking and Decision-Making in Men and Women", Arch Sex Behav, *Epub ahead of print*, 14, 2, 89- 104.

136. Sternberg, J. (1990*), "Cognitive Psychology"*, Forworth: Harcourt Brace.C.Pub.

137. Stevens, W.; Walsh, D.; Huijts, T.; Maes, M.; Madsen, R.; Cavallo, F. & Molcho, M. (2015), "An Internationally Comparative Study of Immigration and Adolescent Emotional and Behavioral Problems: Effects of Generation and Gender", J Adolesc Health, *Epub ahead of print,* 6, 15, 54-139.

138. Storholm, D.; Satre, D.; Kapadia, F. & Halkitis N. (2015), "Depression, Compulsive Sexual Behavior, and Sexual Risk-Taking Among Urban Young Gay and Bisexual Men: The P18 Cohort Study", Arch Sex Behav, *Epub ahead of print*, 22, 8, 28- 43.

139. Sung, Y & Choi, N. (2009), "Do Big Five personality Factors affect individual creativity? The moderating role of extrinsic motivation", *Social Behavior & Personality Journal*, 37, 7, 941-956.

140. Tanaka, H. (1987), *"Fuzzy Data Analysis by Possibilistic Linear Models, Fuzzy Sets and Systems"*,31, 24 ,363 - 375.

141. Todd B. (2004), "Trait and State Curiosity in the Genesis of Intimacy: Differentiation from Related Constructs", *Journal of Social and Clinical Psychology*, 23, 6, 792.

142. Turner, M. (2014), "Age and gender differences in risk-taking behavior as an explanation for high incidence of motor vehicle crashes as a driver in young males", *Journal of personality*, 10, 3, 123-130.

143. Tversky, A. & Kalneman, D. (1974), "Elimination by aspects, A theory of choice Psychological Review", *Journal of Social & Psychology*, 13, 79, 281-299.

144. Young, S. (1994), "Managing Creative People", *Journal of creative behavior*, 28, 1, 18.

الملاحق

- ملحق (١): مقياس الاتجاه نحو المخاطرة
- ملحق (٢): النسخة المعرّبة لقائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لجولدبيرج "١٩٩٩"
- ملحق (٣): قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية
- ملحق (٤): النسخة الإنجليزية الأصلية لقائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لجولدبيرج "١٩٩٩".
- ملحق (٥): قائمة بأسماء الأساتذة المحكمين

ملحق (١)

مقياس الاتجاه نحو المخاطرة

إعداد: رياض علي القطراوي (٢٠١٥)

البيانات الشخصية:

الجامعة: ..... التخصص: .....

المستوى الدراسي: ..... الجنس: ذكر ( ) أنثى ( )

التعليمات

عزيزي الطالب/ عزيزتي الطالبة:

تتكون القائمة التى بين يديك من (٣١) مفردة كل منها تصف جانباً مهماً من اتجاهاتك السلوكية المخاطِرة، نرجو قراءة كل منها ووضع علامة (√) أسفل الإجابة التى تعبر عن رأيك بصراحة:

ترميز رأي الطالب وفق مقياس ليكرت خماسي التدريج:

موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
٥	٤	٣	٢	١

علماً بأنه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة، فالإجابة الصحيحة هي التى تعبر عن وجهة نظرك بصدق، لا تستغرق وقتاً طويلاً في الإجابة، وستُحاط إجابتك بالسرية التامة ولا يطلّع عليها سوى الباحث لاستخدامها في أغراض البحث العلمي.

توزيع المفردات الموجبة والسالبة على مقياس الاتجاه نحو المخاطرة

البعد	رقم المفردة الموجبة	رقم المفردة السالبة
الاندفاعية	١، ٨، ٩، ١٦، ١٧، ٢٤، ٢٥	–
الإقدام	٢، ٣، ١١، ١٨، ١٩، ٢٧	١٠، ٢٦
حب الاستطلاع	٤، ٥، ١٢، ١٣، ٢٠، ٢٨	٢١، ٢٩
اتخاذ القرار	٦، ٧، ١٥، ٢٣، ٣٠	١٤، ٢٢، ٣١

م	المفردة	٥	٤	٣	٢	١
١	أغضب حينما يتسبب الآخرون في تأخيري					
٢	أدافع عن زملائي عند تعرضهم لخطر ما					
٣	أناقش المسئولين بثبات للمطالبة بحقي					
٤	لديّ رغبة شديدة في معرفة كل جديد					
٥	أبحث عن الإجابات الصحيحة دائماً					
٦	أتخذ القرارات الحاسمة رغم خطورتها أثناء الدراسة					
٧	أتحمل مسئولية القرارات التي أتخذها دون خوف					
٨	أشعر بالضيق حينما لا يُقدّر عملي الجيد					
٩	أقول ألفاظاً غير لائقة عند غضبي					
١٠	أفضل الحياد بين زميلين متخاصمين إيثاراً للسلامة					
١١	أقبل دعوة زميل لي رغم خلافي معه					
١٢	أستمتع بالأفكار الجديدة					
١٣	تزعجني الأشياء الروتينية					
١٤	أتجنب اتخاذ أي قرار غير مضمونة نتائجه					
١٥	أجهز قرارات بديله في حال فشل القرارات الحالية					
١٦	أغضب بشدة حينما أتعرض للنقد أمام الآخرين					
١٧	أُفاجئ الزملاء في اتخاذ أيّ قرار					
١٨	أبحث عن شريكة حياتي رغم فقري الشديد					
١٩	أقول الحق مهما كلفني الأمر					
٢٠	أبدأ حديثي بكلمات ماذا، لماذا، متى، أين، كيف .... الخ					
٢١	أتهرب من البحث عن حل الألغاز العلمية					
٢٢	أستغرق فترة زمنية طويلة في اتخاذ القرار					
٢٣	أتخذ قرارات سريعة لحل مشكله طارئة					
٢٤	أقول أشياء أندم عليها فيما بعد					
٢٥	أطلق الأحكام على الأشياء أو الأشخاص بسرعة					
٢٦	أبتعد عن مواقف تتطلب الجرأة					
٢٧	أحرص على انجاز مهامي بيقين					
٢٨	لديّ الرغبة في التوسع في القراءة خارج نطاق تخصصي					
٢٩	أفضل التعامل مع الأشياء التي أعرفها					
٣٠	أنفذ قراراتي رغم معارضة الآخرين					
٣١	أستشير الآخرين في اتخاذ قرارات حاسمة					

ملحق (٢)

النسخة المعرّبة لقائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية

إعداد جولدبيرج Goldberg (١٩٩٩)

تعريب: رياض علي القطراوي (٢٠١٥)

البيانات الشخصية:

الجامعة: ..... التخصص: .....

المستوى الدراسي: ..... الجنس: ذكر ( ) أنثى ( )

التعليمات:

عزيزي الطالب:

تتكون القائمة التي بين يديك من (٥٠) مفردة كل منها تصف جانباً مهماً من شخصيتك، نرجو قراءة كل منها ووضع علامة (√) أسفل الإجابة التي تعبر عن رأيك بصراحة:

ترميز رأي الطالب وفق مقياس ليكرت خماسي التدريج:

موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
٥	٤	٣	٢	١

علماً بأنه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة، فالإجابة الصحيحة هي التي تعبر عن وجهة نظرك بصدق، لا تستغرق وقتاً طويلاً في الإجابة، وستحاط إجابتك بالسرية التامة ولا يطلّع عليها سوى الباحث لاستخدامها في أغراض البحث العلمي.

توزيع المفردات الموجبة والسالبة على قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لجولدبيرج "١٩٩٩"

العامل	رقم المفردة الموجبة	رقم المفردة السالبة
الانفتاح على الخبرة (O)	٥، ١٥، ٢٥، ٣٥، ٤٠، ٤٥، ٥٠	١٠، ٢٠، ٣٠
يقظة الضمير (C)	٣، ١٣، ٢٣، ٣٣، ٤٣، ٤٨	٨، ١٨، ٢٨، ٣٨
الانبساطية (E)	١، ١١، ٢١، ٣١، ٤١	٦، ١٦، ٢٦، ٣٦، ٤٦
المقبولية (A)	٧، ١٧،٢٧، ٣٧، ٤٢، ٤٧	٢، ١٢، ٢٢، ٣٢
العصابية (N) "الاستقرار الانفعالي"	٩،١٩، ٢٩	**٤، ١٤، ٢٤، ٣٤، ٣٩، ٤٤، ٤٩**

م	المفردة	٥	٤	٣	٢	١
١	أندمج مع الجماعة بسهولة					
٢	لديّ شعور بسيط بالاهتمام بالآخرين					
٣	أنا مستعد دائما					
٤	أُصاب بالذعر بسهولة					
٥	لديّ معرفة واسعة					
٦	لا أتحدث كثيرا					
٧	أهتم بالآخرين					
٨	لا أكترث بما يدور حولي					
٩	أنا سعيد معظم الوقت					
١٠	لديّ صعوبة في فهم الأفكار المجردة					
١١	أشعر بالراحة عند الاندماج بالآخرين					
١٢	أُوجه الإهانة للآخرين					
١٣	أنظر إلى التفاصيل باهتمام					
١٤	يصيبني القلق على الأشياء					
١٥	لديّ خيال واسع					
١٦	لا أحب الظهور أمام الآخرين					
١٧	أتعاطف مع مشاعر الآخرين					
١٨	أعمل على تخريب الأشياء					
١٩	نادراً ما أشعر بالاكتئاب					
٢٠	ليس لديّ اهتمام بالأفكار المجردة					
٢١	أبادر بالحديث					
٢٢	ليس لديّ اهتمام بمشاكل الآخرين					
٢٣	أنفذ الأعمال فوراً					
٢٤	يصيبني الاضطراب بسهولة					
٢٥	لديّ أفكار جيدة					
٢٦	أتكلم قليلاً					
٢٧	لديّ قلب طيب					
٢٨	غالباً ما أنسى إرجاع الأشياء في مكانها المناسب					
٢٩	أتضايق بسهولة					

٣٠	ليس لديّ تصورات جيدة					
٣١	أتحدث إلى الكثير من الناس في مختلف الجماعات					
٣٢	أنا في الحقيقة لا أهتم بالآخرين					
٣٣	أحب النظام					
٣٤	كثيراً ما أغير مزاجي					
٣٥	أفهم الأشياء بسرعة					
٣٦	لا أحب لفت الأنظار لذاتي					
٣٧	أهتم بالآخرين					
٣٨	أُشرك الآخرين في مهامي					
٣٩	متقلّب المزاج باستمرار					
٤٠	أتلّفظ بألفاظ نابية					
٤١	لا أُحب أن أكون في مركز اهتمام الآخرين					
٤٢	أشعر باحتياجات الناس					
٤٣	أسير وفق جدول وضعته لنفسي					
٤٤	أُستفز بسهولة					
٤٥	أقضي وقتاً متأملاً في الأشياء					
٤٦	هادئ مع من لا أعرفهم					
٤٧	أعمل على جعل الناس يشعرون بالراحة					
٤٨	لديّ أفكار كثيرة					
٤٩	غالباً ما أشعر بالاكتئاب					
٥٠	صارم في عملي					

ملحق (٣)

قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية

تعريب وتقنين: رياض علي القطراوي (٢٠١٥)

البيانات الشخصية:

الجامعة: ..... التخصص: .....

المستوى الدراسي: ..... الجنس: ذكر ( ) أنثى ( )

التعليمات

عزيزي الطالب:

تتكون القائمة التي بين يديك من (٤٥) مفردة كل منها تصف جانباً مهماً من شخصيتك، نرجو قراءة كل منها ووضع علامة (√) أسفل الإجابة التي تعبّر عن رأيك بصراحة، خلال الاستجابات التالية:

ترميز رأي الطالب وفق مقياس ليكرت خماسي التدريج:

موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
٥	٤	٣	٢	١

علماً بأنه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة، فالإجابة الصحيحة هي التي تعبر عن وجهة نظرك بصدق، لا تستغرق وقتاً طويلاً في الإجابة، وستحاط إجابتك بالسرية التامة ولا يطلّع عليها سوى الباحث لاستخدامها في أغراض البحث العلمي.

توزيع المفردات الموجبة والسالبة على قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لجولدبيرج "١٩٩٩"

العامل	رقم المفردة الموجبة	رقم المفردة السالبة
الانفتاح على الخبرة (O)	٥، ١٥، ٢٥، ٣٥، ٤٠، ٤٥، ٥٠	١٠، ٢٠، ٣٠
يقظة الضمير (C)	٣، ١٣، ٢٣، ٣٣، ٤٣، ٤٨	٨، ١٨، ٢٨، ٣٨
الانبساطية (E)	١، ١١، ٢١، ٣١، ٤١	٦، ١٦، ٢٦، ٣٦، ٤٦
المقبولية (A)	٧، ١٧،٢٧، ٣٧، ٤٢، ٤٧	٢، ١٢، ٢٢، ٣٢
العصابية (N) "الاستقرار الانفعالي"	٩،١٩، ٢٩	٤، ١٤، ٢٤، ٣٤، ٣٩، ٤٤، ٤٩

م	العبارة	٥	٤	٣	٢	١
١	أندمج مع الجماعة بسهولة					
٢	لديّ شعور بسيط بالاهتمام بالآخرين					
٣	أنا مستعد دائما					
٤	أُصاب بالذعر بسهولة					
٥	لديّ معرفة واسعة					
٦	لا أتحدث كثيرا					
٧	أهتم بالآخرين					
٨	لا أكترث بما يدور حولي					
٩	لديّ صعوبة في فهم الأفكار المجردة					
١٠	أشعر بالراحة عند الاندماج بالآخرين					
١١	أنظر إلى التفاصيل باهتمام					
١٢	يصيبني القلق على الأشياء					
١٣	لديّ خيال واسع					
١٤	لا أحب الظهور أمام الآخرين					
١٥	أتعاطف مع مشاعر الآخرين					
١٦	ليس لديّ اهتمام بالأفكار المجردة					
١٧	ليس لديّ اهتمام بمشاكل الآخرين					
١٨	أنفذ الأعمال فوراً					
١٩	يصيبني الاضطراب بسهولة					
٢٠	لديّ أفكار جيدة					
٢١	أتكلم قليلاً					
٢٢	لديّ قلب طيب					
٢٣	غالباً ما أنسى إرجاع الأشياء في مكانها المناسب					
٢٤	أتضايق بسهولة					
٢٥	ليس لديّ تصورات جيدة					
٢٦	أتحدث إلى الكثير من الناس في مختلف الجماعات					
٢٧	أنا في الحقيقة لا أهتم بالآخرين					
٢٨	أحب النظام					
٢٩	كثيراً ما أغير مزاجي					

٣٠	أفهم الأشياء بسرعة					
٣١	لا أحب لفت الأنظار لذاتي					
٣٢	أهتم بالآخرين					
٣٣	أُشرك الآخرين في مهامي					
٣٤	متقلّب المزاج باستمرار					
٣٥	أتلّفظ بألفاظ نابية					
٣٦	لا أُحب أن أكون في مركز اهتمام الآخرين					
٣٧	أشعر باحتياجات الناس					
٣٨	أسير وفق جدول وضعته لنفسي					
٣٩	أُستفز بسهولة					
٤٠	أقضي وقتاً متأملاً في الأشياء					
٤١	هادئ مع من لا أعرفهم					
٤٢	أعمل على جعل الناس يشعرون بالراحة					
٤٣	لديّ أفكار كثيرة					
٤٤	غالباً ما أشعر بالاكتئاب					
٤٥	صارم في عملي					

ملحق (٤)

النسخة الإنجليزية الأصلية لقائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لجولدبيرج "١٩٩٩"

INTERNATIONAL PERSONALITY ITEM POOL

DEVELOPED BY GOLDBERG (1999)

Goldberg's IPIP 50-item Questionnaire

Here are a number of characteristics that may or may not apply to you. For example, do you agree that you are someone who likes to spend time with others? Please write a number next to each statement to indicate the extent to which you agree or disagree with that statement.

BFF scale scoring

Agree strongly	Agree a little	Neither agree nor disagree	Disagree a little	Disagree strongly
5	4	3	2	1

Reversible & Irreversible Items in Every Factor of BFF

Factor	Item	Reversed Item
Openness	5, 15, 25, 35, 40, 45, 50	10, 20, 30
Conscientiousness	3, 13, 23, 33, 43, 48	8, 18, 28, 38
Extraversion	1, 11, 21, 31, 41	6, 16, 26, 36, 46
Agreeableness	7, 17, 27, 37, 42, 47	2, 12, 22, 32
Neuroticism	9, 19, 29	4, 14, 24, 34, 39, 44, 49

S.N	Item	5	4	3	2	1
1	I am the life of the party					
2	I feel little concern for others					
3	I am always prepared					
4	I get stressed out easily					
5	I have a rich vocabulary					
6	I don't talk a lot					
7	I am interested in people					
8	I leave my belongings around					
9	I am relaxed most of the time					
10	I have difficulty understanding abstract ideas					
11	I feel comfortable around people					
12	I insult people					
13	I pay attention to details					
14	I worry about things					
15	I have a vivid imagination					
16	I keep in the background					
17	I sympathize with others' feelings					
18	I make a mess of things					
19	I seldom feel blue					
20	I am not interested in abstract ideas					
21	I start conversations					
22	I am not interested in other people's problems					
23	I get chores done right away					
24	I am easily disturbed					
25	I have excellent ideas					
26	I have little to say					
27	I have a soft heart					
28	I often forget to put things back in their proper place					
29	I get upset easily					

30	I do not have a good imagination					
31	I talk to a lot of different people at parties					
32	I am not really interested in others					
33	I like order					
34	I change my mood a lot					
35	I am quick to understand things					
36	I don't like to draw attention to myself					
37	I take time out for others					
38	I shirk my duties					
39	I have frequent mood swings					
40	I use difficult words					
41	I don't mind being the center of attention					
42	I feel other's emotions					
43	I follow a schedule					
44	I get irritated easily					
45	I spend time reflecting on things					
46	I am quiet around strangers					
47	I make people feel at ease					
48	I am full of ideas					
49	I often feel blue					
50	I am exacting in my work					

ملحق (٥)

قائمة بأسماء الأساتذة المحكمين

م	الاسم	التخصص	جهة العمل
١	أ. م. د اعتدال عباس حسانين	أستاذ علم النفس التربوي المساعد	جامعة قناة السويس/ مصر
٢	أ. د حمدي يونس أبو جراد	أستاذ علم النفس التربوي والقياس والتقويم	جامعة القدس المفتوحة بغزة
٣	أ. د زياد علي الجرجاوي	أستاذ علم النفس الاجتماعي	جامعة القدس المفتوحة بغزة
٤	أ. د زينب عبد العليم بدوي	أستاذ علم النفس التربوي	جامعة قناة السويس/ مصر
٥	د. سمير إبراهيم العيسى	أستاذ علم النفس التربوي المساعد	جامعة الأقصى/ غزة
٦	د. عبد الفتاح عبد الغني الهمص	أستاذ علم النفس التربوي المشارك	الجامعة الإسلامية / غزة
٧	أ. د محمد أبو رحمة	أستاذ اللغة الإنجليزية وطرق تدريسها	جامعة قناة السويس/ مصر
٨	أ. د محمد محمد عليان	أستاذ علم النفس التربوي المشارك	جامعة الأزهر/ غزة
٩	أ. م. د نجلاء عبد الله إبراهيم	أستاذ علم النفس التربوي المساعد	جامعة قناة السويس/ مصر

ملخص الدراسة

ملخص الدراسة

يسعى الباحث للوصول للنموذج البنائي للتأثيرات السببية للاتجاه نحو المخاطرة والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية في التفكير الابتكاري لدى طلاب الجامعات الفلسطينية.

لم تعُد العادات المألوفة كافية لمواجهة مواقف الحياة الجديدة، فكل موقف جديد في الحياة ينطوي على مشكلات متنوعة تتطلب حلولاً ابتكارية تتسم بطلاقة في التفكير ومرونة في التنفيذ وأصالة وتفردًا في الحل، ولم يكن طلاب الجامعات بمنأى عن هذه المواقف، حيث تتعدد أمامهم كثير من المواقف والمشاكل الحياتية التي يواجهونها، كالمواقف الاجتماعية والسياسية والاقتصادية وغيرها، مما يتطلب منهم شجاعة ومخاطرة في مواجهتها وشخصية جريئة ومتوازنة للتعامل معها وكذلك حاجتها لأفكار مبتكرة ومبدعة قادرة على حلها بشكل صحيح، لذا ارتأى الباحث دراسة متغيرات ثلاثة لها علاقات مترابطة مع بعضها البعض وذات أهمية كبيرة في حياة الشعوب وتقدمها وهي اتجاهات طلبة الجامعات نحو المخاطرة وتفكيرهم الابتكاري من خلال العوامل الخمسة الكبرى للشخصية التي تحدد سماتهم الشخصية.

مشكلة الدراسة:

يمكن تحديد مشكلة الدراسة من خلال الأسئلة الاتية:

١- ما أثر الجنس (ذكر، أنثى) ونوع الجامعة (الإسلامية، الأقصى، الأزهر، القدس المفتوحة) كلٌ على حده ومتفاعِليْن في أبعاد التفكير الابتكاري (الطلاقة، المرونة والأصالة) لدى طلاب الجامعات الفلسطينية؟

٢- ما أثر الجنس (ذكر، أنثى) ونوع الجامعة (الإسلامية، الأقصى، الأزهر، القدس المفتوحة) كلٌ على حده ومتفاعِليْن في أبعاد الاتجاه نحو المخاطرة (الاندفاعية، الإقدام، حب الاستطلاع واتخاذ القرار) لدى طلاب الجامعات الفلسطينية؟

٣- هل توجد علاقة ارتباطية بين متوسط درجات طلاب الجامعات الفلسطينية في أبعاد الاتجاه نحو المخاطرة (الاندفاعية، الإقدام، حب الاستطلاع واتخاذ القرار) وبين متوسط درجاتهم في أبعاد التفكير الابتكاري (الطلاقة، المرونة والأصالة) ومتوسط درجاتهم في العوامل الخمسة الكبرى للشخصية (الانفتاح على الخبرة، يقظة الضمير، الانبساطية، المقبولية والعصابية)؟

٤- ما مدى تنبؤ أبعاد الاتجاه نحو المخاطرة (الاندفاعية، الإقدام، حب الاستطلاع واتخاذ القرار) والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية (الانفتاح على الخبرة، يقظة الضمير، الانبساطية، المقبولية والعصابية) في أبعاد التفكير الابتكاري (الطلاقة، المرونة والأصالة) لدى طلاب الجامعات الفلسطينية؟

٥- ما النموذج البنائي للتأثيرات السببية للاتجاه نحو المخاطرة والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية في التفكير الابتكاري لدى طلاب الجامعات الفلسطينية؟

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة بصورة رئيسية لتحقيق ما يلي:

١- معرفة أثر الجنس (ذكر، أنثى) ونوع الجامعة (الإسلامية، الأقصى، الأزهر، القدس المفتوحة) كلٌ على حده ومتفاعِليْن في أبعاد التفكير الابتكاري (الطلاقة، المرونة والأصالة) لدى طلاب الجامعات الفلسطينية.

٢- معرفة أثر الجنس (ذكر، أنثى) ونوع الجامعة (الإسلامية، الأقصى، الأزهر، القدس المفتوحة) كلٌ على حده ومتفاعِليْن في أبعاد الاتجاه نحو المخاطرة (الاندفاعية، الإقدام، حب الاستطلاع واتخاذ القرار) لدى طلاب الجامعات الفلسطينية.

٣- الكشف عن وجود علاقة ارتباطية بين متوسط درجات طلاب الجامعات الفلسطينية في أبعاد الاتجاه نحو المخاطرة (الاندفاعية، الإقدام، حب الاستطلاع واتخاذ القرار) وبين متوسط درجاتهم في أبعاد التفكير الابتكاري (الطلاقة، المرونة والأصالة) ومتوسط درجاتهم في العوامل الخمسة الكبرى للشخصية (الانفتاح على الخبرة، يقظة الضمير، الانبساطية، المقبولية والعصابية).

٤- معرفة مدى تنبؤ أبعاد الاتجاه نحو المخاطرة (الاندفاعية، الإقدام، حب الاستطلاع واتخاذ القرار) والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية (الانفتاح على الخبرة، يقظة الضمير، الانبساطية، المقبولية والعصابية) في أبعاد التفكير الابتكاري (الطلاقة، المرونة والأصالة) لدى طلاب الجامعات الفلسطينية.

٥- التوصّل للنموذج البنائي للتأثيرات السببية للاتجاه نحو المخاطرة والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية في التفكير الابتكاري لدى طلاب الجامعات الفلسطينية.

فروض الدراسة

١- يوجد أثر للجنس (ذكر، أنثى) ونوع الجامعة (الإسلامية، الأقصى، الأزهر، القدس المفتوحة) كلٌ على حده ومتفاعِليْن في أبعاد التفكير الابتكاري (الطلاقة، المرونة والأصالة) لدى طلاب الجامعات الفلسطينية.

٢- يوجد أثر للجنس (ذكر، أنثى) ونوع الجامعة (الإسلامية، الأقصى، الأزهر، القدس المفتوحة) كلٌ على حده ومتفاعِليْن في أبعاد الاتجاه نحو المخاطرة (الاندفاعية، الإقدام، حب الاستطلاع واتخاذ القرار) لدى طلاب الجامعات الفلسطينية.

٣- توجد علاقة ارتباطية بين متوسط درجات طلاب الجامعات الفلسطينية في أبعاد الاتجاه نحو المخاطرة (الاندفاعية، الإقدام، حب الاستطلاع واتخاذ القرار) وبين متوسط درجاتهم في أبعاد التفكير الابتكاري (الطلاقة، المرونة والأصالة) ومتوسط درجاتهم في العوامل الخمسة الكبرى للشخصية (الانفتاح على الخبرة، يقظة الضمير، الانبساطية، المقبولية والعصابية).

٤- تتنبأ أبعاد الاتجاه نحو المخاطرة (الاندفاعية، الإقدام، حب الاستطلاع واتخاذ القرار) والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية (الانفتاح على الخبرة، يقظة الضمير، الانبساطية، المقبولية والعصابية) بأبعاد التفكير الابتكاري (الطلاقة، المرونة والأصالة) لدى طلاب الجامعات الفلسطينية.

٥- التوصّل للنموذج البنائي للتأثيرات السببية للاتجاه نحو المخاطرة والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية في التفكير الابتكاري لدى طلاب الجامعات الفلسطينية.

الطريقة والإجراءات:

تم اختيار عينة الدراسة بحجم ٦٠٠ فرد، وقد اختيرت العينة بطريقة عشوائية طبقية من طلاب وطالبات المستويين الأول والرابع بكليات التجارة في الجامعات الفلسطينية (الإسلامية، الأقصى، الأزهر والقدس المفتوحة)، بمتوسط عمر ٢٠,٠٨٢ سنةً وانحراف معياري ٠,٣٩١، موزعين على قسمي إدارة الأعمال والمحاسبة، وللتحقق من فروض البحث تم استخدام مقياس الاتجاه نحو المخاطرة من إعداد الباحث وقائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لجولدبيرج ١٩٩٩ وتعريب الباحث واختبار تورانس للتفكير الابتكاري وتعريب سيد خير الله، وتم استخدام المنهج الارتباطي بالاستعانة بمنهجية نمذجة المعادلة البنائية وكذلك المنهج السببي المقارن، وتم استخدام برنامجي Liserl 8.51 والـ SPSS للمعالجة الاحصائية للتحليل العاملي وتحليل التباين المتعدد المتدرج وتحليل الانحدار المتعدد.

نتائج الدراسة:

١. يوجد تأثير دال إحصائياً للجنس (ذكر، أنثى) على جميع أبعاد التفكير الابتكاري وعلى الدرجة الكلية للتفكير الابتكاري لدى طلاب الجامعات الفلسطينية.
٢. يوجد تأثير دال إحصائياً للتفاعل بين الجنس (ذكر، أنثى) والجامعة (الإسلامية، الأقصى، الأزهر، القدس المفتوحة) على جميع أبعاد التفكير الابتكاري وعلى الدرجة الكلية للتفكير الابتكاري لدى طلاب الجامعات الفلسطينية.
٣. لا يوجد تأثير دال إحصائياً للجامعة (الإسلامية، الأقصى، الأزهر، القدس المفتوحة) على جميع أبعاد التفكير الابتكاري وعلى الدرجة الكلية للتفكير الابتكاري لدى طلاب الجامعات الفلسطينية.
٤. لا يوجد تأثير دال إحصائياً للجنس (ذكر، أنثى) على جميع أبعاد الاتجاه نحو المخاطرة وعلى الدرجة الكلية للاتجاه نحو المخاطرة لدى طلاب الجامعات الفلسطينية.
٥. يوجد تأثير دال إحصائياً للجامعة (الإسلامية، الأقصى، الأزهر، القدس المفتوحة) على أبعاد الاندفاعية، والإقدام وحب الاستطلاع لدى أفراد العينة، ولا يوجد تأثير دال احصائياً على بعد اتخاذ القرار ولا على الدرجة الكلية للاتجاه نحو المخاطرة.
٦. لا يوجد تأثير دال إحصائياً للتفاعل بين الجنس (ذكر، أنثى) والجامعة (الإسلامية، الأقصى، الأزهر، القدس المفتوحة) على معظم أبعاد الاتجاه نحو المخاطرة باستثناء بعد اتخاذ القرار ولا على الدرجة الكلية للاتجاه نحو المخاطرة لدى طلاب الجامعات الفلسطينية.
٧. وجود علاقة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين بعدي الإقدام واتخاذ القرار والاتجاه نحو المخاطرة ككل من ناحية والتفكير الابتكاري بأبعاده والعوامل الخمسة الكبرى ودرجتها الكلية لدى طلاب الجامعات الفلسطينية.

٨. يوجد تأثيرات سببية باستخدام المعادلة البنائية للاتجاه نحو المخاطرة والعوامل الخمسة الكبرى في التفكير الابتكاري لدى طلاب الجامعات الفلسطينية، كما أظهرت النتائج أن العوامل الخمسة الكبرى تتنبأ بالاتجاه نحو المخاطرة، كما أن الاتجاه نحو المخاطرة يتنبأ أيضاً بالتفكير الابتكاري.

A summary of the study

The research aims to access to the causal effects model for structural equation between the attitude towards risk, creative thinking & the big five factors of the personality of the Palestinian university students.

Familiar habits sufficient to cope with the positions of the new life is no longer, every new position in life involves a variety of problems require creative solutions are fluent in thinking and flexibility in implementation and originality and unique in the solution, was not college students away from these situations, where multiple them many situations and problems life that they face, social, political and economic and others, which requires them courage and risk in the face and personality of a bold and balanced to deal with it as well as the need for creative ideas are able to be resolved correctly, so it felt a researcher studying three have interdependent relationships variables with each other and of great importance in the life peoples and provided by a university students' attitudes towards risk and creative thinking through the big five factors that determine personal traits.

Problem of the study:

The study can determine the problem through the following questions:

1. Is there an effect of the gender and a university separately or interacting on the dimensions of creative thinking (fluency, flexibility and originality) to the Palestinian university students?
2. Is there an effect of gender and a university separately or interacting on the dimensions of the attitude towards risk (impulsivity, approach, curiosity and decision-taking) to the Palestinian university students?
3. Is there a relationship between the scores of Palestinian university students in the dimensions of the attitude towards risk (impulsivity, approach, curiosity and decision-taking), grades in the dimensions of creative thinking (fluency, flexibility and originality) & grades in the big five factors of personality (openness to experience, conscience, extraversion, agreeability & neuroticism)?
4. What is the predictable and the contribution of the dimensions of the attitude towards risk (impulsivity, approach, curiosity and decision-taking) and the five

big factors of personality (openness to experience, conscience, extraversion, agreeability and neuroticism) in the dimensions of creative thinking (fluency, flexibility and originality) for Palestinian students university?

5. What structural model of the relations of the direct and indirect effects of causal creative thinking, attitude of the big five factors of the personality of the Palestinian university students?

Objectives of the study:

This study aims mainly to achieve the following:

1. Knowing the effect of the gender and a university separately or interacting on the dimensions of creative thinking (fluency, flexibility and originality) to the Palestinian university students.

2. Knowing the effect of gender and a university separately or interacting on the dimensions of the attitude towards risk (impulsivity, approach, curiosity and decision-taking) to the Palestinian university students.

3. Knowing the relationship between the scores of Palestinian university students in the dimensions of the attitude towards risk (impulsivity, approach, curiosity and decision-taking), grades in the dimensions of creative thinking (fluency, flexibility and originality) & grades in the big five factors of personality (openness to experience, conscience, extraversion, agreeability & neuroticism).

4. know the degree of prediction and the contribution of the dimensions of the attitude towards risk (impulsivity, approach, curiosity and decision-taking) and the five big factors of personality (openness to experience, conscience, extraversion, agreeability and neuroticism) in the dimensions of creative thinking (fluency, flexibility and originality) for Palestinian students university.

5. Reaching structural model of the relations of the direct and indirect effects of causal creative thinking, attitude of the big five factors of the personality of the Palestinian university students.

The study hypotheses:

Researcher aims to make sure of the following assumptions:

1. There is an effect of the gender and a university separately or interacting on the dimensions of creative thinking (fluency, flexibility and originality) to the Palestinian university students.

2. There is an effect of gender and a university separately or interacting on the dimensions of the attitude towards risk (impulsivity, approach, curiosity and decision-taking) to the Palestinian university students.

3. There is a relationship between the scores of Palestinian university students in the dimensions of the attitude towards risk (impulsivity, approach, curiosity and decision-taking), grades in the dimensions of creative thinking (fluency, flexibility and originality) & grades in the big five factors of personality (openness to experience, conscience, extraversion, agreeability & neuroticism).

4. Predict the dimensions of the attitude towards risk (impulsivity, approach, curiosity and decision-taking) and the five big factors of personality (openness to experience, conscience, extraversion, agreeability and neuroticism) in the dimensions of creative thinking (fluency, flexibility and originality) for Palestinian Students University.

5. There is a causal effect of direct and indirect for creative thinking, attitude towards risk and five big factors of the personality of the Palestinian university students.

Methodology:

The sample of the study was selected of the size of 600 people,random class of students in the first and fourth levels faculties of commerce in Palestinian universities (Islamic, Al-Aqsa, Al-Azhar and Al-Quds Open), with an average age of 20.082 years and a standard deviation of 0.391, spread over sections of Business Administration and Accounting, To investigate hypotheses were used questionnaires of attitude towards risk prepared by the researcher and a list of the big five factors of personality, Goldberg in 1999, translated of the researcher & test Torrance for creative thinking, translated of Sayed Khairallah, were used Correlative method using the methodology of the structural equation modeling as well as the causal comparative method, by use

of programs of Liserl 8.51 and SPSS for statistical treatment of confirmatory analysis, MANOVA, Regression.

Results:

1- No statistically significant effect of gender (male, female) on all dimensions of creative thinking and the total score of the creative thinking of the Palestinian university students.

2- No statistically significant effect of the interaction between gender (male, female) and university (Islamic, Al-Aqsa, Al-Azhar, Al-Quds Open) on all dimensions of creative thinking and the total score of the creative thinking of the Palestinian university students.

3- No statistically significant effect of the university (Islamic, Al-Aqsa, Al-Azhar, Al-Quds Open) on all dimensions of creative thinking and the total score of the creative thinking of the Palestinian university students.

4- No statistically significant effect of gender (male, female) on all dimensions of the attitude towards risk and the total score of the attitude towards risk to the Palestinian university students.

5- No statistically significant effect of the university (Islamic, Al-Aqsa, Al-Azhar, Al-Quds Open) on the dimensions of impulsivity, approach and curiosity to the respondents, there is no statistically significant effect on the decision-taking is not yet on the total score of the attitude towards risk.

6- No statistically significant effect of the interaction between gender (male, female) and university (Islamic, Al-Aqsa, Al-Azhar, Al-Quds Open) on most of the dimensions of the attitude towards risk except after the decision nor the total score of the attitude towards risk to the Palestinian university students.

7- There is significant relationship at the level of significance (0.01) between the dimensions of decision-taking and the attitude towards risk as a whole in terms of dimensions , creative thinking & the big five factors and degree of the Palestinian university students

8- Access to model the causal effects of structural equation among the attitude towards risk, creative thinking & big five factors of the personality of the Palestinian university students.

Author	Riyad Ali Alqatrawi
Title	Structural Equation Model among the Attitude Towards Risk, the Big Five Factors of Personality, the Creative Thinking for Students in Palestinian Universities.
Faculty	Faculty of Education in Ismailia
Department	Educational Psychology
Location	Ismailia
Degree	PhD in Education
Date	2015
Language	Arabic
Supervisions Committee	Prof: Abdel Ati Ahmed Al- Sayyad Prof: Abdel Nasser El- Sayed Amer

Abstract

The study aimed to access to the causal effects model of the structural equation among the attitude towards risk, creative thinking & BFF of personality to the Palestinian university students, were selected sample of 600 students randomly stratified from the Faculty of Commerce at an average age of 20.082 years and SD of 0.391, were verified from the study hypotheses using questionnaires of attitude towards risk prepared by the researcher, a list of the BFF of personality Goldberg 1999, translated by the researcher, & test Torrance for creative thinking, translated by Sayed Khairallah, were used Correlative method of the structural equation modeling as well as the causal comparative method, and using programs Liserl 8.51 and SPSS for statistical treatment, used confirmatory analysis and correlation coefficient and MANOVA and regression analysis The results showed the presence of the effect of sex & the interaction between sex and the university on the dimensions of creative thinking, and the lack of impact of the university on the dimensions of the creative thinking, the lack of effect of sex on the dimensions of the attitude towards risk, the presence of the impact of the university on the dimensions of impulsivity, approach & curiosity, the lack of impact of a decision, the lack of impact of the interaction between sex and the university on the dimensions of the attitude towards risk except the decision, and the presence of a statistically significant relationship between the dimensions of decision-taking and the attitude towards risk and the dimensions of creative thinking BFF were access to causal effects model the of the structural equation between the attitude towards risk and creative thinking and BFF of personality.

Key Words	Structural Equation, The Attitude Towards Risk, the Big Five Factors of Personality, the Creative Thinking.

Suez Canal University

College of Education – Ismailia

Department of Educational Psychology

Structural Equation Model among the Attitude towards Risk, the Big Five Factors of Personality, the Creative Thinking for Students in Palestinian Universities

PhD Dissertation in Education

(Educational Psychology)

Prepared by:

Riyad Ali Alqatrawi

To Obtain a PhD in Education

(Educational Psychology)

Supervised by:

Prof. Dr. Abdel Ati Ahmed Al- Sayyad
Professor of Research Methods, Statistics, Measurement & Evaluation
Collage of Education in Ismailia
Suez Canal University

Prof. Dr. Abdel Nasser El- Sayed Amer
Professor of Educational Measurment & Statistics
Head of Department of Educational Psychology
Collage of Education in Ismailia
Suez Canal University

2014/ 2015